
العمل
AL AMAL
السنة التاسعة والثلاثون - العدد ٤٥٦ - مايو ٢٠٠١ - الثمن جنيه
عدد خاص
بمناسبة
عيد العمال
جودة
الإنتاج
سلبيات
العولمة

العمل

AL AMAL

السنة التاسعة والثلاثون - العدد ٤٥٦

مايو ٢٠٠١ - الثمن ١ جنيه

● رئيس الوزراء وستة وزراء يردون على الاستجواب حول مشكلة البطالة

● ١٦ ألف فرصة عمل فى العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف



ماذا دار فى لقاء الرئيس مبارك مع العماوى وراشد ؟ !



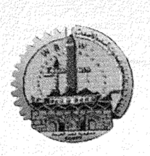
الملك عبد الله الثانى يفتتح أعمال مؤتمر العمل العربى بعمان

نتائج مهمة لزيارة سومافيا للقاهرة

مع العدد .. كتاب العمل

توزيع المعاش عن الأجرين الأساسى والمتغير

الجزء الخامس





النقابة العامة للعاملين
بصناعات البناء والأخشاب
وصنع مواد البناء ولجانها النقابية

يتقدم مجلس إدارة
النقابة العامة للعاملين
بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء
وباسم اللجان النقابية التى تمثل أكثر من
مليون عامل فى صناعات الأسمنت والتشييد
والتعمير والإسكان وصناعات الخزف
والصينى والطوب الرملى وإنشاء الطرق
والكبارى وصناعات الأخشاب ومواد البناء
وكل عمالنا الحرفيون والمهنيون فى كافة
أنحاء الجمهورية بخالص التهنئة لعمال مصر
الشرفاء بمناسبة

عيد العمال

وللسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما يتقدم المجلس بالتهنئة إلى

السيد الأستاذ **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

ومجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

برئاسة السيد الأستاذ **السيد محمد راشد** رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة

سيد طه حسن



المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة



عبد المنعم العزالى



فتحى نعمة الله

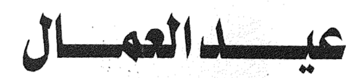
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وأعضاء مجلس الإدارة

وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهانى

للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة



عيد العمال

وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والى جميع عمال مصر الأوفياء

مدير عام المؤسسة	رئيس مجلس الإدارة
فتحى نعمة الله	**عبد المنعم العزالى**

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد — على بدر
خالد طاهر — أحمد خلف الله
محمود نبور — ليلى الحريرى
د. عماد حسن

•

قيمة الاشتراك السنوى
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون : ٣٩١٩٠٠٣-٣٩٣٦٤٦٦
فاكس : ٣٩١٩٩٢١-٣٩٣٦٤٦٦

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى: ١١٥١١

فى هذا العـــدد :



• بالأمس ، احتفلت مصر بعيد العمال العالمى ، شارك الرئيس مبارك عمال مصر فرحتهم بهذا العيد ، كما ألقى سيادته كلمة حدد فيها ملامح العمل الوطنى و خلال المرحلة المقبلة ، مؤكدا حرصه الكامل على الحفاظ على حقوق عمال مصر ، ثم أكد أيضا أن مشروع قانون العمل الموحد ، سوف تتم دراسته خلال هذا الشهر ، وكذا مراجعته ، لكى يحول إلى مجلس الشعب .

كذلك ألقى كل من الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة ، والسيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ، كلمتين فى هذه المناسبة الأولى عن الإنجازات التى تحققت على مستوى القاهرة ، والثانية تناول فيها السيد راشد تمسك عمال مصر بقيادة الزعيم مبارك ، إضافة إلى عرضه لعدد من القضايا التى تهم عمال مصر .

كما ألقى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بيانا شاملا عن إنجازات الوزارة خلا عام ٢٠٠٠ ، وخطتها أيضا لعام ٢٠٠١ ، ومن المهم هنا ، ماجاء فى بيان الوزير ، من الأنشطة المزمع تنفيذها خلال هذا العام ، وفى مقدمتها البرامج والمشروعات الخاصة برعاية القوى العاملة ومنها الحد من تشغيل الأطفال أيضا فى " مجال التدريب المهنى " للشباب ، لسد احتياجات سوق العمل المحلى ، إضافة إلى استكمال تنفيذ برنامج التعاون بين مصر ، وبعض الدول ، فضلا عن استكمال الدراسات الخاصة ، بإنشاء الوكالة القومية للاستخدام ، ومشروع نظام المعلومات المتكامل حول الهجرة فى مصر .

وفى البيان الهام الذى ألقاه فى عيد العمال .. بشائر عمل أخرى ، من شأنها أن تبهج عمال مصر .. فى الداخل .. والخارج

(ص١٠ - ص١٢)



• حول قضية البطالة ، احتدم النقاش فى الأيام الماضية ، بين " الحكومة " ومجلس الشعب "فلقد تقدم ، إلى السيد رئيس الوزراء ، النائب المستقل عبد المنعم العليمى ، باستجواب ، و٦٦ طلب إحاطة ، و٨٨ سؤالا حول هذه القضية ، التى أصبحت مشكلة مزمنة ، بالرغم مما أعلنه الدكتور عاطف عبيد فى بياناته أمام مجلس الشعب ، وفى مختلف المناسبات عن خطط طموحة لحل مشكلة البطالة .. إن الاستجواب الذى تقدم به النائب المستقل ، يشير إلى تفاقم المشكلة ، حيث بلغ حجمها الفعلى ١٢ مليون عاطل ، أى ما يعدل أكثر من ٥٠ ٪ من إجمالى قوة العمل .

حول هذا الاستجواب ترصد " العمل " كل ما جاء على لسان الحكومة ، فى مواجهة الاستجواب وطلبات الإحاطة ، والـ ٨٨ سؤالا ، وكلها تصب فى القضية الهامة ، التى تشغل بال الحكومة ،، واهتمامات مجلس الشعب .. قضية البطالة فى بلادنا .

(ص٢٥ - ص٢٧)

عــزيزي القـــارىء :

كل سنة وأنت طيب . . فاليوم الأول من مايو يحتفل عمال العالم بعيدهم العالمى ، والذى يرمز إلى تضامن ووحدة عمال العالم فى مواجهة الاستغلال والقهر والسيطرة ، والغريب أن هذا العيد ترجع مناسبة الإحتفال به إلى عام ١٨٨٦ ، جاء ردا على انتهاكات حقوق الإنسان فى الولايات المتحدة الأمريكية التى تدعى أنها بلد الحريات وحامية حمى حقوق الإنسان فى كل مكان ، فلقد قوبلت مطالبة عمالها بحقهم العادل فى ظروف عمل إنسانية فى ذلك الوقت بالتنكيل والقهر، بل والقتل بالتعاون بين الحكومة ممثلة فى الشرطة وأصحاب الأعمال ، وثار عمال العالم على ما أصاب زملاءهم الأمريكيين من عسف وعنف وقهر ، فتضامنوا معهم ، واتخذوا من اليوم الذى سقطت فيه ضحايا من العمال الأمريكيين مناسبة عالمية لإحياء ذكرى المجزرة التى ارتكبتها أمريكا فى حق أبنائها العمال ، وأصبحت هذه المناسبة عيدا يحتفل به عمال العالم فى الأول من مايو من كل عام . . وهذا الاحتفال العالمى يعد فى حد ذاته إدانة عالمية للرأسمالية الأمريكية البشعة التى تحاول فى كل زمان تغيير أسلوبها بما يسمح لها بامتصاص عرق الكادحين خاصة فى الدول النامية ، وذلك من خلال أنماط عديدة لعل آخرها العولمة ، وحرية التجارة العالمية والتى سيدفع ثمنها غاليا ليس عمال أمريكا وحدهم بل عمال العالم الثالث وكل شعوب العالم النامى . . فهذه هى أمريكا بتاريخها الأسود وحاضرها الأسوأ .

وبالأمس شارك رئيس مصر الرئيس محمد حسنى مبارك والقيادات السياسية والتنفيذية وكل القوى الوطنية عمال مصر الاحتفال بهذه المناسبة ، والتى مع التزامنا بمفهومها العالمى فإن عمال مصر وشعب مصر يتخذون من هذه المناسبة احتفالا بإنجازاته وتطلعا إلى تحقيق مستقبل أكثر إشراقا فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس مبارك الذى يؤمن بدور عمال مصر ويعمل من أجل رعايتهم والنهوض بهم ، ولعل حرص الرئيس مبارك على الإسراع بإصدار قانون العمل الموحد لخير دليل على ذلك .

وفى الخامس والعشرين من الشهر المنصرم احتفلت مصر شعبا وحكومة بمناسبة تاريخية من أعظم مناسباتنا المعاصرة ، وهى الاحتفال بالعيد التاسع عشر لتحرير سيناء الحبيبة ، ووجه الرئيس مبارك كلمة للمواطنين ، هنأهم فيها بهذه المناسبة ، و التى ضحى من أجلها شعب مصر بأكثر من مائة ألف شهيد من خيرة أبنائه ، مؤكدا أن شعب مصر سيواصل الحفاظ على أرضه والدفاع عنها ضد أى معتد أو مغامر ، كما أوضح سيادته أن تحرير سيناء هو نتاج معركة نضال وكفاح طويلة خاضها شعب مصر بكل شجاعة ، وحيا الرئيس مبارك قواتنا المسلحة الباسلة التى حققت انتصارا فى عام ١٩٧٣ جسد رسالتها الوطنية وغير الموازين وبدل الأوهام ، كما دعا الرئيس مبارك فى كلمته إسرائيل للتخلى عن كل صور العنف التى تمارسها ببشاعة ضد الشعب الفلسطينى الأعزل ، وأن ذلك هو السبيل لتحقيق السلام والأمن لكل شعوب المنطقة .. فكل عام وشعبنا الأصيل وأمتنا العربية بخير ، سائلا الله أن تتحرك هذه الأمة فى الاتجاه الصحيح من أجل كرامتها وعزتها ومستقبلها . . والله الموفق .

س.ط.

العماوى يعلن فى عيد العمال

- تحديث خدمات الاستخدام فى مصر بهدف المساعدة على حل مشكلات البطالة
- الإعلان عن ١٢٣٠١٥ فرصة عمل بالنشرة القومية ، شغل منها ٥٥٠٨٦ فرصة
- إنشاء صندوق طوارئ مؤقت ، لمواجهة توقف أصحاب الأعمال عن سداد الأجور
- دراسة إقامة صندوق بتمويل دائم لمواجهة التطور الجذرى فى سوق العمل
- الاشتراك مع كافة الجهات المعنية لدراسة عمل المرأة فى القطاع غير المنظم
- خطة للحد من تشغيل الأطفال تدريجيا ،حتى يستكمل الطفل تعليمه ويتمتع بطفولته
- استكمال الدراسات الخاصة بإنشاء الوكالة القومية للاستخدام .. ومشروع نظام معلومات متكامل حول الهجرة
- إجمالى التعويض الكلى للمتضررين من حرب الخليج ملياراً وستمائة واثنى عشر مليون دولار!

بالأمس احتفلت مصر بعيد العمال العالمى ، وشارك الرئيس محمد حسنى مبارك عمال مصر فرحتهم ، بهذا العيد ، كما ألقى سيادته بيانا مهما للغاية حدد فيه ملامح العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة ، ومؤكدا حرصه الكامل على الحفاظ على حقوق عمال مصر وتنميتها ، كما أكد أيضا أن مشروع قانون العمل الموحد ، سوف تجرى دراسته خلال هذا الشهر ، وبمجرد الانتهاء من مراجعته ستتم إحالته لمجلس الشعب.

وقد ألقى كل من السيد محافظ القاهرة كلمة ضمنها الإنجازات التى تحققت على مستوى القاهرة والسيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر كلمة بهذه المناسبة تناول فيها تمسك عمال مصر بقيادة الزعيم مبارك ، كما عرض لعدد من القضايا التى تهم عمال مصر.

كما ألقى السيد أحمد أحمد العماوى بيانا شاملا تضمن إنجازات وزارة القوى العاملة والهجرة خلال عام ٢٠٠٠ وخطتها كذلك لعام ٢٠٠١ مؤكدا على عدد من المبادئ والحقائق المهمة ، وفيما يلى نص البيان الذى ألقاه السيد وزير القوى العاملة والهجرة أمس فى احتفالات أول مايو .

السيد الرئيس القائد محمد حسنى مبارك

بكل الشعور العميق بالمسئولية

بكل جلال الأمل فى رحلة المستقبل

نستعد . . ونحن نلتقى فى عيد العمال مع الزعيم والقائد .

نلتقى معه بلهفة الشوق ، وعزم الجنود .

نستعد . . ونحن مع القائد نسعى بكل الطاقات المتوهجة بالأمل ، والمتجهة إلى البناء والعمل . .

نسعى .. لتحقيق حلم وطن عزيز ، يصبح بإنجاز أبنائه كتابا هو الإبداع كله ، ويسطره المبدعون، الذين يتسم كفاحهم بالحيوية والتجدد ، والاستطلاع الدائم لمقومات الحياة الرغدة ، سعيا وراء تحقيقها ، من أجل مزيد من استقرار لايشوبه قلق، وديمقراطية لايصادر فيها رأى نافع ، واقتصاد مزدهر بعمل دءوب لايعرف الكلل أو الملل ، ولايتردد فى الإنفاق السخى على مشروعات للحد من البطالة، ودعم البنية الأساسية ، وترسيخ مبدأ العدالة الاجتماعية .

ومع كل عيد . . فإننا نلمس أن مصر تمضى إلى الأمام بقيادة زعيمنا ، مؤكدة وجودها فى سجلات تقدم الأمم مرتكزة على خصوصياتها ، متمسكة بقيمها .. ومع كل عيد ، فإننا نعتز بمصر حيث نلقاها تشكل المركز العصبى للدعوة إلى السلام العادل ، ومنها ينبعث صوت الدعوة الجاهزة بالعداء للاستعمار وللإرهاب ، وفيها يتصاعد النداء بأن نزرع فى صدر كل وطنى ثقة فى الحاضر ، وأن نضع فى يده أغصان أمل فى المستقبل وأن نثبت على طريق حب الوطن خطاه.

وبها تتم صياغة لواقع عربى جديد ، تتفاعل فيه القوى العربية دعما للانتفاضة الفلسطينية ، وتأييدا لمواجهة دعاة الحرب والعدوان ، ومحاولات التفريق والتمزيق للأمة العربية التى تقتضى الاستجابة لنداء زعيم مصر بضرورة التعاون الاقتصادى العربى ، وقيام السوق العربية المشتركة ، وتكثيف مشروعات التكامل العربى على نحو ماتم من الربط الكهربائى بين بعض الأقطار العربية ، وماسيتلوها من المد لخطوط أنابيب الغاز ، وشبكات الطرق ، هى وغيرها من المشروعات التى تزيد خطوط الإنتاج



والصناعات لتكون منفذا عظيما لتشغيل العمالة ، والحد من البطالة.

السيد الرئيس . .

السادة الضيوف ..

لقد حرصت وزارة القوى العاملة والهجرة على أن تتواصل جهودها لأداء دورها ، وأن يتكامل دورها مع الوزارات الأخرى لتحقيق مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك على المحاور التالية :

بالنسبة للإنجازات التي تمت في عام ٢٠٠٠

أولا : البرامج والمشروعات

(١) في مجال رعاية القوى العاملة

-توفير وتهيئة المناخ المناسب بين طرفي الإنتاج ، حيث تقوم الوزارة كطرف محايد ووسيط لمحاولة تسوية المشاكل عن طريق الانتقال الميداني للمنشآت وعقد الاجتماعات في هذا الشأن مع كافة الأطراف المعنية ، وذلك من أجل التوصل إلى تسوية ودية ، **بما يحقق شروط وظروف أفضل للعاملين . . وقد تم بحث (١٧٩٨) شكوى جماعية وإزالة أسبابها وتسويتها وديا ، وكذا التوصل إلى عقد(١٣) اتفاقية وإجراء عقود عمل جماعية استفاد منها (٣٧٠٠٠) عامل على مستوى الجمهورية .**

-مراقبة التطبيق الدقيق لقانون العمل وتفعيل دور مفتش العمل حرصا على حقوق العاملين وأصحاب الأعمال . . **وقد تم إجراء التفتيش العمالي على (٥٦٨١٧١) منشأة وذلك لمراقبة تنفيذ التشريعات العمالية.**

-تأمين بيئة العمل من المخاطر المهنية . . وقد تم تجهيز (٥) مكاتب سلامة وصحة مهنية بأجهزة حديثة .

-التفتيش على (١٢٠) شركة من الشركات العاملة في مجال إلحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج .

(٢) في مجال التدريب المهني

-التعرف على احتياجات سوق العمل من العمالة الفنية المطلوبة .

-تدريب الشباب على مهن مطلوبة لسوق العمل المحلي .

-تم إنشاء عدد (٦) مراكز تدريب مهني واستكمال عدد (٨) مراكز تدريب.

-حصر احتياجات بعض منشآت القطاع الخاص من العمالة الفنية المطلوبة لسد احتياجات سوق العمل ولذلك لعدد(١٢٥) منشأة بها (٧٧٣١) عاملاً.

(٣) في مجال الاستخدام الدائم والمؤقت

-بلغ عدد الوظائف المعلن عنها في النشرة القومية للتوظيف خلال الستة أشهر الأخيرة (١٢٣٠١٥) فرصة عمل تم شغل(٥٥٠٨٦) وظيفة مع تطوير النشرة لتقديم المشورة لأصحاب الأعمال الراغبين في سد احتياجاتهم من العمالة الماهرة .

-متابعة فرص العمل من خلال الحملات التفتيشية التي تقوم بها الوزارة وقد تم متابعة (٦١٣) شركة بها (٣٦٢٦٢) فرصة والتأكد من مصداقية فرص العمل المعروضة .

-إعداد دراسة عن التشغيل في القطاع الخدمي غير المنظم(بمحافظات القليوبية- الغربية-أسيوط) وقد تم التعرف على خصائص العمل بهذا القطاع بما يكفل تحديد أوجه الحماية للعاملين بهذا القطاع .

(٤) في مجال تراخيص عمل الأجانب

التعرف على اتجاهات المهن ومدى مزاحمة العمالة الأجنبية للعمالة الوطنية وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه العمالة الأجنبية لا يزيد عددها على سبعة عشر ألف عامل وذلك وفق ضوابط ينظمها القانون.

(٥) في مجال العلاقات العمالية الدولية

-تنمية العلاقات العمالية الدولية بين مصر والمنظمات الدولية والاقليمية .

-التعرف على النوعيات والتخصصات المطلوبة في أسواق العمل مما

يمكن معه توجيه العمالة المصرية لأفضل الوظائف بالنسبة لهم بالسوق العربي وكذلك بسوق العمل اليوناني لعمالة الصيد والبحر.

-رفع مستوى العاملين بالوزارة بالتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية والعربية .

-تحديث خدمات الاستخدام في مصر بهدف المساعدة على حل مشكلات البطالة .

(٦) في مجال البحوث والدراسات

-حصر أعداد المشتغلين وفرص العمل بمنشآت القطاع الحكومي والعام والخاص التي يشتغل بها (١٠) عمال فأكثر للتعرف على احتياجات القطاعات الرئيسية للدولة من المهن المختلفة ودراسة مسميات وتوصيف المهن ميدانيا لإدخال التعديلات على دليل التصنيف المهني.

-التعرف على حجم وخصائص العمالة ومستويات الأجور السائدة في بعض شرائح القطاع الزراعي

ثانيا : السياسات

(١) في مجال رعاية القوي العاملة

-تم إنشاء صندوق طوارئ مؤقت لمواجهة توقف أصحاب الأعمال عن سداد بعض الأجور ويعتبر وسيلة وإجراء مستحدث للعمل على حماية ورعاية واستقرار علاقات العمل من خلال صرف مقابل مادي للعمال المفصولين في الشركات المتعثرة .

-جاري دراسة صندوق دائم لتمويل لمواجهة التطور الجذري في سوق العمل الحالي كنتاج للتطورات الاقتصادية العالمية التي أفرزتها منظمة التجارة العالمية .

-دعم وتفعيل أسلوب الحوار الاجتماعي والتفاوضي لحل المشكلات والمنازعات العمالية واستقرار العلاقة بين طرفي الإنتاج مما يقلل من نسبة المنازعات التي تنشأ وسرعة اتخاذ القرار لصالح طرفي الإنتاج .

-الوقوف على أوضاع المرأة المصرية باعتبارها شريكا أساسيا في التنمية .

-التعرف على أهم المعوقات التي تواجهها المرأة وكيفية الوقوف على حل هذه المعوقات وذلك بالاشتراك مع كافة الجهات المعنية لتوفير شروط وظروف عمل ملائمة للمرأة العاملة .

-الاشتراك مع كافة الجهات المعنية لدراسة عمل المرأة العاملة في القطاع غير المنظم وإبداء الرأي في التشريعات الخاصة بالمرأة العاملة في ضوء المتغيرات المحلية والدولية .

ثالثا : معالجة مشاكل معلقة والتيسير على المواطنين بالنسبة لتعويضات حرب الخليج

-اجمالي الاستمارات التي حررها المتضررون العائدون نتيجة لحرب الخليج أربعمائة ألف استمارة .

-وافقت سكرتارية الأمم المتحدة للتعويضات على (٣٨٦٦١٨) استمارة .

-بلغ إجمالي التعويض الكلي للمتضررين المستحقين والتي وافقت عليهم سكرتارية الأمم المتحدة مبلغ مليار و ٦١٢مليون دولار .

وتقوم الوزارة حاليا بصرف الدفعات الاستكمالية والتي تم صرف أجزاء منها . ويتوقع الانتهاء من صرف كل الدفعات قبل نهاية هذا العام.

بالنسبة للأنشطة الجاري تنفيذها خلال عام ٢٠٠١

أولا البرامج والمشروعات

(١) في مجال رعاية القوى العاملة

-الحد من تشغيل الأطفال تدريجيا حتى يمكن للطفل أن يستكمل تعليمه ويتمتع بطفولته ويتلقى التربية السليمة ليصبح عضوا صالحا بالمجتمع .

(٢) في مجال التدريب المهني

-تدريب الشباب على مهن مطلوبة لسد احتياجات سوق العمل المحلي من العمالة الفنية المطلوبة وتطوير واستكمال مراكز التدريب المهني . . وقد تم تدريب (١٨٢٣٥) متدربا على مستوى الوزارة .

-إنشاء عدد(٦) مراكز تدريب مهني جديدة واستكمال إنشاء عدد(٨) مراكز تدريب مهني في مختلف المحافظات .

-حصر الاحتياجات المستقبلية من العمالة بمنشآت القطاع الخاص بالمناطق الصناعية الجديدة

(٣) في مجال الاستخدام الدائم والمؤقت

-تطوير النشرة القومية للتوظيف.

-تقديم الخدمات للباحثين عن عمل وتقديم المشورة لأصحاب الأعمال الراغبين في سد احتياجاتهم من العمالة الماهرة .

(٤) في مجال العلاقات الدولية

-استكمال تنفيذ برنامج التعاون بين مصر وبعض الدول واستكمال إجراءات الدراسات الخاصة بـ:

-إنشاء الوكالة القومية للاستخدام

-مشروع نظام المعلومات المتكامل حول الهجرة في مصر.

(٥) في مجال البحوث والدراسات

-التعرف على ملامح سوق العمل المصري وسياسات التشغيل الداخلية والخارجية ودور الوزارة في مجالات التشريع والتدريب المهني .

-وكذلك تأثير السياحة على القوى العاملة بسوق العمل في مصر وأثر السياحة على الاقتصاد القومي.

ثانيا : السياسات

(١) في مجال رعاية القوى العاملة

-وضع الضوابط الكفيلة للحد من ظاهرة توقف المنشآت وذلك لتذليل الصعوبات التي تواجه تلك المنشآت للحد منها والحفاظ على أكبر قدر ممكن من فرص العمل والحفاظ على حقوقهم .

-التفتيش على عمل الأطفال من أهم السبل التي يمكن بها العمل على القضاء التدريجي على عمل الطفل وما يسببه ذلك من مشاكل اجتماعية ونفسية للأطفال .

-دراسة الأمراض المهنية الجديدة الواجب اضافتها إلى جدول الأمراض المهنية وتأمين بيئة العمل من المخاطر المهنية .

ثالثا: معالجة مشاكل معلقة والتيسير علي المواطنين

(١) في مجال العلاقات العمالية الدولية

-بحث ودراسة الشكاوى المقدمة من المواطنين العاملين بالدول العربية وحلها عن طريق المكاتب العمالية بالخارج للحصول على مستحقاتهم المالية المطلوبة .

سيادة الرئيس

إذا كنا نعمل ونحن على أمل في مستقبل زاهر لأمتنا فإن من عوامل التفاؤل أننا نعمل خلف زعيم ظل بعطائه التاريخي لأمته كالنيل بنمائه ، ونهر خير لاينقطع ، وشمسا لاتغيب . .

فليس غريبا أن تصمم كتائب العمل في عيد العمال على أن تستمر مع القائد في خوض معركة الحياة للوطن تخوضها ببطولة ساحقة ، حاملة العبء ، مضطلعة بتكاليف اليوم والغد ، معلنة تسريح المخاوف ، عازمة على قهر كل تصورات الإخفاق ، رافضة فتح أي ملف للهواجس ، مصممة على استنشاق عبير العمل الجاد ، ليسير مجتمعنا بقيادتكم-ياسيادة الرئيس- متمسكا بمقوماته، مشددا قبضاته على تضامن آحاده ، مبايعة القائد على أن يندمج جهادها بجهاد الوطن ، لتصبح -بحق- حرفا في كلمته، رمحا في معركته جنديا في كتيبته.

حماكم الله ، وسدد خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

فى هذا اليوم الخالد

أول مـايـو

يوم تكريم العمل والعمال يسرنا أن نتقدم بأسمى
آيات التهنئة إلى الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج
العمال الأوفياء

ونؤكد العهد لله وللوطن
أن نبذل كل طاقاتنا
لمضاعفة الإنتاج
وأن نظل أبدا جنودا أوفياء
وكلنا إيمان بالله الوطن

النقابة العامة لعمال البترول
ولجانها النقابية

رئيس النقابة
فوزى عبد البارى

الأمين العام
أمير عبد السلام

أمين الصندوق
مصطفى كمال



كلمة التحرير



بقلم السيد الطاهرى

مطلوب وقفة متأنية من أطراف العمل الثلاثة العرب لمراجعة موضوعية لإيجابيات وسلبيات منظمة العمل العربية

كان لى شرف أن أكون من بين الجنود الأوائل الذين شاركوا فى نشاط منظمة العمل العربية منذ مؤتمرها الأول فى عام ١٩٧٣ ، وكانت المنظمة بالنسبة لمجموعة الشباب التى التحقت بالعمل بالمنظمة فى ذلك الوقت ، وكذلك بالنسبة لأطراف العمل الثلاثة فى الدول العربية تمثل أملا كبيرا ، خاصة ماتضمنه دستورها وميثاقها من مبادئ سامية ، لاتقتصر على قضايا العمل والعمال والنهوض بالإنتاج فى الوطن العربى فحسب ، وإنما كان هدفها تحقيق التكامل فى كافة مجالات العمل والإنتاج والتنمية على المستوى العربى ، وهى بذلك تختلف عن منظمة العمل الدولية بجنيف فى أن الأخيرة ذات طابع عالمى عام تضم كل دول العالم ، أما المنظمة العربية فلها خصوصيتها التى ترتبط بالمنطقة العربية التى تمثل منطقة جغرافية مترابطة وتجمعها لغة واحدة ودين واحد ومصالح مشتركة ، كما أن آمالها وتطلعاتها واحدة ، يؤكد ذلك أن أول اتفاقيتين طرحتهما المنظمة فى بداية نشاطها كانت إحداهما خاصة بحرية تنقل الأيدى العاملة العربية ، والأخرى خاصة بالمستوى الأدنى للتأمينات الاجتماعية -على ما أذكر- وذلك تأكيدا لوحدة هذه الأمة وحق أبنائها فى التنقل بين أقطارها ، كما كان الحال منذ أزمان بعيدة فى ظل الخلافة الإسلامية على اختلاف العصور .. وقبل أن توضع الحواجز والتقسيمات بين دول الوطن الواحد .

واستطاعت المنظمة فى سنوات قلائل أن تثبت وجودها وأن يمتد نشاطها إلى مجالات كثيرة ، وشدت الانتباه عربيا ودوليا ، لحسن سمعتها وإيجابية أنشطتها ، وللحقيقة فإن الدول العربية لم تكن تبخل عليها بالأموال ، ومن يقارن موازنة المنظمة فى سنواتها السبع الأولى ، وموازنتها الحالية يدرك على الفور أن المنظمة بفعل عوامل كثيرة يتقلص نشاطها عاما بعد عام ، خاصة بعد أن أصبح المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لجامعة الدول العربية ، هو صاحب القرار فى توزيع أنصبة الدول الأعضاء على موازنات الجامعة والمنظمات المتخصصة ، وذلك عكس ماكان متبعا من قبل ، حيث كانت موازنة كل منظمة مستقلة ترد إليها من الدول الأعضاء مباشرة وفق الأنصبة المقررة لكل دولة .. وهذا فى حد ذاته أثر كثيرا أو بمعنى آخر حد من انطلاق المنظمة فى تنفيذ برامجها ومختلف أنشطتها .

ولعل أبرز مثال على ذلك-وهو مالمسه كل المشاركين فى الدورة ٢٨ لمؤتمر العمل العربى الذى عقد فى عمان / الأردن فى الفترة من ٢ إلى ٧ ابريل ٢٠٠١ وأطلق عليه دورة القدس الشريف -أقول لعل أبرز مثال على ذلك هو انكماش مدة المؤتمر من ثلاثة عشر يوما إلى أحد عشر يوما وأخيرا إلى سبعة أيام !! ، وهى مدة لو قورنت بالموضوعات المطروحة وبعدد اللجان التى شكلت فى هذه الدورة ، مع الضغط الواضح فى أعداد الوفود العربية المشاركة ، لاتضح لنا أن كل الموضوعات المطروحة رغم أهميتها لم تجد الوقت الكافى للمناقشة ، ومع ذلك صدرت توصيات عديدة عن كل اللجان والتى سأتناولها فيما بعد ، وتم إقرارها فى ختام المؤتمر فى هدوء ويسر . .

وقد أطلق البعض على هذه الدورة دورة الوفاق أو الاتفاق ، حيث مرت كل الأمور فى هدوء لم يحدث من قبل ، وكانت



وفد مصر فى مؤتمر العمل العربى برئاسة الوزير أحمد العماوى فى إحدى الجلسات

هناك قضية يخشى الكل من أن تحدث دويا فى المؤتمر-كما يحدث فى المؤتمرات السابقة- وهى المتعلقة بالحريات النقابية والمطالبة بقيام نقابات عمالية فى عدد من دول الخليج ، لكن السيد وزير العمل والشئون الاجتماعية فى المملكة العربية السعودية فى اليوم الأول أو فى اليو م الثانى للمؤتمر أعلن قرار المملكة بالموافقة على قيام نقابات عمالية ، كما أعلن وزير عمل البحرين أنه فى إطار الميثاق الجديد للبحرين فإن الاتجاه يمضى نحو إقامة نقابات عمالية ، ونفس الأمر فى قطر ، وبالتالى فإن الورقة التى كان يلعب بها اتحاد العمال العرب فى كل دورة قد فقدت أثرها أو تأثيرها ، وبالتالى مرت دورة القدس بهدوء لايتفق مع سخونة مايجرى على أرض القدس العربية . .بل إننى أشبه هذه الدورة بأنها الدورة التى لابد من وقفة بعدها ، لكى يعرف كل مواطن عربى حقيقة ماقدمته المنظمة من إيجابيات وماتعيشه من سلبيات سواء من داخلها أو بفعل ظروف خارجية انعكست عليها . . ويكفى سؤال واحد وهو كم عدد الاتفاقيات العربية التى تم التصديق عليها وخرجت بالفعل إلى حيز التنفيذ علما بأن مجموع الاتفاقيات التى تم اقرارها فى مؤتمر عمل المنظمة بلغ حتى الآن تسع عشرة اتفاقية ، وذلك منذ قيامها فى عام ١٩٧٣ وحتى الآن . . وماهو كشف الحساب الذى يمكن أن تقدمه المنظمة لجماهير العمال العرب ، بعيدا عن المطبوعات الأنيقة أو تشكيل بعض اللجان التى يمكن أن تحدث بريقا ؟!.

هل تحقق الحلم العربى فى أن تحقق المنظمة العربية التكامل فى مجال العمل ، وبحيث أصبح الانتقال من بلد عربى لآخر دون إجراءات عنيفة وصارمة ؟؟. . وهل تساوى الدول العربية المستقبلة للعمالة العربية بين العمالة العربية والعمالة الأجنبية ، بل بينها وبين مواطنيها ؟؟. . أسئلة كثيرة سوف نطرحها للمناقشة بإذن الله فى أعداد قادمة تحقيقا للجدية والمصداقية ، لكن نعود إلى مؤتمر العمل العربى أو إلى دورة القدس الشريف . . لنستعرض معا جدول الأعمال وأبرز التوصيات .

وقبل أن أمضى فى استعراض جدول الأعمال وأعمال اللجان وأبرز توصياتها ، تجدر الاشارة إلى نقطة هامة وهى أن المملكة الأردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا قد احتضنوا المؤتمر منذ بدايته وحتى انتهائه ووفروا كل وسائل الراحة لضيوف الأردن من ممثلى أطراف العمل الثلاثة فى كل أقطار الوطن العربى ، ولعل أبرز مثال على ذلك أن الملك عبد الله الثانى حرص كل الحرص على أن يفتتح أعمال المؤتمر ، رغم سفره فى نفس اليوم إلى الولايات المتحدة ، كما أن السيد وزير العمل الأردنى الأستاذ عيد الفايز والذى رأس أعمال المؤتمر ، أدار المؤتمر بكل كفاءة واقتدار ، كما أن رؤساء الفرق الثلاث الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال ، كانوا على مستوى المسئولية وأخص بالذكر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة المصرى الذى رأس فريق الحكومات ، واستطاع بدبلوماسيته وبعلاقاته الوطيدة مع كل الأطراف فى كل الدول العربية أن يجنب المؤتمر الكثير من المشاكل ، وأن يقرب بين وجهات نظر الفرقاء الثلاثة ، مما كان له تأثيره

الإيجابى على أعمال المؤتمر ووصوله إلى بر الأمان .

أما بالنسبة لجدول أعمال المؤتمر ، فقد جرت العادة أن مؤتمر العمل يحدد سنويا جدول أعمال الدورة التالية للمؤتمر ، بمعنى أن الدورة ٢٨ التى عقدت فى عمان هى التى حددت جدول أعمال الدورة الـ ٢٩ التى ستعقد فى العام القادم ، كما أن جدول أعمال هذه الدورة ٢٨ تم تحديدها فى الدورة ٢٧ لمؤتمر العمل العربى الذى عقد بشرم الشيخ فى العام الماضى

وعلى ذلك فقد تضمن جدول أعمال الدورة ٢٨ الموضوعات التالية :

-تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية ، ويتكون هذا البند من قسمين ، الأول وعنوانه الحماية الاجتماعية حق لكل مواطن ، وهذا الموضوع كان محور مناقشات المؤتمر فى [illegible] العامة ، أما القسم الثانى ، فتناول نشاطات منظمة العمل العربية خلال عام ٢٠٠٠ فى مختلف المجالات ، كما تضمن هذا القسم ثلاثة ملاحق تناول الأول منها نتائج أعمال الدورة ٢١ للجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربى (القاهرة / نوفمبر٢٠٠٠) وتناول الثانى تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع الطارئ لوزراء العمل العرب الذى عقد بالقاهرة(١/٢٢ / ٢٠٠٠) وهو الخاص بدعم نضال عمال وشعب فلسطين والطلب إلى منظمة العمل الدولية تقديم الدعم الفنى لأطراف العمل فى فلسطين بجانب دعوة المنظمة الدولية للقيام بمسئولياتها الدولية والإنسانية تجاه مايجرى من انتهاكات واعتداءات وحصار من قوات الاحتلال الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى ، أما التقرير الثالث فيدور حول متابعة موضوع تشغيل الشباب العربى فى مواجهة البطالة .

-أما البند الثانى من جدول الأعمال فتضمن النظر فى قرارات وتوصيات مجلس إدارة المنظمة .

-وتناول البند الثالث متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربى السابق .

-كما تناول البند الرابع المسائل المالية والموازنة .

-أما البند الخامس فقد تناول تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية .

-وتناول البند السادس مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربى حول الدورة التاسعة والثمانين لمؤتمر العمل الدولى بجنيف (يونيو ٢٠٠١) .

-وتناول البند السابع تشكيل لجنة الخبراء القانونيين بمكتب العمل العربى للفترة من(٢٠٠١-٢٠٠٣) .

-وتناول البند الثامن استراتيجية تنمية القوى العاملة العربية والتشغيل .

-أما البند التاسع فتناول سلطة صاحب العمل التأديبية(أداة قانونية/مناقشة أولى) .

-وتناول البند العاشر أثر التكنولوجيا الحديثة على العمالة ، وبوجه خاص على عمل المرأة العاملة العربية(مناقشة ثانية) .

-أما البند الأخير فتناول تحديد مكان وجدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر العمل العربى (مارس ٢٠٠٢) .

وبالطبع وطبقا لنظام العمل بالمؤتمر ، تفرع عن المؤتمر عدد من اللجان النظامية والفنية ، فبالنسبة للجان النظامية توجد اللجنة التنظيمية ، ولجنة اعتماد العضوية ولجنة الصياغة ولجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات ، واللجنة المالية ، أما اللجان الفنية التى شكلها المؤتمر فى هذه الدورة ، فتم تشكيل أربع لجان منها لجنة استراتيجية تنمية القوى العاملة والتشغيل ، ولجنة تنظيم سلطة صاحب العمل الجزائية ، ولجنة أثر التكنولوجيا الحديثة على العمالة ولجنة المرأة العربية ، وتجدر الإشارة أن لجنة المرأة العربية انعقدت لأول مرة أثناء اجتماع الدورة ٢٨ للمؤتمر وخصص لها جلسة افتتاحية خاصة ، حيث عقدت تحت رعاية الملكة رانيا العبد الله ، ونظرا لمرافقتها للملك فى زيارته للولايات المتحدة



الجلسة الافتتاحية للاجتماع الأول للجنة المرأة العاملة العربية تحت رعاية حضرة صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله ويظهر فى الصورة وفد مصر

الأمريكية فقد حضرت نيابة عنها الأميرة زين بنت الحسين بن طلال لحضور افتتاح أعمال اللجنة .. وتجدر الإشارة أن مصر شاركت فى أعمال هذه اللجنة ، حيث ألقت السيدة/ عائشة عبد الهادى كلمة باسم المرأة العاملة العربية بوصفها رئيسة للجنة المرأة العاملة العربية بالاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ، أشارت فيها إلى العديد من المشكلات التى تواجه المرأة العاملة العربية ، وفى مقدمتها قضية البطالة فى الوطن العربى ،وتطبيق القوانين والتشريعات فى مجال الحماية والرعاية للمرأة العاملة ، وغياب الاستراتيجية المحددة والواضحة لسوق العمل العربية التى أدت إلى تهميش دور المرأة ، وغياب آليات واضحة ومحددة تمكن المرأة من الحصول على حقوقها ، بجانب غياب الوعى لدى المرأة العاملة العربية بحقوقها نتيجة لغياب التنظيمات النقابية العمالية . . وبمناسبة الحديث عن لجنة المرأة ونشاطاتها فإن الوفد الحكومى المصرى والذى يرأسه السيد أحمد خلف الله وكيل أول وزارة القوى العاملة والهجرة قد ضم سيدتين ، ورغم أنهما يشاركان فى هذا المؤتمر لأول مرة إلا أنهما أثبتا قدرة فائقة فى اللجان التى شاركتا فيها وهما السيدة عزة خاطر مدير عام العلاقات الخارجية بوزارة القوى العاملة والهجرة والسيدة سهير العريان مدير إدارة المؤتمرات ، وتم اختيارهما مقررتين إحداهما للجنة المالية والثانية للجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ، وقد صدر فى ختام أعمال لجنة المرأة تقرير بما أسفرت عنه المناقشات تم عرضه على المؤتمر فى جلسته الختامية ، كما تم اصدار إعلان عمان بشأن النهوض بالمرأة العاملة العربية ، وهو ماسنتناوله بإذن الله فى أعداد قادمة ، أما بالنسبة لما صدر عن المؤتمر من قرارات وتوصيات فموعده العدد القادم بإذن الله ، ذلك أن الصيغة النهائية لهذه القرارات والتوصيات لم تصل المجلة بعد ، خاصة وأن المؤتمر العام قد أدخل بعض التعديلات على تقارير اللجان المختلفة عند إقراره لها ومن المهم الإشارة هنا إلى حقيقتين مهمتين :

الأولى : وهى تراكم القرارات والتوصيات التى صدرت عن مؤتمرات المنظمة على مدى ثمان وعشرين دورة ، لم ير إلا القليل منها طريقه إلى التنفيذ ، وهى قضية -للأسف- لاتخص منظمة العمل العربية وحدها ، وإنما هى سمة مشتركة بين مؤسسات العمل العربى المشترك بصفة عامة بما فى ذلك الجامعة العربية .

الثانية: وهى أن التزام الدول العربية الأعضاء بتنفيذ كل مايصدر من قرارات عن مؤتمرات العمل العربية ، والتى تتخذ عادة بالإجماع ونادرا ما يتحفظ أحد على بعض القرارات . . أقول لو أن الدول العربية قد التزمت بالتنفيذ لوفرت على نفسها جهودا كثيرة فى مجال إقامة السوق العربية المشتركة الذى أصبح هو الحل الأمثل بل والأوحد أمام كل الدول العربية بلا استثناء فى عصر العولمة والكيانات الكبيرة ، على أساس أن التكامل فى مجال العمل وحرية التنقل .. إلخ ، الذى كان منشودا من قيام منظمة العمل العربية ، يمثل بلا شك إحدى الدعامات الأساسية فى بنيان السوق العربية المشتركة ، ولعل أبرز دليل على ذلك أن الاتفاقية العربية الأولى فى اتفاقيات العمل العربية وهى اتفاقية مستويات العمل العربية صدرت قبل قيام المنظمة الفعلى ، وفى ظل تبنى مجلس الوحدة الاقتصادية هدف تحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول العربية . .فهل آن الأوان لإعادة النظر فى أسلوب عمل مؤسسات العمل العربى المشترك ، علماً بأن العيب ليس فى مواثيق هذه المؤسسات أو المنظمات العربية ، وإنما العيب فينا نحن كعرب ، ولابد من الاتفاق على صيغة موضوعية تلزم من يوافق على قرار أو اتفاقية بالتنفيذ فى الموعد المحدد لذلك ، كما هو الحال فى منظمة العمل الدولية وغيرها من المنظمات الدولية ، وإلى اللقاء فى العدد القادم بإذن الله ؛



جانب من السادة وزراء العمل ورؤساء الوفود العربية فى إحدى الحفلات التى أقامتها الحكومة الأردنية تكريما للوفود

العماوى أمام مؤتمر العمل العربى للعمال



- **تحقيق التوازن بين التقدم الاقتصادى والتقدم الاجتماعى .. ضرورة حتمية**
- **قضية تشغيل الشباب ومواجهة البطالة لابد وأن تترجم إلى برامج عمل محددة**
- **مصر تسعى بكل الوسائل لتوفير كل أنواع الحماية للشعب الفلسطينى الصامد**
- **التضامن العربى هو الضمان الأكيد الذى يمكن أمتنا العربية من مواجهة كافة التحديات**

ألقى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، كلمة مصر أمام الجلسة العامة لمؤتمر العمل العربى الذى عقد بعمان فى الفترة " ٢-٧/٤/٢٠٠١ ، حيث تناول فى كلمته التعليق على تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى وهو" الحماية الاجتماعية حق لكل مواطن .. كما أوضح وجهة نظر مصر بالنسبة للقضايا التى يتضمنها جدول أعمال الدورة ٢٨ لمؤتمر العمل العربى قال الوزير :

إنه لمن يمن الطالع أن ينعقد هذا المحفل العربى الكبير على أرض المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة التى احتضنت منذ أيام قلائل أعمال القمة العربية التى لاتزال أصداؤها تتردد فى مسامعنا ، فقد سجلت هذه القمة علامة هامة فى مسيرة العمل العربى .. معلنة بداية مرحلة جديدة لعهد عربى جديد نؤكد فيه على وحدة الهدف والمصير

ويطيب لى فى مستهل كلمتى أن أتقدم بخالص التهانى وأصدقها إلى **معالى الأخ : عيد الفايز وزير العمل الأردنى** رئاسته لأعمال هذا المؤتمر ... كما أهنئ الأخوة نواب الرئيس على ثقة الفرقاء الثلاثة والمؤتمر فيهم متمنيا لهم كل توفيق ونجاح .

كما يسعدنى أن أتقدم باسم مصر وبالأصالة عن نفسى بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى المملكة الأردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا على حسن استقبالهم وكريم ضيافتهم منذ أن وطئت أقدامنا أرض المملكة الشقيقة .

وقال سيادته :

لقد كان اختيار السيد : المدير العام موضوع " **الحماية الاجتماعية حق لكل مواطن** " عنوانا لتقريره السنوى اختيارا موفقا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ، فلقد أدرك بفكره الصائب حاجة الملايين من أبناء الوطن العربى الكبير للحماية الاجتماعية وضرورة اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتحقيق ذلك .

وتأتى أهمية هذا التقرير بطرحه قضية أساسية فى مسيرة التنمية والتى تعد تجسيدا للتحديات التى تواجه أمتنا العربية وهى تلك الناجمة بشكل واضح وصريح عن الأهداف المعلنة وغير المعلنة التى تسعى إليها التكتلات الاقتصادية التى تسود عالمنا المعاصر .. **إن تحقيق التوازن بين التقدم الاقتصادى والتقدم الاجتماعى** هو أمر بالغ الصعوبة ولكن ينبغى علينا أن نسعى قدما نحو تحقيقه للتخفيف من حدة الآثار السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادى وحتى نتمكن من الحفاظ على استقرار السلم الاجتماعى أيضا يتضمن جدول أعمال مؤتمرنا بنودا أخرى غاية فى الأهمية تتعلق بواقع ومستقبل قضايا العمل والعمال وتأثيرها على حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتى من أهمها مشروع تشغيل الشباب العربى فى مواجهة البطالة واستراتيجية تنمية القوى العاملة العربية والتشغيل .. وإننا نتطلع سيادة الرئيس أن يحظى هذان البندان باهتمام المؤتمر الموقر وأن تتم مناقشتهما بصورة مستفيضة من أجل بلورة رؤى وخطط وبرامج عمل محددة من أجل النهوض بأوضاع القوى العاملة العربية وخاصة شبابها الذى هو كل الحاضر وأمل المستقبل .

وفى هذا الصدد أود أن أشير إلى الدور الاقتصادى والاجتماعى الذى يمكن أن تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها إحدى الآليات الاقتصادية والاجتماعية فى ظل مجتمع تسوده العولمة ، حيث إنها تمثل ضرورة اجتماعية لمكافحة الفقر والبطالة ، بالإضافة إلى كونها إحدى آليات السوق العربية المشتركة والتى بدونها يكون هناك قصور كبير فى الدور الاقتصادى والاجتماعى . . وليس أقل من أن نطالب المنظمة بأن تلعب دوراً فعالاً فى تبنى شبكة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومراكز الدعم الإدارى والفنى لوضع هذه المؤسسات على الخريطة الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة العربية . .

كذلك يتضمن جدول الأعمال بندا حول أثر التكنولوجيا الحديثة على العمالة و بوجه خاص على عمل المرأة العاملة العربية .. إن القرار الذى اتخذه مؤتمر العمل العربى فى دورته السابعة والعشرين بإعادة إحياء لجنة المرأة العاملة إنما هو تجسيد لمدى اهتمام المنظمة بقضايا المرأة العاملة من خلال الحوار والتشاور ... إن تفعيل دور المرأة فى المجتمع العربى باعتبارها نصف هذا المجتمع لجدير بأن يلقى كل الاهتمام والعون المخلص وتضافر كل الجهود لكل أطراف الإنتاج العربى لتوفير كافة مقومات نجاح المرأة العربية وحسن أداء دورها البناء والمثمر على كل الأصعدة وفى كل مجالات العمل المختلفة .

واستطرد السيد أحمد العماوى قائلا :

لقد طوت المنظمة أكثر من ربع قرن من حياتها الحافلة بالعديد من النشاطات والإنجازات لكونها منبرا للحوار الاجتماعى وساحة للتشاور بين أطراف الإنتاج الثلاثة، حاملة على عاتقها قضايا العمل والعمال فى الوطن العربى وهى لا يمكن أن تبقى بمعزل عما يتعرض له الوطن العربى من أحداث جسام وفى مقدمتها العدوان الإسرائيلى السافر على الشعب الفلسطينى .. إن محاصرة المدن والقرى وإغلاق المعابر والحدود وتوقف العمل فى المؤسسات الإنتاجية والصناعية ومنع العمال من الالتحاق بأعمالهم

يعتبر تحديا وانتهاكا لكافة الحقوق والحريات النقابية وخرقا لكافة مواثيق وقرارات الشرعية الدولية .

واسمحوا لى أن أؤكد مجددا من فوق هذا المنبر أن مصر رئيسا وحكومة وشعبا لا تدخر وسعا فى السعى لدى كافة الأطراف المعنية الدولية والإقليمية لتوفير أنواع الحماية للشعب الفلسطينى انطلاقا من إيمانها بأن للشعب الفلسطينى حقه المشروع فى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وقال سيادته :

إننا نعيش الآن فى ظل متغيرات جديدة تأتى مواكبة لنظام عالمى جديد وأمتنا العربية وهى تواجه هذه التحديات والمتغيرات التى تمس المجتمع العربى بأسره مدعوة وبإلحاح لتوحيد الصف العربى ودعم مسيرة التضامن حفاظا على الوجود والكيان والهوية العربية .

وإننى على ثقة من أن التضامن العربى هو الضمان الأكيد الذى يمكن أمتنا العربية من مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية وعلينا أن نعى تماما أن عصر الدول الصغيرة المتفرقة قد ولى واندثر ولا مكان فى عالم اليوم لأمة لاتعرف طريقها إلى جمع الشمل وتوحيد الكلمة والعمل الجماعى المشترك .

واختتم الوزير كلمته قائلا :

لا يسعنى فى نهاية كلمتى إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لجلالة الملك عبد الله بن الحسين على كريم رعايته لأعمال مؤتمرنا شاكرين ومقدرين لحكومته وشعب الأردن الشقيق ما أحاطونا به من رعاية وحفاوة بالغة .. كما أتقدم بوافر الشكر لمعالى الأخ الوزير : عيد الفايز على رئاسته لأعمال هذه الدورة والشكر موصول لمعالى مدير عام منظمة العمل العربية وأسرة المنظمة على الجهود الطيبة التى بذلوها لإنجاح هذا المؤتمر

وأدعو الله العلى القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير لأمتنا العربية وأن يهيئ لنا من أمرنا رشدا إنه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

على هامش المؤتمر

حوار مع ممثلى العمال المصريين فى الأردن



الوزير أحمد العماوى خلال لقاءه بالعمال المصريين فى الأردن

رغم الجهد المتواصل الذى ترتب على ضغط أعمال الدورة ٢٨ لمؤتمر العمل العربى ، وبحيث تم الانتهاء من أعمالها فى ستة أيام بدلا من ثمانية أيام كما كان مقررا ، وبحكم رئاسته لوفد مصر من ناحية ، وانتخابه رئيسا لفريق الحكومات في المؤتمر من ناحية أخرى ، بجانب اللقاءات العديدة التى أجراها مع أطراف العمل الثلاثة المشاركين فى المؤتمر بعيدا عن الجلسات ، فقد حرص السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، أن يلتقى بأكبر عدد ممكن من ممثلى العمال المصريين الذين يعملون فى الأردن الشقيق ، ليستمع إليهم وليطمئن على أوضاعهم ، وبجهد مشكور للسيد السفير محمد حجازى سفير مصر فى الأردن وبمعاونة السيد رفعت محمد حسن المستشار العمالى بالأردن ، تحقق هذا اللقاء ، والذى عقد بإحدى القاعات الكبرى بالسفارة ، حيث استمع الوزير إلى آراء وشكاوى العاملين كما شرح لهم الجهود التى تبذلها الدولة فى مجال التنمية الشاملة ، وأجاب على كل ماطرحوه من أسئلة ، كما عبر العمال عن تقديرهم الكبير للمواقف الإيجابية للسيد السفير من ناحية رعايتهم ، وأنه لايتوانى هو أو مساعديه وخاصة السيد المستشار العمالى ، عن التحرك الفورى للتصدى لأية مشكلة تواجههم ، وأنه -أى السفير- فى إطار توفير الراحة لهم ، فقد خصص مكانا بالمقر الجديد للسفارة ، مزودا بأجهزة تصوير وثائق ، بجانب إقامة بوفيه يقدم الأطعمة الخفيفة والمشروبات للمترددين من العمال على السفارة بأسعار رمزية ، وأنه بذلك قضى على ظاهرة استغلال بعض مصورى الوثائق ، وبائعى الأطعمة ، الذين كانوا ينتشرون حول مبنى السفارة للاستفادة من حاجة هؤلاء العمال سواء للتصوير أو لتناول الأطعمة الخفيفة ، وأنه بهذه الإجراءات وغيرها أكد للعمال المصريين أن السفارة فى خدمتهم ، وهو بذلك عمل على تعميق الانتماء لبلدهم وأنها تقف إلى جانبهم فى الداخل والخارج ترعاهم ، وتراعى مصالحهم .

وقد أكد السفير أن أية مشكلة عمالية تحظى باهتمام كبير من جانب أجهزة وزارة العمل الأردنية ، وأن التعاون بين الوزارة والسفارة فى أحسن حالاته

مبارك يناقش قانون العمل الموحد بعد تعديله .. الش

استعرض الرئيس حسنى مبارك مشروع قانون العمل الموحد والإطار العام له خلال لقائه مع السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد السيد راشد رئيس اتحاد العمال صباح الأثنين ٢٣ أبريل الماضى

صرح وزير القوى العاملة عقب اللقاء بأن الرئيس مبارك أبدى اهتماما كبيرا بقضايا الطبقة العاملة، وأكد ضرورة الاهتمام بكافة أنواع الرعاية الاجتماعية والصحية للعمال بمختلف مواقع العمل والإنتاج .

وقال : إن الرئيس مبارك سيستعرض مشروع قانون العمل الموحد فى صورته المعدلة بعد مراجعة مجلس الوزراء له بإضافة أو حذف بعض البنود خلال شهر مايو المقبل بحضور رئيس الوزراء ورئيس الاتحاد العام للعمال وذلك قبل عرضه على مجلس الشعب .

وأضاف سيادته أن الرئيس مبارك تحدث أيضا عن أحوال العمال وخاصة عمال القطاع الخاص فيما يتعلق بتعثر بعض الشركات فى أداء بعض حقوق العمال.

كما أشار إلى أن الرئيس مبارك أبدى اهتماما بأحوال العمال وأصدر توجيهاته بالخطوات التى يجب اتخاذها حتى لايعانى أى عامل من تأخير أجره فى القطاعين الخاص والاستثمارى والانتهاء من الإجراءات المتعلقة بصندوق الطوارئ الذى من شأنه أن يعالج هذه الأوضاع.

واختتم تصريحه مؤكدا أن الرئيس مبارك يساند الدور النقابى العمالى حتى يؤدى الدور المنوط به.

وقد أكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال ورؤساء النقابات العامة، والذى أعقب لقاء السيد الرئيس أن الرئيس مبارك حريص على مصلحة العمال وصيانة حقوقهم المشروعة التى كفلها الدستور والقانون كما أوضح سيادته أن الرئيس سوف يلتقى خلال شهر مايو الحالى بعدد من الوزراء والقيادات العمالية والمعنيين بمشروع قانون العمل الموحد لمراجعة نصوص القانون فى شكله النهائى.

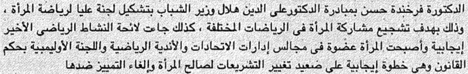
وأشار الوزير إلى أنه تم تعديل بعض نصوص ومواد المشروع ، حيث تم إدخال إقامة صندوق

ثلث مساعدى الوزراء من النساء

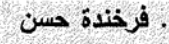
كتبت- أمل البرنس:

أشادت الدكتورة فرخنده حسن الأمين العام للمجلس القومى للمرأة بموافقة السيد الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء بأن يكون ثلث وظائف مساعدى السادة الوزراء على الأقل من النساء .

وقالت الأمين العام للمجلس إن قرار السيد رئيس الوزراء يأتى كأحد أهم القرارات التى تتيح للمرأة المشاركة الفعالة وتمكينها من خدمة وطنها لتؤكد جدارتها وتساهم بخبرتها فى تنمية مجتمعها فى كافة المواقع حتى تكتمل صورة الديمقراطية التى تعيشها مصرنا حاليا بالفعل .. وعلى صعيد آخر أشادت



الدكتورة فرخندة حسن بمبادرة الدكتورعلى الدين هلال وزير الشباب بتشكيل لجنة عليا لرياضة المرأة ، وذلك بهدف تشجيع مشاركة المرأة فى الرياضات المختلفة ، كذلك جاءت لائحة النشاط الرياضى الأخير إيجابية وأصبحت المرأة عضوة فى مجالس إدارات الاتحادات والأندية الرياضية واللجنة الأوليمبية بحكم القانون وهى خطوة إيجابية على صعيد تغيير التشريعات لصالح المرأة وإلغاء التمييز ضدها



د. فرخندة حسن

بعد ١٠ سنوات على عودة شل

إنشاء مستودع بمسطرد .. والمساهمة فى الخدمة الاجتماعية والحفاظ على البيئة

بعد غياب دام اكثر من ٢٦ عاما من السوق المصرى نتيجة انسحاب شركة شل عام ١٩٦٤ لظروف اقتصادية سائدة فى ذلك الحين، عادت الشركة إلى مجال تسويق المنتجات البترولية من خلال إنشاء شركة شل للتسويق مصر عام ١٩٩٠ .

هذا وقد اتسمت تلك الفترة الوجيزة بالإنجازات الكبيرة فى كافة المجالات والتى تجسدت فى إنشاء شبكة محطات لخدمة وتموين السيارات بلغت حتى الآن ٥٠ محطة تنتشر فى أنحاء الجمهورية مع خطة طموحة للوصول إلى أكثر من مائة محطة تقدم أرقى مستوى من المنتجات والخدمات .

وقد أفاد السيد المهندس محمد زكى الشرقاوي، مدير عام شل للتسويق-مصر ، أن نتيجة الطلب المتزايد على زيوت الشركة المتميزة محليا وخارجيا ، فقد تم إنشاء مصنع لخلط وتعبئة الزيوت بمدينة السادس من أكتوبر عام ١٩٩٤ وتم عمل بعض التوسعات والتطوير عام ٢٠٠٠ لتصل طاقته الإنتاجية إلى ٧٠ ألف طن سنويا .

وكان منطقيا بعد أن حدث النمو المخطط له إنشاء مستودع خاص بالشركة لتلبية احتياجات عملائها .. وبالفعل تم الانتهاء من إنشاء هذا المستودع بمنطقة مسطرد وسوف يتم تشغيله خلال الأيام القليلة المقبلة .

وأضاف السيد الأستاذ عادل أبو النصر ، مدير عام الشئون الإدارية والعلاقات العامة ، أن الشركة لم تكتف بنشاطها .. وإنما بدأت المساهمة فى مجالات عديدة لخدمة المجتمع المصرى لبناء صورة نموذجية للعمل داخل مصر.. ومن هذا المنطلق فقد قامت شل بوضع هذا المفهوم موضع التطبيق من خلال مساهمتها فى دعم ورعاية المدارس الحكومية كما ساهمت الشركة فى مشروع المليون شجرة الذى تتبناه سيدة مصر الأولى بالإضافة إلى رعاية الشركة للأنشطة الرياضية والأعمال الخيرية المختلفة مثل تبنى براعم السباحة وتنظيم حملات التبرع بالدم ورعاية الأطفال مرضى السرطان .

...ـهر القادم

للطوارئ ضمن مواد المشروع لتعويض العمالة المتضررة من حالات الغلق المفاجئ للمنشأة ، بجانب إدخال مادة خاصة بصندوق للتدريب المهنى ، كما أوضح السيد أحمد العماوى أن المشروع يضيف مزايا جديدة بالنسبة للأجور ، بجانب حق التفاوض بين طرفى الإنتاج ، كما أن المشروع يسهم فى إنهاء جميع المشاكل الخاصة بأجور العمالة ومزاياهم المالية ، حيث يتم الاتفاق مع إدارات الشركات بمشاركة التنظيم النقابى لصرف جميع مستحقات العاملين .

١٦ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ١٦ ألف فرصة عمل جديدة بجميع المحافظات .. والمعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات .. وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من المقر الجديد لمجلة العمل " ١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، الشرقية ، شمال سيناء ، بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر



وزير القوى العاملة يطلب من أصحاب شركات توظيف العمالة بالخارج بذل أقصى الجهود لتوفير فرص العمل

كتب-محمد محمد على :

التقى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأصحاب شركات توظيف العمالة بالخارج فى اجتماع عقد بمقر وزارة القوى العاملة والهجرة للاستماع إلى المشاكل التى تواجههم والعمل على إيجاد حلول لها .

وقد طلب الوزير من أصحاب الشركات ضرورة بذل أقصى الجهود من أجل تحقيق مزيد من فرص العمل بالدول العربية عموما والدول الخليجية خصوصا . وأبدى الوزير استعداد الحكومة لتقديم كافة التسهيلات اللازمة لتحقيق ذلك الهدف الحيوى ، كما أكد الوزير خلال اللقاء بأنه أثير فى مؤتمر القمة العربية ومؤمر العمل العربى الذى عقد مؤخرا بعمان " الأردن " موضوع أولوية تشغيل العمالة العربية والحد من العمالة الآسيوية فى الدول العربية ، وأنه لأول مرة يجد هذا الأمر اهتماما جادا وأن المسئولين بالدول الخليجية أكدوا أن سبب تفضيل العمالة الآسيوية على غيرها من العمالة العربية هى أن الأخيرة ليست على المستوى المطلوب من الكفاءة والمهارة

وأضاف الوزير أن هذا الموضوع سوف يطرح على بساط البحث فى المؤتمر الاقتصادى الذى دعا إليه الرئيس محمد حسنى مبارك والمزمع عقده بالقاهرة فى نوفمبر القادم .

وأكد الوزير أن العلاقات بين الشركات المصرية لتوظيف العمالة بالخارج ليست سوية وأنه لاحظ أن بعض هذه الشركات تتلاعب فى عمليات التشغيل الموسمى وبالذات فى موسم الحج وأنها تستغل تأشيرات العمل فى عمليات الحج مقابل مبالغ كبيرة تتقاضاها من أصحاب هذه التأشيرات وهى جريمة ترتكب فى حق مصر إذ أنها تستنزف أموال مصر بدلا من إدخال مزيد من العملات الأجنبية إليها .

ووعد الوزير بدراسة موضوع تجديد تراخيص عمل الشركات بحيث يصدر التجديد فى خلال شهر واحد .

كما وعد الوزير بدراسة موضوع أن يكون للشركات فروعا لمقرها الرئيسى داخل وخارج مصر وأنه إذا كان القانون يجيز ذلك سوف يصدر قرارا وزاريا بذلك

ورفض الوزير اقتراحا من أصحاب الشركات بوقف إصدار تراخيص بانشاء شركات جديدة لمدة ٣ سنوات كما وعد الوزير بدراسة تعديل نسبة ما تتقاضاه الشركات من العامل مقابل إتاحة فرصة عمل له بالخارج بحد أقصى ٧٪ بلاد من ١٪ نظير اقناع الشركات بعدم الحصول على مبالغ خيالية من العمل من تحت الترابيزة .

شهد اللقاء أحمد خلف الله وكيل أول وزارة القوى العاملة ومحمد الفاتح وكيل الوزارة لشئون الاستخدام ونوال النجار مدير عام الاستخدام الخارجى بالوزارة .

العماوى يبحث مع سومافيا دور منظمة العمل الدولية فـ

اجتمع السيد الوزير أحمد أحمد العماوى والسيد خوان سومافيا مدير عام مكتب العمل الدولى الذى كان فى زيارة لمصر بدعوة من وزارة القوى العاملة والهجرة وذلك يوم الاثنين الموافق ٩ أبريل الماضي بمكتب سيادته وحضر الاجتماع من جانب منظمة العمل الدولية : السيد سمير رضوان مدير إدارة التنمية والتعاون الفنى بمكتب العمل الدولى ، السيد د إبراهيم عوض مدير مكتب العمل الدولى بالقاهرة.و السيدة لوريتا مدير مكتب العمل الدولى سابقا ، و السيد مدير مكتب السيد خوان سومافيا

كما حضر الاجتماع السيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام للنقابات عمال مصر والسيد الإبراشي ممثل رجال الأعمال والسيد خالد عبد العظيم ممثل اتحاد الصناعات

كما حضر الاجتماع من جانب الوزارة كل من السادة : السيد أحمد خلف وكيل أول الوزارة و السيدة عزة أحمد خاطر مدير عام الإدارة العامة للعلاقات العمالية الدولية والسيدة سميحة كامل مدير عام الإدارة العامة للعلاقات العامة.

فى بداية الاجتماع وجه السيد الوزير الشكر للسيد خوان سومافيا على تعيين السيد د إبراهيم عوض مديرا لمكتب العمل الدولى بالقاهرة لأنه يعتبر من أكفأ الخبراء

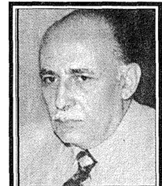
كما أعرب السيد الوزير عن أمله فى زيادة عدد المصريين الذين يعملون فى مكتب العمل الدولى بالقاهرة بجانب تدعيم المكتب بالخبراء المتخصصين فى جميع المجالات التى تهم الوزارة وخاصة فيما يتعلق بتنمية المشروعات الصغيرة التى توفر فرص العمل والتشغيل بما يعود بالفائدة على العمال وأصحاب الأعمال .

وفى بداية حديثه ذكر السيد سومافيا أن هناك حقيقة أساسية وهى أن دور مصر ينبع من تاريخ هذا البلد وأن مصر لها دائما مقعد فى مجلس الإدارة وأن شكره للسيد الوزير ليس فقط لأنه وزير ممتاز ولكن لمساهماته فى مجلس الإدارة .

واستطرد مدير عام مكتب العمل الدولى قائلا : فى يقينى أنه ينبغى وضع البشر فى قلب عملية التنمية ولابد أن يكون هناك توازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية فلا يمكن التحدث عن التشغيل وتناسى الظروف التى يتم فيها هذا التشغيل ولا يمكن أن تكون هناك حقوق للعمال إن لم يكن هناك عمل ، كل هذا من أجل الوصول إلى العمل اللائق .

ثم تحدث السيد سومافيا عن الإعلان العالمى لحقوق العمال على أساس أنه درع للحماية وليس نوعا من فرض العقوبات عن طريق وضعه فى إطار أعم وأشمل حتى يصبح أداة للتنمية .

كما أكد خوان سومافيا – المدير العام لمنظمة العمل الدولية أن



أحمد العماوى

سومافيا

نقيب الصحفيين .. لـ"العمل"

إيجاد فرص عمل لشباب الصحفيي

كتب – مجيب رشدى :

فى حديث خاص مع الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مؤسسة ورئيس تحرير الأهرام ونقيب الصحفيين تحدث سيادته عن بعض القضايا الملحة التى تهم الصحفيين فى مصر

● خريجو الصحافة فى مصر يصرخون بأنهم لايجدون فرصا حقيقية للعمل فى الحقل الصحفى ، لا فى المؤسسات الكبيرة بجميع إصداراتها ولا حتى فى الصحف والمجلات الصغيرة اللهم إلا بعد عناء طويل فماردكم؟

●● هذا الموضوع أقول فيه إنه:مزيد من الصحافة" .. مزيد من المؤسسات الصحفية الخاصة والعامة حتى يجد هؤلاء الشباب فرصتهم .. والدليل المجلات التى قمنا مؤخرا بإصدارها بالأهرام

● هنا أقاطعه لأسأل: معظم هذه الإصدارات سواء بالنسبة للأهرام أو غيره من المؤسسات الأخرى حسب علمى لا تقدم هذه الفرصة للشباب الجدد الذين تحدثت سيادتكم عنها؟

●● غير صحيح ، فإذا كان الأهرام مثلا وقت استلامى لرئاسته كان به ٢٥٠ صحفيا .. الآن به ١٠٥٠ صحفيا ، والأهرام الذى يعمل به ٢٠٠٠ موظف مابين صحفى وإدارى وخلافه أصبح به الآن ١٢ ألف صحفى وإدارى ، فكل صحفى جديد يعين بالأهرام يكون أمامه ٣ من الإداريين ، والمرتبات والأجور الآن أصبحت عملية ضخمة جداً ، وإذا كان الإنسان لايأخذ باله منها ،الآن فى الأهرام مطالبين شهريا بـ ٢٠ مليون جنيه مرتبات وأجور فقط ، وهذا رقم يزيد بـ٢٥٪ كل عام (١٠٪ للمؤسسة و١٥٪ تزيدها الدولة فى كل ميزانية) ، ونحن مطالبون بتغطيتها ولذلك فنحن نتمنى أن تظهر صحف جديدة وقوية فى الوقت نفسه . تمثلها مؤسسات جيدة وليست دكاكين

ـى حـل مشكلة البطـالـة

المنظمة لديها دور فى حل مشكلة البطالة فى مصر عن طريق تقديم المشـورة للحكومـة من خـلال المشروع الوطنى للتشغيل والمسئول عنه الدكتور سمير رضوان مدير إدارة التنمية والتعاون الفنى بمكتب العمل الدولى ، وأن هذا المشروع بدأ بتـمـويل ٣٠٠ ألف دولار من برنامج الأمم المتـحـدة الإنمائى ويحـتـاج إلى ملايين الدولارات لتنفيذه .

وقال مدير منظمة العمل الدولية أن المنظمة لديها العديد من البرامج للمساهمة فى حل مشكلة البطالة فى العالم تتضمن مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة التى تحقق أكبر قدر ممكن من التشغيل من خلال الائتمان الصغير لكى يساعد العاملين خاصة فى القطاع غير المنظم للخروج من دائرة الفقر .

وأضاف : أن هناك برامج تتعلق بدور المرأة وكيفية إدماج المرأة فى النشاط حتى تتمكن المرأة من الموازنة بين دورها كعاملة ودورها كربة بيت .. كما أن هناك برامج تدريب وتوفير المهارات حتى يتمكن العاملون من التكيف مع المتغيرات السريعة التى تحدث فى العالم الآن ، وكذلك هناك استثمارات تتعلق بالسياسات الخاصة لتنمية الاستثمار مؤكدا أنه بدون الاستثمار لا يمكن توفير فرص عمل ولا تشغيل.

قيادات جديدة فى وزارة التأمينات







محمد عطية سالم — وحيد حماد — محمد طلعت

أصدرت الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرارا بترقية عدد من قيادات التأمينات الى درجة وكيل أول وزارة وتعيينهم رؤساء قطاعات .. شمل القرار تعيين الأستاذ محمد عطية أحمد سالم رئيسا لقطاع التخطيط وبحوث الاستثمار بوزارة التأمينات والأستاذ وحيد محمود حماد رئيسا لقطاع الشئون الفنية وشئون المناطق والأستاذ محمد طلعت إسماعيل رئيسا لقطاع الشئون المالية والإدارية بصندوق التأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص .

و"العمل" تهنئ السادة محمد عطية ووحيد حماد ومحمد طلعت على هذه الثقة الغالية وتتمنى لهم دوام التوفيق والازدهار .

ـن مرتبط بإنشاء مؤسسات جديدة

صغيرة !!.

● مع الأسف ظهرت مؤخرا صحف ومجلات برأس تحريرها أسماء كبيرة .. إلا أن هذه الإصدارات تسيء للكثيرين بشكل ملحوظ . فما رأيكم؟

●● مثل هذه الصحف يجب أن تتركها لعاملين . العامل الأول هو القانون إذا حدث أى انحراف فى استخدام الجريدة فالقانون يحمى أى طرف ، العامل الثانى أن قارئ اليوم أصبح حساسا وذواقاً لأقصى درجة يستطيع معها أن يميز الوجبة الصحفية الجيدة من الوجبة الرديئة .

● هل هناك فى جعبتكم أفكارا جديدة للصحافة الصحفيين تود التحدث عنها . . ويهمنى هنا التركيز على حماية حقوق الصحفيين بإيجاد العمل والدخل المناسب لهم؟

●● كل هذه القضايا تتدخل فيها النقابة عن طريق التدخل القضائى بالحوار الايجابى مع المسئولين وسوف نجد لها حلا بدون شك والفترة القادمة سننتهى من مبنى النقابة الجديد ، وهذا الموضوع ليس قاصرا على المبنى نفسه وإنما عما بداخل المبنى من أنشطة علمية وثقافية وفنية ولقاءات مباشرة مهمة مع جميع المسئولين فى الدولة والمثقفين والفنانين وجميع الزوار فى القاهرة .

وتتمنى أن يكون هذا المبنى كخلية النحل على جميع المستويات التى ذكرتها .



إبراهيم نافع

المهندس سمير عبد القادر رئيسا لمجلس إدارة شركة السكر والصناعات التكاملية



المهندس سمير عبد القادر حسن أحد الرجالات المعدودة خبرة وكفاءة وقيادة وطنية فى مجال صناعات السكر فى مصر والعالم .. بدأ عمله فى صمت وعزيمة وكان يشغل منصب العضو المنتدب لشركة السكر وقد تم تعيينه رئيسا لمجلس إدارة الشركة بالإضافة إلى منصب العضو المنتدب .

ومجلة " العمل "إذ تهنئ المهندس سمير عبد القادر بهذا التكريم الذى صادف أهله فإنها تتمنى له دوام التوفيق والنجاح.



لقاء الشهر..

بقلم :
حامد زيدان

عيد العمال قبل وبعد الثورة

ليس عيد العمال عيداً مصريا للعمال المصريين فحسب ، ولكنه أخذ صفة العالمية وأصبح عيد العمال العالمي ، وقد جاءت فكرته بعد أن اكتشفت حقيقة مؤامرة شرطة إحدى الولايات الأمريكية عندما اصطنعت حادثا نسبته إلي عمال الولاية وحوكم العمال وأدينوا وعندما جاء الموت لضابط الشرطة الأمريكي الذى دبر المؤامرة ونفذها اعترف على فراش الموت بأنه المدبر والمنفذ للمؤامرة وأعلن براءة العمال الأمريكيين من الحادث .

وأخذ العمال فى الولايات المتحدة الأمريكية هذه الحادثة لتكون إدانة للشرطة المتآمرة ضدهم فى بلادهم ولتكون تبرئة لهم من أى ممارسة فيها خروج على القانون ولتكون إعلانا لوحدة العمال دفاعا عن مصالحهم وعن وجودهم وعن دورهم الوطنى والاجتماعى وعن حقهم القانونى فى أن يكون لهم تنظيمهم النقابى المستقل القائد لحركتهم والمعبر عنهم والمدافع عنهم .

وأخذ الاتحاد السوفيتى - يومئذ- الخط ليعلن عيد العمال عيدا عالميا وليس أمريكيا فقط رمزا لوحدة عمال العالم وتعبيرا عن كل منطلقاتهم الماركسية المنتمية انتماء طبقيا إلى الطبقة العاملة ، وأصبح عيد العمال عيدا قوميا وطنيا وعالميا فى بلاد العالم الرأسمالى والشيوعى والعالم الثالث أيضا الذى كان ناهضاً - وقتئذ- نحو الحرية والاستقلال .

وكان عيد العمال فى مصر- وقتئذ- منتميا فى فكر الحكومة - قبل ثورة يولية- وأدواتها الأمنية والبوليسية إلى الفكر الشيوعى وأصبح كل من يتحدث عن وحدة العمال وعن عيد العمال فى ذلك الوقت متهما بأنه شيوعى أو يميل إلى الفكر الشيوعى أو أنه ينتمى إلى الشيوعية فكراً وتنظيماً ، وكان ذلك تهمة عقوبتها السجن .

ولم تكن قيادات الحركة النقابية العمالية المصرية شيوعية ولكنها كانت فصيلاً من فصائل الحركة الوطنية المصرية التى كانت تناضل -وقتئذ- من أجل الحرية والاستقلال الوطنى والديموقراطية بالإضافة إلى نضالها النقابى دفاعا عن حقوق العمال بما فى ذلك حقهم فى أن تكون لهم تنظيماتهم النقابية المعترف بها قانونا والتى كان من الطبيعى أن تكون إحدى الفصائل الوطنية المصرية التى تمارس الديموقراطية السياسية والاجتماعية والعمالية .

مداهمات بوليسية

وكانت الليالى السابقة على أول مايو من كل سنة تشهد مداهمات بوليسية للعمال وقياداتهم النشطة واعتقالهم ومبيتهم فى الحبس ليلة أول مايو حتى يمر عيد العمال دون احتفال ودون أى نشاط نقابى أو أحداث تعكر صفو الأمن من وجهة نظر الحكومة والأجهزة الأمنية والبوليسية -وقتئذ- وكانت القيادات العمالية ترى فى تلك المداهمات البوليسية اعتداء صارخا على حقهم الطبيعى فى تنظيمهم النقابى القانوني وفى حركتهم النقابية العمالية فى إطار القانون العام.

وكانت القيادات النقابية لعمال مصر فى ذلك الوقت تختفى عن أنظار الأمن والبوليس قبل أول مايو بأيام ويتفقون على موعد محدد فى مكان محدد يحتفلون فيه بعيد العمال سراً وبعيداً عن أعين البوليس.

وكانت العلاقة غير طبيعية بين العمال وقياداتهم النقابية والبوليس المصرى فى ذلك الوقت فقد كانت قائمة على أساس المداهمة والمراقبة وسوء النية وافتراض السوء أساسا فى الحركة وفى النشاط فقد كان الخيط فى نظر رجال البوليس فى ذلك الوقت بين النشاط النقابى العمالى والنشاط الشيوعى خيطاً رفيعاً بل كانت الخيوط فى كثير من الأحيان تتشابك ويختلط الأمر فى تقديرهم بين النشاط العمالى وبين النشاط الشيوعى على غير الحقيقة فى كثير من الأحوال .

اعتراف الثورة

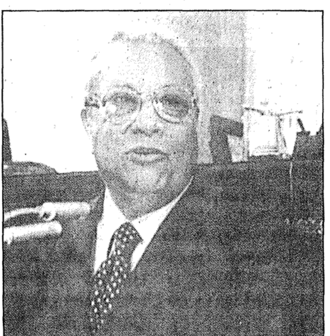
وكان اعتراف ثورة يولية ١٩٥٢ بحق العمال والاعتراف بتنظيمهم النقابى العمالى القائد بداية جيدة لإقامة علاقة قائمة على حسن النية بين الحكومة والبوليس من ناحية وبين العمال وحركتهم النقابية من ناحية أخرى ، وأصبح للعمال المصريين اتحادهم العام لنقاباتهم ثم أصبح حقهم فى الاحتفال بعيد العمال فى أول مايو أسوة بعمال العالم حقا معترفا به حتى أصبح موقف حكومة الثورة أكثر إيجابية عندما صار عيد العمال عيداً قوميا لجميع العاملين المصريين فى جميع قطاعات العمل فى الدولة وأصبح يوم عطلة يحتفل به العاملون فى الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص

احتفال رسمي أيضا

وأصبح الاحتفال الآن فى مصر احتفالا رسميا وعماليا وشاملا يلقى فيه رئيس الجمهورية خطابه الرسمى فى هذه المناسبة القومية ويكرم رئيس الجمهورية النقابيين والعاملين المتميزين ويمنحون معاشات خاصة ، كما يتم تكريم قيادات العمل فى وزارة القوى العاملة ، التى أصبحت وزارة تخدم التنظيم النقابى وتقدم له الخبرة النقابية والعمالية وسقطت شبهات الوصاية على التنظيم النقابى الذى أصبح لديه الشخصية الكاملة والخبرة الكافية لممارسة دوره ومشاركته على أساس من التعاون المشترك فى جميع مجالات العمل السياسى والاجتماعى والإنتاجى وفى جميع مجالات النشاط الاقتصادى والاجتماعى فى قطاعات الحكومة "العام والخاص والاستثمار" فى إطار القوانين العامة وفى إطار الديموقراطية المصرية السياسية والنقابية والاجتماعية .

ومازالت المسيرة الوطنية تسير نحو الهدف المأمول لتحقيق الرفاهية والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص بكل فصائل هذه المسيرة السياسية والنقابية والاجتماعية ، وشتان ما بين الصورة قبل ثورة يولية ١٩٥٢ ومابعدها خلال الـ ٤٩ عاما الماضية .

مواجهة حاسمة بين الحكومة .. ومجلس الشعب حول قضية البطالة





رئيس الوزراء يعلن :

- حجم البطالة فى مصر لا يتعدى مليون ونصف المليون وليس ١٢ مليون عاطل
- ٨ برامج تنفذها الحكومة اعتبارا من يوليو القادم لتوفير مليون فرصة عمل سنويا
- حقائق التاريخ تؤكد أن التشغيل الكامل لقوة العمل فى المجتمع لم ولن تتحقق فى أى بلد فى العالم
- حددنا فرص العمل فى كل قرية وحى ووضعنا قواعد التعامل مع طالبى العمل

بعد أن احتدت أزمة البطالة يعلو الصراخ وتتعاظم المعاناة منها داخل كل قرية ومركز ومحافظة وتشتد الضغوط على مجلس الشعب من ناحية وعلى الحكومة من ناحية أخرى ، رغم ما أعلنه الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء فى بياناته أمام مجلس الشعب وفى مختلف المناسبات عن خطط طموحة لحل مشكلة البطالة.. وتفاقمت الأزمة خلال مناقشة الاستجواب المقدم من النائب المستقل بمجلس الشعب عبد المنعم العليمى و٦٦ طلب إحاطة و٨٨ سؤالا إلى رئيس الوزراء حول قضية البطالة ومن هنا بدأت المواجهة .

قال مقدم الاستجواب إن مشكلة البطالة أصبحت تهم كل أسرة ومنذ عام ٨٤ وحتى الآن والحكومة غير ملتزمة بتعيين الخريجين فى الوقت الذى طلب فيه الرئيس مبارك منذ عام ١٩٩٣ الحكومة بوضع حد لهذه المشكلة وبعد مضى أكثر من سبع سنوات على توجيهات الرئيس لم تحل المشكلة بل تفاقمت وإزدادت بمرور الوقت .

وقال :إن الحكومة أعلنت فى بيانها أمام مجلس الشعب أنها سوف توفر ٧٥٠ ألف فرصة عمل ويتضح من ذلك أن الحكومة عليها توفير استثمارات جديدة هذا العام تبلغ حوالى ١٠ مليارات جنيه مصرى والسؤال المطروح من أين ستوفر الحكومة هذه الأموال ؟

وأوضح العليمى أن الحجم الفعلى للبطالة يزيد على ١٢ مليون عاطل وهو ما يعادل أكثر من ٥٠٪ من إجمالى قوة العمل الوطنية فى الوقت الذى تعلن فيه الحكومة أن عدد البطالة ١.٥ مليون عاطل الأمر الذى يسبب العديد من المشكلات .

وأضاف أن عدم وجود دراسات جدوى حقيقية لمشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية ساهمت بدورها فى فشل دور هذا الصندوق فى علاج قضية البطالة.. وتناول العليمى الجريمة وأثر البطالة على زيادة معدلاتها مؤكدا أنها تزيد بشكل واضح ، وأن ما يتم الإعلان عنه من وجود وظائف فى الوزارات المختلفة أصبح أمرا وهميا ولا وجود له.. وأن مراكز التدريب التى أقيمت للقيام بعملية التدريب التحويلى للخريجين لم تقم بدورها وطالب بضرورة إحداث خطوات جادة فى مجال التنمية البشرية .

■ عبد الوهاب محجوب

رئيس الوزراء

ولأهمية تلك القضية حضر حشد كبير من الوزراء فى مقدمتهم الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء للرد على الاستجواب .

أكد رئيس الحكومة أن البرامج التى تنفذها الحكومة اعتبارا من أول يوليو القادم توفر أكبر عدد من الوظائف التى يشهدها سوق العمل فى مصر مضيفا أنها برامج تتعامل وبشكل كامل مع جميع أبعاد المشكلة فى جميع المحافظات ونقدم علاجا مؤكدا وتدريجيا لمشكلة البطالة.

إيجابيات الحلول

وقال د. عبيد أن الحلول التى تقدمها الحكومة تتسم بصفات ثلاث .. هى .. وظائف لها عمل منتج .. ووظائف أغلبها خارج الحكومة .. وتأهيل قبل تولى الوظائف حتى يتاح للشباب أفضل الفرص فى الحاضر والمستقبل .

فرص العمل فى كل قرية

وأكد رئيس الوزراء أنه تم تحديد فرص العمل فى كل قرية ووضعت القواعد للتعامل مع طالبى العمل والمعايير التى تضمن تكافؤ الفرص ، مشيرا إلى أنه تم حصر المهارات المطلوبة فى أسواق العمل فى كافة المنشآت للتعرف على ما تطلبه من مهن ومهارات وسوف تتخذ نتائج هذا الحصر أساسا لتنفيذ برامج التأهيل التى يتم تقديمها لشباب الخريجين وفرص العمل المتاحة فى كل منطقة .

وشدد رئيس الوزراء أن أسواق العمل العربية ترحب بالعمالة المصرية المدربة رغم انحصارها فى العمل الحكومى العربى وزيادة الطلب عليها فى القطاع الخاص العربى .

ثمانية برامج لتشغيل الشباب

وقال د. عبيد أن البرامج التى أعدتها الحكومة تصل إلى ثمانية برامج وهى برامج تحديد المهارات المطلوبة فى سوق العمل فى كل قطاع وتشغيل الشباب فى الجهاز الإدارى للدولة والهيئات الاقتصادية والحرفية ، كما تشمل تشغيل الشباب فى مشروعات تطوير القرى المصرية والأحياء الفقيرة ، وتأهيل الخريجين للعمل فى القطاعات غير الحكومية ومساندة أنشطة التصدير فى جميع القطاعات ، والإقراض الشعبى للحرفيين والمشروعات الصغيرة القائمة والتشغيل من خلال الإقراض الميسر للشباب لبدء مشروعات جديدة وتشغيل المصريين فى الخارج .

حجم البطالة ١,٥ مليون فقط

ونفى الدكتور عبيد ما قاله مقدم الاستجواب حول وجود ١٢ مليون عاطل فى مصر وقال إن قوة العمل الحقيقية فى مصر حوالى ١٨ مليون عامل من إجمالى ٦.٥ مليون نسمة ، وأن عدد العاملين فى الحكومة حوالى٥.٧ مليون عامل ونحو ١.٣ مليون فى شركات القطاع العام والأعمال العام والهيئات الاقتصادية وفى المجال الزراعى حوالى ٨ ملايين فلاح ، ولو افترضنا عدم وجود أى نشاط اقتصادى آخر فإن عدد العاطلين من قوة العمل الحقيقية حوالى ٣ ملايين عاطل وليس ١٢ مليونا عاطل مؤكدا أن حجم البطالة الحقيقى فى جميع محافظات مصر حوالى ١.٥ مليون عاطل فقط .

٢٨ مليون فرصة عمل

ونفى ما أشار إليه المستجوب أن سياسة الخصخصة أدت إلى تعثر شركات القطاع العام وزيادة البطالة وقال إن الشركات المتعثرة اثنتان فقط من إجمالى ١٤٧ شركة وأنه على العكس ، فقد تم تحديث معدات الشركات وزاد إنتاجها وارتفع متوسط دخل العامل فيها وازداد حجم الاستثمار بحوالى ٢٥ مليار جنيه سنويا وعلى مدار السنوات الخمس عشرة الماضية بلغ حجم الاستثمارات نحو ٤٠٠ مليار جنيه منها ٢٨٠ مليار جنيه استثمارات القطاع العام والهيئات الاقتصادية وأنه لو أن فرصة العمل الواحدة تكلف ٨٠٠ألف جنيه لوفرت استثمارات القطاع العام والهيئات الاقتصادية ٢٨ مليون فرصة عمل خلال السنوات الماضية

وزير الاقتصاد

ومن جانبه أوضح الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أنه تم إنجاز تقرير هام لتنمية الصادرات المصرية خلال السنوات الثلاث القادمة وتتركز الخطة على أربعة قطاعات حاكمة تمثل ثلاثة أرباع الصادرات المصرية وهى قطاعات النسيج بهدف توفير ٦٦ ألف فرصة عمل وفى الزراعة حوالى ٣٥ ألف وفى الكيماويات حوالى ٥٣ ألف وأخيرا فى التشييد بحوالى ٢٢ ألف فرصة عمل جديدة .

وزير التنمية الإدارية

وأعلن الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية أنه تم توفير ١٥٠ ألف فرصة عمل جديدة فى القطاع الحكومى اعتبارا من أول يوليو القادم ، وقال إن التوزيع سوف يتم لسد احتياجات المحافظات فى قطاعات التعليم والأزهر والأوقاف والمعاقين وأوائل الخريجين ، وأن التوزيع سوف يتم وفقا لحجم الجهاز الإدارى فى كل محافظة وأن شغل هذه الوظائف سوف يتم لمعايير ثلاثة

الأعلى تقديرا ، والأقدم تخرجا ، والأكبر سنا ، أن جميع الخريجين سواء أمام القانون ، وقال إن هناك ثلاث جهات مستثناه من هذه المعايير هى الأزهر والأماكن الحساسة المرتبطة بالأمن القومى والخدمات المعاونة التى تكتفى لشغلها بالمقابلة الشخصية وكشف وزير التنمية الإدارية أن خفض سن المعاش سوف يؤدى إلى خروج ٤٠٠ ألف موظف بمتوسط ٢٥٠ ألف وظيفة فى السنوات الخمس القادمة وأن التخفيض لن يؤدى إلا إلى إخلاء ٢٥٠ ألف وظيفة فى أعلى السلم الوظيفى .

وزير التنمية المحلية

وأشار السيد مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية إلى أنه جارى حاليا إعداد برنامج قومى للحد من مشكلة البطالة ويهدف إلى توفير ٢٥٠ ألف فرصة عمل من

■ **وزير الاقتصاد:**

تنمية الصادرات توفر ١٦٥ ألف فرصة عمل

■ **وزير التنمية الإدارية:**

١٥٠ ألف فرصة عمل بالحكومة . وشغلها وفقا لمعايير



■ **وزير القوى العاملة:**

لاصحة لوجود ١٥٠ ألف عامل أجنبى فى مصر

خلال تشغيل الشباب فى مشروعات الخطة العاجلة بتدبير ربع مليون جنيه لكل قرية أو حى واستمرار هذا البرنامج لمدة خمس سنوات بإجمالى اعتمادات ٦ مليارات جنيه . وقال إنه سيتم إنشاء ٩٥٠٠ مشروع حرفى جديد يستوعب المشروع الواحد ثلاث فرص عمل بإجمالى نحو ١٢٨ ألف فرصة عمل.

وزير القوي العاملة

وذكر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أنه سيتم توفير الآلاف من فرص العمل هذا العام وهذا مرتبط بتنفيذ الاستثمارات الواردة فى الموازنة ، وقال إن حجم العمالة غير المنظمة فى السوق تبلغ حوالى ١٠ ملايين فرد حيث يعملون ويسعون فى نفس الوقت إلى الحصول على فرص عمل دائمة ومؤمن عليها وأن الوزارة تسعى إلى تعيين حوالى ٢٪ من هذا الحجم بإجمالى ٢٠٠ ألف فرصة عمل سنويا وقال إن النشرة القومية للتوظيف التى تصدرها الوزارة ساهمت فى تعيين ٤٤ ٪ من حجم فرص العمل المعلنة والبالغة ٥٠٠ ألف فرصة عمل .

ونفى وزير القوى العاملة وجود ١٥٠ ألف فرصة عمل تشغلها عمالة أجنبية فى مصر مشيرا إلى أنه يوجد تصاريح عمل لحوالى ١٧ ألف عامل فقط .

وزير الإنتاج الحربى

أعلن د. سيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربى عن وجود ١٢٦٧ مركز تدريب على مستوى الجمهورية يمكنها إستيعاب ٢٥٠ ألف متدرب سنويا وأن عملية التدريب ستبدأ اعتبارا من أول يوليو القادم وسيمنح المتدرب الحاصل على مؤهل قبل الجامعى حوالى مائة جنيه شهرى والجامعى ١٥٠ جنيها ومدة التدريب حوالى عام وعلى أربع مراحل وأن عملية التدريب مستمرة لمدة ١٠ سنوات .

مشروع الميزانية

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور مدحت حسنين وزير المالية : أن مشروع الموازنة لعام ٢٠٠١ /٢٠٠٢ " يستهدف توفير ٧٠٠ ألف فرصة عمل من خلال :

-توفير الاعتمادات اللازمة لتعيين الخريجين الجدد فى الحكومة وعددهم ١٥٠ ألف فرد وقد رصدت الموازنة لهذا الغرض ٣٠٠ مليون جنيه

– إنشاء صندوق لتدريب وتأهيل الشباب يوفر لهم الحرف المنتجة التى يحتاج إليها الوطن ولقد قدر لهذا الغرض ٥٠٠ مليون جنيه لتوفير ٢٠٠ ألف فرصة عمل .

– انشاء صندوق لدعم الصادرات يساعد على تشجيع التصدير وإيجاد فرص عمل لنحو ١٥٠ ألف شاب وقد رصد لذلك ٤٠٠ مليون جنيه

٤٤ عضوا يعقبون

وفى الجلسات المسائية لمجلس الشعب تحدث نحو ٤٤ نائبا يمثلون مختلف الأحزاب والمستقلين تعرضوا فى مناقشاتهم لموضوع البطالة من كافة جوانبه واقترح البعض منهم حلولا لها وتعرض الصندوق الاجتماعى للتنمية لانتقاد عدد من النواب ونسبوا إليه الكثير من الفشل مما تحول معه هذا المشروع إلى عبء على الشباب بسبب شروط الإقراض المجحفة وتهديد الشباب المتعثر عن سداد القروض بالسجن ، وطالب النواب بأن يقترض الشباب بدون ضمانات معقولة ممكنة وبفوائد قليلة .

المشروعات الصغيرة هي الأمل

وأكد النواب أن التوسع فى إقامة المشروعات الصغيرة هو الأمل الوحيد فى حل مشكلة البطالة خاصة وأنها مشروعات كثيفة العمالة وطالبوا الحكومة بالتركيز على هذه المشروعات والتيسير على القائمين بها .. واقترح البعض توزيع خمسة أفدنة صحراوية على كل خريج لاستصلاحها وامتلاكها بعد فترة ، وذلك بعد قيام الدولة بإقامة البنية الأساسية لها .

فيما إقترح البعض الأخر صرف إعانة بطالة للمعاقين الذين لم يلتحقوا بأى عمل .. وانتقد الأعضاء الإعلانات الوهمية عن فرص العمل والتى يتكالب عليها الآلاف من شباب مصر ويدفعون رسوما كثيرة نظير طلب الإلتحاق بالعمل تقدر بملايين الجنيهات تستفيد منها الجهات المعلنة .. وطالب الأعضاء بضرورة مراعاة الشفافية فى الإعلان عن الوظائف والعدالة التامة بين المتقدمين للحصول على فرص عمل المعلن عنها .

اهتمام الحكومة بحل المشكلة

وقد قام رئيس الوزراء والوزراء بالرد على تلك الملاحظات ويأتى إهتمام رئيس الحكومة وستة من وزارئه تقريرا لأبعاد أزمة البطالة ومما يوكد هذا الإهتمام قيامهم بالرد على أسئلة أعضاء مجلس الشعب وهذا يلقى بمسئولية أكبر على الحكومة فى الإلتزام بوضع حل جذرى لهذه المشكلة لتلافى اخطارها الاجتماعية والاقتصادية.

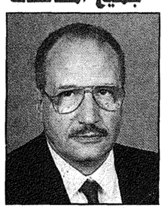
ومن هنا حرص رئيس الوزراء على أن يؤكد أمام مجلس الشعب أن الحكومة وضعت خطة جديدة لتوفير مليون فرصة عمل سنويا موزعة على جميع المحافظات وإقامة مراكز تدريب لإعداد العمالة الجديدة لشغل هذه الوظائف سواء فى سوق العمل الداخلية أو الخارجية وأن فرص العمل الجديدة سوف يسهم فى توفيرها القطاع الحكومى والقطاع العام والقطاع الخاص ومشروعات التنمية المحلية .

وبالفعل تضمنت مشروعات الموازنة العامة الجديدة للدولة الاعتمادات المالية التى تضع هذه الخطة موضع التنفيذ ، وهذا ما أكده وزير المالية أمام مجلس الشعب عند عرضه البيان المالى لمشروع الموازنة ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م



■ **وزير الانتاج الحربى:**

١٢٦٧ مركزا للتدريب فى جميع المحافظات



■ **وزير المالية:**

٧٠٠ ألف فرصة عمل فى مشروع الموازنة الجديدة



■ **وزير التنمية المحلية:**

إنشاء ٩٥٠٠ مشروع حرف جديد يستوعب ٢٨ ألف فرصة عمل

دفتر أحوال الشركات



إعداد : حسام الدين السيد

• شركات عربية لسد الفجوة الغذائية
• الأجانب يقبلون على الأسهم المصرية

طالب الدكتور "أحمد جويلي" الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بتكوين شركات عربية برأسمال خاص لإنتاج سلع لسد الفجوة الغذائية والسلع الصناعية ، لزيادة التجارة البينية العربية من ٨ إلى ٢٠ في المائة من حجم التجارة العربية ، وقيمتها ٣٠٠ مليار دولار .

وأكد على أهمية الاستفادة من شبكة الاتحادات العربية التجارية الـ ٢٦ في مختلف القطاعات السلعية والخدمية ، بحيث تصبح النواة الحقيقية للسوق العربية المشتركة .

وكشف جويلي أن مؤتمر القمة العربية كلف مجلس الوحدة الاقتصادية بوضع دراسة عن تطوير العمل العربي المشترك ، ولوضع أسس للتعاون العربي الأفريقي اقتصاديا مشيرا إلى أن ١١ دولة عربية فقط من أصل ٢٢ دولة انضمت إلى اتفاقية التجارة الدولية " الجات " .

وحذر من أن الدول العربية لن تتمكن بمفردها من مواجهة الواردات الصناعية العالمية عقب تنفيذ اتفاقية الجات ، حيث أصبح الحل الضروري هنا هو السوق العربية المشتركة التي تعد المنقذ الوحيد لتنمية الصناعات العربية في مواجهة الصناعات العالمية .

تأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تبذل فيه جهات اقتصادية متعددة جهودا لتفعيل برنامج السوق العربية المشتركة الذي أعده مجلس الوحدة الاقتصادية عام ٩٨ بحيث يتم تحرير التجارة العربية عام ٢٠٠٢ دون أية استثناءات .

حيث إن خمس دول عربية من دول السوق العربية المشتركة السبع بدأت بالفعل في تحرير تجارتها دون أية استثناءات ، وسيتم الإعلان عن المنطقة الحرة بين هذه الدول الخمس في يوليو القادم في بغداد ، وهذه الدول هي : مصر سوريا والعراق والأردن وليبيا .

وذكرت مصادر اقتصادية أن هناك مشاورات تجرى حاليا لانضمام السودان للسوق العربية المشتركة بسبب تمتع السودان بثروات طبيعية هائلة يمكن أن توفر الغذاء لأبناء الوطن العربي.

كما أن السودان هي إحدى ثلاث دول في العالم - إضافة لأستراليا والبرازيل - يمكن أن تحل مشكلات الغذاء في العالم .

جدير بالذكر أن إحدى البنود الأساسية لاجتماعات السوق العربية المشتركة هو بحث مشكلة البطالة في العالم العربي حيث إن نسبتها تقدر بـ ١١ ٪ من إجمالي الأيدي العاملة في الدول العربية وهو رقم كبير إذا علم أن عدد السكان العرب عام ٢٠١٥ سيصل إلى حوالي ٣٦٥ مليون نسمة .

الانخفاض في البورصة

رغم مسلسل الانخفاضات الذي تعيشه البورصة المصرية منذ عام إلا أن الشهور الثلاثة الماضية قد شهدت ظاهرة إيجابية ، رصدها التقرير الربع سنوي لوزارة الاقتصاد ، وهي عمليات شراء الأجانب لحصص من أسهم الشركات المصرية ، حيث سجلت تعاملاتهم ٢١ ٪ من إجمالي قيمة التداول ، وبالرغم من تواضع هذه النسبة إلا أن التقرير يشير إلى أن هذه الظاهرة تبشر بانفراجة اقتصادية وتعكس النظرة المستقبلية الإيجابية لحالة الاقتصاد المصري خاصة بعد ما تم الإعلان عن إدراج مصر ضمن مؤشرات مؤسسة مورجان استانلي.

وفيما عدا هذه الظاهرة الإيجابية واصلت البورصة مسيرة التراجع حيث سجلت معظم المؤشرات أدنى مستويات لها خلال الثلاث أشهر الماضية ، فقد سجل مؤشر سوق المال العام انخفاضا قدره ٥٪ وانخفضت مؤشرات المجموعة المالية بحوالي ٢٦ ٪ في المتوسط وكذلك انخفض مؤشر شهادات الإيداع الدولية بحوالي ٢٢٪

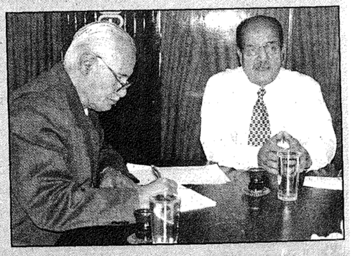
وقد شهد حج التداول أيضا انخفاضا خلال شهر مارس حيث سجل أدنى مستوى له منذ عام حيث بلغ عدد العمليات ٧٦ ألف عملية تمت على حوالي ٦٣ مليون ورقة بقيمة إجمالية ٧٨٨ مليون جنيه ، وكان يوم ٨ مارس هو يوم الانخفاض حيث سجل هذا اليوم أدنى قيمة تداول بحوالي ٢٦ مليون جنيه منذ بداية العام .

ورغم هذا التراجع الملحوظ في أداء البورصة المصرية فقد استمرت شركات موبينيل ومدينة الإنتاج الإعلامي، وأوراسكوم تليكوم ، والبنك التجاري في احتلال صدارة المشهد داخل البورصة المصرية حيث استحوذت أسهم تلك الشركات على حوالي ٣١٪ من إجمالي قيمة التداول .. وسجلت أسهم شركة موبينيل للاتصالات واحدة من أكبر عمليات التداول خارج المقصورة في منتصف يناير بكمية أسهم ٢٢٥٠ سهما من أسهم الشركة من البائع شركة موتورولا انترناشيونال نتورك إلى المشتري أوراسكوم تيليكوم بسعر ١٣٣٥٨٨ جنيها للسهم وبقيمة إجمالية تصل إلى ٣٠١ مليون جنيه

وقد سادت حالة من الهدوء في استثمارات المحفظة الأجنبية في السوق المصرية متأثرة بالعوامل الخارجية خاصة مع الخسائر الفادحة التي تحققت في البورصات العالمية نتيجة لانهيار الأسهم ، كما تأثرت بهذه العوامل معظم صناديق الاستثمار وحققت عائدا سلبيا قدر بـ ٦,٨ ٪ وسجل صندوق بنك مصر الثاني أعلى عائد سلبي قدر بحوالي ٩٪ .

رئيس الاتحاد العام للعمال يتحدث إلى "العمل" فى عيد العمال

- لا أعرف ماذا أصاب مشروع قانون العمل الموحد ولماذا لم يصدر حتى الآن ؟
- أوكد أنه لايوجد مشروع قانون فى العالم كله طالت مدة دراسته وإعداده مثل مشروع قانون العمل الموحد
- مشروع قانون العمل الموحد ليس كتابا منزلا من عند الله وقابل للتعديل
- لاتمديد للدورة النقابية الحالية لأن ذلك يحتاج إلى تعديل فى القانون
- دمج النقابات التى أصبحت أعدادها قليلة يحتاج إلى قرار من جمعياتها العمومية
- الاتحادات المحلية الإقليمية قامت بدورها كاملا .. وأتمنى أن تصبح حلقة من التنظيم النقابى
- بدأنا وضع اللمسات الأولى لإنشاء صندوق لمساعدة العمال تتكون موارده من الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال
- التنظيم النقابى هو المسئول أولا وأخيرا عن إجراء الانتخابات الحالية



أجرى الحوار : **محمد محمد على**
تصوير : أحمد عبد العال

مع بداية رأس السنة العمالية . . أول مايو . . عيد العمال وكعادة مجلة العمل فى كل عام كان لابد أن نلتقى مع رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر النقابى السيد راشد ، لكى نطرح عليه التساؤلات التى تجرى على ألسنة عمال مصر ، ونستمع منه إلى الإجابات التى ينتظرها الشارع العمالى من نقيبهم العام . . وكعادة النقابى السيد راشد رحب بالعمل وماتطرحه من تساؤلات . . مؤكدا استعداده للإجابة على أى سؤال بكل أمانة وموضوعية وصراحة .

● **قلت للنقابي الكبير السيد راشد**: جئت أهنئك برأس السنة العمالية . . عيد العمال رمز التضحية والفداء رمز تضامن عمال العالم ، كما أحمل تهنئة جماهير الشارع العمالي التي يسعدها أن تسمع منكم شخصيا كنقيب لعمال مصر الإجابات عن بعض الأسئلة التي تطوف برؤوس عمال مصر .

●● أجاب : شكرا لك ولمجلة العمل وأنا في خدمة عمال مصر دائما . .

● **وبدأنا الحوار قلت لسيادته بداية الكل يسأل .. لماذا لم يصدر قانون العمل الموحد حتى الآن .. رغم تأكيد الرئيس مبارك حبيب عمال مصر في عيد العمال في العام قبل الماضي على أنه سيصدر خلال الدورة التشريعية الحالية ، كما أعلن مجلس الوزراء أنه ناقش فصلين من القانون وأنه سيتم مناقشة باقي فصول القانون في الجلسات التالية . . ولكن أخبار القانون أصيبت بالسكتة الدماغية . ولم يعد له أي إشارة سواء في الصحف أو تصريحات المسئولين ويتساءل الجميع .. هل هنا قوى خفية تقف ضد إصدار القانون؟**

●● **أجاب سيادته ..** السكتة الدماغية التي تقول عنها إنها قد أصابت مشروع القانون لا أعلم أبعادها ولا أعلم من هم الذين يريدون عدم دخول مشروع القانون إلى مجلس الشعب للقول الفصل فيه ، ويعلم الله وبعض المسئولين السبب في ذلك خاصة أن توجيه الزعيم مبارك كان صريحا للسادة وزيرى العدل والقوى العاملة والهجرة في عيد العمال الماضي ، ثم جاء إعلان السيد الرئيس يوم الاحتفال بأن يأخذ المشروع طريقه وبالذات بعد أن قتل المشروع بحثا وتمحيصا ونقدا . . وأنا لا أدافع عن المشروع كمشروع يتبناه الاتحاد العام فقط ونقاباته لأننا كتنظيم نقابي لنا تحفظات على بعض المواد .

هذا المشروع درس وصيغت مواده وتعديلاته عن طريق أطراف الإنتاج الثلاثة . . الحكومة واتحاد الصناعات ومعهم رجال الأعمال والتنظيم النقابي وشارك غالبية من يهمهم الأمر في إعداد مواده ، ودعني أصرح أن كل أصحاب الأيدلوجيات من الأطراف الثلاثة قد أدلوا برأيهم صريحا واضحا بالأسلوب الديمقراطي والحوار البناء وهو لغة العصر.

وأؤكد أنه لايوجد مشروع قانون في العالم كله طالت مدة دراسته وتحليله وإعداده مثل هذا المشروع وبالذات فيما يخص العمل والعمال.

نحن ياسيدي طرف من الأطراف الثلاثة والعالم كله من حولنا يتحدث بلغة الثلاثية وبالذات المجتمعات التي تنشد الاستقرار والديمقراطية والتعبير بالرأى الصريح .

ياعم محمد أنا أعلنت باسم التنظيم النقابي وعمال مصر بكل الصراحة والصدق .. أن هذا المشروع ليس كتابا منزلا من عند الله أي أنه قابل للتعديل وإذا قدر له أن يقدم لمجلس الشعب فنحن كعمال لنا مطالب في بعض التعديلات التي يتضمنها المشروع لأننا جزء مهم كعمال في تشكيلات مجتمعنا المصرى الذي ينشد الاستقرار ، وعرف لغة الحوار وآمن بصدق التوجهات التي تضمن إعطاء كل ذي حق حقه في عهد الرئيس مبارك ، ونحن كعمال لانريد أن نأخذ كل شيء ولا نعطى المقابل وبلغة العصر أيضا .. لانريد أن نحصل على حقوق الآخرين . . لأننا ننشد التكامل لا التعارض أو التصادم، لأن المستثمر أيا كانت جنسيته فنحن معه قلبا وقالبا .. طالما أنه يعطى البلد حقها في الضرائب والتأمينات والالتزام بالمظلة القانونية ويطلع العامل على مايطرأ عليه من تغييرات ثم يعطى الإنسان حقه بعد أن نؤدى واجبنا كاملا غير منقوص.

ياعم محمد نحن لانعبد أصناما ولانجرى وراء سراب نؤمن بالواقع ولكننا لايجب أن نفرط في حقوقنا .. ومن يتنازل عن حقه بعد أن يلتزم بأداء الواجب الملقى على عاتقه يستحق الجزاء . . نحن لانداقع عن فرقة الظل بل نقف بجوار من يؤدى الواجب كاملا ويطالب بحقه غير منقوص . . وعندما تكتمل الخيوط بيدنا كتنظيم نقابي سنعلنها للجميع .

العالم كله أصبح يؤمن بالحوار وفض النزاع ليس بالأمر الصعب .. بل أكد الجميع على هذا الأسلوب في فض جميع المنازعات ونحن هنا بصدد الاتفاق والتفاوض حول النواحي الاجتماعية ، ومصر قد صدقت على الاتفاقيات الدولية جميعها فيما يخص علاقات العمل ، ومصر شاركت في قمة "كوبنهاجن" الاجتماعية بكل الفاعلية بأطرافها الثلاثة الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال .

أتمنى أن تكون هناك صيغة لاستقرار العلاقة بين طرفي الإنتاج حيث العولمة في الاقتصاد لها سلبيات ، ومصر أقرت في كل المؤتمرات ، وداخليا بتجنب هذه السلبيات بقدر المستطاع .

● **قلت للنقابي رئيس الاتحاد .. هناك إشاعة تنتشر في بعض النقابات بأن الدورة النقابية الحالية سوف تمد سنة أخرى .. ونريد أن نعرف بصفة قاطعة مدى صحة هذه الإشاعة ؟؟**

●● أجاب النقابي الكبير رئيس الاتحاد .. لايوجد مثل هذا الكلام لاشكلا ولا موضوعا والدورة النقابية في عامها الأخير تكون قد أكملت الخمس سنوات طبقا للقانون ونحن لسنا بصدد تعديل قانون أو أي شيء آخر .

● **قلت لنقيب عمال مصر .. بعد خروج عدد غير قليل من عمال المصانع والشركات عن طريق المعاش المبكر الاختيارى ، وبالتالي انقضت عضويتهم النقابية ، بالطبع انعكس هذا على إيرادات هذه النقابات بل إن بعضها أصبح يعجز عن دفع أجور موظفيها الإداريين .. مارأيكم في إدماج بعض النقابات في التصنيف النقابي لتصبح نقابات كبيرة لها القوة التي يمكنها القيام بواجبها أمام أصحاب الأعمال .. علما بأن بعض الدول الكبيرة لايزيد عدد نقاباتها العامة عن ثمان نقابات فقط؟**

●● أجاب سيادته . . هذا الموضوع قابل للمناقشة بين أعضاء التنظيم النقابي خاصة أن في الوحدة قوة ، والذي يقر ذلك الجمعيات العمومية لهذه النقابات ، أي أن العمال هم الذين يقررون هذا الشأن وأنا كمصرى عامل أتمنى أن تكون قراراتنا دائما للصالح العام وليس للتخديم على الكراسي .

● **قلت للسيد رئيس الاتحاد العام .. المناطق الصناعية الجديدة الكبيرة التي بها أكثر من ألف مصنع ليس بها لجان نقابية سوى عدد قليل للغاية . . لأن أصحاب المصانع يهددون العمال الذين يفكرون في تكوين لجان نقابية . . ألا يمكن إنشاء نقابات فئوية لكل مهنة في هذه المناطق ينضم إليها العامل وبالتالي يتم تنمية العضوية النقابية التي بدأت تنكمش؟**

●● أجاب .. بدأنا السير في هذا الاتجاه وعندنا حاليا شبه تغطية لمدينة العاشر من رمضان والمقرات أخذناها ونعدها للتواجد الفعلي وخطة التنظيم النقابي تشمل كل المدن الصناعية الجديدة مثل مدينة٦أكتوبر والسادات التي لنا بها مقرا أيضا والعبور وبرج العرب الجديدة .. إلخ ، ولانحرص على هذا فقط بل نركز على أن يكون للجناح التثقيفي للحركة النقابية المصرية تواجدا أيضا على مستوى المراكز والأقسام التي ليس بها مراكز ثقافية .

● **قلت للنقابي الكبير السيد راشد . . البعض يطلقون على الدورة النقابية الحالية "دورة الوفود الطائرة" لأنها تم خلالها أكبر عدد من سفريات وفود النقابات العامة إلى الخارج لدرجة أن إحدى النقابات مثلا سافر وفد منها إلى تونس يتكون من ٤٥ فردا .. وأن رئيس نقابة عامة سافر إلى تركيا ثلاث مرات في شهر واحد .. رغم تكاليف السفر وارتفاع أسعار الانتقال بالطائرات . . نريد أن**

نسمع منكم رأيكم الصريح فى هذا الموضوع والذى هو حديث الكثير من أعضاء التنظيم النقابي؟!.

●● العالم الآن أصبح قرية صغيرة ، ورغم تقدم وسائل العلم لمعرفة أى معلومة عن أى بلد أو اى مكان . . ولكننا فى حاجة ماسة إلى لقاء زملائنا على مستوى العالم .. لأن فى اللقاء مصالح مشتركة تناقش وجها لوجه ومصر فى ثوبها العصرى تتقدم الصفوف بدبلوماسيتها الرسمية بقيادة الزعيم مبارك باتصالاته المكثفة فى كل اللقاءات الدولية أو التى تحدث على مستوى منطقة معينة من العالم، والدبلوماسية الشعبية لابد أن تأخذ طريقها لتوضيح واقعنا الذى يبنى على أساس المشاركة الحقيقية منا كطرف أصيل فى هذا المجتمع ، ونحن كتنظيم نقابى عمالى لابد أن يكون لنا دور بارز فى هذه الدبلوماسية الشعبية ، ونحن لانوافق على السفر من أجل السفر ولكننا نوافق على السفر الذى ينمى قدراتنا وعطاءنا ليعطى الصورة الصادقة لبلدنا الحبيب . . وهذا لاينفى وجود بعض التجاوزات التى أعالجها بحسم.

● قلت للسيد نقيب عمال مصر .. هل ترى أنه يجب أن توجد بعض الشروط فى المرشح للانتخابات النقابية القادمة مثل حصول المرشح على دورة تدريبة أو ماشابه ذلك .

●● **أجاب سيادته** . .العضوية النقابية لها شروطها ولها ضوابطها .. فالتنظيم النقابى يدير معركته الانتخابية بكل الديمقراطية والحيدة، وقواعدنا العمالية الشريفة هى التى تفرز الأعضاء للجان النقابية أو النقابات العامة أو الاتحاد العام فكيف أتصور أن أضع شروطا جديدة .. العمل النقابى عمل تطوعى ، وداخل النفس البشرية الاستعداد لخدمة مهنته وزملائه .

أما التدريب فيتم بعد انتخاب العضو إن كان حديثا فى الانخراط فى عضوية المنظمة النقابية . . بل هناك دورات متخصصة لكل موقع وبهذه المناسبة لم يتم تثقيف العمال فى أى مرحلة بالعدد الكبير والمعلومات مثل ماتم من تدريب وتثقيف فى هذه الدورة التى نحن فى نهايتها .

● قلت للسيد رئيس الاتحاد . هل ترى سيادتكم أن الاتحادات المحلية الإقليمية العمالية قد قامت بدورها وأدت ماعليها من مهام؟

●● **أجاب سيادته:** الاتحادات المحلية جزء من الاتحاد العام وبهذه المناسبة لا أدعى ولكنى أجزم أنها قد قامت بدورها كاملا فى هذه الدورة وأتمنى أن يأتى اليوم الذى نعطى فيه الاتحادات المحلية دورها كحلقة من حلقات التتنظيم النقابى الفاعل.

● قلت للنقابى السيد راشد .. بعض الشركات التى توقفت عن دفع أجور عمالها لعدة شهور ، لاستعمال العمال كدروع بشرية وقيام العمال بأعمال تؤدى إلى عدم الاستقرار الأمنى حتى تحقق لها الحكومة بعض مطالبها الغير مشروعة . . مارأى سيادتكم فى إنشاء صندوق لمساعدة العمال يمول من العمال بنسبة ١٪ من أجورهم ومثله من الشركات . . ودعم من الحكومة حتى يستطيع دفع بعض الأجور للعمال الذين لادخل لهم سوى أجورهم ؟!

●● **أجاب سيادته:** هذا الصندوق طالبنا به وطالب به السيد وزير القوى العاملة والهجرة وأكد عليه السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء فى بيانه أمام مجلس الشعب وبدأنا بالفعل فى وضع اللمسات الأولى لإيجاد كيان له . . ولكننا نرى أن تكون لائحته معبرة عن جوهر هذا المشروع وتكون مواده من الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال ولاخلاف فى ذلك حيث الأداء سيكون مبعثا للاستقرار كما ذكرت سيادتك .

● قلت لرئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر . .نشرت بعض الصحف أن عددا قليلا من العمال رفعوا قضايا أمام المحاكم ليتولى رجال القضاء الإشراف على الانتخابات العمالية مثل مجلس الشعب والشورى رغم أن



الكل يعرف أن الانتخابات العمالية هى أنظف انتخابات تتم فى البلاد .

●● **أجاب نقيب عمال مصر ..** هذا الموضوع ليس عندى أى معلومة إلا من بعض العمال ، وقانون التنظيم النقابى واضح وصريح فى هذا الموضوع ، ودور قضاة مصر فى هذا الشأن معبر وواضح أيضا ، والتنظيم النقابى هو المسئول أولا وأخيرا عن إجراء العملية الانتخابية .

ويشهد الجميع بأن انتخابات التنظيم النقابى تتم بكل الديمقراطية والحرية والعمال رقباء على أنفسهم لأن الانتخابات تتم فى مواقع العمل وفى أيام العمل الرسمية وكل لجنة انتخابية يحضر فيها ممثل عن العمال .

● قلت لسيادته . . ماهى الكلمة التى تحب أن توجهها إلى زملائك عمال مصر فى عيدهم؟

●● **أجاب سيادته** . . أقول لأبنائى وبناتى ولأشقائى وشقيقاتى من عمال مصر .. نحن نعيش فى عصر المتغيرات الدولية والتحولات السريعة والعولمة والتجارة الدولية . . علينا أن نعمل بجدية وعطاء على أعلى المستويات ونحصن أنفسنا بالعلم والمعرفة لنتواءم مع معطيات العلم والتكنولوجيا الحديثة وأنتم ياعمال مصر قد أثبتم على مدى العصور والأزمنة أنكم بالفعل أحفاد بناة الأهرام شهد لكم العالم كله بقدرتكم على التكيف مع لغة العصر وأقر الجميع أنكم على مستوى المسئولية ، ومطلوب منا جميعا أن نوحد العقول والقلوب من أجل صالح عام وطننا ونطالب بحقنا لقاء عرقنا وإنتاجنا المتميز القادر على المنافسة فلن يبنى مصر إلا عقول وسواعد أبنائها .. مصر العصرية تناديكم فلبوا النداء . . مصر التى يقودها زعيم عظيم يقدس تراب وطنه ويسعى من أجل الخير لأبناء شعبه . . مصر يقودها مبارك الرجل والإنسان والقائد والزعيم فكلنا حوله نشد من أزره وندعو له ولبلدنا بالتقدم دائما والازدهار .

وكل عام وأنتم بخير ..

النظرة المستقبلية للاستخدام

قامت وزارة القوى العاملة والهجرة من خلال التعاون الكامل والبناء مع الأجهزة المعنية بالدولة ومنظمة العمل الدولية بإعداد مشروع متكامل لقانون العمل الموحد تساير نصوصه المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى تمر بها الدولة وتتفق مع مستويات العمل الدولية .. كما قامت الوزارة بوضع استراتيجية لها تهدف إلى دفع عملية التشغيل والمساهمة فى توفير فرص عمل للحد من مشكلة البطالة وهذه الاستراتيجية سوف تنفذ خلال الثلاث خطط الخمسية القادمة للدولة .. وقد روعى عند وضعها نواحى الإصلاح الاقتصادى وآثاره وإعادة هيكلة الاقتصاد المصرى والعمل من خلال آليات السوق.. ونعرض فيما يلى لأهم الأهداف التى توضح ملامح استراتيجيات الوزارة لأداء مهامها فى المرحلة القادمة .

إعداد :

مصطفى جابر

مستشار وزير القوى العاملة والهجرة للاستخدام

المساهمة في الحد من مشكلة البطالة وذلك من خلال :

-إتاحة فرص عمل حقيقية للخريجين ، إعادة النظر فى النظام القائم لتشغيل الخريجين .

-إعداد قاعدة بيانات البطالة والتشغيل .

-دعم التنسيق والتعاون بين كافة الجهات المعنية بالتشغيل فى الدولة .

-دعم الترابط بين سياسات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل.

-دراسة وتقدير احتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة من العمالة للمساهمة فى وضع السياسات التعليمية والتدريبة على أسس علمية .

-إعادة تأهيل الشباب مهنيا لتنمية معلوماتهم وإكسابهم المهارات المطلوبة لسوق العمل الداخلى والخارجى بالتعاون مع منظمات أصحاب الأعمال والتنظيمات العمالية والصندوق الاجتماعى للتنمية وكافة المؤسسات التدريبية بالدولة .

-تنشيط دور المجالس المحلية لتخطيط وتنمية القوى العاملة .

-تشجيع المشروعات المكثفة للعمالة .

-تقديم خدمات التشغيل للمجتمعات الصناعية .

-التعاون مع الجهات المعنية بتشغيل الشباب مثل وزارة الزراعة والصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة الشئون الاجتماعية

-الإعلام والتوجيه المهنى بين أوساط الشباب.

-إجراء دراسات عن القطاع الخاص .

-تشجيع سفر العمالة للعمل بالخارج .

-التوسع فى الاتفاقيات الثنائية فى مجالات العمل والعمال وتطوير مكاتب التمثيل العمالى التابعة للوزارة .

-إعادة النظر فى القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩١ بما ييسر سفر العمالة للعمل بالخارج .

المساهمة في تهيئة المناخ الاستثمارى وذلك من خلال :

-توفير العمالة الماهرة المدربة والتى يحتاجها سوق العمل بما يطمئن المستثمرين إلى توفير القوى العاملة التى يحتاجونها بالمستوى المطلوب وبالمهارة والكم والكيف وفى الوقت المناسب وذلك للارتقاء بجودة منتجاتهم خاصة فى ظل المتغيرات الحالية والمستقبلية وماتفرضه من منافسة حادة .

-الاشتراك مع الجهات المعنية فى التعرف على مشاكل العمالة فى مصر والعمل على إيجاد حلول لها لرفع كفاءة الاستثمار البشري.

-مساعدة المنشآت فى مجال ممارسة التشغيل وحل مشاكل الاستخدام.

-إجراء الدراسات الخاصة بربط الأجر بالإنتاجية .

-تنظيم الاستخدام للعمالة الأجنبية فى مصر بما يحقق مصلحة الاقتصاد المصرى وبما لايضر بالصالح العام.

-الاشتراك فى تطوير قوانين العمل والتأمينات الاجتماعية ، وقوانين الاستثمار.

-توفير خدمات التشغيل للتجمعات الصناعية الجديدة .

-توفير خدمات السلامة والصحة المهنية لكافة المنشآت .

دعم وتطوير التدريب المهني من خلال :

-تنشيط دور لجنة تخطيط القوى العاملة والتدريب بناء على توجيهات السيد الوزير حيث إن اللجنة لم تكن تجتمع منذ فترة .

-إنشاء بنك للمعلومات البشرية

-تطوير مراكز التدريب المهنى وتنظيم إنشائها .

-تطوير وتقنين البرامج والمناهج التدريبية وتزويدها بمواد ثقافية وعلمية للارتقاء بمستوى التدريب.

-إعداد وتوفير المدربين التربويين.

-توفير وتطوير التجهيزات والمعدات اللازمة ولاسيما بالاستفادة من صور التعاون الدولى سواء مع الدول الصديقة أو مع المنظمات المعنية.

-تشجيع مساهمة القطاع الخاص على المشاركة الإيجابية فى العملية التدريبية (تنفيذا وتحويلا) .

-تدعيم أنشطة البحوث والتطوير فى مجال التنمية البشرية .

-تطوير الإعلام والتوجيه المهنى بما يؤدى لزيادة كفاءة العملية التدريبية واحترام وتقدير العمل المهنى على المستويين الفردى والجماعى .

المساهمة في زيادة حجم العمالة المنتجة من خلال:

-توفير قاعدة بيانات دقيقة وحديثة فى سوق العمل.

-المساهمة مع الجهات المعنية لإعادة النظر فى نظام التعليم والتدريب لكى يصبح أكثر ملاءمة

لاحتياجات سوق العمل.
-دعم التدريب المهنى والتحويلى فكل منهما يلعب دورا كبيرا فى سد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات أسواق العمل إلى جانب المساهمة فى استيعاب التكنولوجيا المتطورة ومكافحة البطالة .
-إبراز النماذج الناجحة فى المجتمع الإنتاجى والخدمي.
-المشاركة فى تغيير القيم والاتجاهات السلبية السائدة تجاه العمل اليدوى والفني.
-تشجيع إقامة التجمعات الصناعية والحرفية
-تدعيم تواجد العمالة المصرية فى الخارج
-دراسة أسواق العمل فى البلاد العربية والإفريقية وتدريب العاملين على التخصصات التى تلبى نوعية الطلب فى هذه الدول.
-التوسع فى إبرام الاتفاقيات مع الدول التى تستخدم العمالة المصرية بما يكفل حقوقهم القانونية .
-رعاية العاملين بالخارج عن طريق مكاتب التمثيل العمالى .
-تشجيع تأسيس شركات تشغيل العمالة المصرية فى الخارج تحت إشراف الدولة .
- تطوير وزيادة أعداد مكاتب التمثيل العمالى التابعة للوزارة .
-التركيز على فتح أسواق عمالة جديدة فى دول مختارة بعناية وذلك دون إهمال جهود الحفاظ على فتح الأسواق الحالية .
-وضع خطط وبرامج لمواجهة منافسة العمالة الآسيوية للعمالة المصرية فى الأسواق العربية .

الحد من ظاهرة عمالة الطفل وذلك من خلال:

-إنشاء وحدة لعمالة الطفل بالوزارة .
-الاستفادة بجهود المنظمات الدولية المعنية .
-إدراج مصر ضمن البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال
-تنسيق جهود كافة الجهات المعنية وتوحيدها سواء كانت جهات حكومية أو غير حكومية والمنظمات المعنية بعمالة الطفل.
-إنشاء قاعدة معلومات للطفل على المستوى المركزى وعلى المستوى المحلي(مديريات القوى العاملة) .
-المساهمة فى تنفيذ الخطة القومية بهدف تحسين ظروف عمل الأطفال وتحسين ظروف معيشتهم هم وأسراهم وتعزيز حقوق العامل كى تتلاءم مع القوانين الوطنية ومستويات العمل والاتفاقيات العربية والدولية ،وذلك فى المدى القصير والقضاء على عمالة الطفل فى الأجل الطويل .
-مراقبة تطبيق التشريعات الخاصة بمنع تشغيل الأطفال .
-دفع المرأة للمساهمة فى النشاط الاقتصادى.
-رفع كفاءة برامج التدريب المهنى بما يسمح بإكساب المرأة المهارات الأساسية اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل.
-تصميم برامج تدريب خاصة للمرأة تسمح لها بمزيد من المشاركة فى النشاط الاقتصادى فى ضوء ظروف الاستخدام القائم.
-توجيه المرأة إلى الأعمال التى تتناسب مع طبيعتها .
-المساهمة فى برامج محو أمية المرأة .
-توفير أوجه الحماية والرعاية للمرأة العاملة .
- وسوف نستكمل هذا الموضوع فى العدد القادم بمشيئة الله وتعالى ونعرض فيه كلمة لملامح استراتيجيات الوزارة لأداء مهامها فى المرحلة المقبلة ، بتطوير مكاتب الاستخدام وإصدار النشرة القومية للتوظيف شهريا ، وإنشاء قاعدة بيانات للتشغيل والبطالة والاهتمام بالقطاع غير المنظم ، ومشروع إنشاء وكالة قومية للاستخدام فى مصر .

فى ظل العـولمة..

أوضاع المرأة المصرية وحتمية النهوض بها

مع البدايات الأولى للقرن الحادى والعشرين ثار جدل واسع على كافة الأصعدة المحلية والدولية حول ظاهرة " العولمة " ومن المتوقع أن يحتدم النقاش أكثر لفترات طويلة حيث اتسع المفهوم ليشمل تقريبا كل مناشط الحياة ، ولم يعد قاصرا على ميادين الاقتصاد والثقافة والإعلام ، حيث بدأ البعض يتحدث عن عولمات متعددة .. وبدأت الصحف اليومية وغيرها من وسائل الإعلام تطالعنا يوميا بعناوين ومصطلحات جديدة وغريبة علينا تدور كلها فى فلك العولمة ، كعولمة الدول ، وعولمة المجتمع المدنى، وعولمة الأسواق ووسائل الاتصال ، وعولمة حقوق الإنسان ،وعولمة تحرير المرأة ،إلى غير ذلك من المصطلحات التى يصعب ملاحقتها وفهم ماهيتها وما تعنيه .

ولم تكن المرأة بمعزل عما يدور حولها من تحديات العولمة بأبعادها المختلفة ، بل قطعت شوطا لايستهان به خاصة فى مجال القضاء على أحادية الفكر والثقافة التى ترى الظواهر والأشياء بعين ومنظور الرجل ، وتجاوزت قضية المرأة المصرية حدود الأحوال الشخصية والأمور المجتمعية البسيطة لتشمل شئون السياسة والاقتصاد والعلم والثقافة والإبداع ، بعد أن أصبحت اليوم واقعا اجتماعيا يشارك الرجل هموم الحياة المعاصرة ، حيث أصبحت عالمة، وباحثة ،وناقدة ،ومبدعة ،ومثقفة تشارك الرجل التفكير والممارسة فى المصنع والمزرعة وفى المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية ، وتخطت الحواجز والقيود لتتولى أرفع المناصب المحلية والدولية ، ومع ذلك ورغم كل النجاحات التى تشهدها المرأة المصرية إلا أنها لازالت غير مهيئة لاقتحام المشاكل والهموم التى تتطلب بالضرورة دراسة وتأمل المعالم الرئيسية لنظام العولمة .. لهذا يصبح الارتقاء بالمرأة وتنمية مهاراتها وقدراتها ومواهبها أمرا حيويا بل وحتميا لدخول الألفية الثالثة فى ظل تطورات تكنولوجية تتزايد ولا تتوقف وعن أوضاع المرأة المصرية وحتمية النهوض بها وتنميتها فى ظل العولمة نحاول فى هذا التحقيق استعراض جانبا من آراء ومقترحات الباحثين حول الأساليب اللازمة لذلك

تحقيق : **أحمد عبد الرحمن**

بالرغم من حداثة مفهوم العولمة فقد اختلف العلماء والباحثون حول تحديد ماهيته ومجالات استخدامه وآثاره ونتائجه ، وأيا كان الأمر فالثابت أن العولمة من المنظور الاقتصادى تعنى حرية التجارة وتحرير الأسواق والاستثمار الواسع ، والكيانات الاقتصادية الكبيرة بمعايير ومقاييس الكيانات العملاقة بما يسمح بامتلاك القدرات التنافسية وتأمين استمرار امتلاك القوة الاقتصادية ومن المنظور الثقافى تعنى العولمة حرية الفكر والإبداع والتميز فى التعليم والبحث العلمى والسماء المفتوحة عبر الأقمار الصناعية لنقل الأحداث وقت وقوعها فى أى بقعة على كوكب الأرض

ويقول الدكتور إبراهيم ريحان رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة : إذا كانت للعولمة مزاياها وعيوبها إلا أنه من المؤكد أنها قد أحدثت تعديلات جذرية فى عدد كبير من المفاهيم الاقتصادية المتعارف عليها لنماذج النمو والتنمية والتقدم ودفعت بالكثير منها إلى متاحف التاريخ حيث أصبح من غير المناسب محاكاة قصص النجاح التى حدثت فى الماضى بتلك التى يمكن أن تنجم فى الظروف العالمية الجديدة وقد تراجعت الكيانات الصغيرة فى ظل العولمة التى لاتعرف إلا الكيانات الكبيرة العملاقة وأصبح على الدول النامية أن تراجع سياساتها وبرامجها وخططها وإعادة توصيف مشروعاتها حيث لم يعد مناسبا إطلاق وصف المشروعات الكبيرة على الغالبية العظمى من مشروعاتها بحسابات العولمة ، وإنما يمكن أن توصف بالمشاريع المتوسطة بل إن الكثير منها يندرج تحت مسمى المشروعات الصغيرة .. وهذا الأمر يدعونا فى مصر إلى ضرورة مراجعة وتقييم وإعادة النظر فيما يسمى بالمشروع الصغير لأنه لا يخرج عن كونه مشروعا فرديا حتى وإن اعتمد على تشغيل عدد من العمال لأن العبرة بقدرة هذا المشروع على المنافسة والقدرة على البقاء والاستمرار فى زمن الأسواق المفتوحة والسلع المستحدثة .. وخلاصة القول إن العولمة يمكن أن تكون خيرا للبشرية إذا ما تكاتفت الجهود وتلاقت الهمم وخلصت النوايا وتعاونت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء من أجل توحيد النظم العالمية فى إطار علمى متميز وتقنية متطورة لصنع حضارة إنسانية مزدهرة تعم سائر الأمم والشعوب لخيرالجميع دون ما هيمنة أو سيطرة أو ابتزاز ودون استغلال أو احتكار **ويستطرد سيادته قائلا** : إن العولمة الواعية يجب أن تحرص على ضمان الحريات وإقامة الحق والعدل لصالح جميع الشعوب فى إطار متكامل من العمل والتعاون والتكامل والتصدى للفساد والعنف والتعصب وإذا لم ترتبط العولمة بالأخلاق والعدل فستكون دمارا للبشرية

حتمية النهوض بالمرأة فى ظل العولمة

وعن أوضاع المرأة وحتمية النهوض بها وتنميتها فى ظل العولمة يرى سيادته أن قضية تحرير المرأة وتنميتها على المستوى الدولى احتلت جانبا كبيرا من الفكر التنموى خاصة فى مجالات الدراسات والبحوث الاجتماعية على اعتبار أن تحريرها وتنميتها ضرورة من ضرورات التنمية ومطلب أساسى لتحقيق المساواة والعدالة ، وقد أثبتت التجربة الإنسانية أن طاقات المرأة وقدراتها قابلة للنمو على قدم المساواة مع طاقات الرجل وقدراته طالما تكافأت الفرص وأزيلت القيود والسدود أمام كلا الجنسين ، كما تأكد أن المشكلات التى سيواجهها العالم خلال الألفية الثالثة لا يمكن أن تجد طريقها إلى الحل إلا إذا أسهمت المرأة إسهاما فعالا فى معالجتها وفى مقدمتها الحفاظ على البيئة من التدهور والاستنزاف وزيادة السكان والتطرف والإرهاب والانحراف .. إلخ

ويضيف الدكتور المهندس سليم البياض الخبير الاقتصادى قائلا : رغم الجهود المبذولة والتى لازالت تبذل فى مجال تحرير المرأة وتعزيز مكانتها فى المجتمع إلا أن أوضاعها الاقتصادية

والاجتماعية والتعليمية ليست بالقدر الذى تستطيع معه التكيف مع متطلبات القرن الحادى والعشرين ، فإذا كانت المرأة المصرية قد اكتسبت أدوارا جديدة واستطاعت أن تلعب دورا -وإن كان لازال محدودا فى معترك الحياة العامة -فإن المرأة الريفية لازالت فى حاجة ماسة إلى التنمية بمفهومها الشامل لتعويضها عن سنوات الحرمان والإهمال والتخلف حيث تركت دون تعليم أو تثقيف وتتحدد قيمتها الاجتماعية داخل العائلة بإنجاب الأطفال ، وتكتسب مكانتها الاجتماعية على أساس أنا أم ، وأحيانا تكون أمومتها مقرونة بإنجاب الذكور.

وينتهى سيادته إلى أن أوضاع المرأة المصرية المعاصرة لو نظرنا إليها بنظرة موضوعية يتضح لنا عمق الفجوة الفاصلة بينها وبين طموحات الأمة فى القرن الحادى والعشرين فى التقدم واللحاق بأسباب العصر ومتطلباته ، وفى ضوء ما سبق من عرض مفهوم العولمة وأوضاع المرأة المصرية المعاصرة من الضرورى أن نتساءل عن كيفية تمكين المرأة المصرية من المشاركة وبفاعلية فى نهضة مجتمعها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا فى خضم عالم يسوده الفوضى وعدم الاستقرار ولا مكان فيه إلا للأقوياء وكيف يمكن تعظيم الاستفادة من قدرات وإمكانات ومواهب المرأة المصرية فى مختلف مجالات العمل التنموى ؟ وماذا عن المجالات التى يمكن أن تسهم فيها المرأة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى ظل اقتصاديات العولمة وثقافاتها وأخلاقياتها؟

مقترحات حول أساليب النهوض بالمرأة

ومن الطبيعى أن تحتاج الإجابة على تلك التساؤلات مجالا وجهدا خارقا يحتاج لمجلدات ضخمة ولا يتسع لها المجال فى هذا التحقيق وتكفى الإشارة وإلقاء الضوء على بعض التساولات **ونوجزها فى الآتى :**

-أهمية رسم السياسات والبرامج التى تستهدف إدماج المرأة المصرية فى برامج التنمية لا باعتبار ذلك ضرورة إنسانية ولكن عن قناعة بحتمية مشاركتها وجوهرية الأدوار التى تلعبها وأثرها البالغ على التنمية .

– تنقية التشريعات والقوانين من كل ما من شأنه تكبيل حرية المرأة لتحقيق أكبر قدر من الأمن النفسى والاجتماعى الذى سيساعد بالضرورة على انطلاق طاقات المرأة وصفاء ذهنها وتفرغها لأداء أدوارها المتعددة والمتنوعة طبقا لقدراتها

– حتمية تضمين النوع الاجتماعى فى برامج التنمية المصرية بتخصيص الاستثمارات اللازمة للمشروعات الموجهة للمرأة لضمان حصولها على نصيب عادل من الخدمات التى يمكن أن توفر لها احتياجاتها .

– الاهتمام بالتعليم المدنى للمرأة لبناء قدراتها وتنمية مهاراتها حتى تصبح قادرة على المشاركة السياسية الفعالة والممارسة الواعية لحقوقها والمشاركة فى الانتخابات والمفاضلة بين السياسات المطروحة للأحزاب والمرشحين .

– ضرورة فتح مجالات جديدة غير تقليدية أمام المرأة لزيادة فرص العمل أمامها فى مختلف المجالات والميادين لتخفيض حجم الفجوة النوعية بينها وبين الرجل فى سوق العمل من ناحية وضمان تحقيق التوازن فى عملية التنمية من ناحية أخرى .

وبعد التعليم والتدريب والتثقيف من الأمور المكملة لإكساب المرأة فنون التقنيات الجديدة التى أفرزتها ظاهرة العولمة ، فصناعة البرمجيات مثلا باعتبارها واحدة من بين التكنولوجيات الجديدة يمكن أن تدر قيمة مضافة مرتفعة للمرأة والمجتمع عامة إذا ما اكتسبت المرأة فنون هذه الصناعة وأتقنتها .وأخيرا ننتهى إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص والتعاونى لزيادة نسبة تشغيل النساء ودعم دور الجمعيات الأهلية فى مجال النهوض بالمرأة بالبحث عن آليات جديدة مع ضرورة تنسيق أدوارها مع القطاع الحكومى . وكذا التوسع فى برامج التنمية الاجتماعية الموجهة للمرأة خاصة فى مجال الصحة والتعليم ، ودعم البرامج والمشروعات المنفذة حاليا سواء بمعرفة الصندوق الاجتماعى للتنمية أو برنامج شروق للتنمية الريفية المتكاملة ، أو وزارة الشئون الاجتماعية كمشروع تدريب وتنمية المرأة الريفية ومشروعات محو أمية المرأة والطفل ، وبرامج تدريب المرأة وغيرها من المشاريع التى يمكن أن تساعد فى تحسين نوعية الحياة لها ولأسرتها ، ومع التأكيد على مبدأ المسئولية الخلقية والاجتماعية لوسائل الإعلام خاصة الجماهيرية منها حيث الالتزام بتزويد جمهور النساء بالمعلومات المفيدة فى المسائل الاجتماعية الكبرى ، وتجنب كل ما يعود عليهن بالضرر

وتبقى لنا كلمة

وبعد .. فرغم الجهود المبذولة والتى لازالت تبذل فى مجال تحرير المرأة وتعزيز مكانتها فى المجتمع إلا أن أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ليست بالقدر الذى تستطيع معه التكيف مع متطلبات القرن الحادى والعشرين فإذا كانت المرأة المصرية قد اكتسبت أدوارا جديدة واستطاعت أن تلعب دورا – وإن كان مازال محدودا – فى معترك الحياة العامة فإن المرأة الريفية لازالت فى حاجة ماسة إلى التنمية بمفهومها الشامل لتعويضها عن سنوات الحرمان والإهمال والتخلف ، حيث تركت دون تعليم أو تثقيف وكذلك القضاء على مظاهر الكبت النفسى والاجتماعى والذى من شأنه إصابة المرأة بالعقد النفسية والاغتراب ، نعم لازالت المرأة فى مناطق عديدة من الريف المصرى لا تنادى باسمها الحقيقى ، فإن كانت عذراء تنادى بست أبوها – وإن كانت زوجة فهى الجماعة فى البيت وإن كانت أما تنادى-بأم العيال- ودورها الاجتماعى يتحدد داخل العائلة بإنجاب الأطفال وتكتسب مكانتها الاجتماعية على أساس أنها أم ، وأحيانا تكون أمومتها مقرونة بإنجاب الذكور فإن أنجبت إناثا فلا تنادى بأمومة واحدة منهن وإنما تنادى بأم " الغائب أوالغالى " وهو الذكر المنتظر وكل هذا وغيره الكثير يوضح لنا بموضوعية عمق الفجوة الفاصلة بينها وبين طموحات الأمة فى القرن الجديد فى التقدم واللحاق بأسباب العصر ومتطلباته .

لهذا يتحتم دراسة أوضاع المرأة المصرية وحتمية النهوض بها ، فى ظل العولمة لتعزيز مكانتها وتحريرها ودعمها فى التعامل مع متطلبات العصر ومتغيراته .

اتفاقيات وتشريعات وقوانين لحماية الطفولة

تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة دورة خاصة بالطفولة في سبتمبر القادم وبهذه المناسبة تفتح "العمل" ملف الطفولة بما يحتويه من مبادئ وتشريعات وقوانين ومبادرات خاصة بحماية الأطفال ورعايتهم على المستوى الدولي والعربي والمحلي لنقرأ فيه بعض ماتم اتخاذه من إجراءات وصدر من قوانين واتفاقيات ووثائق تدور كلها في فلك حماية ورعاية الطفولة في كل بلدان العالم

ومعا نستعرض في إيجاز أهم ماورد في بعض المواثيق والقرارات والاتفاقيات من بنود واتجاهات تدور كلها في إطار حماية الطفل وتحقيق سلامته ورعايته وترسيخ حقوقه الكاملة في شتى المجالات لتحقيق وجوده الإنساني وإعداده للمستقبل الواعد الذي ينتظره ليؤدي دوره كاملا في تنمية وترقية وطنه وتقدمه.

تحقيق : **أمل البرنس**

في عام ١٩٨٩ أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية خاصة بحقوق الطفل بعد أن أعلنت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات دون أي نوع من أنواع التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره ، وأن للطفولة الحق في رعاية ومساعدة خاصتين لإعدادها إعدادا كاملا لتحيا حياة فردية في المجتمع وتربيته بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة وخصوصا بروح السلم والكرامة والتسامح والحرية والمساواة والإخاء .

وقد وضعت الاتفاقية في اعتبارها أن الحاجة إلى توفير رعاية خاصة للطفل قد وردت في إعلان جنيف لحقوق الطفل عام ١٩٢٤ ، وفي إعلان حقوق الطفل الذي اعتمدته الجمعية العامة في نوفمبر عام ١٩٥٩ والمعترف به في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية-ولاسيما المادة ١٠- وفي النظم السياسية والصكوك ذات الصلة للوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المعنية بخير الطفل ، كما وضعت في اعتبارها أن الطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي يحتاج إلى إجراءات وقاية وعناية خاصة بما في ذلك حماية قانونية مناسبة قبل الولادة وبعدها .

وقد تضمنت اتفاقية حقوق الطفل ٥٤ مادة تكفل للطفل كل أنواع الحماية والرعاية في شتى المجالات دون أي نوع من أنواع التمييز ، مع تعهد الدول الأطراف بأن تضمن للطفل الرعاية والحماية اللازمتين لرفاهيته مراعية حقوق وواجبات والديه أو أوصيائه أو غيرهم من الأفراد المسئولين قانونيا عنه ، وتتخذ في سبيل تحقيق ذلك جميع التدابير التشريعية والإدارية الملائمة ، وأن تكفل الدول الأطراف أن تتقيد المؤسسات أو الإدارات المسئولة عن رعاية أو حماية الأطفال بالمعايير التي وضعتها السلطات المختصة ولاسيما في مجالي السلامة والصحة ، كما تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو المعاملة المنطوية على الإهمال وإساءة المعاملة أو الاستغلال وينبغي اتخاذ إجراءات فعالة لوضع برامج اجتماعية لتوفير الدعم اللازم للطفل وللذين يتعهدون رعايته .

وتعترف الدول الأطراف بوجوب تمتع الطفل المعاق عقليا أو جسديا بحياة كاملة ورعاية ، وبحقه في التمتع برعاية خاصة، كما تعترف الدول بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه ، وبحق الطفل في التعليم بحيث تجعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا مجانا للجميع ، وتشجيع التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بالتعليم بهدف القضاء على الأمية في جميع أنحاء العالم .

كما تعترف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ وحقه في الإسهام في المشاركة الكاملة في الحياة الثقافية والفنية ، كما تعترف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيرا أو يمثل إعاقة لتعليم الطفل ، أو يكون ضارا بصحته أو نموه البدني أو العقلي أو الروحي، كما تكفل الدولة ألا يتعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية ، ولا تفرض عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة بسبب جرائم يرتكبها أشخاص تقل أعمارهم عن ١٨ سنة دون وجود إمكانية للإفراج عنهم ، مع معاملة كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة الإنسانية ويكون له الحق في الحصول بسرعة على مساعدة قانونية .

الاتفاقية ١٨٢ بشأن عمالة الأطفال

ونأتي إلى الاتفاقية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال التي بدأ تطبيقها في ١٩نوفمبر عام ٢٠٠٠ والتي تدعو للعمل فورا على حظر أشكال عمالة الأطفال والتخلص النهائي منها والتي سبق أن أقرت في يونيو عام١٩٩٩ والهدف منها هو تحرير ملايين الأطفال من كافة أشكال الاستعباد ومن الممارسات المماثلة للاستعباد مثل الإتجار في الأطفال أو تهريبهم أو ربطهم بالديون أو بيع الأراضي بمن عليها أو العمل الإجباري أو السخرة بما في ذلك تجنيدهم الإجباري للخوض في الصراعات المسلحة ، وكذلك تحريرهم من البغاء والدعارة ومن استغلالهم في أنشطة غير مشروعة، ومن كافة الأعمال التي قد تؤدي إلى الإضرار بصحتهم وسلامتهم وأخلاقياتهم .

وقد جاءت تقديرات منظمة العمل الدولية بأن عدد الأطفال العاملين في العالم يبلغ ٢٥٠ مليون طفل مابين الفئة العمرية ٥ سنوات إلى ١٤ سنة ، يعمل مايقرب من نصفهم -أي ١٢٠مليون طفل- طوال اليوم .

وقد اهتمت منظمة العمل الدولية بمشكلة عمالة الأطفال في العالم لأنها ظاهرة تمثل تحديا خطيرا أمام متخذي القرار في مختلف دول العالم وخاصة الدول النامية ، وذلك لارتباطها بأبعاد اجتماعية واقتصادية يصعب التغلب عليها في المدى القصير وتتطلب تضافر جهود جهات عديدة من أجل التغلب عليها وعلى آثارها المدمرة للنمو النفسي والعقلي والبدني

للطفل.

وقد جاءت هذه الاتفاقية رقم ١٨٢ لسنة ١٩٩٩ التى أصدرتها منظمة العمل الدولية بهدف اتخاذ إجراءات فورية وشاملة لانتشال الأطفال من مثل هذه الأعمال وضمان إعادة تأهيلهم ودمجهم اجتماعيا ، واعتبرت هذه الاتفاقية من بين الاتفاقيات الثمانى الأساسية التى تضمنها إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية فى العمل .

ويعلق مسئول كبير بوزارة القوى العاملة على انضمام مصر للاتفاقية رقم ١٨٢ بقوله: نظرا لأن سوق العمل المصرى خالية تماما من مثل هذه الأعمال الواردة بالاتفاقية فإن مصر فى سبيلها لاتخاذ الإجراءات القانونية من أجل التصديق على هذه الاتفاقية ، وتقوم وزارة القوى العاملة والهجرة باتخاذ عدة تدابير تتعلق بقضية تشغيل الأحداث منها : تنشيط دور اللجنة التوجيهية القومية العليا ومضاعفة جهودها نحو تكثيف التنسيق بين جهود الجهات ذات الصلة بقضية عمالة الأطفال ، وتطوير وتدعيم دور- **وحدة عمل الطفل**- بالوزارة عن طريق زيادة إمكاناتها وتدريب العاملين بها ، وتدعيم قرارات أجهزة تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية بالوزارة والمديريات التابعة لها ، ومد مظلة التدريب والتوعية فى مجال عمل الأحداث لتشمل قطاعات العمال وأصحاب الأعمال ومراجعة القرارات الوزارية المتعلقة بتنظيم تشغيل الأحداث بما يتلاءم مع أحكام اتفاقيات العمل الدولية والعربية.

قانون حماية الطفل رقم١٢لسنة١٩٩٦

وفى مصر يتعمق الإيمان كاملا بأن الأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل ، وأنهم سبيلنا فى اللحاق بالتقدم العلمى والتكنولوجي من خلال إعدادهم لحمل هذه الأمانة وتوفير الحماية والرعاية لهم ، وانطلاقا من الاهتمام الذى توليه القيادة السياسية فى مصر للطفولة والأمومة متمثلة فى إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة عام ١٩٨٨ والمبادرة بالتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وإعلان الرئيس محمد حسنى مبارك لوثيقتى العقدين الأول والثانى لحماية الطفل المصرى ، ورعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة من اهتمام بالطفولة فى كافة الظروف وفى جميع المجالات ، بادرت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس بتشكيل مجموعة عمل للتشريعات من رجال القضاء وخبراء القانون لوضع تشريع شامل للطفل المصرى يوفر له الحماية والرعاية والحقوق التى أقرتها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، **وكانت ثمرة تلك الجهود صدور قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ ولائحته التنفيذية كأحد أهم الإنجازات فى مسيرة المجلس القومى للطفولة والأمومة للنهوض بالطفولة فى مصر .**



وقد جاء هذا القانون معبرا عن الرعاية الكاملة لحقوق الطفل التى وفرتها الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية الأخرى ، والمبادئ التى قررها الدستور المصرى فى هذا الشأن وما أقرته اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل من أحكام من أهمها إيلاء الاعتبار الأول لصالح الطفل فى جميع الإجراءات التى تتعلق بالأطفال أينما كانت الجهة التى تقوم بها ، وحق الطفل فى أن يكون له اسم لاينطوى على تحقير أو مهانة لكرامته، أو منافيا للعقائد الدينية ، وفى التمتع برعاية صحية كاملة وإصدار بطاقة صحية تسجل بها حالته الصحية منذ ولادته وكافة مايتعرض له من إصابات أو أمراض ، والرقابة على الأغذية التى تقدم له ، فضلا عن حقه فى التعليم بالمجان فى جميع مؤسسات الدول التعليمية وفى جميع مراحل التعليم والرعاية الاجتماعية ، ورعايته خاصة للطفل العامل والأم العاملة ، كما خصص القانون بابا لرعاية الطفل المعاق يوفر له الحق فى التأهيل والمساعدة بالمجان والالتحاق بالعمل بعد تأهيله ، كما خصص بابا لثقافة الطفل تكفل فيه الدولة إشباع حاجات الطفل الثقافية فى شتى مجالاتها من أدب وفنون ومعرفة وربطها بقيم المجتمع فى إطار التراث الإنسانى والتقدم العلمى الحديث ، وخصص الباب الثامن من القانون للمعاملة الجنائية للأطفال بحيث يؤكد عدم جواز توقيع عقوبات الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة على الأطفال ، وخضوعهم دون سن الخامسة عشرة لتدابير خاصة ، ويعد هذا القانون خطوة حضارية هامة فى مجال حماية ورعاية الطفولة فى مصر .

كلمة أخيرة

وبعد . . فإن الدول العربية لم تتخلف عن ركب رعاية الطفولة وحمايتها ومواكبة مسيرة دول العالم فى الاهتمام بتخطيط العمل فى مجال الطفولة وتحديثه ، فأنشأت مجالس وهيئات ولجان عليا للطفولة تتولى مهام التخطيط والتنسيق والمتابعة فى عدد من الدول العربية ، كما خصص بعضها إدارات للطفولة والأمومة فى العديد من الوزارات، واتجه بعضها الآخر إلى تخصيص وزارة للأطفال ومجالس قومية للطفولة والأمومة"مصر" ، ولعل من إيجابيات العمل لرعاية الطفولة وتنميتها تعاظم دور الجمعيات الأهلية والمشاركة الشعبية فيه، وتمحور هذه الاهتمامات كافة حول تحسين نوعية الحياة للطفل والارتقاء بها بما ينعكس خيرا وبما فيه على مستقبل الأطفال وأوطانهم فتحقق للطفل العربى إنجازات هامة كانت الأمة العربية سباقة فيها ، ففى مجال الصحة سجلت المنطقة العربية أعلى معدل انخفاض فى وفيات الأطفال فى زمن قياسى إبان عقد الثمانينيات، وتجاوز الكثير من الدول العربية الأهداف الدولية المقررة فى مجال التحصين الشامل للأطفال ضد الأمراض ، كما تحقق إنجاز كبير فى مجال صحة البيئة وتوفير مياه الشرب وغيرها من المجالات ، غير أن وفاة ٣٠٠٠ طفل عربى يوميا يؤرق ضمائرنا ويدفعنا إلى بذل المزيد من الجهود لوضع حد لهذا الهدر من الأرواح والذى أثبتت التجربة أنه يمكن تفاديه باتخاذ التدابير اللازمة لذلك .

ولعل ما حققته الدول العربية -وفى مقدمتها مصر- من إنجازات فى مجال رعاية الطفولة وتنميتها يقوى العزيمة العربية على مواصلة السعى المثابر لتحقيق مجمل طموحاتها تجاه واقع الطفولة ومستقبلها .

فولكلور .. فى اقتصاد المدن

شىء من الاقتصاد



بقلم :

عبد اللطيف عبد الكريم

كل المدن المصرية تتشابه فى القاع وفى الخلف ، ٨٠ ٪ من سكانها يعطون ولا يأخذون ، ٢٠ ٪ " كانوا فى الأصل نص فى المية " يأخذون ولا يعطون ، شوارع المدن تزدحم بالناس وبالعربات الكارو والحنطور وسيارات الأجرة والملاكى الجديدة والنصف عمر والمستهلكة التى لا ترى منها إلا المداخن وعربات النقل والنصف النقل والمينى والميكرو والعربات العارية التى بلا سقف ، والبيوت كرنفال عجيب منها العالى والواطى والآيل للسقوط والأجرب غير المطلى والذى لن يطلى أبداً ، ومئات الدكاكين لكل أنواع التجارة التى خلقها ربنا من الإبرة حتى الكسبرة ، وأصوات فرق الجوالة الباعة تختلط بأصوات الكاسيت بعشرات الأغانى الهابطة بأصوات ألف يمين بالطلاق ممن لن يطلقوا زوجاتهم أبدا وممن لم يتزوجوا أصلا ..

والناس تتلاطم مثل موج البحر .. ناس تبيع ، وناس تشترى ، وناس تمد إيديها للسؤال وناس تمد إيديها للنشل وناس تتكلم عن المواصلات .. ييجى وزير ويروح وزير .. يبنوا كبارى علوية وسفلية يرصفوا طرق .. يعملوا أنفاق .. والمشكلة هى المشكلة !!تناسل مثل الأرانب رغم الأنيميا وسوء التغذية تأتى عشرة أتوبيسات جديدة ويختفى خمسين قديمة .. أل أيه .. بتروح الورش للإصلاح .. وإللى يروح ما يرجعش !!

يقول اقتصاد المدن أن قاع المدن فيها بيوت قديمة إيجارها زهيد وأصحابها غلابة .. لكن هم حصلوا على أضعاف تكلفتها فحين بنوها كانت لوازم البناء بملاليم وكان متر الأرض بعشرين قرش ، وتأجير البيوت دى تم بالتراضى وبعقود إيجار سليمة والعقد شريعة المتعاقدين وكان أصحابها يجمعون السكان من الشوارع والميادين ويقومون بتبخير الشقق لطرد النحس والأشباح والتخفيض إللى عمله جمال عبد الناصر واللى جعلوه سبب أزمة الإسكان واللى قالوا عنه إنه يخالف عقد الإيجار .. بسيطة .. يمكن إعادة الإيجار كما كان قبل التخفيض ويا دار ما دخلك شر وإذا كان المالك الفقير لازم يعيش فهذا واجب لابد منه ، ولكنه ليس مسئولية المستأجر وإنما مسئولية الدولة ومسئولية وزارة الشئون ، والمساكن الجديدة أصحابها فى نعيم بياخدوا قروض من البنوك بضمان الأرض وبياخدوا مقدمات إيجار عشرات الألوف وعلى عينك يا تاجر لو وضعها المستأجر فى بنك يحصل على عائد يساوى أضعاف أضعاف القيمة الإيجارية الباهظة ناهيك عن دراما التمليك وملاك العمارات الجديدة .. حيتان من نوع جديد .. كل الحيتان تتواجد فى مياه البحار ولكن حيتان العمارات تتواجد فوق الأرض وتحت الأرض بيجمعوا الألفات .. وبيشتكوا لأنهم مظلومين .

وفى قاع المدن وفى ظل اقتصاد المدن يكثر الكلام عن مجانية التعليم يا جامعة المدارس الحكومية الآن بتبيع الجهل ، والقادر يجرى بأولاده على مدارس اللغات والتجريبية والمدارس السوبر والخمس نجوم واللى جيوبهم فاضية يجلسوا باولادهم جنب الحيط أو يروحوا الغيط !!

والدروس الخصوصية أصبحت نار جهنم ومسكين وزير التعليم عمال يلعب لعبة القط والفار .. زمان فى أيام أمنا الغولة كانت المدارس فيها وجبة غدا سخنة فيها لحوم وخضار وأرز وفاكهة وكان التلميذ الفقير ياكل مع ابن الوزير وعلى ترابيزة مستطيلة واحدة فى مساواة وسعادة نفسية واشتراكية حقيقية غيراشتراكية التليفزيون ، وكانت أغلب المدارس حكومية .. أى والله .. وكانت فسحة الغداء أكثر من ساعة يتم فيها الغذا وممارسة أنشطة عملية مثل جمعيات الخطابة والصحافة والتمثيل والإذاعة والموسيقى والكشافة والجوالة والفن التشكيلى .

يقول اقتصاد المدن إن فى قاع هذه المدن يلعب الاقتصاد الشعبى دورا كبيرا .. يحدث أن يذهب "أ" عشان يقترض من "ب" مبلغا من المال فيجد "ب" قد ذهب يقترض من "ج" بينما "ج" مشغول بالبحث عن واحد يستلف منه ، لكن المرأة فى الأحياء الشعبية تلعبها صح .. كل مجموعة ستات يكونوا جمعية وكل واحدة ست " تختصر " من جوزها كام ملطوش تدفعهم للجمعية كل شهر .. محاولات شعبية للخروج من عنق الزجاجة ، ولو سألت واحدة من عضوات الجمعية . بتشترى كام كيلو لحمة فى الشهر ؟! سوف تصرخ فى وشك .. حرام عليك يا أستاذ تتمهزأ بينا .. لحمة إيه والله مافى أرخص من لحم البنى آدمين .

وفى قاع المدن ناس رايحة وناس جاية وناس قاعدة وناس واقفة وناس عمالة تنط نط تجيب القرش بالفهلوة ، وناس قاعدة على القهاوى تتكلم عن الكورة وعن آخر مسلسل فى التليفزيون كانت فيه البطالة عريانة وبنات الإعلانات آخر جنان وناس بتتكلم عن بتوع الإرهاب وعن أفعال إسرائيل فى القدس وعن أنزه انتخابات تشهدها مصر وعن وزارة عاطف عبيد وتسمع واحد عمّال يحلف بأغلظ الأيمان أن عاطف عبيد هو ابن المرحوم مكرم عبيد باشا وستجد تاجر جمال جاى من سوق إمبابة وجالس على مقهى بلدى بيقول " قعدة القهوة دى لها فلسفة يا رجالة اللى يقعد فيها على طول واحد من ثلاثة إما عاطل وعلى فيض الكريم ومستنى شغلانة تنزل عليه من السما وإما واحد جيبه عمران وقاعد يضيع وقت وفلوس وإما واحد طفشان من مراته .. لكن برضه أحسن من الجمال ما فيش !! دى فيها كتير من أهل مصر .. حمالة أسية تشتغل وهى صابرة وفى الآخر يدبحوها وياكلوا لحمها !! ".. وفى قاع المدن سوف تهمع من يقول " عاوزين ندخل جوه المشاكل زى المشاكل ما هى داخلة جوانا .. عاوزين واحد فصيح يدينا إجابة .. مين يجيب شغلانة للواد فتوح خريج الحقوق بتقدير جيد جداً اللى رفضت النيابة تعينه قالوا ضعيف الشخصية طيب ما هو كل النوابغ فى قاع المدن حيطلعوا ضعاف الشخصية !!

طيب مين يجيب شقة لابن المعلم زين اللى كاتب كتابه من عشر سنين

طيب .. بلاش دى .. ليه شغل التلات ورقات والإعلان فى الجرائد عن وظايف محجوزة مقدما لأصحاب الحظ والنصيب طيب ليه العنصر الوراثى متين عند أساتذة الطب ولازم أولادهم يطلعوا أساتذة طب ! طيب ليه عضو مجلس الشعب اللى اشتغل زمان شيخ منصر واللى بيتاجر فى المخدرات وفى التقاوى الفاسدة وفى تذاكر الحج واللى دهن الهوا دوكو بيدخل الانتخابات وهوه اللى ينجح ويمثلنا فى البرلمان .. يا عيب الشوم !! لسة فيه ألف سؤال وسؤال كلها فى البداية والنهاية نتركها كى نسمع بياع بطاطا من بتوع البدروم عمال يدندن ويقول :

واحد وعشرين سنة أنا خدام وعامل عبده

اتنين وعشرين سنة أنا أكلف وغيرى خده

ثم يلتفت جاره بائع اللب وهو يصيح فى مرح

يا بتاع اللب .. هنا لب المشكلة !!!

البترول المصرى .. حصـ

حفل عام ٢٠٠٠ بالعديد من الأحداث والمتغيرات الهامة فى مجال صناعة البترول والغاز فى مصر .. ويعد من الأعوام الحاسمة فى سجل قطاع البترول المصرى نتيجة لما تحقق خلاله من نتائج أعمال غير مسبوقة جاءت فى ظل متغيرات ومستجدات صعبة للغاية ، اقتضت ضرورة تطوير العمل بفكر مبتكر غير تقليدى لمواجهة تلك المتغيرات من أجل تحقيق اضافات حقيقية ملموسة فى أداء قطاع البترول ، ولاشك أن حصاد نتائج الأعمال التى تحققت خلال العام هو بلاشك نتيجة منطقية وجنى للثمار بعد المجهودات الشاقة ، والعمل بدون كلل ، ولم تكن لتحقق لولا وضع إطار عمل واقعى واستراتيجية مستقبلية متكاملة الأبعاد عرضها المهندس سامح فهمى وزير البترول فى الثالث من يناير ٢٠٠٠ فى اجتماع موسع أمام السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسيد الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء وعددا من السادة الوزراء تناولت كافة مراحل العمل فى صناعة البترول والغاز فى مصر .

ولاشك أن ثناء وتقدير السيد الرئيس حسنى مبارك على استراتيجية العمل البترولى كان بمثابة قوة دفع وحافز قوى انعكس إيجابيا على فكر وعمل القيادة البترولية والعاملين وتجسد فى مضاعفة العمل للمحافظة على الثقة الغالية التى أولتها القيادة السياسية لقطاع البترول ، وعلى قدر الجهد والعرق ككل العمل بالنجاح واستطاع قطاع البترول أن يسترد مكانته فى دعم الاقتصاد المصرى والمساهمة بايجابية فى تحقيق التنمية الشاملة لمصر.

ميزان المدفوعات البترولى

–ترشيد حوالى مليار جنيه استثمارات من شركات القطاع العام للبترول عام ٩٩/٢٠٠٠ دون تأثير على التشغيل والإنتاج .

–تحويل ميزان مدفوعات النقد الأجنبى من السالب إلى الموجب فى العام المالى ٩٩/٢٠٠٠ .

–تحويل ٢.٥ مليار جنيه إلى وزارة المالية فى ٥ أشهر(من يوليو حتى منتصف نوفمبر الماضى) وبيع ٢٥٠ مليون دولار للبنك المركزى خلال نفس الفترة .

الاتفاقيات البترولية

–نجاح المفاوضات مع الشركات الأجنبية(بى.بى وشل والدولية للزيت) فى تعديل أسلوب تسعير الغاز الطبيعى فى الاتفاقيات البترولية، مما حقق وفرا للدولة قدره ١٣٠ مليون دولار خلال ستة أشهر (من بداية يوليو حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٠) .

–تعديل بعض شروط الاتفاقيات البترولية وتخصيص المناطق البترولية الواعدة للشركات الوطنية.

الاكتشافات البترولية والاحتياطى

–تحقيق ٣١ اكتشافا بتروليا خلال عام٩٩/٢٠٠٠ ، منها ٢٤ اكتشافا للزيت الخام و٧ اكتشافات للغاز الطبيعى ، بالإضافة إلى ١١ اكتشافا جديدا خلال الفترة من يوليو حتى نوفمبر ٢٠٠٠ ، منها ٤ اكتشافات للغاز الطبيعى فى شهر واحد(سبتمبر ٢٠٠٠) فقط حققت احتياطيات تقدر بنحو ٦تريليون قدم مكعب بما يعادل استهلاك مصر خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية .

–أدت الاكتشافات الجديدة إلى زيادة احتياطيات الغاز الطبيعى من ٣٦ تريليون قدم مكعب(بدون متكثفات بترولية) إلى ٥١ تريليون قدم مكعب(بدون متكثفات بترولية) .

تصدير الغاز الطبيعى

–توقيع أول عقد لإنشاء مصنع لإسالة الغاز الطبيعى وتصديره إلى أسبانيا بطاقة ٤ مليارات مترا سنويا(يوليو ٢٠٠٠) .

–توقيع مذكرة تفاهم لتصدير الغاز الطبيعى إلى تركيا وبلغاريا ورومانيا من خلال خط أنابيب بحرى من العريش إلى ميناء جيهان بتركيا(سبتمبر ٢٠٠٠) .

–توقيع مذكرات تفاهم لتصدير الغاز الطبيعى مع الحكومة التركية(فبراير ٢٠٠٠) ، وشركة بريتش جاز الإنجليزية (مارس ٢٠٠٠) ، وشركة جاز ديسكادو(الاسبانية/اقليم الباسك فى يونيو ٢٠٠٠) .

–الاتفاق مع شركة شل على إنشاء أكبر مصنع فى العالم لتحويل الغاز الطبيعى إلى منتجات بترولية سائلة بطاقة ٧٠ ألف برميل يوميا(أكتوبر٢٠٠٠) .

–وتم أيضا توقيع بروتوكول لتصدير الغاز الطبيعى إلى أوكرانيا(٢٣ نوفمبر ٢٠٠٠) .

–بالإضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم فى ١٥ ديسمبر ٢٠٠٠ لنقل وتسويق وتصدير الغاز الطبيعى المصرى باستخدام شبكة من خطوط الأنابيب البحرية والبرية إلى طرابلس وسوريا والأردن وتركيا وأوروبا وتأسيس الشركات المختصة لتنفيذ هذه الأعمال ويشمل ذلك شركة غاز الشرق والشركة العربية لخطوط أنابيب الغاز

المشروعات البترولية العملاقة

–بالنسبة للمشروعات البترولية العملاقة فقد تم خلال عام ٢٠٠٠ الانتهاء من تنفيذ وبدء تشغيل عدد من المشروعات الاستراتيجية الهامة والتى تحقق دخلا دولاريا سواء بالحد من الاستيراد أو من خلال تصدير المنتجات للخارج .

–مشروع معمل تكرير ميدور لإنتاج ٢٠٠ ألف طن بوتاجاز، ٢.١ مليون طن سولار سنويا وتبلغ قيمة إنتاج المعمل حوالى ١.٢ مليار دولار سنويا.

–مشروع تسهيلات شركة الشرق الأوسط لخطوط الأنابيب والصهاريج (ميدتاب) والذى

ـــاد عام ٢٠٠٠



يحقق عائدا سنويا قيمته حوالى ٦٠ مليون دولار.

-تنمية حقوق غازات حابى البحرية بالبحر المتوسط التابع لشركة بترول خليج السويس لإنتاج٢٧٥ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي وتبلغ قيمة حصة مصر منها حوالى٥٠ مليون دولار سنويا.

-تنمية حقول غازات رشيد البحرية بالبحر المتوسط لإنتاج ٢٨٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا وتبلغ قيمة حصة مصر منها حوالى ٥٠ مليون دولار سنويا.

-مشروع مجمع البتروكيماويات التابع لشركة سيدبك بالعامرية لإنتاج٣٠٠ ألف طن سنويا من مادة الإيثيلين و٢٥٠ ألف طن سنويا من البولى إيثيلين، لأول مرة فى مصر ، وقيمة هذا الإنتاج حوالى٥٠٠ مليون دولار سنويا .

-مشروع مجمع غازات الصحراء الغربية التابع للشركة المصرية للغازات الطبيعية "جاسكو" لإنتاج٤٧٠ ألف طن سنويا من خليط غاز الإيثان والبروبان لتغذية مجمع البتروكيماويات بشركة سيدبك، وإنتاج ٢٥٠ ألف طن سنويا من البوتاجاز، و١٨٠ ألف طن سنويا بروبان تجارى

-استكمال تنفيذ مشروعات توصيل الغاز الطبيعى للمنازل والمناطق الصناعية لتشمل مناطق بنى سويف وطنطا وبنها ودمياط والجيزة والإسماعيلية .

-الانتهاء من تنفيذ مشروع خط غاز عبر سيناء ، وبدء تجارب التشغيل(رشيد-دمياط القنطرة- العريش- شمال خليج السويس- العين السخنة- عيون موسى) باستثمارات تبلغ ١٢٦٠ مليون جنيه لتوصيل الغاز الطبيعى لشمال سيناء والمناطق الصناعية الجديدة

توفير البوتاجاز للمواطنين

-رفع الاحتياطى الاستراتيجى للبوتاجاز، الذى يعد سلعة مهمة وضرورية ، بما يكفى استهلاك ١٠ أيام على مستوى الجمهورية بدلا من٤ أيام .

-رفع احتياطى محطات تعبئة البوتاجاز المملوكة لشركة بتروجاس بما يكفى استهلاك ٦أيام بدلا من يوم واحد.

-توقيع عقد لمشروع استرجاع واستخلاص البوتاجاز والبروبان من غازات منطقة خليج السويس باستثمارات أجنبية مباشرة ، تسترد من عائد المشروع مع تحقيق عائد للدولة يقدر بحوالى مليار دولار طوال فترة المشروع، وتقوم الشركات الوطنية بتنفيذ٧٠٪ من المشروع.

صناعة البتروكيماويات

-الانتهاء من إعداد الخطة القومية لصناعة البتروكيماويات فى مصر لأول مرة بالاشتراك مع أكبر بيت خبرة عالمى فى هذا المجال Chem, systems وأهم ملامحها .

-إنشاء ١٤ مجمعا للبتروكيماويات(٢٤ مشروعا ، ٥٠ وحدة إنتاجية) تقدر استثماراتها بحوالى ١٠ مليار دولار خلال ٢٠ عاما ، وتوفر ١٠٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة ، بالإضافة إلى إنتاج ١٥ مليون طن منتجات بتروكيماوية سنويا قيمتها٧ مليار دولار تسهم فى تلبية احتياجات السوق المحلية ، وتحقق ٣ مليار دولاراً عائدا سنويا من تصدير فائض هذه المنتجات .

-لأول مرة يتم إنتاج البتروكيماويات فى مصر من خامات مصرية ، البولى فينيل كلورايد ، الإيثيلين ، البولى إيثيلين، وكذلك تصدير أول شحنة تجريبية لألمانيا من البولى ايثيلين قيمتها ٣٩ ألف دولار (ديسمبر٢٠٠٠)

-تصدير البروبان لأول مرة فى تاريخ مصر من مجمع غازات الصحراء الغربية بالعامرية بكمية حوالى ٧٤ ألف طن حتى منتصف يناير الحالى قميتها ٢٣.٥ مليون دولار .

-بدء التفاوض مع شركتين عالميتين لتوفير الغاز الطبيعى لإنشاء مصنعى سماد لإنتاج اليوريا والأمونيا للتصدير للخارج(نوفمبر٢٠٠٠) .



تفقد السيد المهندس سامح فهمي وزير البترول تجارب تشغيل تسهيلات الإنتاج لحقل رشيد للغازات وبصحبته السيد ريتشارد جورداني رئيس مجموعة شركات برتش جاز العالمية
السيد المهندس أحمد الليثي محافظ البحيرة
السيد المهندس طارق العطار رئيس مجلس إدارة شركة رشيد للبترول

شركة رشيد للبترول

RASHPETCO
شركة رشيد للبترول

● بعد التجارب الناجحة لتشغيل حقول رشيد للغازات باكورة مشروعات شركة رشيد للبترول شمال شواطئ رشيد وأدكو

● بدأت داخل شركة رشيد للبترول ملحمة جديدة لتنمية حقول البرلس (سكاراب/ سافرون) بالمياه العميقة بالبحر المتوسط

فى يوم مشرق من بداية هذا العام شهد السيد المهندس/سامح فهمى وزير البترول التجارب الناجحة لتشغيل حقول رشيد للغاز بالبحر المتوسط شمال شواطئ رشيد وادكو ، حيث بدأت مستويات الإنتاج بمعدل ١٠٠ مليون قدم مكعب وستصل إلى ٢٧٥ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا ولمدة تعاقد عشرين عاما وهذا يعنى أن إنتاج(راشبتكو) من امتياز رشيد وحده يمثل زيادة فى معدلات الإنتاج المصرى اليومى من الغاز (١٢.٥٪) .

-ومايدعو للفخر أن مؤسسة جيرمانيش لويد الدولية قد اعتمدت رسميا المنصة البحرية وتسهيلات الإنتاج والخطوط البحرية، الأمر الذى يعكس مستوى الجودة لأصول الشركة ويعكس الاهتمام المستقبلى أيضا بسياسة التشغيل والصيانة والالتزام بأعلى المعدلات القياسية للجودة .

والجدير بالذكر أنه فى الوقت الحالى تم الحفر والإنتاج من ست آبار للمرحلة الأولى للمشروع وللبدء فى تنمية قطاعين آخرين بنفس منطقة الامتياز ليتم تنميتهما فى القريب بالإضافة إلى بدء أعمال الحفر لبئرين استكشافيين باستخدام جهاز حفر متخصص فى الجزء الشمالى من منطقة الامتياز فى المياه العميقة نسبيا .

-ومما يدعو للاعتزاز برجال شركة رشيد والذين عملوا فى مجموعات عمل متنافسة ومتعاونة هدفهم خير مصر ، أن هذا المشروع قد تم تنفيذه بواسطة شركتى انبى وبتروجيت وهما من شركات قطاع البترول وأن عمليات التشغيل قد تمت بواسطة العمالة المصرية التى تم تدريبها على أعلى مستويات الكفاءة ، وساهمت شركات قطاع البترول الأخرى مثل صان مصر وبتروجيت وابيسكو والسويس لتصنيع البترول بدعم الشركة فى مراحل الإعداد والتنفيذ للمشروع .

المياه العميقة بالبحر المتوسط تبوح بأسرارها :

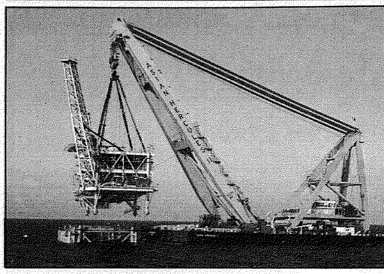
-وبدأت ملحمة جديدة لتنمية مشروعات البرلس للغاز والتى أسندت لشركة رشيد للبترول كأول مشروع لتنمية الحقول المكتشفة بالمياه العميقة على بعد ١٠٠كم تقريبا شمال شواطئ رشيد وأدكو وعلى عمق مياه تتعدى ١٠٠٠ متر فى منطقة امتياز غرب الدلتا للمياه العميقة بمساحة ٢٠٧٥ كيلو مترا مربعا .

-حيث تم حفر خمس آبار استكشافية وتقييمية بالمياه العميقة بالبحر المتوسط خلال عام ٢٠٠٠ بنسبة نجاح ١٠٠٪ وتم اكتشاف حقلين جديدين هما حقلا سافير وسيينا وسوف يتم حفر عدد ٨آبار تنمية ضمن مخطط مشروعات البرلس(سكاراب/سافرون) فى المرحلة الأولى كأول مشروع من نوعه فى مصر والشرق الأوسط. والتى من المتوقع بدء الانتاج منها فى أوائل عام ٢٠٠٣ بمعدل انتاج قدره ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا تزيد إلى ٥٣٢ مليون قدم مكعب غاز يوميا ولمدة تعاقد عشرون عاما.

-هذا وتمثل تنمية مشروعات البرلس فى المياه العميقة تحديا لشركة رشيد للبترول لعدة اعتبارات .

الأول: يتمثل فى تطبيق أحدث التكنولوجيا للبحث عن الغازات واستخراجه من المياه العميقة وإنتاجه حيث يتم الاستعانة بالحفارات

● لخير مصر حقول رشيد والبرلس للغاز تضيف ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا يمثل إضافة تعادل ٣٦٪ من معدل إنتاج الغاز اليومى لمصر حاليا .



تحميل منصة الإنتاج تمهيدا لنقلها

العملاقة ، ولأول مرة فى مصر يتم إنزال المعدات وتركيبها بقاع البحر بواسطة أحدث تكنولوجيات التحكم عن بعد .

ويتمثل **التحدى الثانى**: فى نقل التكنولوجيا المستخدمة إلى الكوادر الإدارية والفنية لتكون قادرة على إدارة وتشغيل التكنولوجيا المتقدمة مع استغلال أقصى الطاقات والإمكانات المتاحة للشركات البترولية الشقيقة والشركات الوطنية العاملة فى مصر .

الأمر الذى يزيد من القيمة المضافة للاستثمارات من المكون المحلى المحددة لتنمية هذا المشروع ،والتى تقدر بحوالى ٧٠٠ مليون دولار من خلق فرص عمل جديدة لقطاع عريض من العمالة ، سواء عمالة ذات مهارات نادرة أو عن طريق عمالة معاونة من خلال الشركات المقاولة التى تعمل فى هذا المشروع .

نقلة حضارية متعددة الجوانب لمنطقة رشيد وادكو:

ونظرا للسياسة الناجحة والرؤية الثاقبة لقطاع البترول برئاسة السيد المهندس/ سامح فهمى وزير البترول وللاستقرار السياسى الذى تتمتع به مصر الركيزة الأساسية للتنمية ، فإن مستقبل المنطقة يتطلع إلى إنشاء مشروعات بترولية جديدة متطورة هدفها التصدير .

وذلك بناء على النتائج المشجعة للحقول المكتشفة سافير/سيميان/ سيينا فى المياه العميقة بالبحر المتوسط، وماتبشر به من زيادة جديدة للدخل القومى المصرى، الأمر الذى يجعل منطقة رشيد وادكو إحدى قلاع الصناعة البترولية على الخريطة المصرية قريبا .

Rosseta رشيد

الانتاج اليومى

275 MMSCFD

MMSCFD

Brullus البرلس

الانتاج اليومى

553 MMSCFD

MMSCFD

20 YEARS

مصـــر

36%

Of

EGYPT 's

January ' 2001

Daily GAS Production

36% من معدل انتاج الغاز اليومى لمصر (يناير 2001)



شركة مصر للألومنيوم



(س.ت: م.م)

إحدى شركات شركة الصناعات المعدنية

الكمية بالطن **المبيعات المحلية والتصدير من :١٩٩٩/٧/١ حتى ٢٠٠٠/٦/٣٠** القيمة بالألف جنيه

المبيعات المحلية		الصادرات		إجمالي المبيعات	
كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
٧٩٠١٨	٤٨٦٠٩٣	١١١٣٤٧	٦٧٨٩٨٤	١٩٠٣٦٥	١١٦٥٠٧٧

إجمالى القيمة المضافة من ١٩٩٩/٧/١ حتى ٢٠٠٠/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

أجور	إيجار	فوائد مدينة	فرق تقييم المخزون	فائض النشاط الجاري	القيمة المضافة الصافية	الاهلاك	القيمة المضافة الإجمالية
١٣٧٥٤٩	٧٦٠	٧٤٩٧٤	٣٤٤٩	٤٥١٤٩	٢٦١٨٨١	١١٠١٥٤	٣٧٢٠٣٥

إجمالى قيمة مشغولات الورش خلال الفترة من ١٩٩٩/٧/١ حتى ٢٠٠٠/٦/٣٠

٢٦١٧٨ ألف جنيه

البيان	وحدة القياس	عام ٩٥/٩٤	عام ٩٦/٩٥	عام ٩٧/٩٦	عام ٩٨/٩٧	عام ٩٩/٩٨	عام ٢٠٠٠/٩٩
الأجـــور:							
أجور نقدية	ألف جنيه	٥٦٧٠٣	٦٨٧٧٦	٧٦١٦٤	٨٥١٧٣	٩١١٥٥	٩٧٣٩٩
مزايا عينية	ألف جنيه	٢١٦٤٨	٢١٨٣٠	٢٤٤٧٦	٢٦٢٤٣	٢٥٨٧٤	٢٥٩٧٤
تأمينات اجتماعية	ألف جنيه	٩١٥٠	١٠٥٧٦	١١٦١٧	١٢٥٥٣	١٣٢٤٤	١٤١٧٦
إجمالي الأجور الكلية	ألف جنيه	٨٧٥٠١	١٠١١٨٢	١١٢٢٥٧	١٢٣٩٦٩	١٣٠٢٧٣	١٣٧٥٤٩
أجور النشاط الجاري	ألف جنيه	٦٤٧٤١	٧١٨٥٠	٧٠٦٩٧	٩١٤١٤	٩٩٧٧٧	١١١٣٠٨
نسبة أجور النشاط الجاري: الأجور الكلية	٪	٧٤	٧١	٦٣	٧٤	٧٧	٨١
العمالة:							
متوسط إجمالي عدد العاملين	عدد	١٠٠٩٥	١٠١٦٤	١٠٥٥١	١٠٦١١	١٠٧٦١	١٠٥٧٣
متوسط عدد العاملين بالنشاط الجاري	عدد	٧٤٠١	٧٠٤٧	٦٤٨٤	٨٤١٤	٨٠٢٨	٨٤١٥
نسبة عمالة النشاط الجاري إجمالى العمالة	٪	٧٣	٦٩	٦١	٧٩	٧٥	٨٠
المؤشرات الاقتصادية:							
متوسط أجر العامل	جنيه	٨٦٦٨	٩٩٥٥	١٠٦٣٩	١١٦٨٣	١٢١٠٦	١٣٠٠٩
إنتاجية العامل	طن	٢٤.٥	٢٥.٥	٢٧.٥	٢١.٥	٢٣.٦	٢٢.٥
إنتاجية العامل	جنيه	١٥٨٤٣٨	١٦٨٧٦٣	١٥٦٤٢١	١٣٢١٩٧	١٢٣٠٨٣	١٣٩٨٩٦
إنتاجية الجنيه أجر	جنيه	١٨.١	١٦.٦	١٤.٣	١٢.٢	٩.٩	١٠.٦
إيرادات النشاط الجاري	ألف جنيه	١٣١٥٩٣٣	١٣٤٢٨٥٦	١٢٦٥٩٤٥	١٣٤٤١٢٤	١١٣١٧٨٦	١٣٠٣١٧٢
نسبة الأجور الكلية: إيرادات النشاط الجاري	٪	٦.٦	٧.٥	٨.٩	٩.٢	١١.٥	١٠.٦
قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية	ألف جنيه	١١٧٢٥٩٦	١١٨٩٢٧١	١٠١٤٢٣١	١١١٢٣٠٨	٩٨٨١١١	١١٧٧٢٢٨

إنجازات الشركة من مشروعات التطوير حتى نهاية يونيه ٢٠٠٠ القيمة بالألف جنيه

م	المشروع	التكاليف الكلية التقديرية المعتمدة	جملة المنفذ حتى ٢٠٠٠/٦/٣٠	نسبة التنفيذ ٪
١	تطوير الخلايا	٥٨٥٢٣٨	٢٢٩١٣١	٣٩
٢	البلوكات الكربونية	٤٨٤٧٠٠	٥٧٩٨٣١	١٢٠
٣	تطوير تنقية الغازات	٢٠٠٠٠٠	١١٤٦٤٤	٥٧
٤	وسائل نقل الخامات	٢٢٠٠٠	٨٦٨٥	٣٩
٥	إسكان عاملين وخدمة بيئة	٢٥٠٠٠	١٦٨٩٩	٦٨
٦	تطوير ميناء سفاجا	٧٠٠٠٠	٤٠٠٣٤	٥٧
٧	محطة توليد الكهرباء	٦٥٠٠٠	٥٤٧٠٩	٨٤
٨	غلاية الزيت الحراري	٧١٢١	٨٩٩١	١٢٦
٩	صوامع فحم/نجع حمادي	١٠٠٠٠	١٤٨٥٣	١٤٩
١٠	وحدة بثق القطاعات	١٥٠٠٠	٢٧١٦٢	١٨١
١١	الوحدات الإضافية لتطوير الخلايا	٨٥٠٠٠	٢٨١٩٨	٣٣
١٢	تطوير الورش	١٥٠٠٠	٢١١٢	١٤
	إجمالي	١٥٨٤٠٥٩	١١٢٥٢٤٩	٧١

شكة دبوس بل أقل ، إذا كنت محتاجا لشقة تفضل وتعال عندنا ، كل شيء موجود بمحلنا ، هذه العبارات قريبا جدا ستملأ شوارع المدينة ، بعد أن أقر مجلس الشورى البنود الأساسية لمشروع قانون التمويل العقارى ، تمهيدا لإصداره ، بعد موافقة مجلس الشعب ، وهو ما يتيح لكل محتاج أن تكون لديه شقة ، ويفتح بدوره شركات جديدة خاصة بالتمويل العقارى ، وهو ما يعنى فرص عمل وفرص سكن وحركة فى الأموال التى طال سكونها وانتعاش للأسواق التى طال صبرها ، فأبشروا .. لكن طبعا الأمر ليس بهذه البساطة ، فحتى ينجح المشروع وينفذ القانون هناك الكثير من التفاصيل والاحتياطات .

تحقيق : **حسام الدين السيد**



الشقة من حق المحتاج؟

علاء الأوسية رئيس البنك العقارى العربى يشير إلى أن الطلب على الوحدات السكانية فى تزايد نتيجة النمو السكانى فى الوقت الذى لا توجد فيه القدرة على تملك هذه الوحدات وقال إن المشكلة فى تكلفة التمويل وتكلفة القرض مؤكدا أن أقل قسط سيسدد فى البنك بفائدة بسيطة سيصل إلى ١٠٠٠ جنيه سنويا، وذلك على ٢٠ سنة وأضاف أنه لابد من إيجاد آلية جديدة للحصول على تكلفة منخفضة للإسكان المتوسط أو أقل من المتوسط للقدرة على السداد ، وأشار إلى أنه إذا وجد حل لمشكلة السيولة سوف يتمكن الشباب من الحصول على وحدات سكنية وأضاف الأوسية أن شركات التمويل العقارية المقترح إنشاؤها رأسمالها غير محدد ويجب تحديده ، وقال إنها لن تقبل ودائع وستكون مثل أية مؤسسة مالية تاتى رؤوس أموالها من استثمارات خارجة وأشار إلى أن البنوك التجارية قد تحدد نسبة أعلى للقرض وأن شركات التمويل العقارى ستنافس البنوك العقارية .

الخبراء يعلقون

إلا أن محمود فهمى المستشار القانونى بهيئة سوق المال يقول : إن القانون يعد خطوة لحل مشكلة الركود العقارى والقانون كان يشوبه ٧ شبهات غير دستورية تم إزالة ثلاث منها وشدد على ضرورة إصدار اللائحة الخاصة بالقانون التى تنفذ الأحكام القانونية التى يصبح القانون بدونها مشلولا وأوضح فهمى أن الشبهات غير الدستورية تتركز فى عدم المساواة بين المقرض والمقترض فهناك مزايا عديدة للجهة المقرضة وأعباء شديدة على المقترض .

بالإضافة إلى أن الإدارة الرقابية يجب أن تكون هيئة مستقلة عن وزارة الاقتصاد ولا يجوز لرئيس الجمهورية أن يفوض بها وأشار إلى عمليات الدمج المقترحة بين الشركات سواء بشكل اختيارى أو إجبارى تعد إخلالا بالملكية وقال إن مواد العقوبة تحتاج لإعادة نظر .

الدكتور محمود محيى الدين مستشار وزير الاقتصاد يرد عن القانون غيبته ، ويوضح مدافعا عن قانون التمويل العقارى ، أن التعديلات تمت بأغلبية الآراء القانونية والاقتصادية بعد عرض القانون على مجلس الدولة وأشار إلى أن استخدام محدودى الدخل كان وسيلة لمهاجمة القانون مؤكدا أن تطبيق هذا القانون فى بعض الدول لم يستهدف محدودى الدخل ولكن كان له أهداف معينة قد يكون له أثر إيجابى وفقا لضوابط معينة لمحدودى الدخل وذلك بمفهوم الإزاحة الإيجابية بمعنى أن من يملك ٢٠ ألف جنيه يمكن أن يحصل على شقة سعرها ١٠٠ ألف جنيه لتحدث نقلة نوعية لمتوسطى الدخل ولمنخفضى الدخول فى الشرائح المتوسطة وأكد على أن القانون لن يكون بديلا عن نظم وأوضاع قائمة مثل العلاقة بين المالك والمستأجر أو قانون التأجير التمويلى .

من ناحيتها وافقت الحكومة على طلب مجلس الشورى بإضافة مادة جديدة إلى مشروع قانون التمويل العقارى ، تجعل التعامل فى العقارات قاصرا على المصريين فقط ، وتقرر أن يسرى على هذا القانون القرار الجمهورى بقانون رقم ١٥ لعام ١٩٦٣ ، بحظر تملك الأجانب للأراضى الزراعية وما فى حكمها ، وكذلك القانون رقم ٢٣٠ لعام ٩٦ بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والأراضى الفضاء والذى جعل

مجلس الوزراء فقط هو صاحب الحق فى الاستثناء ويحظر على غير المصريين تملك أكثر من عقار ، وعكست موافقة الحكومة على تعديلات مجلس الشورى ارتياحا بين الأعضاء الذين طالبوا بالمحافظة على الثروة العقارية ، كما وافق المجلس على اقتراح الدكتور شوقى السيد المحامى المعروف وعضو المجلس بأن تتم إجراءات بيع العقار المرهون وفاء للدين ، تحت إشراف قاضى التنفيذ على أن يتولى الوكيل العقارى تنفيذ الإجراءات وأيدت الحكومة رأى مجلس الشورى بحذف الفقرة الثانية .. المادة ٣٠ لتأكيد الضوابط على عدم مشاركة الأجانب أو فروع الشركات الأجنبية فى تملك الثروة العقارية ، هذه التعديلات بالتأكيد تجعل مناخ التعامل فى الرهن والتمويل العقارى سلسا وآمنا لأى شركة جديدة تريد دخول هذا المجال .

ترتيبات اقتصادية

الدكتورة فائقة الرفاعى وكيل محافظ البنك المركزى الأسبق ، توضح أن القانون يعد خطوة أساسية نحو بناء نظام متقدم للتمويل العقارى فى مصر ، مشيرة إلى أنه من المنتظر أن يساعد القانون بصورة تدريجية عبر عدد من السنوات على تنشيط السوق من خلال توفير التمويل المناسب أمام قطاع عريض من الأسر المصرية ، إلا أن الدكتورة فائقة تحفظت على دخول البنوك فى هذا النشاط المتخصص وأن يقتصر نشاطها فى إطار القانون من خلال الاستثمار فى الأوراق المالية المصدرة مقابل الرهونات أو من خلال إنشاء شركات تمويل عقارى وقد يشترك أكثر من بنك فى إنشاء شركة تمويل واحدة وتستند فى هذا الرأى إلى عدة اعتبارات أولها تحييد البنوك عن التذبذب الذى يعانى منه هذا القطاع بطبيعته ، والمشاكل التى يواجهها فى التنفيذ والدخول فى تمويل هذا القطاع على حساب القطاعات الإنتاجية الأخرى ، إلى جانب أن إشراف البنك المركزى على نشاط البنوك فى هذا القطاع سيواجه بصعوبات متعددة تشغله عن اختصاصاته الرئيسية ، يضاف إلى ذلك أن البنوك لن تخضع لأسعار إقراض إلزامية مما يخلق عبء تقسيم سوق التمويل العقارى ، وسوف يكون مطلوبا من البنوك تعزيز رؤوس أموالها مقابل ما يصدر من أوراق مالية مقابل الرهونات العقارية لديها .. وترى د. فائقة أن تقوم البنوك بالتمويل العقارى خارج إطار هذا القانون بحد أقصى يحدده مجلس إدارة البنك المركزى " ٥٪ حاليا " من محفظة الإقراض للبنك وبحيث تعدل البنوك أوضاعها على مدى فترة زمنية مناسبة .

وعن جهة الإشراف ترى ضرورة تحديد هذه الجهة واختصاصاتها فى القانون وأن تنشأ جهة مستقلة كهيئة سوق المال تحت إشراف وزارة الاقتصاد بدلا مما ينص عليه القانون من إنشاء إحدى الهيئات التابعة للوزارة تختص بشئون التمويل العقارى وأن يكون هناك تنظيم لمشاركة الاستثمار الأجنبى فى شراء الأوراق المالية الصادرة فى إطار هذا القانون لضمان استقرار السوق وتمتعها بحسم الأداء مع الأخذ فى الاعتبار أثر تعاملات الأجانب على سوق الصرف وسوق العقارات .

وتؤكد وكيل محافظ البنك المركزى الأسبق على أن درجة فاعلية القانون وسرعة الاستفادة منه سوف تعتمد على سرعة إصدار اللائحة التنفيذية ووضوحها وعلى مدى سرعة تنظيم شركات التوريق " الشركات التى تصدر الأوراق المالية التى يتم الإقراض من خلالها " حيث تمثل السندات ٤٪ من حجم التداول فى مصر وتصل إلى ٤٠ ٪ - ٦٠ ٪ فى الدول الأخرى وأيضا على تكاليف الخدمات الأخرى ، بالإضافة إلى مدى تبسيط قنوات العمل مع الهيئة الإدارية وسرعة البت سواء فيما تعلق بالمتعاملين معها من السوق الأولية أو السوق الثانوية وترى أنه لتعظيم الاستفادة من القانون يجب قيام الحكومة بإيجاد آليات لخفض التكاليف عن كاهل المقترض محدود ومتوسط الدخل حيث تتمتع نظم التمويل العقارى فى معظم الدول بالاستثناء من تحرير سعر العائد ، وللدولة دور إيجابى فى دعم التمويل لتوفير المسكن لمحدودى ومتوسطى الدخل

مخاوف قليلة

بينما يوضح الدكتور برهام عطا الله الخبير التأمينى عن مدى أداء القانون الجديد لأغراضه قائلا إن البنوك العقارية كانت تواجهها مشكلة فى حالة بيع العقار بالمزاد حيث لا يملك البنك الممول أن يخرج شاغل العقار منه لأن نص قانون الإيجارات لا يسمح بذلك وقال إن وزير الاقتصاد ذكر أن هناك بعض الأموال التى يمكن استخدامها فى نظام التوريق مثل أموال التأمينات التى تقدر بـ ١٢ مليار جنيه وصناديق التأمين الخاصة التى لا تزيد على ٥ مليارات وأوضح أن ذلك معناه انتقال مخاطر الائتمان إلى الأجيال الجديدة وأن ذلك سيترتب عليه أن الديون المتعثرة فى البنوك العقارية أو التجارية سيحدث بها نوع من غسيل الأموال بنقل هذه الديون إلى الهيئات التى ستقوم بعمليات التوريق وأوضح أن التوريق نظام أمريكى لم ينجح خارجها وذلك لغياب المؤسسات الموجودة فى أمريكا فى بلاد أخرى وحذر من المخاطر التى قد تؤدى إلى كارثة بتوظيف أموال جديدة .

إلا أن هذه المخاوف يقلل منها إلى حد ما المهندس أحمد الرفاعى المدير التنفيذى لإحدى شركات التشييد الكبرى ، حيث يضيف أن القانون سيحل مشكلة التعارض بين الطلب والعرض القائمة فى السوق المصرية حيث يبلغ الطلب سنويا حوالى ٨٠٠ ألف وحدة ، يخص الإسكان المتوسط منها حوالى ٩٠ ٪ ويضيف أنه بالنظر لوضع السوق حاليا والطلب على الإسكان نجد هناك أزمة ناتجة عن عدم توفير المسكن المناسب لهذه الفئات رغم محاولات الدولة المستمرة فى هذا الصدد لتوفير المسكن المناسب لمحدودى الدخل وتحملها أعباء مالية كبيرة فى هذا الشأن ، وقد أدى ذلك إلى تكريس انتشار ظاهرة البناء العشوائى فى الريف والمدن وسوء استخدام المياه والكهرباء وخدمات الصرف بدون تخطيط سليم ، وهو ما يستدعى إيجاد حلول جذرية لتلاشى استمرار استفحال هذه المشكلة وتحولها إلى كارثة .

ويقول إنه بقراءة مشروع قانون التمويل العقارى وتطبيقه على حالات عملية مع الأخذ فى الاعتبار قيمة الوحدة وسعر الفائدة وسنوات التقسيط ، فإن النتائج تؤكد أن القانون لا يخدم الأثرياء فقط حيث إن ثمن الفيلا الذى يصل إلى مليون جنيه ستصل بالتقسيط على ٢٥ سنة إلى ٤.٥ مليون جنيه بقسط شهرى يصل إلى ١٥٢٢٥ على أساس ١٦ ٪ سعر فائدة بفرض قيام المشترى بدفع مقدم ٢٥ ٪ من ثمنها ، وهكذا فإن النماذج الأخرى للشقق التى يصل ثمنها إلى نصف مليون جنيه سيكون قسطها وأسعاره فى ظل القانون كبيرا وبالتالى فإن القانون غير موجه للأثرياء واستفادة هذه الفئة منه ستكون فى أضيق الحدود .

وعلى كل حال ورغم اختلاف الآراء والأقوال ، فهناك اتفاق على أن القانون خطوة إيجابية تحل كثيرا من مشكلات السكن وتنشط حركة الأموال وتخلق فرص عمل واستثمار ، وقريبا نرى .

على هامش مشروع قانون حماية الملكية الفكرية

احترسوا من التربس

إنه غول قادم لتدمير صناعة الدواء .. في مصر

الصورة كما يراها الجميع قاتمة ، ومخيفة !.. والسبب حيث يتم تطبيق مشروع قانون حماية الملكية الفكرية !

فمن المعروف أن اتفاقية منظمة التجارة العالمية أو ما تعرف بالجات ، تضمن اتفاقية ما يسمى بـ " حقوق الملكية الفكرية ، والبادى من نتائجها النظرية – حتى الآن – أنها من أجل حماية مصالح الدول الكبرى ، المتصلة بالتجارة الخارجية بل إنه مما لا يقبل الشك ، أن هذه الاتفاقية والتى يطلق عليها اختصارا كلمة " التربس " تكشف بكل الوضوح – وبالرغم من توقيع العديد من الدول النامية عليها – أنها تضع فى أولى اهتماماتها .. مصالح الدول الكبرى !!.. ومن هنا ، فإن اهتمام المسئولين ، وأعضاء المجالس التشريعية ، والنيابية ، فى بلادنا يبلغ حد الذروة نظرا ، لما يمثله " قانون الملكية الفكرية " من أبعاد عديدة ، وفى مقدمتها البعد الاجتماعى ، فإلى جانب تأثيراته السلبية على مجتمعات الدول النامية .. فإنه – أيضا – القانون الذى يحدد أطر الحماية للحقوق الفكرية للعقول المصرية ، بهدف دفع هذه العقول إلى الابتكار والإبداع ... ولنا أن نعرف بعد ذلك ، أنه باق أما مصر ، أقل من شهر – فقط – حتى يصدر قانون الملكية الفكرية وذلك ، تبعا للتعهد الذى أخذته مصر على نفسها أمام " منظمة التجارة الدولية " بعد قبولها عضوا فى المنظمة .. وهكذا ، فإن مناقشات القانون دائرة على قدم وساق ، لكى يتم إصداره فى الموعد المتفق عليه ... والجدير بالذكر .. أن مشروع هذا القانون ، يثير جدلا حامى الوطيس ، بين المتنافسين ، والغيورين على مصالحنا العليا .. مصالح هذا المجتمع .. فهناك فريق يرى أن القانون " قد " يحقق الخير لبلادنا .

وهناك فريق آخر " يعتقد " أن مثل هذه القوانين ، لا تضمر غير الشر .. إلينا !

ومجلة "العمل" فى هذا التحقيق السريع ، تشارك بالحوار ، مع المعنيين بالأمر ، حول هذه الاتفاقية

تحقيق : **نجوى لطفى**

فى البداية التقينا بالقانونى المعروف وعضو مجلس الشورى الدكتور شوقى السيد الذى أكد أن الوقت الباقى لمناقشة القانون وتعديل بعض مواده غير كاف ، وأن مشروع القانون هذا لا يحمل توازنات موضوعية ، ولا يحقق مصلحة الدولة العليا فمن المفروض أن يتم إحداث توازن بين التزام مصر باتفاقية التجارة الدولية من ناحية وبين التزام الدولة فى تحقيق مصالح الشعب والتى تتلخص فى عدم رفع الأسعار ، وخاصة أسعار السلع الاستراتيجية كالأدوية من ناحية أخرى .

كافة الآثار السلبية

بينما يؤكد د. جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية فى تقرير له بمجلس الشورى ، تم عرضه أثناء مناقشة القانون .. أن الدول النامية هى التى ستتحمل كافة الآثار السلبية لهذه الاتفاقية والدليل على ذلك أن الدول الإفريقية الفقيرة تحملت خسارة ١٤ مليار دولار ، ذهبت إلى جيوب أصحاب شركات براءات الاختراع فى الدول الكبرى .

وقد أدى هذا بالطبع ، إلى تدهور أحوال الفقراء فى أفريقيا ، حيث انخفض عدد المترددين على المستشفيات فى أفريقيا إلى النصف نتيجة لتطبيق حكومات هذه الدول شروط صندوق النقد الدولى باسترداد نفقات العلاج .

وقد نبه د. جلال فى تقريره إلى أن الأدوية ارتفعت أسعارها فى هذه الدول بشكل مبالغ فيه كما طالب بإعادة النظر -بشدة - فى مشروع هذا القانون .

ومما جاء فى توصيات هذا التقرير الهام ، مطالبة رئيس الشركة القابضة للأدوية ، بتسجيل براءات الاختراع فى أكاديمية البحث العلمى ، بدلا من وزارة الصحة .

إنها كارثة !

وأما الدكتور محمد أبو العينين رئيس المركز القومى للبحوث العلمية سابقا فيقول :

إن تطبيق هذه الاتفاقية سوف يرفع أسعار الدواء بشكل كبير جدا .

ولن يجد – حتى – مريض البرد ، أو الضغط ، أو السكر ، مايداويه دون أن يتكبد أسعارا خيالية لا يقدر عليها غير الأغنياء فقط .

فالاتفاقية قد حددت فترة براءة الاختراع بعشرين عاما .

وهى المدة التى حددتها الاتفاقية ، لكى يستغل صاحب الاختراع ، خلالها ، منتجة ، وبيعه وفق السعر الذى يرغبه ويحدده ،

دون اعترض أو تدخل من أحد ، وللأسف فإن معظم الابتكارات الدوائية ، تأتينا من الخارج وبالتالى عندما تصل إلينا ستكون أسعارها غالية جدا

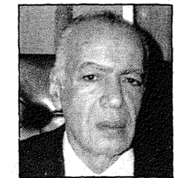
والصورة كما يراها د. أبو العينين قاتمة ولكنه يؤكد أن الحل فى تطوير التعليم الصيدلي.

غير أن د. أبو العينين مازال رافضا لاتفاقية " التربس " مؤكدا أنها ستدخلنا فى حلقة مفرغة وكلما انتهت مدة براءة الاختراع وهى ٢٠ عاما سيحاول صاحب الاختراع تطويره قبل انتهاء المدة ، ليبدأ مدة جديدة ببراءة اختراع جديد ، وهكذا .

إنها بالفعل كارثة لن نشعر بها إلا بعد تطبيق هذه الاتفاقية ، فى ظل أوضاعنا الطبية المتدهورة !!

غير مستعدين

د. حمدى السيد نقيب الأطباء ، يؤكد على وجود آثار سلبية لتطبيق اتفاقية " التربس " من أبرزها رفع أسعار الدواء بشكل مخيف يهدد صحة وحياة المواطنين خاصة وأن هذه الاتفاقية تحرم مصر من



د. جلال غراب



د. حمدى السيد

الاستفادة من الابتكارات الدوائية والطبية إلا بعد مرور عشرين عاما وبالطبع هذا كله يمثل عبئاً جديدا يقع على عاتق المواطن فى الدول النامية التى مازالت البحوث والاكتشافات الطبية والدوائية بها محدودة ، مما يدفع بهذه الدول إلى الاستيراد ولكن بعد الانضمام لهذه الاتفاقية سيصعب جدا عملية الاستيراد والتصنيع المحلى للمنتج إلا بأسعار مرتفعة جدا تهدد السلام الاجتماعى فى الدول النامية عامة .

وبالطبع كل هذا يؤكد أننا مازلنا غير مستعدين اقتصاديا أو اجتماعيا أو تشريعيا لهذه الاتفاقية ، ولهذا أطالب بالتروى فى التصديق عليها .

وأؤكد أن من الممكن تدارك الموقف وأن نستعد له بإنشاء صندوق لدعم الدواء والسلع التى قد تتأثر بمثل هذه الاتفاقيات الدولية

ارتفاع معدل البطالة

وفى النهاية يؤكد د. على الهجان نائب رئيس غرفة الصناعات الدوائية أن تطبيق هذه الاتفاقية سيزيد من معدل البطالة فى صناعة الدواء حيث لا توجد فرصة لمنافسة المنتج الأوروبى والأمريكى وذلك لأسباب عديدة منها التطور والتكنولوجيا المتقدمة والتى تعيشها أوروبا حاليا ، وامتلاكها الدعاية كل هذا يجعلنا غير قادرين على منافسة المنتج الأوروبى والأمريكى وهذا بالطبع سيؤدى إلى إغلاق مصانعنا التى تنتج الدواء وبالتالى سوف يزيد من نسبة البطالة التى نعانى منها .

ويطالب د. الهجان بأهمية إعادة النظر فى القانون بما يتلاءم مع مصلحة العمال وأصحاب المصانع كما يطالب د. الهجان بإعداد الخطط الملائمة لمواجهة تحديات النظام العالمى الجديد ، ورفع شعار الإنتاج للتصدير والتنسيق بين الحكومة ورجال الأعمال ، والقطاع الخاص، والغرف الصناعية ، والتجارية ، عند صياغة القوانين والقرارات الاقتصادية ، كذلك تذليل المعوقات الداخلية والتشريعية والقيود الإدارية والتغلب على الروتين حتى يستطيع المنتج المصرى منافسة المنتج العالمى .

وبعد فإن أعضاء المجالس التشريعية ، يحاولون تعديل القانون وفق مصلحة الشعب ، حيث يحذر معظم الأطباء من أن تطبيق اتفاقية الجات وما يتبعها من اتفاقيات " التربس " سوف يكون سبباً فى اشعال أسعار المنتجات وإغلاق العديد من المصانع ، وتشريد مئات الألوف من العمال .

كما أكدوا أن الجميع سواء من الحكومة ، أو من المعارضة – سوف يقفون ضد اتساع هذه البطالة وأنهم سيحاولون بقدر الأمكان ، التوفيق بين تعهدات مصر الدولية وبين مصلحة الشعب ، التى تتلخص فى الإبقاء على المصانع والحفاظ على الأيدى العاملة من التشريد ، وعدم رفع أسعار السلع ، وبخاصة السلع الاستراتيجية كالدواء ،

ومع متابعة لما يجد فى هذا الموضوع فى لقاء فى العدد القادم بإذن الله

المستويات الدولية لإدارة التأمين الصحى

لامكان للشركات فى إدارة التأمين الصحى

بقلم :
عبد الحليم القاضى

صرح أحد وزراء الصحة السابقين مطالبا شركات التأمين بالتأمين على الصحة بدلا من التأمين على الحياة ، على أن يشارك فى هذا الاقتراح رجال الأعمال بالتأمين على صحة العاملين لديها .. والواقع أن هناك من الأشخاص الذين يتصدون لمناقشة مشاكل التأمين الصحى غير متابعين لأبعاد المستويات الدولية للتأمين الصحى والتى نصت عليها اتفاقيات العمل الدولية .. ونستعرض فيما يلى النصوص المتعلقة بإدارة التأمين الصحى والتى تضمنتها اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية .

الاتفاقية رقم ٢٤ لسنة ١٩٢٧

نصت المادة السادسة من الاتفاقية رقم ٢٤ لسنة ١٩٢٧ الخاصة بالتأمين الصحى للعمل فى الصناعة على مايلي:-

١- يجب أن يسرى على إدارة التأمين الصحى مؤسسات مستقلة على أن تخضع للإشراف الإدارى والمالى للسلطات الحكومية المختصة، كما يجب أن تكون غير تجارية ولا تستهدف الربح ، كما يجب أن تخضع المؤسسات التى تنشأ عن طريق النشاط الأهلى بشرط موافقة السلطات الحكومية على اعتراف خاص .

٢- يجب اشتراك الأشخاص المؤمن عليهم فى إدارة هيئات التأمين المستقلة وذلك بالشروط التى يحددها التشريع الوطني.

٣- يجوز مع ذلك أن تتولى الدولة مباشرة إدارة التأمين الصحى وذلك فى الأحوال التى يتعذر فيها أو يستحيل إدارة مؤسسات مستقلة ، أو إذا كانت إدارتها غير مناسبة وذلك لأسباب تتعلق بالظروف القومية وخاصة فى حالات عدم نمو هيئات العمال وأصحاب الأعمال .

الاتفاقية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٧

ونجد نصا مماثلا فى الاتفاقية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٧ الخاصة بالتأمين الصحى لعمال الزراعة وهى المادة السادسة من الاتفاقية إذ تنص على مايلي:-

١- تتولى إدارة التأمين من المرض مؤسسات مستقلة ، على أن تخضع للإشراف الإدارى والمالى للسلطات العامة المختصة ، كما يجب أن تكون غير تجارية ولا تستهدف الربح ، ويجب أن تعتمد السلطات العامة المختصة المؤسسات التى تنشأ عن طريق المشروعات الخاصة .

٢- يجب اشراك الأشخاص المؤمن عليهم فى إدارة مؤسسات التأمين المستقلة ، بالشروط التى يحددها التشريع القومى .

٣- يجوز مع ذلك أن تتولى الدولة مباشرة إدارة التأمين من المرض ، وذلك فى الأحوال التى يتعذر فيها أو يستحيل أو يكون من غير المناسب إدارة مؤسسات مستقلة لأسباب تتعلق بالظروف القومية ، وخاصة فى حالات عدم نمو منظمات العمال ، ومنظمات أصحاب الأعمال نموا كافيا .

الاتفاقية رقم ٥٦ لسنة ١٩٤٦

وتنص المادة التاسعة من اتفاقية العمل الدولية رقم ٥٦ لسنة ١٩٣٦ الخاصة بالتأمين الصحى على التجارة على مايلي:-

١- تتولى إدارة نظام التأمين الصحى مؤسسات مستقلة تخضع لإشراف السلطات المختصة فى النواحى الإدارية والمالية ، على أن لايكون الغرض من هذه الإدارة تحقيق أرباح .

٢- يشترك المؤمن عليهم وكذا أصحاب الأعمال إذا كانت مؤسسات التأمين منذ أنشئت لمصلحة رجال البحر فى إدارة هذه المؤسسات على أساس الشروط التى يحددها التشريع الوطنى الذى يجوز له اشتراك غيرهم ممن يعنيهم الأمر أيضا .

٣- يجوز أن تتولى الدولة إدارة التأمين الصحى مباشرة إذا كانت إدارته بمؤسسات مستغلة صفة التحقيق أو مستحيلة بسبب الأحوال السائدة فى البلاد .

الاتفاقية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢

تضمنت اتفاقية العمل الدولية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ الخاصة بالمستوى الأدنى للضمان الاجتماعى نص المادة ٧٢ الذى وضع أسس الجهاز الإدارى للضمان الاجتماعى بما فيه التأمين الصحى ونصه:

١- إذا لم يعهد بالإدارة إلى مؤسسة تخضع لإشراف السلطات العامة أو لمصلحة حكومية مسئولة أمام البرلمان ، فإنه يجب أن يشترك ممثلو الأشخاص المغطين فى أعمال الإدارة وإما أن يكونوا مشتركين بصفة استشارية فى هذه الإدارة وفقا لشروط منصوص عليها ، كما أن للتشريع الوطنى أن ينص مع اشتراك ممثلى أصحاب الأعمال وممثلى السلطات العامة .

٢- يتحمل العضو(الدولة) مسئولية عامة عن حسن إدارة المؤسسات والإدارات التى تشترك فى تطبيق هذه الاتفاقية .

الاتفاقية رقم ١٣٠ لسنة ١٩٦٩

ونصت اتفاقية العمل الدولية الاتفاقية رقم ١٣٠ لسنة ١٩٦٩ بشأن العلاج الطبى وتعويضات المرض فى المادة ٣١ على مايلي:-

"فى حالة عدم إيكال الإدارة إلى جهاز تعتمده السلطات العامة أو إلى مصلحة حكومية مسئولة أمام مجلس نيابي".

(أ) يجب اشتراك ممثلين للأشخاص المنتفعين بالحماية فى الإدارة طبقا للشروط المنصوص عليها .

(ب) يجب أن ينص التشريع القومى فى الأحوال الملائمة على اشتراك ممثلين لأصحاب الأعمال .

(ج) يجوز أن ينص التشريع القومى أيضا على اشتراك ممثلين للسلطات العامة .

التوصية الدولية رقم ٢٩ لسنة١٩٢٧

نص البند ١٣ من توصية العمل الدولية الخاصة بالمبادئ العامة للتأمين الصحى التى صدرت عن المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية المنعقد فى مايو عام ١٩٢٧ على مايلي:

يجب أن تكون إدارة مؤسسات التأمين مستقلة ، وذلك مع مراعاة اشراف الجهات المختصة عليها ، كما يجب ألا تستهدف الربح ، ولما كان المؤمن عليهم هم أكثر من يهمهم بصفة مباشرة فى إدارة نظم التأمين ، لهذا فإنه يجب أن يكون لهم نصيب كبير فى مجلس إدارة تلك المؤسسات عن طريق ممثلين منتخبين منهم .

التوصية الدولية رقم ٦٧ لسنة ١٩٤٤

جاء فى ملحق التوصية الدولية رقم٦٧ لسنة ١٩٤٤ الخاصة بضمان الدخل البند ٢٧ الخاصة بإدارة نظم التأمينات الاجتماعية ومن بينها تأمين المرض والأمومة مايلي:

يجب توحيد إدارة التأمينات الاجتماعية ، أو تنسيقها عن طريق نظام عام لخدمات الضمان الاجتماعى ويمثل الذين يؤدون الاشتراكات بوساطة منظماتهم ، أو الهيئات التى يناط بها تحديد أو رسم الخطط العامة للإدارة ، واقتراح مشروعات التشريعات أو وضع اللوائح .

(أ) توضع التأمينات الاجتماعية تحت إدارة

(البقية ص ٦٣)

البضائع الإسرائيلية
إلى متى تغزو أسواقنا ؟



من المقطوع به ، أن إسرائيل - منذ أن خططت لإقامة دولة من الهواء - وهى تعيش على ابتزاز الآخرين !!
فلقد اغتصبت أرضا لا تملكها !
واحتلت شعبا ، بكل وسائل القمع ، والقهر والاستلاب ! وأقامت دولة من " لا شيء" سوى الاتزاز .. ابتزاز المكان .. وابتزاز المرافق والثروات .. وابتزاز أموال المؤيدين لها ، من ذوى النزعات الاستعمارية وابتزاز الدول الغربية المناوئة للعروبة والإسلام .. وابتزاز أحلام الاستعمار القديم - والمعاصر - فى ثرواتنا .
وأخيرا .. ابتزاز الشرعية اللقيطة ، لدولتها اللقيطة فوق أرض عربية التربة ، والمنشأ ، والتاريخ ، والحضارة ، والمستقبل !!
وهاهى ذى إسرائيل الصهيونية - كالسرطان المحموم بحيوية الانتشار المتوحش فى جسد الأمة العربية - تبتز اقتصادنا بكل الوسائل الخسيسة غير المشروعة والمقصودة لذات ضرب الاقتصاد فى بلادنا .. ابتداء من تكبيدنا اقتصاديات التسليح ، تحسبا من مغامراتها ، وتهديداتها .. وانتهاء ، ببضاعتها المهربة - بكل وسائل الغزو حتى المخدرات - إلى أسواقنا ، إنها حيلة من حيل الابتزاز ، الدءوب لاستنزاف عرق الشعوب ، الفقيرة ، وفى نفس الوقت ، ضرب السلعة الوطنية ، فى عقر دارها ، وكذلك تحطيم معنويات شبابنا أمل مصر فى المستقبل
فإذا كانت إسرائيل - وهذا سلوكها - ترى فى كل ذلك مصلحتها ، وتحقيق أهدافها الطامعة . فما موقفنا نحن ، تجاه هذا السلوك ، وهذه الأطماع ، باختصار .. ما الإجراءات الحاسمة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية ، فى ضوء كل الانتهاكات التى تقوم بها إسرائيل - ليل نهار - فى قلب الوطن العربى ؟

تحقيق : **مروى بدر الدين**

في البداية يؤكد المهندس عبد العزيز الحسيني مقرر اللجنة المصرية لمقاطعة السلع والشركات الإسرائيلية والأمريكية

حيث يقول إن مقاطعة سلع العدو الإسرائيلي ومن يسانده أمر ضروري ، وغاية في الأهمية ليس من أجل أشقائنا في فلسطين فقط ، ولكن من أجل مصر ، فالعدو خطر عسكري ، واقتصادي على مصر ، يهدد أمنها ووجودها ومستقبلها ، وشعاره دولة إسرائيلية من النيل إلى الفرات ، ولذلك فنحن نقاطع سلع العدو والشركات التي تدعم العدو ، أو تتعامل معه ، سواء أكانت هذه الشركات مصرية أم عربية أم أجنبية .

يستطرد المهندس عبد العزيز الحسيني : إن مسحوق الغسيل " إريال " اسمه الصحيح حسب الترجمة الإنجليزية " ARIEL" وهي كلمة " عبرية " معناها " **الأسد** " وكان شعار المنتج المطبوع على علب المسحوق هو نجمة داود " شعار إسرائيل " ثم تم تحويره إلى الشكل الموجود حاليا حتى يمكن تسويقه في الوطن العربي .

وشركة سينسبرى البريطانية " تبرعت لصندوق دعم المستوطنات بملايين الجنيهات الإسترلينية أثناء الانتفاضة .

والملابس الجينز ماركة " ليفيز " مؤسس الشركة المنتجة هو " ليفي شتراوس " وهو يهودي ألماني هاجر إلى أمريكا .

وشركة " كوكاكولا " العالمية ومنتجاتها " كوكاكولا - سبرايت - فانتا " كانت ضمن الشركات المقاطعة من الدول العربية ، وطبقت عليها أحكام المقاطعة الصادرة من جامعة الدول العربية لوجود استثمارات لها في إسرائيل ، ولم تدخل كوكاكولا السوق المصري والعربي إلا بعد إسقاط المقاطعة الحكومية بعد اتفاقية السلام .

ويضيف ،إننا نتحدى شركة " نيك " للملابس الرياضية - ماكدونالدز - مارلبورو - ميريت - ، نتحداها أن تنفي أن لها استثمارات وفروعا في إسرائيل ، وأن لها معاملات اقتصادية معها كما أن شركة " نيك " دائما ما تمتهن عقائد العرب والمسلمين من خلال رسوماتها وكتاباتها على منتجاتها .

علاوة على أن الشركات المنتجة لإريال، ونيك ، وكوكاكولا وماكدونالدز مصنفة ضمن أسوأ الشركات في العالم ، وتتم مقاطعتها من بعض فئات الشعب الأمريكي لأسباب صحية أو بيئية ، أو إنسانية .

ماذا تعني المقاطعة ؟

ويتدخل في الحديث د. عبد الرحيم الكريمي رئيس اللجنة الإعلامية باللجنة المصرية لمقاطعة السلع والشركات الإسرائيلية والأمريكية قائلا : إن المقاطعة تعني سياسة المقاومة .. تعني أن الشعب المصري يرفض الرضوخ لسياسات العدو ضد الانتفاضة الفلسطينية تعني أننا نساند الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد العدو الإسرائيلي الصهيوني .. تعني أننا نظهر - بشكل عملي ، ومؤثر للرأي العام العالمي - موقف الشعب المصري من هذا العدوان السافر على الشعب الفلسطيني الأعزل ، تعني أننا نسترد قروشنا القليلة من اقتصاد العدو حتى لا تتحول إلى رصاص في صدر فلسطين .. تعني أننا نحرر سوقنا الوطني وندعم اقتصادنا القومي ،وللأسف فإن إسرائيل وأمريكا استطاعت كل منهما أن تقتحم القطاع الزراعي المصري وتؤثر فيه تأثيرا سالبا على صحة المصريين ونذكر من ذلك بعض المبيدات الضارة التي تستخدم حتى الآن في مصر مثل مبيد " داي برمو كلوربريان " وهو يتسبب في تسمم المياه الجوفية وتلويثها وممنوع استخدامه في وزارة الزراعة الأمريكية منذ ٢٥ سنة

مبيد إيثلين داي برومايد " يتسبب في عقم الذكور وضعف خصوبة الإناث ، كما يسبب سرطانات واضحة ، وتسمم الحبوب .

مبيد " الكوردين " يتراكم في الخلايا البشرية ويتسبب في الإصابة بالسرطان.

مبيد كامفيكلور " يرش به النباتات وهو سام للأسماك ويمتص عن طريق البشرة ويتسبب في قتل أي شخص يبتلعه.

" مبيد البارافيون " يتسبب في قتل الحشرات ومعروف أن الشركة الوحيدة التي تنتجه في العالم هي شركة " سيباجايجي " ومقرها في سويسرا ويهيمن عليها رأس مال صهيوني .

وكل هذه المنتجات تتعامل مع الكيان الصهيوني.

وإذا لم تكن المقاطعة قد نالت حقها من قبل الحكومات فنحن نتمنى أن تتحول المقاطعة من مجرد فكرة إلى ممارسة حقيقية من قبل الشعب المصري وأن تكون جزءا من حياته يفعلها بطريقة تلقائية .

دور الحكومات

وبالنسبة لدور الحكومات في عملية المقاطعة ، أكد أمين محمد أمين مساعد رئيس تحرير الأهرام - ورئيس قسم الشئون العربية :

أن هناك الكثيرين كانوا قد علقوا آمالا كبيرة على القمة العربية "عمان"

لكن الواقع قد أصابهم بالإحباط ، فالقرارات دائما تكون معدة من قبل بصورة ترضي كل الأطراف

وهناك فرق شاسع بين إرادة الشعوب والحكومات ،وعلى الحكومات أن تتبنى هذا الرأي ، فحتى مكتب المقاطعة العربية الموجود مقره في سوريا ويتبع رسميا الجامعة العربية أصبح شبه منظمة حكومية ، وغالبا لا تنفذ قراراته بسبب ضغط أصحاب المصالح ، ولكن الشعب العربي يجب أن يكون له إرادة ليفرض المقاطعة عربيا وإسلاميا ، مع الأخذ في الاعتبار إيجاد حلول لبعض المشاكل التي قد تنتج عنها فهل أحد يعرف أن هناك ١٢ ألف فلسطيني يعملون يوميا في بناء مستوطنات اليهود بسبب حاجتهم للمال .. فماذا فعلنا لهؤلاء ؟ .. القضية بالطبع تحتاج إلى عمل وجهد متكامل .

قمة عمان كان بها بند خاص بالمقاطعة واستغرقت مناقشته مايزيد عن ٣ ساعات وتبين أن هناك بعض البضائع الإسرائيلية تدخل السوق العربية والخليجية بعلامات تجارية أوروبية.

ومن جهة أخرى أكد أسامة غيث مساعد رئيس تحرير الأهرام وعضو مجلس بحوث الاقتصاد بأكاديمية السادات أن مفهوم المقاطعة ربما يحيط به بعض الغموض ، وعدم الفهم على نطاق الواقع ، بعد أن عشنا أوهام السلام ، وتناسينا المقاومة وبات كل شخص يحلم أن يمتلك سيارة ، وفيلا صغيرة وحياة رغدة .. لاشك أن الرأي العام يحتاج إلى قدر كبير من التوعية ، وأن نتساند فكريا حتى نستطيع أن نستوعب المفاهيم الجديدة في ظل العولمة وتأثيراتها الاقتصادية على مجتمعاتنا .

ويجب أن نستوعب جيداً الموازين السياسية المفروضة علينا ، فهناك ٣٠٠ عضو في الكونجرس الأمريكي قد صوتوا بأن عرفات إرهابي وما يمارسه الفلسطينيون هو عنف وليس دفاعا عن النفس ، وطالبوا بإغلاق مكتب السلطة الفلسطينية ،فنظرة العداء العالمية للعرب يجب أن تؤخذ في الاعتبار إذا أردنا أن نتكلم عن المقاطعة الفاعلة .

والمقاطعة هي إحدى أدوات الصراع في أوقات السلم ، وهذا ما يجب أن تعيه الأمم جيدا ، وهي شكل من أشكال إدارة العلاقات لصالح الشعوب ، والمقاطعة فكرة مطروحة عبر التاريخ العربي ، ومكتب المقاطعة في دمشق كان له بعض التأثيرات الإيجابية ، وقد تسبب في خسائر تقدر بآلاف المليارات من الدولارات للجانب الصهيوني والأمريكي .

ولكن يجب أن نضع النقاط فوق الحروف في موضوع المقاطعة فمعظم النظم العربية تعتمد في تسليحها على النظام والأسلحة

الأمريكية مثل الطائرة f46 والدبابة M1 A1 فالواقع الفعلى يجب دراسته حتى تعرف ما المتاح وما الممكن ، وما الفاعل أو غير فاعل .

فمن يقاطع ماكدونالدز،أو كوكالا ،أو مارلبورو ، إنما هو يرسل رسالة إلى الشركات متعددة الجنسية فى كل العالم ، مؤداها أن هناك إرادة وطنية موجودة بالفعل ، من الممكن أن تمثل أضرارا بمصالح هذه الشركات ، بعد أن أدرك المواطنون البسطاء أن السلام ما هو إلا أكذوبة ، وأن الكيان الإسرائيلى هو كيان صهيونى والمقاطعة لا تعنى أننا متطرفون أو عنصريون ، وهناك أمثلة إيجابية من التاريخ للمقاطعة مثل المهاتما غاندى الذى استطاع بالمقاطعة للبضائع البريطانية أن يحرر الهند والتى كانت جوهرة التاج البريطانى ، وكانت مصدرا من مصادر استغلال الشركات البريطانية وهذه التجربة يجب أن تكون محل دراسة معمقة لنستفيد من أسلوبها ليكون عنصر ضغط تجاه العدو.

والنموذج اليابانى أيضا يستحق الدراسة والتى قامت على التكنولوجيا واستخدام الهندسة العكسية ومقاطعة كامل السلع المستوردة من العالم ، انطلاقا من مفهوم أن استهلاك السلع الوطنية هو جزء من الانتماء للوطن ، والسلع اليابانية الآن هى من أجود سلع العالم تستهلكه جميع دول العالم .

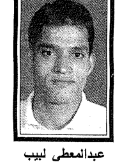
فوائد صحية

ويؤكد د إبراهيم جودة وكيل أول وزارة التموين سابقا أن اللحوم المستوردة التى تقدم مفرومة والتى يقبل عليها الشباب فى محلات " ماكدونالدز " وغيرها تتسبب فى مشاكل صحية كثيرة حيث يتعرض سطحها للهواء بشكل كبير وهذا يزيد من العدد البكتيرى لها ، فكلما كانت اللحوم مقطعة قطعا صغيرة زاد العدد البكتيرى لها ، ولهذا فإن المقاطعة لها فوائد صحية أيضا.

أما الكوكاكولا التى ندعو لمقاطعتها ففيها مادة تحدث بعض التغيرات الباثولوجية فى أمعاء الإنسان ، وتلونها باللون الأسود الغامق ، ولذلك فمن المهم الابتعاد عن هذا المشروب واللجوء إلى المشروبات الطبيعية مثل الخروب والكاركاديه ، والتمر هندى .

كما أن الزيوت التى تغلى فيها البطاطس فى محلات الوجبات الجاهزة ، لانضمن صحتها لأنها تستعمل فى القلى أكثر من مرة .

واللحوم القادمة من الخارج عليها الكثير من علامات الاستفهام .. بالإضافة إلى موضوع جنون البقر ، هناك مشاكل هامة أخرى ومن أمثلة ذلك أن العجول التى كنا نستوردها منذ فترة لاحظنا زيادة كبيرة فى أوزانها و عندما دققنا النظر وقمنا بفحص هذه العجول اتضح أنه يتم إعطاؤها هرمونات


عبدالمعطى لبيب


د. عبد الرحيم الكريمى


م. عبدالعزيز الحسينى

النمو وهى تؤثر بشكل سلبى على صحة الإنسان ، ومن هنا أصبح الكشف عن الهرمونات للحوم المستوردة من ضروريات الفحص الطبى والبيطرى .

وعلى صعيد آخر فإن هناك بعض الآراء تؤيد أن البضائع الإسرائيلية مازالت موجودة فى السوق المصرية وخاصة سوق الأدوات الصحية ، وحتى نقف على أرض الواقع ، خرجنا فى جولة إلى أسواق الفجالة والرويعى وشارع عبد العزيز والسبتية وقد أنكر كل التجار وجود هذه البضائع وأنهم لا يتعاملون مع المنتجات الإسرائيلية .

ولكن بطريق الصدفة أكد لنا أحد تجار الأدوات الصحية بالتجزئة وهو " عبد المعطى لبيب " أن سوق الأدوات الصحية وخاصة فى السبتية ملئ بالمنتجات الإسرائيلية ، التى يتم استيرادها حتى الآن وعليها إقبال حيث إنها أجود وأرخص سعرا ولكن التجار الكبار لا يفصحون عن ذلك علانية ، حتى لا يؤثر ذلك على سمعتهم فى السوق ، وقد استطاع **عبد المعطى** شراء بعض هذه البضائع المكتوب عليها بمنتهى الوقاحة " صنع فى إسرائيل " كما استطاع الحصول على فاتورة عليها ختم المحل ، وهذا يعنى أنه مازال هناك بعض التجار غير الشرفاء الذين يتعاملون بدم بارد مع هذه البضائع ، التى أفتى شيوخنا وقساوستنا بتحريم التعامل معها ،وهذه المنتجات هى شطافة تواليت إسرائيلى ماركة SPAC/F/C وسيفون حنفية مطبخ ماركة -HU LIOT ومازال هناك الكثير من الأدوات الصحية الإسرائيلية الأخرى موجودة بالسوق المصرية .

وفى محافظة الإسكندرية والتى قيل إن منطقة السبع بنات -وهى سوق كبير - للأدوات الكهربائية والصحية -يتم التعامل فيها مع البضائع الإسرائيلية ، ولكننا لم نجد ذلك وقد أكد لنا بعض التجار أن السوق فى الإسكندرية كان بها منذ فترة بعض البضائع ، وقد تمت تصفيتها ومنذ شهرين لا توجد أية بضائع إسرائيلية ويبدو أن المواطنين بالإسكندرية من تلقاء أنفسهم بدأوا يشعرون بالقلق من هذه البضائع وقد عبر بعض المستهلكين عن ارتياحهم لعدم استخدام أدوات صحية إسرائيلية لأنها ربما تكون خطرة ،أو مضرة بالصحة ، فلا أحد يأمن على نفسه من هذه البضائع التى قد يكون بداخلها أمراض ترسلها لنا إسرائيل على حد قول أحد المستهلكين .

ولكن هذا الأمر اختلف كثيرا فى محافظة العريش فالناس هناك يشعرون أنهم منعزلون عن المجتمع المصرى بقدر كبير ، فمازالت البضائع الإسرائيلية موجودة هناك وبكثرة ، ورغم أن الانتفاضة قد قللت إلى حد ما من تدفق هذه البضائع إلى سوق العريش ، إلا أن المستهلكين من أهل العريش مازالوا يقبلون على شراء هذه البضائع وخاصة الصابون والشامبو والكريمات ،وبعض العطور ،وهم يعللون ذلك بأن الصابون الإسرائيلى يعتبر منتجا مناسبا جدا لهم حيث إن الماء فى العريش غالبا ماء " عسر " وهذا الصابون ونوعيات الشامبو الإسرائيلى تتفاعل مع الماء " العسر " وتعطى نتيجة جيدة وهذا طبعا رد منطقى يجعلنا نتساءل لماذا لا يضع أصحاب المصانع المماثلة فى مصر هذا الكلام فى اعتبارهم لكى يدرسوا احتياجات السوق المصرية وخاصة فى منطقة شمال سيناء بعمق حتى لا يتم السماح للبضائع الإسرائيلية بأن تغزو وطننا .

وبالفعل استطعنا الحصول على بعض المنتجات الإسرائيلية والمكتوب على عبواتها باللغة العبرية ، ويبدو أن إسرائيل قد انتبهت لخطر المقاطعة ولذلك فقد بدأت بتصدير أنواع من الشامبو الإسرائيلى مكتوب على عبوته باللغة الإنجليزية فقط لتضلل المستهلك بالإضافة إلى أن هذه الشامبوهات لا يكتب عليها بلد المنشأ بيد أن أهل العريش بطبيعة الحال يعرفون البضائع الإسرائيلية جيدا عن باقى البضائع ، ولكن يبدو أن الموضوع يحتاج إلى مزيد من جهود التوعية فى محافظة العريش ، وباقى محافظات الجمهورية ، حتى تصل الفكرة ويصبح هناك رأى عام للشعب المصرى المناضل من أجل الحرية ومن أجل التعبير عن مواقفه الوطنية فى وجه العالم .

عمالة .. لم تبلغ سن الرشد



موقف غريب تعرض له أحد العاملين بإحدى المنشآت السياحية أثناء زيارتنا لمدينة شرم الشيخ . . كان هذا الشاب يضع الطعام على المائدة التى نجلس إليها وعندما سقط بعضه عليها فارتبك وبدا عليه الحرج . . ونظرة لوم كانت تطل من عينى المسئول بهذا الفندق . . وسألت نفسى : هل يخضع هؤلاء الشاب الذين جاءوا من أنحاء مصر المختلفة إلى نقطة الجذب السياحى الأولى باحثين عن لقمة العيش . . هل يخضعون إلى تدريب عملى يؤهلهم لممارسة العمل بالكفاءة المطلوبة؟! وترى كيف يرى المسئولون عن تشغيل هؤلاء الشباب .. تلك القضية بكل أبعادها؟!!.

الإجابة من خلال هذا التحقيق

تحقيق: **مجيب رشدى**

عادل إبراهيم -مدير شئون العاملين بإحدى القرى السياحية بشرم الشيخ .. يقول:

تعتبر مدينة شرم الشيخ من أشهر مناطق الجذب السياحية فى العالم ، وتتميز بوجود كم هائل من الفنادق بدرجاته المختلفة والتى تتناسب مع جميع الأذواق والمستويات .

ونظرا لأنه يوجد عدد من الفنادق لايزال تحت الإنشاء ويستعد للافتتاح ، فذلك يستوجب توافر عمالة جديدة ، الأمر الذى يستلزم توفير العمالة المدربة مهنيا على العمل فى مجال السياحة والفنادق ، ونظرا لأن مدينة شرم الشيخ من المناطق النائية التى لا تتوافر فيها الأعداد المطلوبة للعمل فى مجالس الفندقة، مما يضطر هذه الفنادق إلى الاعتماد على العمالة الوافدة من المحافظات الأخرى التى تندر فيها العمالة المدربة على العمل فى هذا المجال أو الاعتماد على العمالة المتواجدة فى الفنادق والمنشآت السياحية الأخرى مما يتسبب فى وجود حركة تنقلات فى العمالة بين هذه الفنادق وبعضها مما يؤثر سلبيا على الاستقرار فى محيط العمل ذاته.

ويلاحظ أيضا أن عدد الخريجين السنوى من مدارس ومعاهد وكليات السياحة والفنادق لايتناسب مع الأعداد المطلوبة لتغطى الاحتياجات ، فذلك يحتاج إلى إعادة النظر فى الأعداد التى توفرها الدولة من خريجى السياحة والفنادق حتى لو تطلب الأمر إلى زيادة هذه المدارس والمعاهد والكليات فضلا عن ضرورة توافر المدارس المتخصصة فى تعليم اللغات الأخرى وليست الإنجليزية فقط.

محمود عباس . . مدير الموارد البشرية بإحدى المنشآت السياحية أيضا بشرم الشيخ .. يقول:

كم العمالة الذى يأتى إلى "شرم" . . مهنيا كثير منه لا يتمتع بالكفاءة المطلوبة ، حتى خريجى السياحة والفنادق لايكون لديهم التدريب الكافى الذى يؤهلهم لممارسة العمل فيصبح مثله مثل أى شخص عادى آخر جاء من تخصصات أخرى باحثا عن عمل . .

وفى بعض الأحيان يتم تدريب مجموعات من هؤلاء لدينا خلال شهور الصيف ثم يطلب منا منحهم شهادة بمدة التدريب تفيد بذلك ،ولكن المشكلة أن المسألة فى النهاية تصبح"سلق بيض" لأن التدريب ذاته يحتاج إلى متابعة ومواصلة وليس مجرد عدة أسابيع يقضيها الشاب فى عملية التدريب .. **وفى رأيى أنها ليست كافية والنتيجة أنه يخرج بعد ذلك للعمل غير مسلح بالخبرة المطلوبة.**

أيضا هذا التوسع الكبير فى حجم المنشآت السياحية بشرم الشيخ لاتغطيه الأعداد المتخرجة فى مجال السياحة والفندقة، وبالتالى يلجأ أصحاب هذه الفنادق إلى العمالة العادية والرخيصة والاستعانة بها فى مجالات العمل المختلفة بالفندق أو المنشأة ولكنها بلاشك تؤثر سلبا على عملية السياحة، وبالتالى تجد شكاوى

كثيرة من جانب السائحين من مستوى الخدمة .

والحل ؟

يقول السيد محمود عباس: متى يمكننى أن أستعين بخريجى السياحة والفنادق والتهافت على تشغيلهم . . يحدث ذلك عندما تكون الدراسة العملية توازى الدراسة النظرية وتفوقها . .فمعظم الخريجين حريصون على دراستهم النظرية فقط لكى ينجحوا وتأتى لتستعين بهم عمليا فتجدهم(صفر) ، ولكن إذا حدث توازنا بين الدراستين مع التركيز على النواحى العملية عندئذ أستطيع أن أقول إننى لدى رجل فندقى قادر على العمل بالمواصفات المطلوبة لهذا العمل.

وماذا عن التدريب التحويلى بالنسبة لغير الدارسين للسياحة والفندقة؟

هذا الحل مطروح ولكنه فى النهاية يرجع لقابلية الشخص على التحول من مهنة أو دراسته الأصلية إلى مجال مختلف تماما . **. وقدرته أيضا على استيعابه والتكيف معه "عمليا" .**

وأنا أضع تحت هذه الكلمة مائة خط وهذا الأمر نستطيع الفصل فيه خلال فترة التدريب ممثلة فى الثلاثة أشهر الأولى.

محمود عبد الرحمن .مدير شئون العاملين بأحد الفنادق:

مشكلة العمالة فى شرم الشيخ تنحصر فى غياب مانسميه **الإدارة المتوسطة** ، فهذا النوع من العمالة هى التى تمثل القدرة بالنسبة للقاعدة العريضة للعمالة الأخرى فهى الفنادق والمنشآت ، حيث تتولى هذه العمالة مهمة تدريب وتوجيه شباب العاملين بالفندق بالتدريب المطلوب والذى يحتاجون إليه . . فمهما تلقى الشاب تعليما نظريا سواء فى الكلية أو المعهد أو بعد ذلك من خلال المدير الإدارى بالفندق بأن ذلك كله لايرقى لمستوى التدريب والممارسة التى يكتسبها من خلال عمله، والنتيجة أن بعض الفنادق تستعين بالعمالة الرخيصة الغير مدربة . . تأتى بجرسون مثلا وتعينه فى وظيفة كبير خدم . . أو تأتى بمساعد مدير وتضعه فى منصب مدير . . وهكذا .

الأمر يحتاج بالنسبة لهؤلاء دورات تدريبية مكثفة وخبرات عملية طويلة .

يقولون : التعليم النظرى وحده لا يكفى



عادل إبراهيم

محمود عباس



محمود عبد الرحمن



ياسر عبد الوهاب



عبد الفتاح على

أيمن السيد

نتج عن هذا عدم وجود عمالة مدربة وبالتالى أصبح لدينا فى النهاية كوادر مهلهلة .

وفى رأيى – والكلام مازال للسيد محمود عبد الرحمن– أن الحل مرهون بقيام الفنادق والمنشآت السياحية بتنظيم دورات تدريبية عالية جدا ، هذا بجانب ضرورة أن يكون بجنوب سيناء أو شرم الشيخ معهد تدريبى للعمالة ، وإذا نظرت للأمر الآن تجد هذه الفنادق تكتفى فقط بالتدريب من خلال المركز الرئيسى التابع لها والذى توكل له هذ المهمة ، وهناك معادلة فى هذا الشأن تقول بأن الإنسان يُحصل ١٠٪ مما يقرأه ، و٥٠٪ مما يراه ، و٩٠٪ مما يمارسه (الخبرة العملية) ، ومن يستطيع أن يمنحه هذه الخبرة غير تلك القدوة الممثلة فى الإدارة المتوسطة التى تحدثنا عنها والتى هى فى غياب تام ، وبالتالى فهذا الشاب أو ذاك لن يحصل على هذه الخبرة نتيجة لهذا السبب.

ويتفق مع هذا الرأى كل من ياسر عبد الوهاب وعبد الفتاح طه مديرا شئون العاملين باثنين من فنادق شرم الشيخ الكبيرة حيث يقولان :

وجود معهد تدريبى للعمالة بجنوب سيناء أصبح أمرا ملحا، أولا لتوفير الإقامة له أثناء فترة التدريب بالمعهد . . وبعد عام أو اثنين من التدريب يصبح واثقا من أنه سيجد مكانا للعمل بشرم الشيخ أو غيرها من مدن جنوب سيناء السياحية . . إضافة إلى أن هذا المعهد سيكون به قسم لتدريب العاملين بالفعل داخل فنادق المحافظة لضمان استمرار الخبرة وتطويرها .

ويضيفان . .

فى كثير من الأحيان . يتم إيفاد بعض الأشخاص إلى الخارج لتلقى التدريب على أعلى مستوى نظرا لأن كليات السياحة والمعاهد الفندقية بالخارج تربط الدراستين معا النظرية والعملية وأحيانا تتفوق هذه الأخيرة ، وعند عودة هؤلاء الأشخاص يتم الاستفادة من خبراتهم فى تعليم مجموعات أخرى من الشباب .

وماذا عن الاستعانة بالخبرة الأجنبية؟

يقول أيمن السيد –مدير شئون العاملين بإحدى القرى السياحية–:

ليس فى كل المجالات وإنما فى مجالات محددة تشمل قطاع الأغذية والمشروبات .. مجال المطبخ . . مديرو عموم الفنادق .. فبعضهم لديه خبرات طويلة وقدرات هائلة ويكون حريصا على مصلحة المنشأة أو الفندق .. فى حين أن هناك البعض الآخر الذى يأتى إلى مصر لمجرد أنه جاء ليقضى رحلة ترفيهية .. وهؤلاء موجودون ويمارسون عملهم بهذا الأسلوب الذى يتسم باللامبالاة مع الأسف . . فلازال لدينا "عقدة الخواجة" بأنك تأتى بشخص ليس له أى علاقة بعمل وإدارة الفنادق

ثم تنصيبه مديرا عاما للفندق وهو يمكن عمره كله لم يكن مديرا . . ولهذا مطلوب التخلى عن هذه القاعدة والاستناد إلى أن الأصلح هو الأبقى

المحافظ يتحدث

وفى لقاء مع اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر سألناه بخصوص هذه القضية التى نحن بصددها .. قال:

العمالة التى لدينا لم تكن مدربة بالقدر الكافى الذى يلبى احتياجات هذه الطفرة الفندقية الكبيرة ، وفى تقرير كتبته لوزارة السياحة قلت فيه إن هذه التوسعات الكبيرة فى تخصيص الأراضى للمشروعات السياحية لابد أن تتوافر لها عدة أشياء من بينها البنية الأساسية والكوادر ممثلة فى القوى البشرية .

والغريب هنا إنعدام التنظيم . .فمثلا تجد مهندسا يعمل جرسونا وشخصا آخر خريج تجارة يعمل طباخا ، وبالتالى فهذه عمالة غير مدربة وتحتاج إلى وقت طويل لتدريبها ونحن قديما لم نستعد بالقدر الكافى لتوفير هذه العمالة المدربة ، مؤخرا فقط بدأنا ننتبه لذلك ، فكان إنشاء المعهد الدولى للسياحة والفنادق بالغردقة لإعداد وتوفير هذه العمالة المدربة ، وقد أصدرت قرارا بإلتحاق جميع الطلبة بهذا المعهد خلال فصل الصيف واعتبره قرارا إلزاميا لاكتساب الخبرة العملية ، وأتصور أن هذا الأمر سيشهد انفراجة قريبة عندما تنتشر هذه المعاهد الفندقية لتغذية المنشآت بالعمالة المدربة مع التوسع فى المدرسة الفندقية من حيث المنشآت ذاتها لاستيعاب عدد أكبر من الطلبة .

تعليم اللغات

قلت للمحافظ .. هل هناك مانع فى أن يكون بالمعهد قسم لتعليم الطلبة اللغات المختلفة بخلاف الإنجليزية كالفرنسية والإيطالية والألمانية والروسية ، وكلها لغات مطلوبة للتعامل مع السائحين الذين تمثل هذه اللغات جزءا كبيرا من جنسياتهم ومن المترددين على البحر الأحمر؟

بدون شك ، ليس لدينا أى مانع ، بل إننا نسعى لذلك فعلا .

فرص عمل جديدة

حول الاستثمارات السياحية الضخمة ، وكونها ستفتح الفرصة أمام شبابنا للحصول على فرص عمل جديدة .. يضيف اللواء سعد أبو ريدة . .

كل غرفة جديدة تضاف إلى رصيد الطاقة الفندقية تتيح واحد وستة من عشرة فرصة عمل لصيقة (العمالة داخل المنشأة السياحية نفسها) كما تخلق تدريجيا ثلاثة وواحد من عشرة فرصة عمل مباشرة داخل المدينة(مطاعم، محلات ، بازارات) بالإضافة إلى دعم من ٤ إلى ٥ فرصة عمل بالمصانع المختلفة فى المدن الرئيسية فى الوادى ، وأنا أدعوك أن تمشى فى شارع الشيراتون وتلقى نظرة على حجم السائحين المصريين والأجانب الجالسين على المقاهى والمطاعم وداخل البازارات ، كل ذلك فلوس ورزق لأصحاب هذه المحلات ، اليوم نسبة اشغال الفنادق ٧٥٪ فى حدود ٤٥ ألف سائح ، لو ١٠٪ من هذه النسبة قوة شرائية يومية من السائحين فمعنى ذلك أن لدى ٤٥٠٠ سائح ينزل يوميا إما للشراء أو تناول الطعام أو الجلوس على المقاهى ، هذا بالنسبة للعمالة المباشرة التى ذكرتها ، أما العمالة غير المباشرة بالقاهرة والمحافظات فهى تتأثر بنسب الاشغال السياحى وكمثال آخر على ذلك . . الأدوات المستخدمة داخل المنشآت السياحية عمرها الافتراضى لايزيد على شهر كالمفارش والأكواب والأطباق وخلافه ، و بالتالى فالاستخدام المستمر لهذه الأدوات معناه تشغيل المصانع فى القاهرة والمحافظات التى توردها إلى هذه الفنادق والقرى السياحية .

التزامات صاحب العمل فى قانون العمل ١٣٧

القانون أى قانون هو التعبير الصادق والأمين عن المجتمع فى احتياجاته وتطلعاته ولذلك ينبغى أن ينبع من الواقع لا يغالى فى الآمال فيكون مجرد شعارات خالية من المضمون التطبيقى هى أقرب للقيود ، ولا يركن للتخلف فيشكل عقبات تدفع به إلى الجمود .. ومما لا شك فيه أن قانون العمل هو حجر الزاوية فى بناء التشريعات الاجتماعية مما يقتضى أن تمتاز نصوصه بالشمول والمرونة حتى تتيح لطرفى الإنتاج فرص التعاون المثمر لصالح المجتمع ولخير الجميع دون تحيز لطرف أو انحياز لآخر ولذلك فإن دور تفتيش العمل ذو أهمية كبيرة فى توعية وإرشاد أصحاب العمل والعمال إلى الأسلوب والطريق السليم لتنفيذ نصوص القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وكذلك القرارات الوزارية المنفذة له وعلى المفتش أن لا يكون رائده تحرير المحاضر ضد أصحاب الأعمال إلا فى حالة عدم استجابتهم للتوعية والإرشاد وعدم استعدادهم لتنفيذ القانون طواعية .

بقلم :
أحمد شكرى إبراهيم
وكيل وزارة القوى العاملة بالدقهلية

وفى هذا الموضوع أتناول أهم الالتزامات الواردة بالقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ بالنسبة لأصحاب الأعمال مع ذكر مادة المخالفة ومادة العقوبة كى تكون مرشدا لمفتشى العمل أثناء عملهم فى التفتيش الميدانى وأيضا أثناء بحث الشكوى المقدمة إلى المكتب لبحثها و ينقسم الموضوع من ناحية ا تزامات أصحاب الأعمال إلى البنود التالية وذلك بقصد استيعابه وسهولة فهمه :

١- فى مجال تشغيل العمال
٢- فى مجال عقد العمل الفردى
٣- فى مجال تنظيم العمل

و نتناول كل بند على حده متضمنا ما يجب على صاحب العمل تنفيذه فيما يتعلق بأهم نصوص القانون الخاصة بها

التزامات صاحب العمل في القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨

أ - فى مجال تشغيل العمال

السؤال الذى يطرح نفسه : ماهى التزامات صاحب العمل بالنسبة لمجال تشغيل العمال فى القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١م

- عدم تشغيل أى عامل إلا إذا كان حاصلا على شهادة قيد من مكتب القوى العاملة المختص " م ١٨ من القانون " ومادة العقوبة " ١٦٦ "

- إبلاغ مكتب القوى العاملة كتابة عن الوظائف والأعمال التى خلت لديه أو أنشئت لديه " م٢١ ف ١ "

- أن يرسل إلى مكتب القوى العاملة الذى يتبعه محل عمله خلال شهر أكتوبر من كل عام البيانات الموضحة بالمادة ٢٢ من القانون وهى : بيان مفصل بعدد العاملين طبقا لمهنتهم وفئات أعمارهم وجنسياتهم ونوعهم .

عدد الوظائف الشاغرة بسبب الإحلال والتوسعات الجديدة والوظائف الزائدة فى تاريخ جمع البيان .

بيان بتقرير الاحتياجات المتوقعة موزعة حسب الحالة التعليمية والتدريبية خلال العام التالى للحصر

مادة العقوبة " ١٦٧ " "ويستثنى من تطبيق هذه الاجراءات " الأعمال العرضية التى لا يستغرق إنجازها أكثر من شهر

- الوظائف الرئيسية التى يعتبر شاغلوها وكلاء مفوضين عن أصحاب الأعمال .

ب - فى مجال عقد العمل الفردى

المطلوب من صاحب العمل فى مجال عقد العمل الفردى ما يلى :

١- التعاقد
٢- الأجازات
٣- لائحة النظام الأساسى للمنشأة
٤- لائحة الجزاءات
٥- أموال الغرامات
٦- استخدام العمال فى المناطق البعيدة عن العمران
٧- توفير وسائل الإسعاف الطبية
٨- انتهاء خدمة العامل

التعاقد

بمجرد إنجاز الإجراءات اللازمة لتشغيل العامل لدى صاحب العمل يحرر عقد العمل كتابة باللغة العربية من ثلاث نسخ لكل من الطرفين نسخة والثالثة لمكتب التأمينات الاجتماعية المختصة " م ٣ " ويجب أن يتضمن العقد البيانات الموضحة بالمادة المذكورة.

ويسلم صاحب العمل للعامل إيصالا بما يكون قد أودعه لديه من أوراق وشهادات وإذا لم يحرر صاحب العمل للعامل العقد فعلى العامل إثبات حقوقه بجميع طرق الإثبات ويلتزم صاحب العمل بإنشاء ملف خاص لكل عامل على حدة يذكر فيه اسمه ومهنته ودرجة مهارته ومحل إقامته وحالته الاجتماعية .. " م٥٥ " وعليه أن يحتفظ بالملف المذكور لمدة سنة تبدأ من تاريخ انتهاء علاقة العمل " م ٥٥ف٣ "

م العقوبة ١٧٠

الأجازات

أ - الأجازة السنوية

يلتزم صاحب العمل بإعطاء كل عامل أمضى فى خدمته سنة كاملة أجازة سنوية لمدة ٢١ يوما بأجر كامل " م٤٣ "

يحق للعامل أن ينقطع عن العمل بسبب عارض لمدة لا تتجاوز ٣ أيام خلال السنة وتحسب الإجازة العارضة من الأجازة السنوية المقررة للعامل " م٤٤ "

- يصح تجزئة الإجازة وفقا لمقتضيات العمل فيما زاد على ستة أيام

منفصلة ، ويجوز لصاحب العمل بناء على طلب كتابى من العامل أن يؤجل للعامل أجازته فيما زاد عن الأيام الستة إلى سنة تالية بشرط ألا تزيد على ٣ أشهر وللعامل الحق فى تحديد موعد أجازته السنوية إذا كان متقدما لأداء الامتحان بشرط أن يخطر صاحب العمل قبل قيامه بالإجازة بأسبوعين على الأقل " م٥ "

– لصاحب العمل أن يحرم العامل من أجره عن مدة الإجازة أو يسترد ما أداه من أجر إذا ثبت اشتغاله خلالها لحساب صاحب عمل آخر " م ٤٦

– للعامل الحق فى الحصول على أجره عن أيام الإجازة المستحقة له إذا ترك العمل قبل استعماله لها ذلك بالنسبة للمدة التى لم يحصل على إجازته عنها " م ٤٧ "

ب – إجازات الأعياد والمواسم والمناسبات القومية :

لكل عامل الحق فى إجازة بأجر كامل فى الأعياد التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الدولة للقوى العاملة والهجرة على ألا تزيد على ١٣ يوما فى السنة ولصاحب العمل تشغيل العامل فى هذه الأيام بأجر مضاعف إذا اقتضت ظروف العمل ذلك " م ٤٨ "

ج – إجازة الحج :

يجوز لصاحب العمل أن يمنح العامل الذى أمضى فى خدمته ٣ سنوات متصلة إجازة أقصاها شهر لاداء فريضة الحج أو زيارة بيت المقدس " م٤٩ "لمرة واحدة.

د– الإجازة المرضية

للعامل الحق فى الحصول على أجر ٧٥ ٪ من أجره عن التسعين يوما الأولى تزاد بعدها إلى ٨٥ ٪ عن التسعين يوما التالية وذلك خلال السنة الواحدة بالنسبة للقطاع الخاص .

أما فى المنشآت الصناعية والتى تسرى فى شأنها أحكام المادتين ١ ، ٨ من القانون ٢١ لسنة ١٩٥٨ إجازة مرضية للعامل كل ثلاث سنوات على النحو التالى :

شهر بأجر كامل ثم ٨ أشهر بأجر يعادل ٧٥ ٪ ثم ٣ أشهر بدون أجر إذا قررت الجهة الطبية المختصة احتمال شفائه ولا يجوز لصاحب العمل إنهاء خدمة العامل بسبب المرض إلا بعد استنفاد المدة المشار إليها أما العامل المريض بالدرن أو الجذام أو بمرض عقلى أو بأحد الأمراض المزمنة فيمنح إجازة مرضية بأجر كامل إلى أن يشفى أو تستقر حالته استقرارا يمكنه من العودة إلى مباشرة عمله أو يتبين عجزه كاملا عن مزاولة أية مهنة أو عمل " م٥٠ "

٣ ، ٤ لائحة الجزاءات ولائحة النظام الأساسى للمنشأة

على كل صاحب عمل يستخدم ٥ عمال فأكثر أن يضع فى مكان ظاهر من مؤسسته لائحة النظام الأساسى ولائحة للجزاءات وشروط توقيعها ويشترط لإنفاذها اعتمادها من مديرية القوى العاملة المختصة "م٥٩ "

أموال الغرامات

يجب على صاحب العمل قيد الغرامات التى توقع على العمال فى سجل خاص مع بيان سبب توقيعها واسم العامل " م٧٠ "

أما كيفية التصرف فى هذه الحصيلة من الجزاءات الموقعة على العمال فقد تضمنها قرار وزير القوى العاملة والهجرة رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٢ .

تشكيل لجنة فى كل منشأة تضم ٥ عمال فأكثر من صاحب العمل أو من ينيبه رئيسا وعاملين من عمال المنشأة تختارهما اللجنة النقابية فإذا لم توجد لجنة نقابية قام العمال باختيارهما وتصرف الحصيلة فى الأغراض الثقافية والاجتماعية والرياضية

على صاحب العمل توريد ثلث الحصيلة إلى المؤسسة الثقافية والمؤسسة الاجتماعية العمالية مناصفة بينهما .

استخدام العمال فى المناطق البعيدة عن العمران

على صاحب العمل توفير وسائل المواصلات فى الأماكن التى لا تصل إليها وسائل المواصلات العادية .

وأيضا توفير المسكن الملائم فى المناطق البعيدة " م١٢٣ " مادة العقوبة " م ١١٧ ف ٢"

توفير وسائل الإسعاف الطبية

على صاحب العمل توفير وسائل الإسعاف الطبية للعمال فى المنشأة وعليه إذا زاد عدد عماله عن ٥٠ عاملا فى مكان واحد أو بلد واحدة أو فى دائرة نصف قطرها ١٥ كم أن يستخدم ممرضا وأن يعهد إلى طبيب بعيادتهم وعلاجهم فى المكان الذى يعده لهذا الغرض وأن يقدم الأدوية بدون مقابل فإذا زاد عددهم عن ٣٠٠ عامل ولو فى فروع متعددة عليه أن يستعين بأطباء أخصائيين لعلاجهم وإجراء العمليات الجراحية وتوفير الأدوية بدون مقابل " م ١٢١ " مادة العقوبة ١٧٢ " فقرة ٢ "

انتهاء خدمة العامل

تنتهى خدمة العامل فى الحالات الواردة بالمادة ٧١ من القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ انقضاء المدة فى العقود المحددة انتهاء الموسم إذا كان العمل موسميا انقضاء العمل العرضى أو المؤقت ، استقالة العامل ، وفاة العامل ، عجز العامل الكلى أو الجزئى المستديم حيث يثبت عدم وجود عمل آخر إذا كان معينا تحت الاختبار مع ثبوت عدم الصلاحية .

ويعتبر فى حكم الاستقالة الغياب بدون إذن على نحو ماورد فى الفترة ٣ من المادة ٧١ من قانون العمل ١٣٧ وذلك بعد ٣ أيام فى حالة غيابه أكثر من ١٠ أيام متصلة وينذر فى حالة غيابه بعد ١٠ أيام متقطعة من مدة ٢٠ يوما متقطعة خلال السنة الواحدة ويتعين فى هذه الحالة عرض أمر العامل على اللجنة الثلاثية المشار إليها فى المادة ٦٢ من القانون .

وعلى صاحب العمل عند انتهاء الخدمة للعامل أن يؤدى له الأجر المستحق فورا إلا إذا كان قد ترك العمل من تلقاء نفسه فعليه تأدية الأجر خلال فترة من ترك العمل " م ٣٨ "

وعلى صاحب العمل أن يعطى فى نهاية عقده بناء على طلبه شهادة يبين فيها تاريخ دخوله الخدمة وخروجه منها وعليه أن يرد للعامل ما يكون قد أودعه لديه من أوراق أو شهادات " م ٧٤ " العقوبة " ١٧٠ "

فى مجال تنظيم العمل

تتحدد واجبات صاحب العمل طبقا لما يلى :

تحديد ساعات العمل :

عدم تشغيل العامل تشغيلا فعليا أكثر من ثمانى ساعات فى اليوم لا تدخل فيها الفترات المخصصة لتناول الطعام والراحة ويجوز تخفيضها إلى ٧ ساعات فى اليوم الواحد وذلك بالنسبة للأعمال والصناعات التى يحددها وزير القوى العاملة " م ١٣٣ "

تتخلل ساعات العمل فترة راحة أو أكثر لتناول الغذاء لا تقل فى مجموعها عن ساعة " م ١٣٤ " وبحيث لا يشتغل العامل أكثر من ٥ ساعات متوالية .

تنظيم ساعات العمل وفترات الراحة بحيث لا يوجد العامل فى مكان العمل أكثر من ١١ ساعة فى اليوم " م ١٣٥ " ويستثنى من ذلك العمال المشتغلون فى أعمال متقطعة وبحيث لا تزيد مدة وجودهم عن ١٢ ساعة فى اليوم قرار وزارى ٣٢ سنة ١٩٨٢ .

إغلاق المنشأة يوما كاملا فى الأسبوع" م ١٣٦ "

وفى حالة عدم سريان الغلق عليه أن يمنح كل عامل راحة أسبوعية لا تقل عن ٢٤ ساعة متتالية وبعد ستة أيام متصلة على الأكثر " م ١٣٧ " وفى جميع الأحوال تكون الراحة الأسبوعية مدفوعة الأجر .

ويجوز عدم التقيد بالنسبة لساعات العمل فى الأحوال التى تضمنتها المادة ١٣٩ والتى تتضمن على سبيل المثال :

أعمال الجرد السنوى وإعداد الميزانية والتصفية ، إذا كان العمل لمنع وقوع حادث وفى هذه الحالات لا يجوز أن تزيد ساعات العمل الفعلية عن ١٠ ساعات فى اليوم الواحد مع مراعاة الحصول على موافقة من مكتب العمل المختص وبشرط ألا تزيد عن شهرين فى حالة إذا كان العمل لمنع وقوع حادث خطر أو إذا كان التشغيل بقصد مواجهة ضغط عمل غير عادى.

على صاحب العمل منح العامل فى الحالات المذكورة أجراًإضافياً على النحو المبين فى المادة ١٤٠ .

على صاحب العمل أن يضع على الأبواب الرئيسية التى يستعملها العمال فى الدخول وكذلك فى مكان ظاهر بالمحل جدولا يبين فيه يوم الغلق الأسبوعى وساعات العمل وفترات الراحة وإخطار مكتب العمل بصورة منه أو ما يطرأ عليه من تعديل أو أن يضع كشفاً يبين فيه الراحة الأسبوعية لكل عامل إذا كان المحل خاضعاً لنظام الإغلاق الأسبوعى " م ١٤١ "

مادة العقوبة ١٧٢ "

ب – تشغيل الأحداث :

يجب علي صاحب العمل فى مجال تشغيل الأحداث ما يلى :

عدم تشغيل الأحداث قبل بلوغ سن الثانية عشرة" م ١٤٤" ويمنع تشغيل الأحداث إذا قلت سنهم عن ١٥ سنة فى بعض الصناعات وفى بعض الصناعات الأخرى يمتنع تشغيلهم ما لم تبلغ سنهم ١٧ سنة كاملة " قرار وزارى ١٢ ، ١٣ لسنة ١٩٨٢ .

لايجوز تشغيل الحدث أكثر من ٦ ساعات فى اليوم يتخللها فترة أو أكثر لتناول الطعام، والراحة لا تقل فى مجموعها عن ساعة وبحيث لا يشتغل الحدث أكثر من أربع ساعات متوالية " م ١٤٦ " ولا يجوز تشغيله ما بين الساعة ٧ م ، ٦ ص .

لايجوز تشغيل الأحداث ساعات إضافية " م ١٤٧ "

أن يضع فى المحل نسخة من الأحكام الخاصة بتشغيل الأحداث

أن يحرر كشفاً مبيناً به أسماء الأحداث وتاريخ استخدامهم

أن يضع فى محل العمل بشكل ظاهر كشفاً موضحاً به ساعات العمل وفترات الراحة وأن يبلغ الجهة الإدارية المختصة بأسماء الأحداث الجارى تشغيلهم وأسماء الأشخاص المنوط بهم مراقبة أعمالهم " م١٤٨ " مادة العقوبة " ١٧٣ "

تشغيل النساء

يجب علي صاحب العمل فى مجال تشغيل النساء ما يلى :

– عدم التمييز فى العمل الواحد بين النساء العاملات والعمال " م ١٥١ "

– عدم تشغيل النساء فى الفترة ما بين الساعة الثامنة مساء والساعة السابعة صباحا " م ١٥٢ " إلا فى الأحوال المبينة بالقرار الوزارى ٢٣ لسنة ١٩٨٢ .

لا يجوز لصاحب العمل تشغيل النساء فى الأعمال الضارة بهن صحيا أو أخلاقيا وكذلك فى الأعمال الشاقة أو غيرها من الأعمال التى تحدد بقرار من وزير القوى العاملة والهجرة " م ١٥٣ " والقرار الوزارى ٢٤ لسنة ١٩٨٢ .

على صاحب العمل أن يمنح العاملة التى أمضت ٦ شهور فى خدمته أجازة وضع مدتها خمسون يوما بأجر كامل تشمل المدة التى تسبق الوضع والتى تليها بشرط أن تتقدم بشهادة طبية .. على النحو الموضح بالمادة ١٥٤ ولا تستحق هذه الإجازة لأكثر من ٣ مرات طوال مدة خدمتها

للعاملة الحق فى خلال ١٨ شهرا التالية لتاريخ الوضع فضلا عن مدة الراحة المقررة الحق فى فترتين آخريين لا تقل كل منهما عن نصف ساعة وتحسب هاتان الفترتان الإضافيتان من ساعات العمل ولا يترتب عليها أى تخفيض فى الأجر ولها الحق فى ضم هاتين الفترتين " م ١٥٥ "

فى المنشآت التى تستخدم ٥٠ عاملا فأكثر للعاملة الحق فى الحصول على إجازة بدون أجر لمدة لا تزيد عن سنة وذلك لرعاية طفلها وتمنح هذه الأجازات ثلاث مرات طوال مدة خدمتها " م ١٥٦ "

على صاحب العمل أن يعلق فى أمكنة العمل نسخة من نظام تشغيل النساء " م ١٥٧ "

على صاحب العمل الذى يستخدم مائة عامل فأكثر فى مكان واحد أن يعهد إلى دار للحضانة بإيواء الأطفال كما تلتزم المنشآت التى تستخدم أقل من مائة عاملة فى منطقة واحدة أن تشترك فى تنفيذ الالتزام بإنشاء دار للحضانة " م ١٥٨ " مادة العقوبة ١٧٤ "

أهم التزامات صاحب العمل فى القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١م **فى مجال تشغيل العمال**

تعيين العامل بشهادة قيد م ١٨

الأبلاغ عن الوظائف م ٢١ ف أ

إعادة شهادة القيد " ب"

إرسال بيانات إلى مكتب القوى العاملة م ٢٢

فى مجال عقد العمل الفردى

التعاقد م ٣٠ م٥٥

الأجازات م ٤٣ إلى م ٥٠ بجميع أنواعها

لائحة النظام الأساسى م ٥٩

لائحة الجزاءات م ٥٩

أموال الغرامات والتصرف فيها م ٧٠

والقرار ٢٧ لسنة ١٩٨٢

استخدام العمال فى المناطق البعيدة عن العمران م ١٢٣

توفير وسائل الأسعاف الطبية م ١٢١

انتهاء خدمة العامل م ٧١ ، م ٧٤ / م ٣٨

فى مجال تنظيم العمل

تحديد ساعات العمل من م ١٣٣ – م ١٤١

تشغيل الأحداث من م ١٤٣ م ١٥٠

تشغيل النساء من م ١٥١ م ١٥٨

التأمينات الاجتماعية بعد ربع قرن

• تعدد التشريعات التأمينية وأعبائها على جهاز التأمينات

• مشكلة التهرب التأمينى خطر يواجه النظام

• انخفاض الأجر التأمينى لعمال المقاولات والمخابز والنقل البرى

مازال الحديث متصلا حول قوانين التأمين الاجتماعي وضرورة تعديل هذه القوانين .. الدراسات و البحوث تطالعنا كل يوم عن السلبيات التى يعانى منها نظام التأمين الاجتماعى .. النقابات العامة وأساتذة التأمين بالجامعات أجمعوا على ضرورة تعديل هذه القوانين لتتناسب مع المتغيرات الاقتصادية التى يشهدها المجتمع خاصة بعد نظام اقتصاد السوق وخصخصة شركات القطاع العام والاستغناء عن العمالة بنظام الإحالة للمعاش المبكر .. أيضا فإن نظام الأجور والمعاشات أصبح بحاجة إلى وقفة جادة خاصة بعد تدهور القوة الشرائية للجنيه المصرى واستمرار تجميد نظام المعاشات لبعض الفئات مثل العاملين فى قطاعات النقل البرى والمخابز وعمال المقاولات . . ورغم محاولات الحكومة المستمرة لزيادة المعاشات بصورة دورية وتحميل الخزانة العامة فرق الزيادة إلا أن هذا الإجراء بحاجة إلى إعادة نظر لتمكين نظام التأمين من تحمل مسئولياته فى زيادات المعاش وتخفيف الأعباء عن الحكومة .

وقد سبق أن طرحنا على صفحات هذه المجلة عددا من مطالب النقابات العامة والمواطنين والخبراء والمختصين وأصحاب المعاشات من التعديلات المطلوبة ونوالى اليوم نشر هذا التحقيق حول بعض السلبيات والمشكلات التى يعانى منها النظام التأمينى وتتطلب إيجاد حلول مناسبة لها .

تحقيق : **عبده مصطفى**

يقول الأستاذ سعيد زهران خبير التأمين الاجتماعى والمدير العام السابق بوزارة التأمينات:إن مشكلة تعدد التشريعات التأمينية كانت وستظل عقبة كبيرة أمام العاملين بالتأمينات ، كما أنها تؤدى إلى المشكلات التطبيقية ، ولمعرفة حجم هذه المشكلة نضرب مثلا بأحد قوانين التأمين الاجتماعى وهو القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ هذا القانون تم تعديله بما يزيد على خمسة وعشرين قانون منذ صدوره وحتى الآن . . صحيح أن كل قانون من هذه القوانين المعدلة يضيف مادة أو يعدل مادة أو يقرر زيادة المعاش أو يضيف مستحقين لكنها فى النهاية قوانين لابد من الإلمام بها يضاف إلى ذلك القرارات الوزارية والمنشورات وتعليمات الهيئة . .

هذا الكم الهائل لقانون واحد فكيف يكون الحال إذا كان النظام التأمينى يقوم على أربع قوانين بالإضافة لقانون المعاشات الاستثنائية؟!.

إن تعدد التشريعات التأمينية قد أدت إلى كثرة مشاكل التطبيق وتضاعف الأعباء على جهاز التأمين الاجتماعى خاصة فى صندوق العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص بدءا من تحصيل الاشتراكات وضم المدد السابقة من نظم أخرى والتهرب والحجز الإدارى والمطالبات والمديونيات المستحقة على أصحاب الأعمال وانتقال المؤمن عليه بين أكثر من قانون تأمينات.

النقابى سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء قام بإعداد دراسة شاملة عن أهم المشكلات التأمينية ، وقام برفعها إلى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ليتم عرضها على المسئولين بوزارة التأمينات .. وقد تضمنت الدراسة المشكلات التالية :

- مشكلة التهرب التأمينى على العاملين فى القطاع الخاص أو الاشتراك فى أجور غيرحقيقية.
- انخفاض الأجر التأمينى لعمال المقاولات .
- مشكلة تدنى الحد الأدنى للمعاش.
- الديون المستحقة لهيئة التأمين الاجتماعى .
- استثمار أموال التأمين الاجتماعى .

وطالب رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء فى مذكرته بمضاعفة الغرامات وتشديد العقوبات على أصحاب الأعمال المتهربين من التأمينات وزيادة الأجر التأمينى لعمال المقاولات سنويا ، وبالتالى زيادة معاشاتهم وزيادة الحد الأدنى للأجر التأمينى بمالايقل عن مائة جنيه شهريا .

التهرب التأمينى

لم يخل مؤتمر تأمينى أو عمالى من الحديث عن مشكلة التهرب التأمينى . . كيف نضع حلول إيجابية للقضاء على هذه الظاهرة أو على الأقل للحد من تأثيرها على النظام التأمينى؟

-التهرب التأمينى كما هو معروف يرتبط بالقطاع الخاص ، فنظام التأمينات يعتمد على البيانات التى يقدمها صاحب العمل عن عماله من حيث عدد العاملين بالمنشأة ووظائفهم وبياناتهم وأجورهم وتواريخ بدء اشتراكهم وانتهاء خدماتهم أى أن البيانات كلها فى يد صاحب العمل . . وبعض أصحاب الأعمال يترددون فى إلزام أنفسهم بالتأمين على العاملين لديهم ، وبالتالى التزامهم بسداد مستحقات تأمينية قد تصل إلى مبالغ كبيرة خاصة وأن نسبة الاشتراك قد تبلغ حوالي ٤٠٪ من الأجور لكل من العامل وصاحب العمل أدركنا إلى أى حد تتفاقم مشكلة التهرب التأمينى.

يقول محمود الشاعر ، إنه من خلال عمله السابق كمدير عام لخدمة المواطنين كانت تصادفه مشكلات إنسانية سببها الرئيسى التهرب من التأمينات ويوضح قائلا: أسوأ منظر كان يواجهنى أن تصل إلى مكتبى أرملة زوجة مهندس وتقسم بأن زوجها كان يتقاضى ألفى جنيه شهريا بينما معاشها الآن ٤٠ جنيها وعندما استدعى البيانات على الشاشة -بيانات التغطية- أجد أن الشركة -ومع الأسف الشديد شركات لها اسمها فى عالم التجارة- أجد أنها قد اشتركت على المهندس المذكور على أجر ٦٠ جنيها شهريا فقط وعندئذ وعندما تعلم الأرملة الحقيقة تبكى وتقول أنا لا أريد الأربعين جنيها .

وهذا ليس أقل سوءا من التى تحضر ومعها أطفالها لتطلب معاشا عن المرحوم زوجها الذى يتبين أن صاحب العمل لم يؤمن عليه ويرفض الاعتراف بأنه كان يعمل لديه.

ويستطرد قائلا: يتحمل وزر هذه الحالات أصحاب الأعمال من ناحية ومفتش التأمينات من ناحية أخرى ولذلك عندما فكرت فى مكافحة *التهرب التأمينى تبادر إلى ذهنى الاستعانة* بأجهزة أخرى لمحاصرة المشكلة هذه الأجهزة هى:

وزارة الداخلية لعمل مباحث متخصصة ،فالتأمينات أولى من أجهزة أخرى كثيرة لها مباحث متخصصة كالضرائب والتموين والمواصلات وغيرها . . **فهل هناك خطورة اجتماعية واقتصادية أكبر من أن تكون هناك أسرة أطفالها معرضون للضياع والتشرد بسبب التهرب التأمينى؟.**

-وزارة القوى العاملة .. فى فترة من الفترات كان هناك تعاون وثيق بين مفتشى العمل ومفتشى التأمينات خاصة وأن قانون العمل الحالى رقم١٣٧ لسنة ١٩٧٨ يلزم تفتيش العمل بإرسال صورة من عقد العمل لمكتب التأمينات وهذا لم يعد يحدث الآن .

ولذلك يجب إعادة التعاون ولو أدى الأمر إلى إقرار بعض الحوفز لمفتشى العمل عن كل عامل يتم حصره كما يجب أن يتم رفع الحافز المقرر لمفتش التأمينات عن كل عامل يتم حصره ليكون بنسبة مئوية من الأجر بدلا من الحافز الحالى وقدره جنيه واحد عن كل عامل.

-التعاون مع مصلحة الضرائب ، لأنه من المعروف أن صاحب العمل يضخم من حجم الأجور الواردة فى حساب الأرباح والخسائر أو الإقرار الضريبى لكى يقل الوعاء الضريبى، وعلى العكس يخفض صاحب العمل الأجور الواردة فى استمارة ٢ تأمينات السنوية لكى يدفع اشتراكات تأمينية أقل .. **فماذا لو تم التنبيه أو التنسيق مع مصلحة الضرائب بعدم اعتماد خصم أية أجور من الوعاء الضريبى إلا بعد إحضار شهادة من التأمينات بأن هذه الأجور تم الاشتراك عنها تأمينيا!.**

-ضرورة تعديل عقوبات التهرب فى القانون لأنه من المعلوم أن هناك قصورا فى تجريم التهرب التأمينى بفرض غرامات هزيلة لاتتفق مع الواقع.

وتتفاوت قيمتها فى المادة١٨١ مابين الغرامة جنيه واحد وتتعدد بعدد العمال المتهرب عنهم ونقترح فى هذا المجال تعديل العقوبة لتصبح خمسمائة جنيه عن كل عامل بالإضافة إلى عقوبة الحبس أو إحدى هاتين العقوبتين.

-تطوير نظام الحصر الميدانى وذلك بإجراء التفتيش التبادلى بين المناطق والمكاتب بخطط ربع سنوية ، فمثلا على مستوى مدير المنطقة يتم وضع خطة *للتفتيش التبادلى* بين المكاتب حتى نقضى على العلاقات الشخصية التى تنشأ من استمرار المفتش فى منطقة واحدة لمدة طويلة .

-دعم التفتيش المركزى على مستوى المركز الرئيسى بعدد مناسب من المفتشين ومنحهم الصلاحيات التى تضمن التواجد المستمر على مستوى جميع مناطق الجمهورية والرقابة الكاملة على أعمال مفتشى المناطق.

-إحياء المادة ١٤٥من قانون التأمين الاجتماعى رقم٧٩ لسنة ١٩٧٥ والتى تلزم صاحب العمل بتعليق صورة معتمدة من استمارة رقم٢ تأمينات التى تضم إجمالى لأسماء العاملين بالمنشأة وأجورهم والتى تقدم سنويا لمكتب التأمينات المختص، وإلزام الشركات الكبرى بتقديم شهادة من المدير المالى المختص معتمدة من مراقب الحسابات بإجمالى الأجور الواردة فى ميزانية العام السابق لمطابقتها مع استمارة رقم ٢ تأمينات سنوية مع الأخذ فى الاعتبار الحدود القصوى والحدود الدنيا لأجور المؤمن عليهم الأساسية والمتغيرة .

انتهى كلام محمود الشاعر حول أحد المشكلات التى تتطلب وقفة جادة عند دراسة تعديل قوانين التأمين الاجتماعى ، ونود التأكيد على أن تطوير النظام وزيادة فاعليته أصبح ضرورة ملحة لما له من أبعاد كبيرة فى توفير الاستقرار والحماية للأسرة المصرية وتحقيق السلام الاجتماعى .

المستويات الدولية لإدارة التأمين الصحى

بقية

مستقلة واحدة مع مراعاة توزيع السلطات التشريعية فيما يختص بالبلاد ذات النظام الفيدرالى ، وعلى السلطة الإدارية هذه أن تباشر عملها بالاشتراك مع السلطات التى تعنى بالمساعدات العامة ، والإدارات التى تباشر العلاج الطبى . . إلخ .

(ب) يجب أن تكون الإدارة الموحدة للتأمينات الاجتماعية متمشية مع سير *الأنظمة التأمينية* المنفصلة سواء أكانت جبرية أم اختيارية .

التوصية الدولية رقم ٦٩ لسنة ١٩٤٤

قرر المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية المنعقد بفيلادفيا فى ٢٠ ابريل عام١٩٤٤ فى دورته السادسة والعشرين بدعوة من مجلس إدارة مكتب *العمل الدولى . . قرر الأخذ* ببعض الاقتراحات الخاصة بموضوع خدمات الرعاية الطبية وقرر أن تصاغ هذه الاقتراحات فى شكل توصية قد وافق فى اليوم الثانى عشر من شهر مايو عام ١٩٤٤ على التوصية الخاصة بالرعاية الطبية عام ١٩٤٤ .

وقد جاء بالبند ٢٤ من التوصية"يجب توحيد إدارة خدمات الرعاية الطبية فى مناطق تحدد من وجهة النظر الصحية بطريقة معقولة بحيث تكون من الاتساع بما يمكنها من تحقيق التوازن، والاكتفاء الذاتى ، كما يجب أن تخضع تلك الإدارة لإشراف مركزى".

كما جاء بالبند ٩٢ من التوصية"يجب أن يكون هناك اشراف مركزى على جميع خدمات الرعاية الطبية والصحية ، كما يجب إدارتها على مستوى إقليمى "مناطق صحية" كما يجب أن يكون للمنتفعين وأعضاء المهن الطبية والمماثلة صوت مسموع فى الإدارة .

أسس ومبادئ إدارة التأمين الصحى

نخلص من ذلك أن اتفاقية وتوصيات العمل الدولية قد وضعت مبادئ وأسس إدارة الأجهزة المشرفة على تنفيذ التأمين الصحى نلخصها فيما يلى:-

"أولا" : أن مبدأ التأمين الصحى بواسطة مؤسسات مستصلة تخضع للإشراف الإدارى والمالى للسلطات الحكومية المختصة والهدف من إقامة هذه المؤسسات أن تكون بعيده عن الروتين الحكومى.

"ثانيا":أن تكون تلك المؤسسات غير تجارية أمر لا يستهدف الربح معنى ذلك أن لايجوز أن يعهد بإدارة التأمين الصحى لشركات التأمين لأنها تستهدف الربح .

"ثالثا": اشتراك المؤمن عليهم وكذا أصحاب الأعمال فى إدارة هيئات التأمين المستقلة وكذلك اشتراك ممثلين للسلطات العامة .

"*رابعا":اجازت الاتفاقيات الدولية* أن تتولى الدولة مباشرة إدارة التأمين الصحى . . أخيرا نؤكد على استبعاد شركات التأمين من العمل فى إدارة نظم التأمين الصحى ، ولامجال لما ينادى به لبعض من مشاركة هذه الشركات فى تطبيق التأمين الصحى بدلا من التأمين على الحياة .

عبد الحليم القاضى

من أخبار الاكتشافات الأثرية الأخيرة

مقابر العمال المصريين «بناة الأهرامات» ترد على مزاعم إسرائيل .. وتفضح أكاذيب الصهيونية

كثيرة هى المفاجآت التى تدخرها أرض مصر، لإبهار العالم بحضارتها القديمة ، بطنها الولود، لايزال زاخرا بالكنوز ، التى سوف تكتشفها الأجيال القادمة.. إن الأبحاث الأثرية فى مصر -على قلتها- تقدم للعالم بين الحين والحين ، مايشير إلى هذه الكنوز ، فى رحلة الكشف الدائم والداعم ، لوجهة النظر التى تقول: إن مصر ونيلها . .هما مصدر الحضارة الإنسانية قاطبة. وإن الحضارة التى ينعم العالم بها اليوم .. ليست غير ثمار للنبت الذى غرسه المصريون، وانتقل من بعدهم إلى أوروبا وأمريكا ، ثم أخذ يتطور مع الزمن.

ومن العجب العجاب ، أن يأتى من بين"الصهاينة" من يشككون فى مصرية هذه الحضارة ، وأن يدعي"صفقاء" من بينهم ، أن "العبرانيين" هم بناة الأهرام !!..

ومن سوء حظ إسرائيل أيضا ، أنه لايوجد من بين هؤلاء المصريين "عبري" واحد ، يساند مزاعم إسرائيل .

نحن نعرف أن حكماء صهيون ، ومدبرى خطط الأكاذيب والملفقات ، لن يندهشوا من هذه"الحقيقة الدامغة" . . لأنهم يعرفون أنهم يكذبون.. ومع ذلك ، تعالوا نتعرف على هذا"الاكتشاف" الأخير . .فهى فرصة لأن نلقم إسرائيل"حجرا" فى حلقها الذى تكذب به .

وهى فرصة كذلك ، لأن نتصفح أوراق أجدادنا من العمال والفلاحين ، وفنانى المعمار المصرى ، فى فترة من أزهى فترات الإبداع الحضارى ، فى تاريخ مصر القديم.

تحقيق : **هويدا غنيم**

فى البداية يتحدث الدكتور زاهى حواس مدير عام آثار الجيزة قائلا: قبل كل شيء أحب أن أقول إن اليهود لم يكن لهم وجود فى مصر إطلاقا ، خلال الدولة القديمة .

والدلائل العلمية القاطعة ، والمتوافرة لدينا ، تنفى وجودهم فى مصر خلال تلك الفترة ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

الدراسات التى بحثت فى أسماء المصريين خلال الدولة القديمة ، لايوجد من بينها اسم واحد له صلة بالعبرانيين ، خاصة وان لدينا دراسة علمية دقيقة وموثقة ، عن كافة أسماء المصريين القدماء خلال الدولة القديمة، قام بها العالم الألمانى "هرمان رانكه" ونشرها فى كتابه عام ١٩٣٢ م. "Die Agyptische personemamen"

ليس من بينها الأسماء التى ظهرت فى مقابر العمال "بناة الأهرام" فى الجبانة السفلية الخاصة بالعمال الذين نقلوا الأحجار وكذلك الجبانة العلوية الخاصة بالفنانين والصناع، والنحاتين . .لا يوجد اسم واحد له صلة من قريب أو بعيد بالعبرانيين ، فجميعها أسماء مصرية خالصة للعمال ، والفلاحين ، الذين شاركوا فى بناء الأهرام ، أكثر من هذا أن صحيفة"هاآرتس" الإسرائيلية نشرت منذ فترة مقالا، تقول فيه بالحرف الواحد"إننا نعترف ونقر بأن المصريين القدماء هم "بناة الأهرام" وقد قام بترجمة هذا"الاعتراف" الكاتب المصرى أحمد غريب فى جريدة"الميدان" غير أنهم-الصهاينة- يعودون إلى اختلاق أكذوبة جديدة هى أن المصريين الحاليين ليس لهم صلة بالمصريين القدماء . . وياللعجب مما يختلقون!!.

تفسير الادعاء

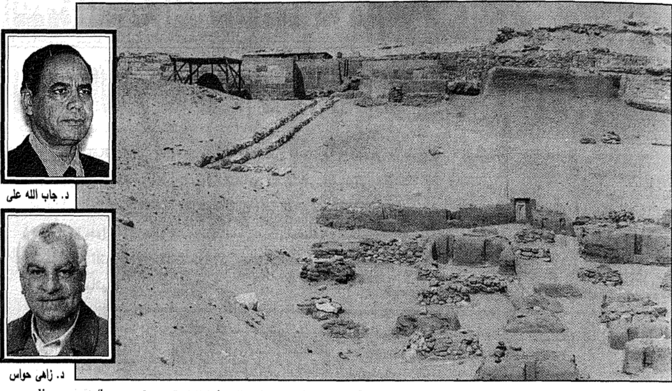
يستطرد الدكتور حواس قائلا:

لابد من تفسير وتوضيح هذه الافتراءات .. فلقد دخل العبرانيون مصر مع دخول الهكسوس ، فى حوالى عام ١٦٥٠ ق.م ، ومكثوا فى مصر مائة عام ، وقد حاول المؤرخ"اليهودى يوسفوس" الذى حرف لنا ماكتبه المؤرخ **المصرى السمنودي"مانيتون"** فقال إن "اليهود" هم أنفسهم "الهكسوس" ، ونحن إذا سلمنا جدلا بهذا ، فإن اليهود قد جاءوا إلى مصر أفرادا مهاجرين ، بعد أكثر من ٧٠٠ عام .

أى بعد بناء أهرامات الأسرة الرابعة ، وقد عملوا ضمن الخدم فى المنازل المصرية ، وقد يكونون قد شاركوا فى نقل الحجارة مع العمال المصريين خلال الدولة الحديثة فقط ، لكنهم لم يبدعوا، ولم يكونوا ضمن الصفوة المفكرة فى مصر القديمة، التى وضعت أسس هذه الحضارة ، فكل الدفن تم على الطريقة المصرية القديمة ومايتفق مع فكرها الدينى .

وهنا يطرأ سؤال هام هو:

إذا كان لأى من العبرانيين علاقة وطيدة بالديانة الأتونية، فلماذا لم يعش ويعمل بجوار"إخناتون" بالعمارنة، وهذا هو الوضع المنطقي؟!.



د. جاب الله على

د. زاهى حواس

ناء الأهرامات مشروع قومي شارك فيه المصريون القدماء ، خاصة وأن الملك المصرى القديم كان يعتبر إمام الشعب .

إنه شخصية عظيمة تحوطها كل مظاهر القداسة ، ومن هنا كان المصرى يعمل بحب فى هذا المشروع وكانت العائلات الكبيرة المنتشرة فى صعيد "مصر" ترسل العمال على حسابها الشخصى للعمل بالتناوب فى بناء الأهرام ، وترسل أيضا الحبوب من قمح وشعير وسمك مجفف ، وثوم، وبصل ، وخبز ، لإعاشة العمال ، وقد عثروا داخل ثكنات العمال بالجيزة على أطباق ذات طراز يدل على أنها خاصة بأهالى الوجه القبلى ، حيث كانوا يرسلون فيها المؤن للعمال"بناة الأهرامات" .

افتراءات عالمية

وينفعل الدكتور زاهى حواس قائلا : لقد جسدت السينما العالمية بعض المشاهد التى تشير إلى أن الأهرامات قد بنيت بالسخرة وباستخدام السياط على ظهور العمال ، ومن أشهر من قدموا تلك الروايات المغرضة المخرج العالمي"سيسل دى ميل" فى فيلم"الوصايا العشر" قاصدا أن يظهر للعالم-زورا وبهتانا- "السخرة التى عانى منها اليهود"!.

وحقيقة الأمر ، أن بناة الأهرامات لم يكونوا عبيداً على الإطلاق ، وإنما كانوا أحراراً فلقد كانوا من العمال العاديين ، وكذلك الفلاحون الذين يعملون فى البناء أثناء فيضان النيل الذى يغمر الأرض ، ويجعلهم فى حالة "بطالة" ، لذلك كانوا يعملون فى البناء وقت الفيضان، تحت اشراف الفنانين المهرة ، الذين يضعون التصميمات الفنية والمعمارية .

وفى اعتقادى أن سبب هذا الهجوم هو التشكيك .

كيف تم الاكتشاف ؟

وجاء دور الحديث عن الاكتشاف الأخير ، لمقابر العمال المصريين الذين شيدوا الأهرامات ، ونحن على أرض الواقع شرح لنا الدكتور زاهى حواس قائلا:

-إن المقابر تقع فى المنطقة الجنوبية لأبى الهول ، فبعد بحث دائم ، وجدت هذه المقابر فى الناحية الجنوبية الغربية لأبى الهول .

وكان الفضل فى ذلك يرجع إلى حركة الخيول فى هذه المنطقة ، حيث ساعد ذلك فى عمليات التعرية بالمنطقة .

وهذه المقابر عبارة عن"جبانتين" السفلية منها للعمال ، أما العلوية فتخص الفنيين والرسامين والنحاتين.

وهذا الاكتشاف له أهمية بالغة حيث أتاح لنا فرصة التعرف على حياة المصرى البسيط، بعد أن كانت معظم الآثار المصرية القديمة تقتصر على الملوك ، والكهنة، والأمراء .

ووزارة الثقافة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع استغلال المنطقة سياحيا ، حيث سيتم نقل الخيالة بشكل مبدئى ليسهل للسائحين زيارة المقابر وإتاحة الفرصة للجميع للتأكد من أكاذيب اليهود.

الرد الفعلى

وبسؤال الدكتور حواس عن الرد الفعلى على هذه الأكاذيب التى تروجها إسرائيل .. قال :

إننا نطالب لجنة الآثار بالمجلس الأعلى للثقافة ، بتنظيم ندوات للرد من خلال الحقائق والأدلة العلمية ، على أن تنشر حوارات هذه الندوات بعد ذلك فى كتاب خاص ليكون سلاحاً فى يد أولادنا يدافعون به عن حضارتهم ضد من يحاول أن ينال منها .

ومن الخارج كان الرد فى كل الأماكن ، ومنها موقع خاص بى على شبكة الإنترنت وهو: "guordiuns, net /hewass"

وعلى هذا الموقع وضعنا ولازلنا نضع كل الحقائق العلمية الخاصة بتراثنا وحضارتنا ، كما قمنا بعمل العديد من البرامج التليفزيونية فى قنوات :

National Geographic," "Discovery

وقناة "History" عن "بناة الأهرام" ومقالات عديدة .

ويبدو أن ادعاءاتهم لن تنتهى فكلما أغلقنا أمامهم بابا فتحوا غيره ، وهنا أقول لهم : انظروا إلى شكل المصرى القديم المصور على جدران المقابر، وقارنوه بشكل المصريين الذين يعيشون فى صعيد وريف مصر ، ولازلت أؤكد أن أهم دليل لدينا للرد هو كشف مقابر عمال"بناة الأهرام" المصريين ١٠٠٪ .

لسنا في حاجة لدليل

ويقول الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس قسم الآثار بكلية الآثار:

-إن قدماء المصريين لم يشيدوا هرما واحدا منفصلا ، وإنما أقاموا مانطلق عليه "مدينة هرمية" تتكون من هرم ومعبدين ، ومقابر الموظفين ، والعمال .

" البقية ص٦٧ "

الندوة المصرية المغربية المشتركة حول

الحماية القانونية للمنازعات العمالية وتشغيل الأطفال والنساء

فى إطار اتفاقية التوءمة بين محكمة النقض المصرية والمجلس الأعلى للقضاء بالمملكة المغربية فى مجال التعاون القضائى القانونى عقدت - بالقاهرة بفندق سميراميس انتركونتننتال ، فى الفترة من ٢٧-٢٩ مارس ٢٠٠١ ندوة حول " الحماية القانونية للمنازعات العمالية وتشغيل الأطفال والنساء وأثر التحولات الاقتصادية على علاقات العمل ، وجهود الدولة فى مواجهة تداعياتها "

تابع الندوة وشارك في أعمالها :

رفعت نصر عبد الغني دويدار

خبير تخطيط القوي العاملة

ووكيل وزارة القوي العاملة سابقا

■ المشاركون في الندوة

شارك في أعمال الندوة عدد من قضاة محكمة النقض المصرية والمجلس الأعلى للقضاء بالمغرب ، وعدد من أساتذة كليات الحقوق ، والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، والمجلس القومى للمرأة والمؤسسة الثقافية العمالية ، ومنظمة العمل العربية ، واثنان من وكلاء وزارة القوى العاملة السابقين .

■ الجلسات

ضمت الندوة "٧" جلسات عمل على مدار ثلاثة أيام ، نوقشت خلالها أوراق العمل المقدمة من المشاركين ، إلى جانب الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية .

وتبادل الجانبان المصرى والمغربى رئاسة الجلسات وأعمال المقرر ، وتولى السيد المستشار رفعت محمد عبد المجيد نائب رئيس محكمة النقض أعمال مقرر عام الندوة.

■ الجلسة الافتتاحية

أكد المستشار الدكتور فتحى نجيب رئيس محكمة النقض ، فى الكلمة التى ألقاها - فى الجلسة الافتتاحية للندوة - على العلاقات الوطيدة بين مصر والمغرب ، فى مجالات التعاون القضائى والقانونى ، مشيرا إلى اتفاقية التوءمة المعقودة بين محكمة النقض المصرية والمجلس الأعلى للقضاء بالمملكة المغربية ، للتعاون بينهما فى هذا المجال .. وأضاف سيادته أن علاقات العمل أكثر العلاقات تأثرا بمتغيرات العولمة ، مؤكدا أن استقرار علاقات العمل هى من الدعائم الأساسية للاستقرار الاجتماعى .

ودعا إلى ضرورة إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بتشغيل الأطفال والنساء ، باعتبارهم أكثر الفئات تعرضا للإجحاف بحقوقهم إلى جانب كونهم الأكثر تأثرا ، وأوضح سيادته أن كلا من مصر والمغرب ، والعديد من الدول العربية ، قامت بإرساء المبادئ القانونية التى تكفل حماية الأطفال والنساء وأشاد المستشار أحمد السراج رئيس مجلس القضاء الأعلى المغربى ، بالروابط والعلاقات التى تجمع بين مصر والمغرب فى ضوء التشاور الدائم والمستمر بين الرئيس محمد حسنى مبارك والملك محمد السادس ملك المغرب ، موضحا أوجه التعاون القضائى والقانونى بين البلدين الشقيقين ، والتى تتمثل فى تبادل الخبرات والدورات التدريبية والندوات والنشرات والوثائق فى ظل اتفاقية التوءمة التى عقدت بين البلدين فى هذا الإطار .

■ أوراق العمل

ناقشت الندوة " ٢٤ " ورقة عمل ، قدم الجانب المصرى منها " ١٩ " ورقة عمل ، ؛ ٤ " ورقات عمل قدمت من قبل الجانب المغربى ، إلى جانب ورقة العمل المقدمة من منظمة العمل العربية ، وهذه الأوراق هى :

- التحول فى علاقات العمل والمعالجة التشريعية.
- اتفاقية الجات وتأثيرها على التشغيل فى السوق العربية.
- دور مكاتب التشغيل فى جمهورية مصر العربية.
- الآثار الاجتماعية للإصلاح الاقتصادى على الموارد البشرية والقوى العاملة فى مصر " والتى كان لى شرف إعدادها ".
- جهود الدولة لمواجهة التداعيات.
- القيود القانونية الدولية والعربية على تشغيل الأحداث ، وموقف القانون المصري.
- التنظيم القانوني لعمل الطفل.
- أحكام تشغيل الأحداث.
- المرأة العاملة فى التشريع المصري.
- المرأة العاملة المصرية بين التشريع والتشغيل.
- القيود القانونية لعمل المرأة.
- تشغيل المرأة والطفل.
- وقف وإنهاء عقد العمل.
- إنهاء العقد لأسباب اقتصادية.
- بطلان العقد.
- الحماية القانونية للمنازعات العمالية.
- أحكام التقاضى فى التشريع المصري.
- أحكام التقاضى فى التشريع المصرى " ورقة أخرى ".
- عرض الملامح الأساسية لمشروع قانون العمل المصرى الجديد.
- القضاء الاجتماعى فى ضوء التحولات الاقتصادية والاجتماعية.
- الآثار الاجتماعية المدنية على تزايد تشغيل المرأة.
- الإعفاء الجماعى للعمل لأسباب اقتصادية.
- عرض للآثار الاجتماعية الناتجة عن بيع الشركات المملوكة للدولة.
- عرض لمدى اتفاق تشريعات العمل العربية مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

■ النقاط الرئيسية لورقة العمل التى قدمتها للندوة

بتكليف من الاتحاد العام لعمال مصر **قمت بإعداد ورقة عمل للندوة بعنوان " الآثار الاجتماعية للإصلاح الاقتصادى على الموارد البشرية والقوى العاملة فى مصر "**

وتناولت الورقة التى قمت بعرضها على الندوة النقاط الرئيسية التالية :

تبدأ ورقة العمل بتناول دور

الدولة فى ظل الاقتصاد المعاصر ، الذى ينادى بتوسيع قاعدة الملكية الخاصة ، والأسباب التى دفعت الدول للأخذ بسياسة الإصلاح الاقتصادى ، وعناصر ومكونات مراحل التطبيق ، وطرق وآليات أسلوب الخصخصة.. وتنتقل الورقة من تناول الجانب العالمى إلى الوضع الاقتصادى فى مصر . وهل كانت هناك حاجة إلى اتباع مصر سياسة الإصلاح الاقتصادى ؟ ثم تعرضت الورقة بعد ذلك إلى الموقف التنفيذى لبرنامج خصخصة شركات قطاع الأعمال والعمالة الزائدة ومشاكل المعاش المبكر ، ثم تناولت ورقة العمل بعد ذلك مناقشة الآثار الاجتماعية لتطبيق برامج التثبيت الاقتصادى والتكييف الهيكلى ، وتختتم الورقة الموضوع بإلقاء الضوء على بعض السبل المقرحة للنهوض بالموارد البشرية وخاصة ما يتعلق بتطوير سياسات التعليم والتدريب وربط التعليم الفنى والتدريب المهنى بمواقع العمل إلى جانب ربط مواقع الإنتاج بمراكز البحث العلمى والاستفادة من ثورة المعلومات ونقل التكنولوجيا الحديثة ، والتوسع فى إقامة وتنمية الصناعات الصغيرة وما يمكن أن تقدمه الدولة من مساعدات أو تيسيرات للقطاع الخاص الواعد من أجل توليد المزيد من فرص العمل والتقليل من حدة البطالة .

الجلسة الختامية وتوصيات الندوة

وفى الجلسة الختامية ألقى رئيس محكمة النقض المصرية ورئيس مجلس القضاء الأعلى بالمغرب كلمة اختتام أعمال الندوة ، ثم تلا مقرر عام الندوة التوصيات بعد ذلك .

وأشار رئيس محكمة النقض الدكتور فتحى نجيب إلى أن علاقات العمل من أكثر العلاقات تأثرا بالتحولات الاقتصادية وتغيرات العولمة ، وأكد على ضرورة استقرار علاقات العمل كضمان لاستقرار الاجتماعى ، وأشار سيادته إلى قيام كل من مصر والمغرب بوضع التشريعات اللازمة لتوفير الحماية الكاملة للعاملين بالقطاعات الحكومية والخاصة .

وأشار المستشار أحمد السراج رئيس المجلس الأعلى للقضاء بالمغرب إلى أهمية التعاون العربى فى مجال التشريعات العمالية ، لتحقيق العدالة بين أصحاب الأعمال والعمال ،فى ضوء المتغيرات العالمية التى نشهدها حاليا ، وضرورة تفعيل الاتفاقيات العربية بشأن العمالة ، والتى تعالج تنظيم العمل ، وتحظر كل ما من شأنه الإضرار بحقوق العمال .

وتلا المستشار الدكتور رفعت محمد عبدالمجيد مقرر عام الندوة التوصيات ، والتى كانت من أبرزها :

- المطالبة بضرورة الأخذ بالتحولات الاقتصادية الناجمة عن اتجاه مصر والمغرب إلى الأخذ بنظام اقتصاديات السوق .

مراعاة الضمانات القانونية للعمال فى حالة إنهاء عقود العمل ، الناتجة عن بيع الشركات والمصانع

- تجنب المشرع فى كل من مصر والمغرب ، وضع التعريفات والنصوص التفسيرية ، التى من شأنها تحديد سلطة صاحب العمل ، كحقه فى إنهاء العمل لأسباب اقتصادية أو غيرها ، حتى يتمتع القضاء بسلطة تقديرية واسعة فى تحقيق التوازن المنشود بينهما وبما يساعد القضاء على سرعة التكييف فيما ينتهى إليه .

- العمل على إعادة هيكلة التعليم والتدريب بما يحقق للمجتمع توفير الاحتياجات اللازمة للمنشآت وفق المستويات الفنية ومواكبة التطور فى الطلب ، فى ظل ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا المتقدمة

- إنشاء سوق عمل عربية تتولى تشغيل العمالة العربية عوضا عن العمالة الأجنبية

- العمل على توفير القاضى المتخصص فى المسائل العمالية ، وكذلك المحاكم العمالية المتخصصة.

مقابر بناة الأهرامات ترد على مزاعم إسرائيل

"بقية"

لذا كان اكتشاف المقابر تلك شاغلنا الشاغل ، ومن خلال هذه المقابر تأكد لدينا العديد من الحقائق فى معتقدات القدماء المصريين الراسخة ، فى الحياة الأخرى والحساب ، والبعث ، لدرجة أن اهتمامهم بالمقابر يفوق اهتمامهم بالمنازل ، بعكس مانجده من حضارات أخرى قد اهتمت بالمنازل والقصور ..ولسنا فى حاجة لدليل يثبت مصرية الحضارة المصرية القديمة ، وهذه المقابر لاتعد دليلنا الوحيد على صدق الحقائق ، وتأكيد امتلاكنا لحضارتنا ، فهناك آلاف الآثار التى تشهد على ذلك ، نعم . .لسنا فى حاجة إلى دليل يكشف كذب وافتراء اليهود ، بل هم المطالبون بأدلة ، لأنهم هم المدعون وعليهم الإثبات .

فكرة البعث

وحول بعض التفاصيل الخاصة بالاكتشاف الأخير لمقابر العمال المصريين الذين بنوا الأهرامات . . يقول الأستاذ ممدوح أبو السعود مفتش آثار الجيزة :

-لقد تم اكتشاف أكثر من٧٠٠ مقبرة بها غالبا هيكل واحد فقط ، وجميعها فى وضع القرفصاء الذى يشبه وضع الجنين فى الرحم، فى إشارة واضحة لتأكيد فكرة"البعث" لدى قدماء المصريين .

ويشير أبو السعود إلى أهم مايثبت أن أصحاب هذه المقابر هم الذين بنوا الأهرام بالفعل .

وذلك بالنظر إلى محتويات هذه المقابر من نقوش تسجل تفاصيل هامة ، خاصة بهؤلاء العمال ، وأسلوب عملهم ، وإدارتهم وطرق الرعاية الصحية المقدمة لهم ، فضلا عن أسماء بعض رؤسائهم فى العمل.

لغز

وأما الأستاذ منصور بريك المفتش بمنطقة آثار الهرم :

-إن هذه المقابر كانت تمثل لغزاً منذ فترة طويلة ، قمنا خلالها بعدة محاولات للوصول إليها ، حتى أن الحفر استمر لمدة عشر سنوات ، فلما اكتشفناها ، تأكد لنا أنها للعمال المصريين الذين بنوا الأهرامات بالفعل ، حيث أشارت الأدوات والأوانى الفخارية التى عثرنا عليها فى المقابر إلى عصر الدولة القديمة ، أى نفس عصر بناء الأهرام ، كما وجدنا إحدى المقابر الخاصة برئيس العمال ، وثلاث لوحات مدوناً على إحداها اسم صاحب المقبرة ووظيفته كرئيس للعمال ، فضلا عن آلات وأدوات البناء التى وضعت فى المقابر إيماناً من القدماء بفكرة البعث .

ويستكمل الأستاذ منصور حديثه قائلا: إن أهم مايلاحظ على هذه المقابر ، أن بناءها ليس على نظام معين ، أى بعكس مقابر الأمراء أو الموظفين التى تُشَيَّدُ وفقا لنظام دقيق ، كما أنها تحتوى مجموعة رائعة من التماثيل .

وقد وصل عدد المقابر الخاصة برؤساء العمال والفنيين إلى ٥٦ مقبرة بالإضافة إلى حوالي٧٠٠ مقبرة خاصة بصغار العمال .

شاهد عيان

ويتناول الدكتور جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار هذه القضية من منظور حضارى علمى قائلا:

-مصر من أعرق دول العالم التى لها جذور حضارية فى أعماق التاريخ ، وحضارة المصريين سابقة على حضارات الدنيا ومالدى مصر الآن من آثار شامخة عبر حلقات الزمان ، ماهى إلا شاهد عيان على أصالة الشعب المصرى وصلابته، وتمتعه دون غيره بخصائص معينة، وقد نالت مصر هذه المكانة الرفيعة عندما كرمها الخالق عز وجل فى أقدس كتاب حيث ورد ذكرها فى القرآن الكريم عدة مرات ، لذا فإن قدسية مصر وحضارتها وتاريخها توجب علينا الحفاظ على تراثها وآثارها ، وتاريخها ، وفنونها، وآدابها ، حتى يظل شعبها يتوارث الشعور بالأصالة والعراقة ، ولكى تظل حضارته شاهد عيان على هذه الأصالة .

هويدا غنيم

سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: **برين عبد الرحمن**

هل يجوز الجمع بين منحة عيد العمال ومنحة الوفاة؟

كان العمال وأصحاب المعاشات يترقبون خطاب رئيس الجمهورية فى عيد العمال ليطمئنوا على صرف المنحة، وكانت المنحة تصرف دفعة واحدة فى عيد مايو من كل عام محسوبة بواقع ٢/٣ قيمة المعاش الشهرى بحد أدنى ٣٠ جنيها وبحد أقصى ٧٥ جنيها وتوزع هذه القيمة على المستحقين فى حالة وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش.

واعتبارا من أول يناير ١٩٩٩ تحولت المنحة إلى زيادة دورية بواقع عشرة جنيهات شهريا تصرف بالإضافة إلى الأجر بالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام وتضاف للمعاش بالنسبة لأصحاب المعاشات وتوزع على المستحقين بنسبة أنصبتهم فى المعاش فى حالة وفاة العائل.

وبمناسبة تحويل منحة عيد العمال من مبلغ يصرف مرة واحدة فى عيد العمال فى مايو من كل عام إلى أقساط شهرية تضاف للمرتب أو المعاش تدور الاستفسارات الواردة لنا من القرار حول الآتي:

هل ينتفع أصحاب الأعمال والعاملين المصريين بالخارج بمنحة عيد العمال؟

يقول السيد حامد عبد الفتاح من العريش فى رسالته أن القرار الجمهورى رقم ٤٥٨ لسنة ١٩٩٨ الذى تقضى أحكامه بصرف منحة عيد العمال بصفة دورية بواقع عشرة جنيهات شهريا بدلا من صرفها دفعة واحدة بواقع ثلثى المعاش الشهرى فى عيد العمال استبعد أصحاب المعاشات العاملين بنظام التأمين الاجتماعى المطبق على أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦، كما استبعد أيضا أصحاب المعاشات العاملين بنظام التأمين الاجتماعى المطبق على العاملين المصريين بالخارج بالقانون رقم٥٠ لسنة ١٩٧٨، وقد صدر تعديل لاحق لأحكام القرار الجمهورى المذكور فى عام٢٠٠٠ يقضى بتقرير الحق فى منحة عيد العمال للفئات التى كانت مستبعدة من القرار المذكور.

ويتساءل السيد/حامد عبد الفتاح فى رسالته عما إذا كان التعديل المشار إليه إلى عدم انتفاع أصحاب المعاشات والمستحقين العاملين بهذين القانونين بميزة منحة عيد العمال لهذا السبب، لذلك تم تعديل القرار الجمهورى المشار إليه عام ٢٠٠٠، وبموجب هذا التعديل يعامل أصحاب المعاشات والمستحقين العاملين بقانون التأمين على أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم رقم١٠٨ لسنة ١٩٧٦، وقانون التأمين على العاملين المصريين بالخارج رقم٥٠ لسنة ١٩٧٨ وفقا للآتي:

١- يصرف لأصحاب المعاشات أو لمجموع المستحقين بحسب الأحوال منحة شهرية مقدارها عشرة جنيهات اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩ بالنسبة للمعاشات المستحقة قبل هذا التاريخ.

٢- وبالنسبة للمعاشات التى تستحق اعتبارا من يناير١٩٩٩ تصرف المنحة من أول الشهر الذى تتحقق فيه واقعة استحقاق المعاش.

وعلى ذلك فإن التعديل المشار إليه سوى فى المعاملة بين العاملين بقانون التأمين الاجتماعى رقم٧٩ لسنة ١٩٧٥، والعاملين بالقانون رقم١٠٨ لسنة ١٩٧٦ والقانون رقم٥٠ لسنة ١٩٧٨ وأصبح من حق أصحاب المعاشات والمستحقين العاملين بهذين القانونين الانتفاع بميزة منحة عيد العمال سواء من استحق منهم المعاش قبل تاريخ التعديل أو من استحق المعاش بعد تاريخ التعديل.

منحة عيد العمال ومنحة الوفاة

وتلقت المجلة رسالة أخرى من السيد عيد محمود من الحوامدية يتساءل فيها عن الفرق بين منحة عيد العمال ومنحنة الوفاة وهل يجوز الجمع بين المنحتين؟

-يستفاد من أحكام القرار الجمهورى رقم٤٥٨ لسنة ١٩٩٨ أن منحة عيد العمال تصرف للعاملين بالحكومة والقطاع العام بجانب الأجر ولا تعتبر جزءا من الأجر الأساسى أو الأجر المتغير، كما تصرف هذه المنحة لجميع أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بصرف النظر عما إذا كان المنتفع يعمل بالحكومة أو القطاع العام أو القطاع الخاص ولا تعتبر هذه المنحة جزءا من معاش الأجر الأساسى أو معاش الأجر المتغير، ومن مقتضى ذلك يراعى الآتى بالنسبة للمنحة المستحقة على المعاش:

١- لاتستحق المنحة لصاحب معاش العجز الجزئى غير المهنى للخدمة طالما لم تتوافر فى شأنه إحدى حالات استحقاق معاش الشيخوخة والعجز والوفاة.

٢- فى حالة وفاة صاحب المعاش أو المؤمن عليه بحسب الأحوال توزع المنحة على المستحقين بنسبة مايصرف لهم من معاش، كما يعاد توزيع المنحة فى حالتى الرد والاستحقاق دون المساس بأنصبة باقى المستحقين.

٣- لايجوز الجمع بين المنحة المقررة على الأجر والمنحة المقررة على المعاش، وفى حالة الجمع بين الأجر والمعاش يراعى الآتى:

أ- بالنسبة لصاحب المعاش تصرف المنحة المستحقة على المعاش ولاتصرف المنحة المقررة على الأجر.

ب-بالنسبة للمستحق يصرف له نصيبه فى المنحة المستحقة على المعاش ويجمع بينها وبين المنحة المستحقة على الأجر بلاحدود.

٤- فى حالة الجمع بين المعاشات يجمع صاحب الشأن بين المنح المستحقة عنها دون حدود.

٥- لاتعتبر المنحة جزءا من

معاش الأجر الأساسي ، ولا تعتبر جزءا من معاش الأجر المتغير ، وترتيبا على ذلك لاتدخل منحة عيد العمال فى تحديد الآتي:-

أ- إعانة العجز الكامل.

ب- نفقات الجنازة.

جـ -منحة الوفاة

د- منحة الزواج التى تصرف للبنت أو الأخت بسبب الزواج.

هـ - منحة قطع المعاش التى تصرف للابن أو الأخ.

و- جزء المعاش المطلوب استبداله.

ز- نسبة الاشتراك فى تأمين المرض بالنسبة لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم .

أما منحة الوفاة فلا تستحق إلا بوفاة العامل أو صاحب المعاش ويلتزم بها صاحب العمل فى الحكومة أو القطاع الخاص إذا انتهت خدمة العامل بالوفاة وتلتزم بها الجهة الملتزمة بصرف المعاش فى حالة وفاة صاحب المعاش ، وتقدر منحة الوفاة بالأجر أو المعاش المستحق للمنتفع عن شهر الوفاة والشهرين التاليين وذلك بالإضافة إلى الأجر المستحق عن أيام العمل خلال شهر الوفاة.

وتصرف المنحة للشخص الذى يحدده العامل أو صاحب المعاش قبل وفاته ، فإذا لم يحدد أحدا تستحق المنحة وفقا للآتي:

١- للأرمل أو الأرملة.

٢- وفى حالة عدم وجود الأرمل أو الأرملة تصرف المنحة للأبناء والبنات الذين تتوافر فيهم شروط استحقاق المعاش.

ويراعى فى حالة ما إذا كان للعامل أو صاحب المعاش أرمل وأولاد تتوافر فيهم شروط استحقاق المعاش من غير هذا الأرمل تقسم المنحة بحسب عدد الأزواج .

وإذا لم يوجد أرمل أو أرملة أو أولاد تتوافر فيهم شروط استحقاق المعاش صرفت المنحة للوالدين أو أحدهما .

وإذا لم يوجد أحد ممن سبق ذكرهم تستحق المنحة للأخوة والأخوات الذين تتوافر فيهم شروط استحقاق المعاش .

ومن مقتضى ماتقدم أن استحقاق منحة الوفاة لايؤثر فى استحقاق منحة عيد العمال وكل مافى الأمر أن منحة عيد العمال لاتدخل فى وعاء الأجر الذى تحسب على أساسه منحة الوفاة المستحقة بسبب وفاة العامل ، كما لاتدخل فى وعاء المعاش الذى تحسب على أساسه منحة الوفاة المستحقة بسبب وفاة صاحب المعاش.

منحة عيد العمال ومنحة الزواج

أما الرسالة الأخيرة فجاءتنا من السيدة دولت هاشم من المعادى وتقول فيها إنها كانت تتقاضى٢/٣ المعاش الذى كان يصرف لوالدها قبل وفاته باعتبارها المستحقة الوحيدة ، وبعد زواجها سقط حقها فى المعاش وصرف لها منحة زواج تساوى قيمة نصيبها فى المعاش المستحق عن سنة ، وقد لاحظت أن مكتب التأمينات الاجتماعية استبعد قيمة منحة عيد العمال من الوعاء الذى تحسب عليه منحة الزواج ويرفض إعادة التسوية وصرف الفروق المستحقة نتيجة استبعاد قيمة منحة عيد العمال.

-الواضح من استعراض أحكام منحة عيد العمال أن هذه المنحة لاتعتبر جزءا من الأجر الأساسى أو الأجر المتغير ، كما لا تعتبر جزءا من معاش الأجر الأساسى أو معاش الأجر المتغير بمعنى أنه عند تحديد منحة الزواج التى تقدر بواقع المعاش المستحق عن سنة محسوبا بنسبة الجزء المنصرف للمستحقة ، يستبعد من الوعاء الذى تحسب على أساسه منحة الزواج الجزء الذى يصرف للمستحقة من منحة عيد العمال ، وعلى ذلك فإن الإجراء الذى قام به مكتب التأمينات الاجتماعية بشأن استبعاد منحة عيد العمال من وعاء حساب منحة الزواج يكون صحيحا ومتفقا مع أحكام القرار الجمهورى رقم ٤٥٨ لسنة ١٩٩٨ .

مصر .. طريق العراق لباب العرب

ليست إنشاء هذه المرة

لكنها حقيقة يعكسها الواقع ، وتثبتها الأرقام، التى لاتكذب ولا تتجمل ، والتى تقول إن مصر كالعادة تحمل هم العرب مهما كان الأمر وتبحث دائما معهم عن مخرج للأزمات، ومفرج للكربات ، كذلك تفعل مع واحدة من أهم الأزمات العربية ، المسألة العراقية! .. العراق يرى فى مصر هذا الصوت الذى سيوجه رسالة قوية إلى العالم لكسر هذا الحصار، وكأن العراق أدرك أنه إذا كانت دول التحالف ضد العراق لم تتمكن من شن حرب ضده وفرض حظر اقتصادى عليه إلا فى ظل التأييد المصرى والسورى أيضا ، فإن رفع هذا الحصار لن يبدأ إلا من هنا .

حسام الدين السيد

هذا ما تعكسه اتفاقية تحرير التجارة بين العراق ومصر التى وقعها نائب الرئيس العراقى مع رئيس الوزراء المصرى فى ١٨من يناير٢٠٠١ ، فى سابقة فريدة من نوعها فى العلاقات المصرية العراقية ، حيث قام نائب الرئيس العراقى وعدد من الوزراء العراقيين بزيارة إلى مصر والتي تعد الأولى من نوعها منذ١٠ سنوات ، وتم خلالها توقيع بروتوكول تنفيذى لإقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين لتوسيع قاعدة المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة ، وتعزيز التكامل الاقتصادى ودعم التنمية والتقدم للبلدين ، **اقتناعا من البلدين بأن هذا الاتفاق سيوفر مناخا جديدا للعلاقات الاقتصادية والتجارية، يتمثل فى :**

-إلغاء الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى ذات الأثر المماثل المعمول بها فى البلدين ، وإلغاء القيود غير الجمركية على كافة السلع المتبادلة بين الطرفين ، بشرط أن تكون ذات منشأ وطنى ، وقد استند الاتفاق على قواعد المنشأ العربية فى إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

-معاملة السلع المصرية والعراقية المنشأ معاملة السلع الوطنية ، فيما يتعلق بالضرائب الداخلية فى البلد المستورد.

-قيام الطرفين بتشجيع استخدام المواصفات والمقاييس الدولية الخاصة بجودة المنتجات.

-العمل على تشجيع التبادل الاقتصادى والتجارى بينهما ، عن طريق تسهيل تبادل البيانات والمعلومات الخاصة بمسار التبادل التجارى بينهما ، وتسهيل زيارات رجال الأعمال بين البلدين، والاشتراك والمساعدة فى إقامة المعارض الدائمة والمؤقتة وإقامة المؤتمرات المتنوعة خاصة فى مجال الدعاية والإعلان .

-توفير الحماية فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية والتجارية والصناعية، بما فى ذلك تسجيل الاختراعات والعلامات التجارية والتصميم الصناعى وحماية الأعمال الأدبية .

اتفاقيات متعددة

لم يكن ماسبق هو شكل التعاون الوحيد بل تم الاتفاق على مراجعة تطور اقتصاديات البلدين وفقا لتطلبات المتغيرات المستقبلية للعلاقات الاقتصادية العربية ، لتتعدد الاتفاقيات وتتسع، خصوصا أنها أخذت موقعها من التنفيذ الفعلى ، على غير العادة العربية ، كما أبقى الطرفان المجال مفتوحا لانضمام أية دولة عربية أخرى ، **ويعتبر هذا الاتفاق غير مسبوق فى تاريخ العلاقات الاقتصادية العربية لعدة أسباب هى:**

-أنه يحرر التجارة بين البلدين دون استثناء أية سلع من هذا التحرير كما هو معتاد بين الدول العربية .

-أنه يحرر التجارة من البلدين فورا دون انتظار ودون وضع جدول زمنى لهذا التحرير ، كما فى الحالات الأخرى من الاتفاقيات الثنائية بين الدول العربية ، أو كما فى حالة اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبري.

-أن هذا الاتفاق يعطى مرونة للبلدين لتطوير العلاقات بينهما ، وفقا للتطورات الاقتصادية فى البلدين ، ووفقا للتطور فى العلاقات الاقتصادية العربية عموما فى المستقبل.

ومن الواضح من خلال هذا الاتفاق أن العراق يعطى لمصر مجالا واسعا للتصدير إلى الأسواق العراقية والحصول على وضع تفضيلى فى المجالات الاقتصادية المختلفة ، وهو مايعنى أن هذا الاتفاق بمثابة تلويح لمصر لإعطائها النصيب الأكبر من كعكة جنى ثمار رفع الحصار الاقتصادى عن العراق الذى يطمع العراق أن يكون قريبا ، وهو مايفسره البعض بأنه مراهنة عراقية على موقف مصر ودفع لمصر لإعلان كسر الحصار الاقتصادى المفروض على العراق ، وأن ذلك سيكون بداية لانفراط عقد هذا الحصر تماما .

ومن المعروف أن حجم التبادل التجارى بين مصر والعراق حوالى مليار دولار ، أغلبها صادرات مصرية إلى العراق ، فى حين تمثل صادرات العراق إلى مصر مبلغا محدودا جدا ، كما تشارك مصر بنصيب كبير فى تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء حيث تصدر سلعا أساسية وأدوية إلى العراق بلغت قيمتها حتى الآن ١.٣ مليار دولار ، كما يوجد فى العراق عدد كبير من العمالة المصرية والتى مازالت فى العراق منذ بداية الحصار ، وتعانى من ظروف معيشية صعبة ، وتحتل مصر المرتبة الأولى فى قائمة الدول العربية التى ترتبط بعلاقات تجارية مع العراق ، كما تحتل مصر المرتبة الرابعة بين شركاء العراق التجاريين على مستوى العالم.

ورغم الظروف التى مر ويمر بها الاقتصاد العراقى فإنه مزال يحتل المرتبة الثانية عشرة بين الدول العربية التى لها استثمارات فى مصر ، حيث يساهم العراق فى ٥٢ مشروعا استثماريا فى مصر بمجموع مساهمات يصل إلى ٩٨ مليون جنيه مصرى ، ممثلا حوالى ٤٪ من إجمالى الاستثمارات العربية فى مصر.

مزايا مصرية

مصر تستطيع بذلك الحصول على فرصة هائلة للصادرات المصرية التى مازالت رقما ضعيفا لم يتجاوز ٦.٤ مليارات دولار أمام واردات تبلغ ١٨ مليار دولار عام٩٩/٢٠٠٠ ، وهذه فرصة لعلاج جزء كبير من عجز الميزان التجارى الذى وصل إلى حوالي١١.٧ مليار دولار ، خاصة وأن مصر تدرك تماما أن واردات العراق قبل فرض الحصار كانت٢٠ مليار دولار ، يمكن أن تصل إلى ضعف هذا المبلغ فى حالة رفع الحصار عن العراق ، وهو مايفسح المجال أمام



■ فى يناير هذا العام -٢٠٠١- زار مصر طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى ووقع مع الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء المصرى اتفاقية تحرير التجارة بين العراق ومصر

الصادرات المصرية وشركات المقاولات والعمالة لجنى ثمار رفع هذا الحصار .

ولكن رغم هذه الفرص ، فإن مصر قد تكون متحفظة بشأن الاندفاع الاقتصادى بقوة نحو العراق ، بسبب حرصها على مصالحها الاقتصادية مع دول الخليج العربى خاصة السعودية والكويت ، وكذلك حماية لمصالحها الاقتصادية مع الولايات المتحدة الأمريكية .

خسائر العراق

أدى الحصار الاقتصادى المفروض على العراق منذ أكثر من١٠ سنوات إلى تآكل القوة الاقتصادية العراقية إلى درجة كبيرة ، ولم يعد العراق كما كان الحصان العربى الذى يُراهن عليه الجميع اقتصاديا وعسكريا ، ذلك لأن الفارس الذى امتطى صهوة هذا الحصان أخطأ الحسابات ، وأوقع حصانه فى الفخ الذى نصبته له الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها ليتم التنكيل بها بصورة لم يسبق لها مثيل فى التاريخ ، وبعد أكثر من١٠ سنوات هى عمر الحصار الاقتصادى للعراق أصبحت أهم ملامح تآكل القوة الاقتصادية للعراق **متمثلة فى الآتى:**

-ظهور آثار الحصار الاقتصادى السلبية وبشكل فاضح على صحة الشعب العراقى الذى يبلغ١٧ مليون نسمة مات منهم أكثر من ١.٥ مليون بسبب هذا الحصار الاقتصادى ، وارتفع عدد الوفيات بين حديثى الولادة إلى ١٠٨ حالات وفاة لكل ١٠٠٠ حالة ولادة حية ، وذلك مقابل ٤٣ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ حالة ولادة حية قبل فرض الحصار ، وزاد عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة من٨ حالات لكل ١٠٠٠ حالة ولادة حية قبل الحصار إلى ٩٠ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ حالة ولادة حية بعده وبالتحديد منذ عام ١٩٩٤ وهذه النسب آخذه فى الزيادة بسبب نقص الأدوية والتجهيزات الطبية وسوء التغذية الذى ارتفع من ١٨٪ إلى أكثر من٣١٪ .

-تدهور مستوى المعيشة فى العراق بنسبة وصلت إلى ٧٨٪ وأصبح من الصعب حصول معظم أفراد الشعب على الاحتياجات والمستلزمات الأساسية للحياة وخاصة فى مجال الغذاء ، ولولا أن العراق لديه قطاع زراعى كبير لكانت الحالة وصلت إلى حد الكارثة والمجاعة .

-تدهور حالة المرافق ومؤسسات الخدمات الاجتماعية ، خاصة فى مجال الصحة والتعليم ، فقد بلغ عدد الأطفال المتسربين من التعليم ١٦٦١٠٤ آلاف تلميذ فى مراحل التعليم المختلفة ، وبلغ عدد المدرسين المتسربين من وظائفهم بصورة نهائية ١٠٢١٧ ألف مدرس ، أما المتسربون بشكل مؤقت فقد بلغوا ٢٣.٣٩٤ألف مدرس ، إلى جانب ذلك فإن هناك ٨٦١٣ مدرسة عراقية تحتاج إلى ترميم وتجديد من إجمالى ١٠ آلاف مدرسة فى العراق ، وهذا يعنى أن عملية التعليم أصبحت أقرب إلى الانهيار .

-تدهور الإنتاج فى القطاع الزراعى بمختلف مجالاته، حيث لاتوجد مبيدات ولا أدوية بيطرية ولاطيران زراعى ولا أدوات إنتاج أو قطع غيار ، وهو الأمر الذى أدى إلى انتشار الآفات الزراعية والأمراض الحيوانية التى لم يعرفها العراق من قبل ، وأصبح مصدر تهديد للدول العربية المجاورة له بسبب احتمالات انتقال الأمراض منه إلى جيرانه .

-تدهور القطاع الصناعى الذى كان مفخرة لكل الدول العربية ، حيث لاتوجد مستلزمات إنتاج ولاقطع غيار ولا تصدير وهو ماجعل الصناعات العراقية تتراجع إلى الوراء عشرات السنين.

ومع تزايد وضوح هذه الملامح الدالة على تآكل القوة الاقتصادية العراقية بدأ الحصار على العراق فى التآكل ، وبدأت الأصوات تنادى برفع هذا الحصار حتى من جانب بعض الأمريكيين ، بل ومن بعض الكويتيين أنفسهم ، وأصبح واضحا أن هناك اتجاها عاما دوليا بدأ يتبلور ليدفع فى طريق رفع الحصار الاقتصادى عن العراق ، ولكن مازال هذا الاتجاه ضعيفا وبطيئا ومحدودا ، وأصبح الوضع يحتاج إلى من يوجه رسالة قوية إلى العالم ، ويطلق الصفارة بكسر الحصار الاقتصادى .

أفرزت القرارات الاقتصادية التى صدرت عن القمة العربية التى عقدت فى عمان فى الشهر الماضى مجموعة من الحقائق التى تدور جميعها حول الوسائل الفعالة لمواجهة التحديات الاقتصادية التى تواجهها الدول العربية

عبد الوهاب محجوب

الآفاق الاقتصادية التى أفرزتها القمة العربية

الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية :

رغبة أكيدة من المنظمات العربية فى تجاوز حالة التفكك والتشرذم للتعامل مع المستجدات الاقتصادية بجبهة عربية موحدة

د. أحمد جويلى

الحقيقة الأولى التى ظهرت على السطح تتمثل فى دعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر اقتصادى عربى بالقاهرة فى نوفمبر هذا العام بمشاركة الدول العربية والمؤسسات الاقتصادية العربية والشركات العالمية الكبرى المهتمة بالمنطقة العربية والعاملة فيها وكبار رجال الأعمال والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية . ..لقد جاءت تلك الدعوة لتتولى مؤقتا إقصاء السياسة وأسبابها عن السياسة العربية تمهيدا لإشاعة جو من الاستقرار الذى يوحى بالثقة التى يطلبها الاستثمار دائما حتى يستطيع أن يعمل ، ويستطيع الاقتصاديون وضع المشاريع الجاذبة للتوظيفات المالية والواعدة لتحقيق الأرباح وتوفير فرص العمل ، ولتحقيق ذلك فإن المطلوب هو التحول من السياسة إلى الاقتصاد وحسم الجدل فى هذه الناحية أيهما يفضى إلى الآخر ولقد حسم الواقع العربى هذا الجدل بأن السياسة لم تطعم الخبز لأحد ولم تضع العرب فى مراتب الأمم المتحضرة القوية المتقدمة،وأكد الرئيس مبارك مبدأ هاما وهو أن الاقتصاد والربط المصلحى بين الدول والشعوب العربية هما البداية لكل شيء . . بداية تغيير مفاهيم الحكم والسلطة . . بداية نهضة الشعوب واستعادتها لكرامتها وحقوقها الإنسانية ، وبعدها تبدأ الوحدة السياسية بعد زيادة فاعلية العلاقات الاقتصادية لإعادة اللحمة للكيان العربى ، لأن الحديث فى هذه الحالة سيدور حول العيش اليومى للجماهر العربية وعدالة توزيع الثروة وفرص العمل وهجرة الأيدى العاملة العربية إلى أسواق حافلة بالفرص المتاحة وفى قمة عمان كان ثمة أسباب صريحة ساعدت الرئيس مبارك على وضع الجميع نحو المسار الاقتصادى وإقناعهم بعدم جدوى التعاطى المعزول عن خطط تنموية والمبذول فقط من أجل إزالة الخلافات العربية حتى الآن .

الحقيقة الثانية التى أكدتها القمة العربية هى تفعيل المقاطعة العربية ضد إسرائيل ومقاومة التغلغل الإسرائيلى فى الوطن العربى من خلال إعادة تفعيل نشاط مكاتب الاتصال المختصة فى الدول العربية بهدف منع أى تعامل مع إسرائيل والعمل على تطبيق أحكام المقاطعة العربية .

الدعم الشامل

أما الحقيقة الثالثة فلم تقتصر على الدعم الكامل للفلسطينيين بل انصب قرار القمة على تأكيد الدعم لكافة البلدان الأخرى لتهيئتها لمراحل إعادة الإعمار من بينها لبنان والصومال وجزر القمر ، كما أكدت قرارات القمة دعم كافة البلدان العربية لطلب السودان برفع العقوبات المفروضة عليه ، كما طالبت برفع فورى للعقوبات عن ليبيا وأقرت القمة قيام الدول العربية مجتمعة بإلغاء تلك العقوبات واعتبارها فى حل من الالتزام بها .

التعاون الاقتصادي العربي البينى

وفيما يتعلق بالحقيقة الرابعة التى أفرزتها القرارات الاقتصادية للقمة العربية هى التأكيد على التعاون الاقتصادى العربى البينى من خلال إزالة القيود على حركة التجارة العربية البينية بشكل فورى ، ودراسة إدماج تجارة الخدمات ضمن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مع الإعداد لإقامة اتحاد جمركى عربى ومراجعة الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية فى الدول العربية بفرض تفعيلها وتكليف مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بحث سبل تقوية الربط بين الدول العربية برا وبحرا وجوا ، كما أكدت القمة أهمية مشروع الربط الكهربائى بين الدول العربية وضرورة استكماله .

والحقيقة أن القرارات المتعلقة بالتعاون الاقتصادى العربى البينى قد جاءت أقرب إلى إعلان النيات الحسنة بشأن القضايا التى تعرضت لها .

وسيكون علينا الانتظار حتى انعقاد القمة الاقتصادية العربية التى دعا إليها الرئيس مبارك فى نوفمبر المقبل لنرى مايمكن أن يقرره القادة العرب والقطاع الخاص العربى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادى العربى البيني، علما بأن أكثر المجالات التى تحتاج الدول العربية لتطوير التعاون الاقتصادى فيها هى تجارة الخدمات ، التى توجد فرص كبيرة لتنمية التبادل العربى فيها والتعاون التكنولوجى الذى تحتاجه الدول العربية بشكل كبير لعلاج الفجوات

التكنولوجية بينها ولتنسيق الجهود العلمية بدلا من تكرارها الذى يؤدى إلى إضاعة التمويل الذى نحتاجه فى جهود مكررة ، وأيضا حتى يصبح الوطن العربى شريكا للدول المتقدمة فى إيجاد التكنولوجيا الحديثة فى كافة المجالات ، كذلك فإن التعاون فى مجال الاستثمار على قاعدة تبادل المصالح والمعاملة الوطنية لكل المستثمرين العرب فى كل الدول العربية هو أمر حيوى للغاية لإعادة توظيف المال العربى لخدمة عملية تنمية الاقتصاديات العربية على أسس اقتصادية تحقق لهذا المال أرباحا وضمانات تفوق مايتمتع به فى الأسواق الدولية علما بأن رؤوس الأموال العربية المستثمرة فى الخارج والتى كانت قد تجاوزت ٨٠٠ مليار دولار فى منتصف التسعينيات تزيد فى الوقت الراهن على تريليون دولار على الأقل .

وإذا كان تحرير حركة عضو رأس المال بين الدول العربية وتقديم الضمانات الضرورية والكافية له أمرا ضروريا لتنمية الاقتصاديات العربية .

رأى الخبراء

وحول النتائج الاقتصادية للقمة العربية والآمال المتوقعة للقمة الاقتصادية العربية القادمة . . يقول الدكتور أحمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية:

إن القمة المقبلة ستكون مشابهة تماما لمنتدي "دافوس" الاقتصادى وأنها ستخصص للترويج للمنطقة العربية اقتصاديا واستثماريا وأنها ستعقد بصفة دورية تحت اسم منتدى القاهرة الاقتصادى .

وقال إنه قد آن الأوان أن تدور العملية وتؤسس الشركات المشتركة العملاقة وأن أعمال منتدى القاهرة الاقتصادى ستكون متماشية مع هذا الاتجاه بل أنها تعتبر نقطة انطلاق كبرى لوضع المنطقة العربية على خريطة الاستثمارات الدولية .

وأكد الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية أن المنطقة العربية تمتلك مقومات واعدة تتمثل فى موقع جغرافى استراتيجى يجعلها مؤهلة للتأثير الفعال لحركة الملاحة والتجارة العالمية ، وبالتالى تبادل المنافع من الحجم الإجمالى للصادرات العالمية التى تبلغ ٥,٢ تريليون دولار وحجم واردات عالية مماثل تقريبا ، وعلى هذا فإن الموقع العربى له تأثير فعال فى مجال النقل وخطوط الربط لأسواق أفريقيا ودول شرق ووسط أوروبا ودول جنوب شرق آسيا .

وأوضح الدكتور جويلى أن تلك المقومات دعت إلى تنمية المنطقة العربية كمنطقة جاذبة للاستثمارات من خلال تطويرها كمركز لخدمات التجارة العالمية العابرة ، وذلك مابين جميع الموانى العربية لتقديم تلك الخدمات بحيث يغلب على هذه الخدمات صفة التكامل وليس التنافس حيث يتدفق من خلال هذه الموانى الجزء الأكبر من حجم التجارة العالمية وينبغى ألا تقتصر العلاقة بين تلك الموانى والشاحنات العابرة على مجرد تحصيل الرسوم بل يجب أن تمتد لتوفير جميع الخدمات من صيانة للحاويات وخدمات مصرفية وخدمات سلعية .. إلخ .

وأوضح الدكتور جويلى أن هناك رغبة أكيدة من جانب المنظمات العربية الرغبة الأكيدة فى تجاوز حالة التفكك والتشرذم للتعامل مع المستجدات الاقتصادية العالمية بجبهة عربية موحدة وسوف تتبلور تلك الأفكار خلال الشهور المقبلة لتظهر آثارها مع انعقاد القمة الاقتصادية العربية فى نوفمبر القادم.

منطقة التكامل العربى

وأضاف الدكتور جويلى قائلا: لقد طرحنا فى القمة مشروعا وهو أن تكون منطقتنا منطقة مواطنة عربية بحيث تتسع النظرة إلى التكامل لتشمل اقليم التكامل واعتبارهم مواطنين يحملون مواطنة مشتركة وذلك فى إطار مفهومنا للتنمية البشرية الذى يعتبر الإنسان موضوع التنمية مثلما هو أداتها وهدفها .

ويتم تحقيق ذلك من خلال التقريب من مستويات المعيشة فى مختلف الدول العربية ونشر الوعى بين الدول العربية بأهمية التكامل الاقتصادى العربى .

أوضاع العمالة العربية الوافدة فى البلدان العربية



عرض :
محمد حسنى السيد

يسرنى أن نلتقى -عزيزى القارئ- فى هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنسانى . . ويسرنى أن أقدم اليوم دراسة عن "أوضاع العمالة العربية الوافدة فى البلدان العربية" للأستاذ الدكتور جلال عبد الله معوض أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ، وهذه الدراسة الجادة منشورة ضمن إصدارات المنظمة العربية لحقوق الإنسان . . ونحاول فيما يلى عرض أهم أفكار البحث .

فى مقدمة الدراسة يرصد الباحث الحركة الواسعة لانتقال العمالة العربية منذ ارتفاع أسعار البترول وعائداته بعد حرب ١٩٧٣ وذلك من الدول غير النفطية إلى الدول النفطية، وكذلك مابين البلاد غير النفطية وبعضها البعض فى إطار مايسمى **"بالهجرة الاحلالية"** تمييزا لها عن **"الهجرة إلى النفط"**.

ويشير الباحث إلى أن دراسته هذه لاتستهدف عرض تقديرات معينة لحجم ظاهرة انتقال العمالة العربية ، كما أنها لاتبتغى بحث الآثار الايجابية والسلبية لهذه الظاهرة ، وتقويمها سواء من منظور البلاد المرسلة أو البلاد المستقبلة للعمالة أو من منظور اسهامها المفترض فى التطور العربى نحو الوحدة على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . **إنما يتمثل هدف الدراسة الرئيسى فى بحث أوضاع العمال العرب الوافدين إلى البلدان العربية مع مراعاة الاعتبارات التالية :**

أ- أن صعوبة التحديد الدقيق لحجم هذه العمالة لا ينفى حقيقة اتساع نطاق المتأثرين بظاهرة الهجرة العمالية ومصاحبتها بما فيها تلك المرتبطة بأوضاع هذه العمالة ، ذلك أن هذه الآثار لا تقتصر فحسب على العمال المهاجرين أو مرافقيهم وذويهم فى الدول المضيفة ، وإنما تمتد أيضا إلى ذويهم فى بلدانهم الأصلية وتتجاوزهم أحيانا لتشمل فئات عديدة من مواطنى بلدانهم ،وتقدر إحدى الدراسات الميدانية فى هذا الخصوص أن التأثيرات المباشرة للهجرة العمالية المصرية "على المهاجرين ومرافقيهم وذويهم فى مصر" قد طالت حوالى ١٤ مليونا من المصريين خلال الفترة من ١٩٧٤ إلى ١٩٨٤ ، أى مايعادل نحو ثلث سكان مصر فى بداية ١٩٨٥ .

ب-إن تركيز هذه الدراسة على أوضاع العمالة العربية الوافدة إلى بلدان الخليج الست أعضاء مجلس التعاون الخليجى لايعود فحسب إلى كونها مستقبلة لهذه العمالة، وإنما يرجع أيضا إلى أن هذه البلدان تقدم نموذجا واضحا لتدنى أوضاع العمال العرب الوافدين والتمييز ضدهم سواء بالمقارنة بالعمال المحليين أو بالوافدين من جنسيات أخرى وتحديدا من الغربيين.

جـ - إن المسئولية عن فرض واستمرار هذا التمييز تعود إلى عوامل عديدة مرتبطة أساسا بحكومات ومجتمعات البلدان المستقبلة للعمالة العربية وكذا بحكومات وعمال البلدان العربية المرسلة للعمالة ، وفى كل الأحوال يتعارض هذا "التمييز" مع نصوص الاتفاقيات والمواثيق العربية بل والدولية ، كما أنه يقلل كثيرا من الإيجابيات المفترضة لانتقال العمالة العربية وخصوصا على صعيد الوحدة ولو بالمعنى الثقافى والاجتماعى .

■ أولا : النصوص الرسمية

يضرب لنا الباحث نموذجا للاتفاقية العربية الثانية المعدلة ، لتنقل الأيدى العاملة التى تم التوصل إليها عام ١٩٧٥ فى نطاق منظمة العمل العربية ، ويشير إلى محدودية الدول العربية التى صدقت عليها ، وخلوها من تصديقات البلدان الخليجية الست ، ويؤكد الباحث أهمية المبادئ التى تضمنتها الاتفاقية والتى توفر إطارا أفضل لتحسين أوضاع العمالة العربية الوافدة ، وتعظيم إيجابيات انتقال العمالة داخل الوطن العربى ، وخصوصا على صعيد التطور الوحدوى . . ومن هذه المبادئ:

-تسهيل إجراءات انتقال العمال العرب عبر البلدان العربية .

-إعطاء الأولوية فى التشغيل من قبل البلدان المضيفة للعمال العرب الوافدين وإحلالهم تدريجيا محل الأجانب.

-ضمان تمتع العمال العرب بنفس الحقوق والمزايا التى يتمتع بها العمال المحليون فى البلدان المضيفة ، ومحاربة مقاولة الأنفار وعدم اللجوء إلى اتخاذ إجراءات تعسفية ضد العمال العرب الوافدين.

-تنظيم سوق العمل بين البلدان العربية عن طريق إقامة هيئة مختصة بانتقال العمال فى كل بلد عربى ، وجمع وتبادل البيانات والمعلومات بين هذه الهيئات وإعطاء دور التنسيق فى هذا الصدد لمكتب العمل العربى .

كما يشير الباحث أيضا إلى ميثاق العمل الاقتصادى القومى الصادر فى ختام مؤتمر القمة العربى الحادى عشر المنعقد بعمان"الأردن" فى نوفمبر ١٩٨٠ الذى نص على حرية انتقال الأيدى العاملة عبر الحدود العربية، **وأكد على مبدأ المساواة فى المعاملة بين العامل العربى الوافد والعامل الوطنى فى الأجور وحق الانتفاع من خدمات الدولة المضيفة فى مجالات التعليم والصحة وحق الحصول على الضمانات الاجتماعية التى يحصل عليها العامل الوطنى فى الحالات الطارئة وحالات العجز والتقاعد.**

كما نصت اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لعام ١٩٥٧ ، وكذلك اتفاقية السوق العربية المشتركة لعام ١٩٦٤أيضا على مبدأ حرية انتقال الأيدى العاملة عبر حدود الدول العربية .

■ ثانيا : الواقع الفعلى

بعد أن عرض علينا الأستاذ الدكتور جلال معوض النصوص الرسمية التى تحكم أوضاع العمالة العربية الوافدة وحقوقها .. ينتقل بنا إلى الواقع الفعلى لهذه العمالة الذى يكشف عن قيود وممارسات عديدة من جانب حكومات وسكان البلاد العربية المضيفة أدت إلى سوء أوضاع العمال العرب الوافدين وخضوعهم لصور شتى من التمييز بما يتعارض فى كثير من الحالات مع أبسط حقوق الإنسان ويظهر ذلك فى مجالات عديدة :**أهمها** :

■ ١ - تشريعات الهجرة والعمل ونظام الكفيل

رغم تأكيد مبدأ حرية انتقال العمالة عبر حدود الدول العربية بموجب الاتفاقيات والمواثيق العربية السابق الإشارة إليها . . فقد أصدرت حكومات البلدان العربية النفطية عموما تشريعات صارمة للهجرة والعمل تنطوى على تمييز سافر ضد غير الوطنيين بمن فيهم أبناء البلاد العربية الأخرى الذين

يخضعون **لنظام الكفيل** ، ويلاحظ أن عقد العمل الذى يوقعه العامل العربى الوافد قبل سفره إلى هذه البلدان، عادة مالايلتزم به صاحب العمل المحلى ، وقد يكتشف هذا العامل فى وقت لاحق أن شروط العقد الفعلى أقل ملاءمة له عن شروط العقد الأول، لكن يصعب عليه مناقشة هذه المسألة ، **خاصة وأن جواز سفره عادة مايكون محجوزا لدى صاحب العمل الذى يمكنه المطالبة بترحيله خارج البلاد متى شاء .**

■ ٢- الأجور والأوضاع الوظيفية والاجتماعية للعمالة العربية الوافدة

يحصل العمال العرب الوافدون إلى البلدان الخليجية المضيفة على أجور تتجاوز مستوياتها ما يناله أقرانهم فى بلدانهم الأصلية ، ولكنها تقل كثيرا عن الأجور التى يتقاضاها المحليون والوافدون الغربيون عن أداء نفس العمل ، ويؤدى هذا التمييز إلى نشوء علاقات غير ودية بين الوافدين العرب والمحليين ، مما يضعف بدرجة كبيرة من إمكانات التفاعل الاجتماعى المطلوب لدعم الايجابيات المفترضة لظاهرة الهجرة العمالية فى تحقيق الوحدة العربية ولو بالمعنى الثقافى .

■ ٣- التمييز بين الوافدين العرب والغربيين

هناك تفرقة واضحة فى دول الخليج بين العمال الوافدين من العرب وبين الغربيين حيث يحصل الوافد من الغرب على مرتب يصل أحيانا إلى عشرة أمثال مايحصل عليه الوافد العربى عن نفس العمل رغم تساوى المؤهل والكفاءة، بل إن العربى الحاصل على جنسية أمريكية أو أوروبية يتميز بمعاملة أفضل من نظيره المحتفظ بجنسيته العربية الأصلية حتى لو كانت زوجته العربية والغير حاصلة على جنسية أمريكية أو أوروبية .

■ ٤- أوضاع إسكان العرب الوافدين

رغم الإنجازات الكبيرة المتحققة فى قطاع البناء والتشييد فى الدول الخليجية منذ السبعينيات من القرن العشرين ، إلا أن هذه الدول مازالت تعانى من فجوة بين العرض والطلب فى قطاع الإسكان مما أدى إلى ارتفاع إيجارات المساكن إلى مستويات تتجاوز قدرات فئات عديدة من العمال العرب الوافدين مما يضطرهم إلى الإقامة فى مساكن جماعية تتصف بارتفاع معدل التزاحم وعدم الوفاء بالحاجات والمتطلبات الكافية للإسكان الجدير بالإنسان ، ولأن معظم هؤلاء من غير المتزوجين أو من المتزوجين غير المصطحبين لزوجاتهم ، فإن المناطق والأحياء التى تنتشر فيها هذه المساكن تسمي"مدن العزاب" .

وباستثناء المهنيين والفنيين والموظفين من الوافدين العرب ذوى الرواتب المرتفعة نسبيا ، يقع العديد من العمال الوافدين تحت رحمة أصحاب العقارات المحليين الذين يحق لهم رفع الإيجارات متى شاءوا مما يرهق هؤلاء العمال كثيرا .

■ ٥- الأنماط السلوكية المحلية إزاء الوافدين العرب

تشكل هذه الأنماط أحد أهم عوامل ضعف ومحدودية التفاعل الاجتماعى بين الوافدين العرب والمحليين فى الدول الخليجية ، حيث يتعرض العديد من العرب الوافدين لأشكال متنوعة من السلوك غير الودى المعبر عن التسلط والتعالى والعدوانية من جانب معظم المحليين سواء فى العمل أو الشارع أو المؤسسات الحكومية وغيرها .

ويمكن تفسير هذا السلوك فى ضوء عدة عوامل منها :

-قوة الوضع الاجتماعى والقانونى للسكان الوطنيين إزاء الوافدين عموما .

-سيكولوجية الأقلية المسيطرة من المحليين وشعورهم بأن الوافدين العرب هم مجموعة من الفقراء الأفاقين الباحثين عن الثراء باقتناص جزء من الثروة التى حرم الله بلادهم منها .

-شعور المحليين المتعلمين بمنافسة الوافدين العرب ذوى الكفاءات الذين يشغلون العديد من الوظائف موضع تطلع هؤلاء المحليين باعتبارهم أجدر بها بحكم المواطنة .

■ ثالثا : المشكلات الأسرية للعمالة العربية الوافدة

بالرغم من الآثار الاقتصادية الإيجابية لهجرة العمالة العربية على العمال المهاجرين وأسرهم من حيث ارتفاع الدخول والمستويات المعيشية . .إلا أن الدكتور جلال معوض يعرض علينا فى هذه الدراسة بعض صور المعاناة التى يواجهها أسر هؤلاء العمال بسبب صرامة القواعد والقوانين المنظمة للهجرة والعمل فى الدول المضيفة وخاصة الخليجية منها ، ويشير فى هذا العرض إلى نظام المرافق وتداعياته الاجتماعية وكذلك مشكلة التشتت الأسرى .

أ-**نظام المرافق:** ويظهر ذلك جليا فى السعودية ، حيث يشترط مرافقة "محرم" للمرأة العاملة الوافدة ، ورغم أن هذا النظام يساعد نظريا على جمع شمل الأسرة فى البلد المضيف بافتراض قبول الزوج اصطحاب زوجته كمرافق فى هذا البلد أثناء فترة عملها ، إلا أنه- فى كثير من الحالات- يؤدى إلى مشكلات عديدة بين الزوجين تنعكس سلبا على الأسرة ككل ، وقد تصل هذه المشكلات إلى حد الانفصال أو الطلاق خاصة فى حالة عدم التحاق الزوج بعمل.

ب- **تشتت الأسر:** حيث يعانى الكثيرمن العمال العرب الوافدين إلى دول الخليج وغيرها من هذه المشكلة التى ترتبط بقصر قوانين العمل فى بعضها على اصطحاب الزوجة والأبناء على المهنيين من ذوى المؤهلات العليا العاملين فى القطاع الحكومى والتى تتولى الحكومة نفقات إسكانهم وسفر عائلاتهم وتعليم أبنائهم ، بينما لا يتمتع بهذا الحق العمال الوافدون الآخرون حتى لو كانت لدى الأخيرين الرغبة أو القدرة المالية على اصطحاب أسرهم معهم . .بالإضافة إلى أن حالات أخرى تتبع التشتت فيها من اعتبارات وعوامل اقتصادية بحتة كالرغبة فى الادخار أو مواصلة تعليم الأبناء فى الوطن الأم . . وهذا التشتت الأسرى قد يجعل الزوجة مسئولة وحدها عن تحمل كل أعباء الأسرة ومسئولياتها ويقتصر دور الزوج على التمويل فقط وحمل الهدايا فى الزيارات السنوية للأسرة.

■ رابعا : عوامل تردي أوضاع العمالة العربية الوافدة

يقول المؤلف إن هذا التردى يعود إلى عوامل عديدة ، لعل أهمها وأخطرها يتعلق بالقيود المفروضة على حرية السفر والعمل بالدول المضيفة "الخليجية تحديدا" والتمييز بين العرب الوافدين والمحليين فى الأجور والمزايا الوظيفية والاجتماعية وغيرها . .

■ خامسا: متطلبات تحسين أوضاع العمالة العربية الوافدة

بعد العرض الرائع الذى قدمه لنا الأستاذ الدكتور جلال عبد الله معوض ، يخلص فى نهايته إلى عرض واف لمتطلبات تحسين أوضاع العمالة العربية الوافدة، **نخرج منه بتوصيات لعل أهمها:**

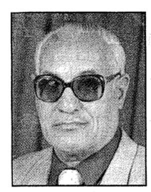
١- ضرورة انضمام كافة الدول العربية إلى اتفاقيات العمل العربية التى تضمن حقوق الوافدين .

٢- دعم جهود وفاعليات المؤسسة العربية للتشغيل.

٣-ضرورة تحييد عملية انتقال العمالة داخل الوطن العربى عن الخلافات والنزاعات السياسية بين البلدان العربية مع ضمان حصول العمال الوافدين على كامل مستحقاتهم قبل مغادرتهم النهائية

٤- ضرورة قيام الوافدين والمحليين بإعادة النظر فى اتجاهات ومواقف كل طرف إزاء الآخر ، وبحيث يصير الوافدون شركاء فى تنمية البلدان المضيفة من وجهة نظر المحليين ، وبالتالى يتم التعامل الإنسانى والقانونى بشكل لائق مع الوافدين، وكذلك ضمان الاستفادة من العمالة العربية وإمكاناتها غير المتوفرة فى كثير من الأحيان فى العمالة الآسيوية مع توفير الشعور بالاستقرار والأمان للعمالة العربية فى الخليج .





يقدمها : **محمد محمد على**

فى الجمعية العمومية للنقابة العامة للتعليم

مفيد شهاب : ميزانية الجامعات أصبحت ٤ مليارات جنيه بعد أن كانت ٢٨٣ مليون جنيه

السيد راشد : الانتخابات العمالية ستجرى فى موعدها حسب القانون



مفيد شهاب والسيد راشد ومحمد وطنى فى الجلسة الافتتاحية

تصوير مكرم عبد المغيث

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن ميزانية الجامعات المصرية ارتفعت خلال العام الحالى إلى أكثر من ٤ مليارات و٣٥٠ مليون جنيه بعد أن كانت ٢٨٣ مليون جنيه عام ١٩٨٢ ، وأن المستشفيات الجامعية يتم دعمها بنحو ٨٠٠ مليون جنيه من ميزانية الجامعات حيث يوجد ٥١ مستشفى جامعيا تخدم ٧ ملايين مريض سنويا .

جاء ذلك فى الكلمة ألقاها سيادته فى مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للتعليم والبحث العلمى الذى عقد فى الأسبوع الماضى برئاسة النقابى محمد وطنى عوض رئيس النقابة وسكرتارية النقابى محمد عبد القادر منتصر أمين عام النقابة ، وشهدها النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب والنقابى محمد مرسى أمين عام الاتحاد ووكيل مجلس الشورى وعدد من القيادات النقابية العمالية .

وأكد وزير التعليم العالى على أهمية دور العاملين فى تطوير العملية التعليمية والبحث العلمى وأشار وزير التعليم العالى إلى ضرورة تحسين أداء الخريجين حيث يصل عدد الطلاب فى جميع مراحل التعليم إلى ١٨ مليون طالب وأن الوزارة بدأت فى تنفيذ استراتيجية لتطوير التعليم العالى التى يتم تطبيقها على ثلاث مراحل حتى عام ٢٠١٧ لإعداد الخريج الذى يستطيع التعرف على مستحدثات العصر .

وقال الوزير: إن هذا المكان الذى نلتقى فيه من إنشاء رجل عظيم وهو رائد من الرواد الأوائل للحركة النقابية المصرية وهو النقابى أحمد فهيم القائد النقابى الفاهم الواعى الذى كنت أتابعه وأتابع نشاطه الفاعل بإعجاب وفخر .

وقال النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب ، اليوم عيد من أعياد الدبلوماسية الشعبية فالجمعية العمومية برلمان عمالى له دوره خاصة فى هذا المنعطف الهام من تاريخنا الذى تتلاحق فيه التطورات السريعة ، وقد نجح عمال مصر والحمد لله فى استيعاب الدرس ونحن كحركة عمالية شهد لها الرئيس مبارك .. فقد أدينا الواجب ونؤديه من أجل مصر ،

وقال النقابى السيد راشد إن الرئيس مبارك يقدر العمل والعمال وهو المدافع الأول عن مصالح عمال مصر ويكفى أنه فى بداية الإصلاح الاقتصادى طالبه التنظيم النقابى بأن يخصص نسبة ٥٪ من أسهم الشركات التى تباع ولكنه قرر تخصيص ١٠٪ من أسهم الشركات للعمال ولذلك يعلن عمال مصر دائما تأييدهم المطلق لقيادته الحكيمة الداخلية والخارجية .

وأكد رئيس الاتحاد استقلالية التنظيم النقابى وتطوير أدائه للتعامل مع متطلبات المرحلة الراهنة وأعلن أن الانتخابات العمالية للدورة النقابية الجديدة ستجرى فى موعدها الذى حدده القانون تحت إشراف الاتحاد العام على أن يتم اختيار قاض بكل محافظة لمتابعة العملية الانتخابية يختاره وزير العدل .

وكان النقابى محمد وطنى عوض رئيس الجمعية العمومية والنقابة العامة قد أفتتح المؤتمر بكلمة جاء فيها .. إن الحركة النقابية أصبحت حركة علمية متطورة منظمة تتجاوز حدود النقابة المطلبية الضيقة إلى آفاق واسعة أهمها المشاركة فى خطط التنمية ومناقشة القوانين قبل صدورها والمشاركة فى تخفيف المعاناة عن قواعدنا العمالية وقال إننا نفخر بكل الإنجازات التى تحققت فى مجالات التعليم والبحث العلمى ، وما حققته جهود جميع العاملين بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم لبناء إنسان مصرى يقف شامخا فى معارك الحرب والسلام .

القرارات والتوصيات

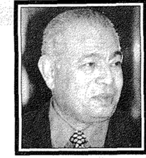
وفى ختام أعمال المؤتمر وبعد مناقشات ديمقراطية حرة فى اللجان أصدر المؤتمر عدة توصيات منها :

– استمرار المطالبة بتعديل قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ لتحسين أحوالهم وبما يتواءم مع المتغيرات الاقتصادية

– التوصية نحو صرف البدلات المختلفة على أساس إجمالى المرتب وليس على أساس المرتب الأساسى أو بداية مربوط الدرجة.

– المطالبة بأن يكون سن الشيخوخة للمؤمن عليه ٥٥ سنة بدلا من ٦٠ سنة حاليا أسوة بما هو متبع فى معظم الدول

الاتحاد العام للعمال يساند مرشحي الحركة النقابية لخوض معركة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى


محمد مرسى

أصدر النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر قرارا بتشكيل غرفة عمليات بالاتحاد لمساندة مرشحى الحركة النقابية العمالية لخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى وذلك تنفيذا لقرار مجلس إدارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات المشتركة بتاريخ ٢٠٠١/١/١٣ بجميع المحافظات بالتنسيق مع رؤساء الاتحادات العمالية المحلية لمتابعة سير العملية الانتخابية بكل محافظة على حدة ، أما بالنسبة للمحافظات التى لا يوجد بها اتحادات محلية فيتم التنسيق مع النقابات العامة واللجان النقابية التابعة لها فى هذه المحافظات .

ويرأس هذه الغرفة النقابى السيد راشد ، وعضوية النقابيين محمد مرسى أمين عام الاتحاد مقررا ،وحسين مجاور ،ومنصور عبد العال ،وفاروق شبيطة ،وصبحى حسن ، ومحمد أحمد حسين ، وطه كامل رياض .


بروتوكول التعاون النقابى بين نقابتى البريد بمصر والأردن


حمدى يس

وقع النقابى حمدى ياسين الأمين العام المساعد للعلاقات الدولية ورئيس نقابة البريد وعبد الحميد الجدع رئيس نقابة البريد بالأردن بروتوكولا للتعاون النقابى بين النقابتين وذلك أثناء زيارة رئيس النقابة المصرية للأردن يتضمن البرتوكول التبادل النقابى بين أعضاء النقابتين وتنظيم دورات تثقيفية وتبادل المطبوعات واللوائح بين النقابتين .

استمرت زيارة وفد مصر للأردن لمدة أسبوع وقام فيها بزيارة مصلحة البريد بالأردن واطلع على أحدث الأجهزة المستعملة فى عملية فرز وتوزيع المكاتبات

انتخاب مصر نائبا أول لرئيس لجنة العمل والشئون الاجتماعية لمنظمة الوحدة الأفريقية


أحمد حرك

صرح النقابى أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد العام للعمال من دولة كوت ديفوار بإفريقيا بعد عودته للقاهرة ، حيث سافر على رأس وفد من الاتحاد العام للعمال ، لحضور لجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية ، **بأنه قد تم انتخاب مصر نائبا أول لرئيس اللجنة وحضر الاجتماع ٢٣ دولة إفريقية ولم يتم اكتمال النصاب القانونى وهو ٣٦ دولة .**

ولهذا فإن التوصيات والقرارات سيتم عرضها على وزراء العمل الأفارقة فى اجتماعهم فى چينيف على هامش مؤتمر العمل الدولى يونيو ٢٠٠١ وقد ناقشت اللجنة التى افتتحها رئيس جمهورية كوت ديفوار عدة موضوعات هامة حيث ناقشت موضوع مرض الإيدز والمخدرات والإتجار فى الأطفال والنساء والفقر والشيخوخة والشباب والضمان الاجتماعى ، كما ناقشوا جدول أعمال الدورة القادمة لمؤتمر العمل الدولى الذى سيعقد فى شهر يونية القادم فى چينيف .

مثل مصر وفد من اتحاد العمال يضم النقابى أحمد حرك ، ومصطفى رستم مدير العلاقات الدولية بالاتحاد .

وفد عمال مصر يتحدث في مؤتمر عمال اليونان


فرغلى بكرى

افتتح رئيس جمهورية اليونان أعمال المؤتمر السنوى لعمال اليونان الذى شهده عدد كبير من الدول

وصرح رئيس وفد عمال مصر بأن الوفد التقى مع عدد كبير من الوفود النقابية وناقش معهم التعاون المثمر بين الوفدين ، ومن الوفود التى التقى بها الوفد المصرى . وفد النقابات الصينية

كما أجرى لقاء مع النقابات المستقلة البلغارية ، والنقابات الرومانية ، ومع اتحاد عمال تركيا ومع عمال فرنسا وإيطاليا واليونان

وأضاف النقابى فرغلى بكرى رئيس الوفد المصرى بأن اليونان تواجه حاليا مشكلة البطالة وتسعى الحكومة مع أصحاب العمل والنقابات إلى إنهاء هذه المشكلة .

وقد ألقى كلمة مصر فى المؤتمر النقابى فرغلى بكرى رئيس الوفد ، ورئيس النقابة العامة للاتصالات .

مضاعفة قروض الإسكان والخدمات بقطاع البترول


فوزى عبد البارى

استجابة لمطلب النقابة العامة للبترول برئاسة النقابى فوزى عبد البارى وافق المهندس سامح فهمى وزير البترول على مضاعفة قروض الإسكان بالبترول وخصم قسط شهرى من مستحقات العامل ٢٥٪ كما وافق على مضاعفة القرض الذ ى يقدمه صندوق الخدمات من ٥آلاف إلى ١٠ آلاف جنيه على أن يقسط القرض بخصم ٢٥٪ أيضا من مستحقات العامل المقترض .

في يوم تكريم

العمل والعمال

يوم انتصار الإرادة الحرة فى جميع المجالات

نقدم أسمى آيات التهانى لعمال مصر الأوفياء بمناسبة

عيد العمال

مجددين العهد لله والوطن على مواصلة الجهد من أجل مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق ماتصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

النقابة العامة

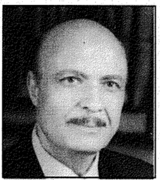
للصحافة والطباعة والإعلام

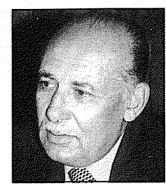
ولجانها النقابية

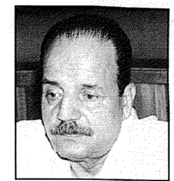
رئيس النقابة العامة

فتحى عبد العال أحمد

أمين الصندوق	الأمين العام
أحمد قناوى محمود	**زكريا محمود آمان**

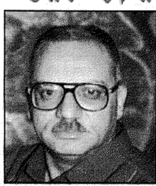

المستشار محمود أبو الليل


أحمد العماوى


السيد راشد

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بالجيزة


محمد وطنى عوض


صلاح إمام

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السادة

المستشار **محمود أبو الليل** محافظ الجيزة

السيد **عبد الفتاح عبد السلام** وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة

وإلى جميع الأخوة العاملين بقطاع التربية والتعليم بالمحافظة

وإلى شعب الجيزة العريق وجميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

وإلى السادة الزملاء أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة بمناسبة



تحت القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

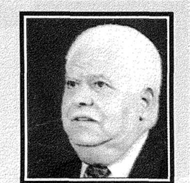
محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
صلاح إمام عبد القادر

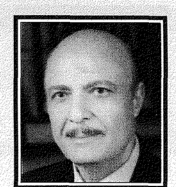
عضو النقابة العامة	أمين الصندوق	الأمين العام	نائب الرئيس
صلاح خضير	**أحمد عمر**	**عبد الرحمن عبد الله**	**إسماعيل أمين**

الأعضاء: **حسين عبد الواحد - مصطفى البشبيشى - عبد الحميد عبد المعطى - فوزى محمد**

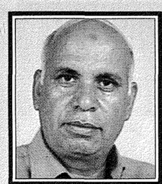
سكرتير اللجنة	مستشار اللجنة	مستشار اللجنة
محمد صادق	**محمد نظمى عبد الحكيم**	**صالح الطحاوى**



محمد أحمد حسن

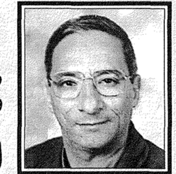


المستشار محمود أبو الليل



طه عبد الجواد جاد

اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة



محمود عبد الحميد



م. عبد السلام عبد العزيز

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد

المستشار **محمود أبو الليل** محافظ الجيزة

وإلى السيد **محمد أحمد حسن** رئيس الهيئة بالجيزة

وإلى شعب الجيزة وجميع القيادات التنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات

بمناسبة

عيد العمال

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
طه عبد الجواد جاد

الأمين العام
عبد السلام عبد العزيز وشهرته شوقى

نائب الرئيس
عز الدين يعقوب

أمين الصندوق
محمود عبد الحميد عبد العظيم

الأمين العام المساعد
شافعى عبد العزيز السيد

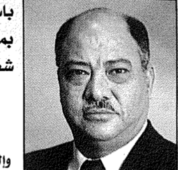
الأعضاء:

جلال حسن عبد الرحمن - مختار محمد أبو الفتوح - على أحمد عبد الله

سكرتارية اللجنة

حسنى محمد حلمى - محمد عبد القوى هاشم

اللجنة النقابية للعاملين بأوقاف سوهاج


السيد محمد خليل

باسم خمسة عشر ألف عالم من علماء الإسلام وإدارى بمديرية أوقاف سوهاج تتقدم بخالص التهانى إلى شعب وعمال سوهاج الكرام وإلى السيد اللواء المحافظ

أحمد عبد العزيز بكر

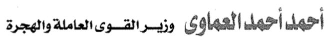
محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة


محمد فهمى محمد

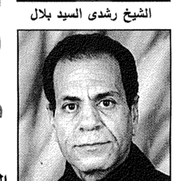


العيد القومى للمحافظة



عبد العال محمد على

الشيخ رشدى السيد بلال



كما تتقدم بالتهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

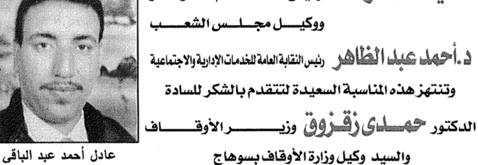
السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب

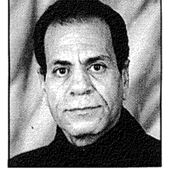
د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

وتنتهز هذه المناسبة السعيدة لتتقدم بالشكر للسادة

الدكتور **حمدى زقزوق** وزير الأوقاف

والسيد وكيل وزارة الأوقاف بسوهاج

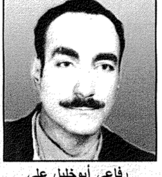

عادل أحمد عبد الباقى

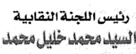

السيد محمد عز الدين

داعين الله العلى القدير أن يوفقنا لخدمة العاملين بالحق ونصرة المظلومين فى عهد الرئيس المفدى ابن مصر الزعيم



محمد حسنى مبارك

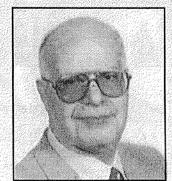

رفاعى أبوخليل على



رئيس اللجنة النقابية
السيد محمد خليل محمد

الأمين العام
محمد فهمى محمد الجندى

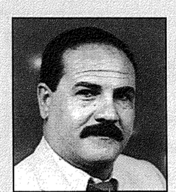
الأعضاء: الشيخ رشدى السيد بلال - عبد العال محمد على - السيد محمد عز الدين - رفاعى أبو خليل على - على حسن على
عبد الكريم أحمد عبد الكريم - عادل أحمد عبد الباقى - السيد إسماعيل عبد الرحيم



منير بدر شتا



لواء عبد العزيز بكر



ممدوح عبد العال

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى البلينا-سوهاج

يسعد اللجنة باسم جميع عمال النقل البرى بالبلينا
أن تغتنم مناسبة

العيد القومى لمحافظة سوهاج

لتتوجه بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

فايز بخيت مترى

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة
كما يسعدها أن تتقدم بالتهنئة والتقدير للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وجميع قيادات النقابة العامة

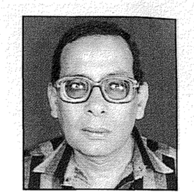
داعين الله العلى القدير أن تشهد مصرنا العزيزة المزيد من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

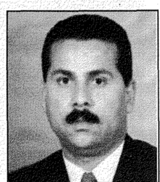
رئيس اللجنة
ممدوح عبد العال وساف

نائب الرئيس	نائب ثان	الأمين العام
نبيل محمود عمار	**وصفى بخيت مترى**	**فايز بخيت مترى**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	م. أمين الصندوق
رومانى إسكندر عبد المسيح	**السمان تمام خالد**	**محمد أحمد محمود**

الأعضاء: أحمد كامل السيد - صبرى جاد شفيق - أحمد عبد الرحيم على


محمود رأفت


لواء أحمد عبد العزيز بكر


محمد الطاهر محمود

اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية - محافظة سوهاج


أحمد عبد السلام

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى شعب وعمال محافظة سوهاج الكرام وإلى السيد المحافظ اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

والى فضيلة الشيخ وكيل وزارة ورئيس الإدارة المركزية لمنطقة سوهاج الأزهرية

رئيس اللجنة
محمود رأفت الجيار

الأمين العام
محمد الطاهر محمود حسين

نائب الرئيس
إبراهيم محمد عبد الرحمن

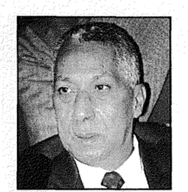
أمين الصندوق
أحمد عبد السلام أحمد

م. أمين الصندوق
أحمد ثابت المشنب

الأعضاء:

عبد المحسن محمد عبد العزيز - صفوت حامد على - عبد اللاه محمد أبو الدهب - عبد الحميد عبد الرحيم

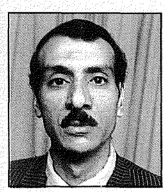
محمد عبد الله عبد المولى - محمود محمد العريض - كمال فؤاد عبد الوهاب - حسنى فراج فرغلى - السيد حامد السيد



سيد طه



لواء عبد العزيز بكر



كامل سلام متولى

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب جرجا - سوهاج

يسعدها فى مناسبة

عيد العمال والعيد القومى للمحافظة

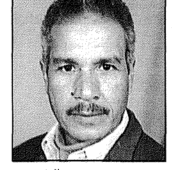
أن تتوجه بخالص التهنئة والتحية للسيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

مصطفى عبد العال محمود

والسيد رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز ومدينة جرجا والسيد مأمور قسم شرطة جرجا وجميع السادة الضباط والعاملين بالقسم والقيادات التنفيذية والشعبية وتتقدم اللجنة بوافر الشكر والتقدير للسادة



محمد محمد عبد المنعم

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

متمنيين لهم دوام التقدم والتوفيق من أجل دعم مسيرة العمل النقابى لما فيه مصلحة الإنتاج ومصرنا العزيزة فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو النقابة

الحاج كامل سلام متولى

نائب الرئيس	أمين الصندوق	الأمين العام
شعبان فؤاد محمد	محمد محمد عبد المنعم	مصطفى عبد العال محمود

الأعضاء: جبريل عبد المجيد حسن - محمود عبد الله محمود - أحمد بكرى أحمد - قناوى يوسف محمد - محمد أمين حسن

اللجنة النقابية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب بسوهاج



لواء عبد العزيز بكر

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة بخالص
التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

اللواء **فاروق عبد الراضى** سكرتير عام المحافظة

أحمد عبد العال رئيس المجلس الشعبى المحلى بسوهاج

وإلى شعب سوهاج الكريم بمناسبة





سيد طه

عيد سوهاج القومى وعيد العمال

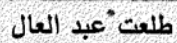
كما يتوجهون بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب



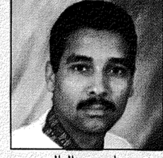


طلعت عبد العال

والسادة الزملاء أعضاء النقابة العامة

ويتوجهون بالشكر والتقدير للسيد رئيس دائرة الأحوال
المدنية بسوهاج على صادق تعاونه مع اللجنة

وتعاهد اللجنة السيد الرئيس



صابر عبد العال

محمد حسنى مبارك

أن يظل عمال البناء والأخشاب بسوهاج جنودا أوفياء
رافعين اسم مصر عاليا استمرارا لمسيرة البناء والتنمية

رئيس اللجنة

طلعت عبد العال المغاغى

شركة الكوثر لتصنيع الأعلاف الحيوانية الداجنة حى الكوثر - سوهاج



الرئيس محمد حسنى مبارك

تتقدم الشركة بخالص التهانى إلى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

وإلى شعب سوهاج الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



لواء عبد العزيز بكر

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد

عادل فهمى

رئيس جمعية المستثمرين بحى الكوثر

ويعاهدون الله أن يكونوا جنودا أوفياء لمصرنا الحبيبة فى ظل قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

المدير المسئول **الحاج جابر عباس - أ. محمود عباس على** ت: ٠٩٣/٦٤٠٠٦٦

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى - طهطا - سوهاج



لواء عبد العزيز بكر

يسعد اللجنة أن تتقدم بخالص التهنئة إلى

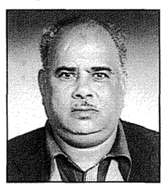
السيد اللواء **أحمد عبد العزيز بكر** محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية بمدينة طهطا

والسيد رئيس مجلس مدينة طهطا والسيد نائب رئيس المدينة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال



نبيل عبد الرحمن

كما تغتنم اللجنة هذه المناسبة لتتوجه بالشكر والتقدير للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

والسيد رئيس وحدة مرور طهطا على حسن تعاونه مع اللجنة وتعاهد اللجنة السيد الرئيس

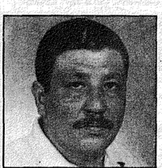


أن يظل عمال النقل البرى بمحافظة سوهاج خاصة بمدينة طهطا جنودا أوفياء لخدمة مصرنا العزيزة

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
نبيل عبد الرحمن عبد الكريم	محيى على إسماعيل	السيد عبد الرحيم

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - محافظة المنيا


محمد وطنى عوض


محمد طلعت رزق

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات

التهنئة إلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

والى شعب المنيا العظيم

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد وطنى عوض

رئيس النقابة العامة

والى السيد وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالمنيا


سليمان أبو الحسن محمد

وفقى بشرى رزق



العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

رئيس اللجنة
محمد طلعت رزق

نواب الرئيس
جمال حسن شعبان - عماد حشمت شعبان - محمود محمد حافظ

الأمين العام
سليمان أبو الحسن محمد

أمين الصندوق
وفقى بشرى رزق

م.الأمين العام
أحمد عبد العظيم

م. أمين الصندوق
منير نجيب صليب

وكيل اللجنة
فالح محمد أحمد

الأعضاء:

ثريا محمد سالم - زغلول رزق ميخائيل - وائل محمد قناوى - حمدى جابر عبد اللطيف - عبد المنعم على محمد - سمير سامى زكى
محمد سالم محمد - عبد الرحمن محمد حسن - إبراهيم نظير أحمد - عبد الحميد شتيوى عبد اللطيف - طلبة أحمد طلبة

فنـــدق سينـــا صن

محمد حماد أبو ريدة صاحب فندق سينا صن يتقدم بالتهنئة إلى

السيد اللواء أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يهنىء جميع المصريين

ويسعد الفندق تقديم خدماته للجميع

٦٥ غرفة مكيفة بحمام خاص

- حدائق للأطفال
- شاطئ خاص
- فيديو مركزى
- أسعار خاصة للنقابات والأفواج السياحية

ويتقدم الفندق بالتهنئة للسيد وزير السياحة وإلى جميع عمال مصر بمناسبة

عيـــــد العمـــــال

مدير الفندق

هشام محمد أبو ريدة

العريش : ٢٣ يوليوت : ٣٤١٨٥٥ - ٠٦٨/٣٤٣٨٥٥ فاكس : ٠٦٨/٣٤١٨٥٥

مشروع النقل الداخلى لمحافظة شمال سيناء

يتقدم جميع العاملين بالمشروع بوافر التهنئة

للسيد اللواء

أحمد عبد الحميد

محافظ شمال سيناء

وشعب سيناء العظيم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وعيـــــد العمـــــال

كما يسعدهم أن يتوجهوا بالتهنئة إلى القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية مع أطيب التمنيات لمصرنا العزيزة بالمزيد من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

عن العاملين بالمشروع

حامد محمود مطر

فندق إيجوث أوبروى

العريش شمال سيناء

يدعوكم للاستمتاع بالإقامة المتميزة بفندق إيجوث أوبروى العريش حيث الغرف الفاخرة والمطاعم التى تقدم أشهى الوجبات العالمية والمصرية

وبمناسبة

العيد القومى لمحافظة شمال سيناء

يقدم أخلص التهانى للسيد اللواء

أحمد عبد الحميد

محافظ شمال سيناء

وأهالى المحافظة الكرام

العريش ت : ٣٥١٣٢١ - ٠٦٨/٣٥١٣٢٧

فاكس : ٠٦٨/٣٥٢٣٥٢

Telephone : 068/351321 - Fax : 068/352352

E-mel : arish @ oberoi - com. egwebsite : www . oberoihotels . com

اللجنة النقابية للعاملين بشركة توزيع كهرباء القناة

قطاع شبكات شمال سيناء



اللواء أحمد عبدالحميد

أحمد رمضان عاشور

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد عبد الحميد

محافظ شمال سيناء

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والى شعب شمال سيناء الكريم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد مرسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق

كما تهنئ السيد المهندس رئيس قطاع شبكات كهرباء شمال سيناء وإلى جميع العاملين بالشركة وكذلك عمال مصر الأوفياء

بمناسبة

عيد العمال

رئيس اللجنة

أحمد رمضان عاشور

الوكيل	الأمين العام
علاء الدين محمد الحفنى	**محمد محمود عبد الله**
أمين الصندوق	م. أمين الصندوق
محمد إقبال سيد عبد الكريم	**على عبد العزيز على**

الأعضاء:

محمد السيد راشد - محمد السيد محمد - جمعة محمد العبد

محمود حسن الأزرق - أحمد سالم محمود

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة المنيا





اللواء حسن حميدة



فاروق شحاتة

نادى إبراهيم نصر

محمد فوزى عبد المجيد

يسعد اللجنة أن تغتنم مناسبة

عيد العمال

والعيد القومى لمحافظة المنيا

لتتقدم بأسمى آيات التهانى للسادة

اللواء **حسن حميدة**

محافظ المنيا

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

فاروق شحاته العوضى

رئيس النقابة العامة

كما تتقدم بالتهانى إلى المحاسب

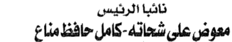
عزت عبد الهادى يونس

رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة المنيا

رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة للبنوك والتأمينات والأعمال المالية

نادى إبراهيم نصر

نائبا الرئيس



معوض على شحاته - كامل حافظ مناع

الأمين العام	أمين الصندوق
محمد فوزى عبد المجيد	**نادى محمد على**
أمين عام مساعد	أمين الصندوق المساعد
محمد عبد الحميد عبد الرحمن	**محمود محمد عميرة**

مراقب مالى

مكرم بباوى داود

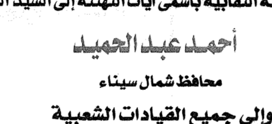
الأعضاء: **محمود على خليل قاسم - محمد عزت دياب خليل**

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة شمال سيناء الأزهرية


أحمد عبد الحميد


فتحى عبد السلام

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء



أحمد عبد الحميد

محافظ شمال سيناء

والى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بمناسبة

عادل محمد الديب

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

محمد سيد طنطاوى


على مسمح بدران

فضيلة الشيخ محمد عبد الفتاح عبد الدايم مدير عام المنطقة

وتهنئة من القلب بهذه المناسبة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

الجنيدى محمد


عبد الرحيم محمد

رئيس اللجنة	نائبا الرئيس
فتحى عبد السلام صالح	الجنيدى محمد عبد السميع - عبد الرحيم محمد على



الأمين العام	أمين الصندوق	أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
عادل محمد الديب	على مسمح بدران	إبراهيم على عامر	السيد على العباسى

الأعضاء : محمد بدير رمضان - سعد شعبان عبد الجليل - محمد أحمد النوسانى

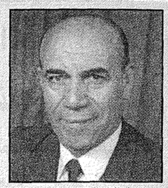

محمد أحمد النوسانى

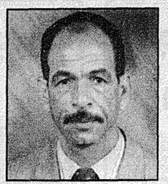

إبراهيم عامر


سعد شعبان


محمد بدير رمضان

السيد على العباسى


إبراهيم محمد تسن


محمد عبد الحليم


سيف النصر عبد القادر

النقابة الفرعية لعمال الزراعة والرى بمحافظة سوهاج

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

وإلى شعب سوهاج العريق وجميع القيادات الشعبية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

الدكتور **يوسف والى** نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

المهندس **محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة

الدكتور **أحمد عبد العال الدردير** أمين عام الحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى المحافظة

والسيد اللواء **على عبد الرحمن** مدير أمن سوهاج

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة العاملين بمديرية القوى العاملة بمحافظة سوهاج

رئيس النقابة الفرعية
إبراهيم محمد تسن

عضو النقابة العامة عن سوهاج
سيف النصر عبد القادر محمد

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد

محافظة سوهاج



لواء عبد العزيز بكر

تتقدم بأجمل التهانى إلى شعب عمال محافظة سوهاج الكرام وإلى السيد المحافظ

اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

وإلى السيد

أحمد الصولى

رئيس الهيئة القومية للبريد

والسيد **حمدى ياسين**

رئيس النقابة العامة للبريد

رفعت صادق



عيد المحافظة القومى وعيد العمال

رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة
أمين صندوق الاتحاد المحلى لعمال سوهاج

رفعت صادق

نائب الرئيس

محمد جابر خليل

أمين الصندوق	الأمين العام
أشرف على يونس	**محمد الجالس عبد العزيز**

الأعضاء: ضاحى السيد عمران - أحمد عبد العال
قدرى السيد محمد - فواز حليم عطا الله
على عبد القادر السيد - طه أحمد طه
محمد عبد الغفار

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية

بمحافظة سوهاج



لواء عبد العزيز بكر

تتوجه بخالص آيات التهانى

للسيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

وللسيدة الدكتورة

وكيل وزارة الصحة بمحافظة سوهاج



عيد العمال والعيد القومى للمحافظة

الصاوى السيد حسين

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع العاملين بقطاع الصحة بمحافظة سوهاج

وإلى السيد

إبراهيم رمضان دسوقى

رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية

رئيس اللجنة ونائب رئيس النقابة العامة

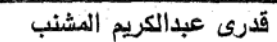
الصاوى السيد حسين

نائبا الرئيس

عامر إسماعيل محمد - فهمى محمود صالح

أمين الصندوق	الأمين العام
أبو بكر محمود عبد الرحمن	**عثمان قاسم محمد**
م. أمين الصندوق	م. الأمين العام
محمد حماد رضوان	**محمد أحمد سليمان**

الأعضاء: **أحمد حنفى محمد - عبد المعطى محمد أمين**
عز الدين سعد الدين السيد - زينب عباس بيومى



قدرى عبدالكريم المشنب



اللواء أحمد عبد العزيز بكر

محمد حمدان أحمد

جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة بسوهاج

جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة جمعية مركزية ،نطاق عملها محافظة سوهاج وتتبعها لجنة أسر منتجة فى كل مركز إدارى من مراكز المحافظة وتهدف دائما لتحقيق مجتمع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بسوهاج ويقوم مجلس إدارة الجمعية برئاسة

الحاج قدرى عبد الكريم المشنب

عضو مجلس الشعب عن دائرة أخميم

ببذل قصارى جهده وأداء دوره الإنسانى والاجتماعى وذلك بمنح قروض ميسرة بفوائد ميسرة وفترة سماح فى السداد لأصحاب الأسر الفقيرة محدودة الدخل وكذلك لربات البيوت والخريجين كما تقوم الأنشطة التابعة للجمعية الممثلة فى مراكز التكوين المهنى بسوهاج ومركز التكوين المهنى بحى الكوثر باستقبال الطلبة والفتيات المتسربين من مراحل التعليم والحاقهم بأقسام هذه المراكز وتدريبهم وحصولهم على شهادة يعملون بها كصناع نصف مهرة ، كما يتبع الجمعية المعرض الدائم للأسر المنتجة الذى يقوم بتوريد احتياجات الجمعيات وتصريف منتجاتهم ، وجمعية التدريب المهنى للأسر المنتجة فى زيادة دائمة لتنفيذ المشروعات وتوفير الدعم المالى اللازم حيث لا يدخر السيد المهندس

الأستاذ مجدى محمد عبد الرحمن العيسوى

وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بسوهاج

جهدا فى تحقيق متطلبات الجمعية وأنشطتها باستمرار

المشروعات المنفذة

مشغولات نسائية ٥٣٤١ -مشروعات حرفية ٩٨٠

مشروعات زراعية ومحاصيل ٢٥٤٤١ -مشروعات تجارية وخدمات ١٤٤٢ .

إجمالى المشروعات

٣٣٢٠٤ بمبلغ ٣,٩٧٤,٣٠٥

رئيس مجلس الإدارة	مدير الجمعية	وكيل الجمعية
الحاج قدرى عبد الكريم المشنب	**محاسب محمد حمدان أحمد**	**أخصائى فتحى حسين منصور**

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بأخميم

محافظة سوهاج

تتقدم بأخلص التهانى القلبية إلى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

والسيد **منير بدر شتا**

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وأهالى المحافظة الكرام



العيد القومى للمحافظة

وعيد العمال

وتتقدم بالتهنئة القلبية الصادقة لابن مصر البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

ونعاهد الله على بذل المزيد من الجهد والعطاء لمصرنا الغالية

وتناشد اللجنة السيد المحافظ إنشاء موقف خاص بحى الكوثر حيث إنها منطقة صناعية كبرى ولا يوجد بها موقف للسيارات حتى الآن وذلك حفاظا على عدم مخالفة السائقين لخطوط السير وتوفير الراحة للمواطنين

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
كامل عبد الحفيظ أبو على	السيد على خلف	هاشم محمود أبو على

الأعضاء: عشرى محمود جلال - محمد محمود جلال - عبد العال محمد فرج - على مكى



الرئيس محمد حسنى مبارك



لواء أحمد عبد العزيز بكر



منير بدر شتا



كامل عبد الحفيظ أبو على



السيد على خلف


الرئيس محمد حسنى مبارك

الشركة الدولية للتصنيع والطباعة

إحدى شركات الهيئة العامة للاستثمار

قلعة الصناعة فى جنوب الوادى


لواء عبد العزيز بكر

تتقدم الشركة بأسمى آيات التهانى إلى شعب سوهاج وإلى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والعمالية بمناسبة العيد القومى للمحافظة متمنين مزيدا من التقدم والرقى لمصرنا الحبيبة فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

المنطقة الصناعية الأولى-حى الكوثر سوهاج ت: ٦٤٠٠٤٨(٠٩٣)



شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج

الإنتاج

- غزل قطن ١٠٠٪ مسرح وممشط نسيج وتريكو
- غزل قطن مخلوط بوليستر - غزل فبران/بوليستر
- غزل بوليستر ١٠٠٪ - غزل فبران ١٠٠٪
- غزل قطن شانيه ألوان - غزل طرف مفتوح

المصانع

- غزل سوهاج - غزل قنا
- غزل أسيوط

العنوان التلغرافى : اسكوتكس فاكسيميلى: ٠٩٣/٣٣٣٥٨٢
المركز الرئيسى : سوهاج ت: ٣٣٣٥٧٧-٣٣٤٦٨٩ - ٠٩٣/٣٣٤٦٩٨
الإدارة التجارية : ٥٠ شارع الجمهورية-القاهرة ت: ٥٩١٦٩٥٨ - ٠٢/٥٨٩٨١٧٩
تلكس 94189 Upper -un فاكسيميلى: ٠٢/٧٨٥٠٠١٦-٠٢/٧٨٥٠٠٢٠

المجمع النقابى للعاملين بالصناعات الغذائية ولجانه النقابية - محافظة سوهاج



لواء عبد العزيز بكر



محمد نجيب مهني

يتقدم بأسمى آيات التهانى إلى شعب سوهاج العظيم
وإلى السيد اللواء المحافظ

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج
وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية
والسياسية بمناسبة



كما يتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

نائب رئيس النقابة العامة

أحمد محمد حسين

اللجنة النقابية للعاملين بالجمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة سوهاج



لواء عبد العزيز بكر



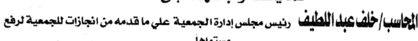
أحمد أبو زيد

رمضان عثمان

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة الى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج

والى شعب سوهاج العظيم وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة



كما يتقدموا بالتهنئة إلى السادة

المحاسب/خلف عبد اللطيف رئيس مجلس إدارة الجمعية علي ما قدمه من انجازات للجمعية لرفع مستواها

محمد عطا الله مدير عام الجمعية

لدعمهما الدائم للجنة النقابية لجميع العاملين بالجمعية

السيد/فؤاد توما رئيس النقابة العامة لعمال التجارة

المهندس/محمد محمود أبو سديرة رئيس اتحاد محلى عمال سوهاج

وجميع العاملين بالجمعية التعاونية والاستهلاكية

رئيس اللجنة	نائب رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
أحمد أبو زيد عيساوى	**رمضان عثمان عبد العال**	**فتحى العجيلى**	**جلال محمد أحمد هريدى**

الأعضاء: أسامة سيد على - صلاح السحلى - رمضان عثمان عبد العال - أحمد أبو ضيف محمد

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى

جرجا - سوهاج

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى شعب سوهاج العظيم وإلى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر



لواء عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

عيد سوهاج القومى وعيد العمال

شعبان مسعود

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير القوى العاملة والهجرة السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر والسيد رئيس النقابة العامة والسيد مدير أمن سوهاج والسيد مفتش مرور سوهاج والسيد أحمد عبد العال رئيس الوحدة المحلية بجرجا والسيد إسماعيل الجبالى أمين الحزب الوطنى بجرجا والسيد مأمور مركز جرجا والسيد مأمور بندر شرطة جرجا والسيد رئيس مباحث شرطة جرجا والسيد رئيس أمن الدولة بمركز وبندر جرجا والسادة رؤساء المجالس الشعبية السيد فخرى والأستاذ محمد المهدى رئيس المجلس الشعبى المحلى بجرجا والسادة أعضاء مجلس الشعب محمد ابو الفتوح ذباح لبندر جرجا

رئيس اللجنة
شعبان مسعود البعو

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مطاحن مصر العليا

سوهاج

تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى شعب سوهاج الكريم والى السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر



لواء عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية والعمالية

والسيد المهندس

سامى طه على



م. سامى طه على

رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب

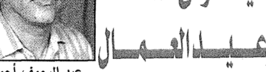
والسيد

محمد نجيب مهنى

رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال



عبد الرءوف أحمد

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
عبد الرؤوف أحمد	محمد فتحى عطايا
الأمين العام	أمين الصندوق
عبد الرحيم عبد الحميد مرسى	السيد البدرى عبد الله
الأمين العام المساعد	م. أمين الصندوق
عز الدين عبد المنعم محمد	أحمد الداخلى مهنى

الأعضاء: أحمد محمد عثمان - محمود جاد الرب محمد
محمود خيرى زكى

اللجنة النقابية للعاملين بقطاع مصانع الهدرجة ونادى النيل الرياضى بسوهاج

يسر اللجنة النقابية ونادى النيل الرياضى أن يغتنما مناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

ليهنئا السيد اللواء

أحمد عبد العزيز بكر

محافظ سوهاج

والسيد المهندس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النيل للزيوت والمنظفات

رئيس مجلس إدارة النادى ورئيس قطاع مصانع الهدرجة

م. سليمان أبو الحسن سليمان

رئيس لجنة الهدرجة	سكرتير عام النادى
محمد جمال خليفة	طلعت أنيس لوقا
الأمين العام	أمين الصندوق
محمد فيصل عبد الحميد	رزق محمد عبد المجيد

الأعضاء: أحمد حافظ المشنب - أحمد محمود الصادق
على محمد عبد المجيد - إمام يوسف عبد الرحمن
خالد أحمد كمال - محمد عبد الرؤوف محمد عطيه
عبد العاطى توفيق عثمان - أحمد محمد شبيب

شركة مطاحن مصر العليا

شركة مساهمة مصرية
خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

رائدة صناعة الطحن فى مصر

تقوم الشركة بتوفير الدقيق البلدى استخراج ٨٢٪ لمحافظات سوهاج - قنا - أسوان - البحر الأحمر وذلك من خلال مطاحنها المنتشرة فى أرجاء صعيد مصر.

لواء عبد العزيز بكر

إنتاج الشركة من الدقيق الفاخر ٧٢٪ ماركة "دهب" الذى يتميز بإنتاج نوعيات صالحة لكافة الاستخدامات لتصنيع (المخبوزات بكافة أنواعها - المكرونة - البسكويت الحلوى) بالإضافة الى إنتاج الشركة من ماركة سوبر دهب الذى يتميز بالجودة الفائقة والمواصفات الفنية العالية.

م. سامى طه على

تمتلك الشركة عدد ٦ صوامع بالإضافة إلى بنكر أسنا بطاقة تخزين ١٧٧ ألف طن/دورة

تمتلك الشركة أسطول نقل ضخم بلغت تكاليفه ٢٤ مليون جنيه يستخدم فى نقل الأقماح ومنتجات الشركة داخل كافة محافظات الجمهورية ويسهم هذا النشاط بفاعلية فى تعظيم ربحية الشركة.

قامت الشركة بتطوير مطحن سلندرات قنا بطاقة إنتاجية ٢٤٠ طن/يوم بدلا من ١٠٠ طن/يوم وقد تم التشغيل الفعلى للمطحن بعد تطويره

جارى تأهيل ٤ مطاحن حجارة لتحويلها للعمل بنظام السلندرات

جارى تنفيذ مشروع السوق التجارى السكنى بالغردقة

تساهم الشركة بمبلغ ٢٩ مليون جنيه مساهمة فى رأس مال شركة وادى الملوك للطحن وذلك لإنشاء مطحن بقدرة ٥٠٠ طن/يوم وصومعة ٣٠ ألف طن/دورة

والله ولى التوفيق

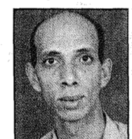
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

مهندس سامى طه على

اللجنة النقابية للعاملين بوزارة العدل بأسيوط



أحمد العماوى

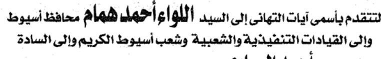


طلعت محمد عمران

اللواء أحمد همام

عثمان محمود رضوان

يسعد اللجنة النقابية أن تغتنم مناسبة



عيد أسيوط القومى

لتتقدم بأسمى آيات التهانى إلى السيد **اللواء أحمد همام** محافظ أسيوط

وإلى القيادات التنفيذية والشعبية وشعب أسيوط الكريم وإلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

الدكتور **أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

المستشار **لطفي سالمان** رئيس محكمة استئناف أسيوط

وتعاهد اللجنة جميع السادة العاملين على بذل قصارى جهدها من أجل توفير أفضل المزايا والخدمات لهم تحقيقا للاستقرار والتقدم

رئيس اللجنة	نائب رئيس اللجنة	أمين الصندوق
طلعت محمد عمران	**عثمان محمود رضوان**	**محمد سيد أحمد**
الأمين العام	أمين صندوق مساعد	أمين عام مساعد
محمد هاشم أحمد	**ماهر عبد العليم**	**محمد كمال العربى**

عضو: **عبد الرحيم محمد مصطفى**



محمد هاشم أحمد

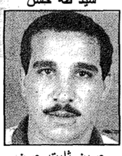
مكتب شئون العضوية التابع للجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب صناع مواد البناء بأسيوط



اللواء أحمد همام



سيد طه حسن



حسين ثابت حسن

يسعد المكتب أن يتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد همام محافظ أسيوط

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية ويتوجه المكتب بمناسبة

عيد أسيوط القومى وعيد العمال

بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

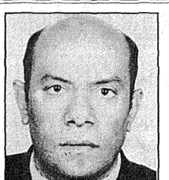
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب وعضو مجلس الشورى

وجميع قيادات النقابة العامة

المشرف العام على المكتب

حسين ثابت حسن



سعد ثابت عثمان

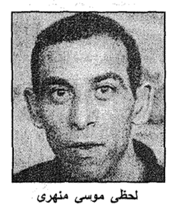


اللواء أحمد همام



على رشدان سكر

اللجنة النقابية وصندوق الزمالة للعاملين بالبريد بأسيوط



لحظى موسى منهرى

يسعد اللجنة بمناسبة العيد القومى لمحافظة أسيوط أن تتقدم بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

كما تتقدم بوافر التهنئة والتقدير للسيد المهندس

أحمد الصولى

رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد



عزت محمد أحمد

والسيد الأستاذ **على رشدان سكر** مدير عام الإدارة العامة لبريد أسيوط

بمناسبة

عيد العمال

ويسعد اللجنة وصندوق الزمالة أن يتقدما بالتهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

حمدى ياسين رئيس النقابة العامة للبريد

أحمد عبد الله نائب أول رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة النقابية
ورئيس صندوق الزمالة بالوجه القبلى
سعد ثابت عثمان

الأمين العام	أمين الصندوق	نائبا الرئيس
لحظى موسى منهرى	**عزت محمد أحمد**	**فتحية عبد الوارث حسين - خالد على حسن**

الأعضاء : محمد أحمد عبد المجيد - تاج الدين عيد يوسف وجميع أعضاء صندوق الزمالة بالوجه القبلى

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الاجتماعية بأسيوط

مجلس إدارة اللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشئون
الاجتماعية
يتقدمون بأصدق التهانى
بمناسبة

عيد أسيوط القومى

إلى السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

والسيد **محمد عبد المحسن صالح**

أمين عام الحزب الوطنى بأسيوط
وإلى جميع القيادات
التنفيذية والشعبية
بالمحافظة
وإلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد العام لعمال مصر
كما تتقدم بالتهنئة للسيد
الرئيس

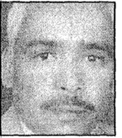
محمد حسنى مبارك

على اختياره الموفق للسيد
محمد عبد المحسن صالح أمين
عام الحزب الوطنى بأسيوط


اللواء أحمد همام


محمد عبد المحسن صالح


محمد عبد الحافظ


عثمان محمد محمود

رئيس اللجنة
محمد عبد الحافظ

الأمين العام	أمين الصندوق
ذكرى فوزى	**عثمان محمد محمود**

الأعضاء: أحمد عثمان - الأمير محمود أحمد
على حسن - رأفت على - نبيه ثابت

شركة هاى كير لخدمات الحراسة

شركة ذات مسئولية محدودة
تتوجه بالتهنئة لشعب محافظات أسيوط وسوهاج
والمنيا وبنى سويف بمناسبة

العيد القومى وعيد العمال

وتتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتهنئة
للسادة

اللواء **أحمد همام**
محافظ أسيوط

اللواء **أحمد عبد العزيز بكر**
محافظ سوهاج

اللواء **حسن حميدة**
محافظ المنيا

المهندس **سعيد النجار**
محافظ بنى سويف

نشاط الشركة:

أعمال الحراسة للمنشآت والحراسات الداخلية للبنوك ولدور العرض السينمائى ومعارض الصندوق الاجتماعى بأسيوط وسوهاج والمنيا والنظافة للبنوك والشركات والمستشفيات - محطات السكك الحديدية - مجمعات المحاكم - مراكز الإعلام - المكاتب الإقليمية للصندوق الاجتماعى برئاسة الوزراء - مكافحة الآفات الحشرية والقوارض وتعمل الشركة بقطاعات محافظات: قنا سوهاج - أسيوط - المنيا - بنى سويف الفيوم - الأقصر

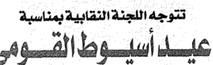
مدير عام الشركة	نائب المدير
مرسى عبد الرحمن مرسى	**ماجد جيد عبد المسيح**

إدارة الشركة: ٥٠٦ برج الإسراء - شارع الجلاء
أسيوط ت: ٢١٢٠٥٧- شارع السلام - حى السادات - أسيوط -
ت: ٢٣٨٩٧٥ - ت محمول: ٠١٢/٣٢٧٣٤٦٧

اللجنة النقابية للعاملين بتليفونات أسيوط والوادى الجديد



اللواء أحمد همام



تتوجه اللجنة النقابية بمناسبة

عيد أسيوط القومى





صابر صادق سيد

بأسمى آيات التهانى للسيد اللواء أحمد همام محافظ أسيوط
والسيد المهندس حمدى الشافعى النائب للوجه القبلى ومدن القناة
والمهندس عبده إسماعيل رئيس الإدارة المركزية للوجه القبلى
والسيد المهندس محمود أبو الذهب مدير عام تليفونات أسيوط

كما تتقدم اللجنة بمناسبة عيد العمال بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر
فرغلى بكرى رئيس النقابة العامة للاتصالات

رئيس اللجنة
صابر صادق سيد درويش

الأمين العام
لطفى محمد أحمد

أمين الصندوق
عماد الدين سعد

الأمين العام المساعد
أحمد محمود خشبة

أمين الصندوق المساعد
سمير يحيى رشدى

الأعضاء: إسماعيل خلف عبد الجواد - محمد على أحمد - جمال توفيق - إسماعيل محمد معتمد - طلعت جاد الرب - جلال محمد غلاب


د. محمود رأفت


اللواء أحمد همام


د. محمد رأفت محمود

اللجنة النقابية للعاملين بالمستشفيات الجامعية بأسيوط

يسعد اللجنة النقابية أن تغتنم مناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط

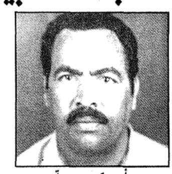
لتتوجه بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

كما تتقدم بالتهنئة للسادة


د. مرسى محمد مرسى


أبو بكر حسوبة


على محمد حسن السكرى

الدكتور **محمد رأفت محمود** رئيس جامعة أسيوط

الدكتور **محمود رأفت** عميد كلية طب أسيوط

ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية

الدكتور **مرسى محمد مرسى** مدير عام المستشفيات الجامعية

وتشكر لسيادتهم جميعا حسن تعاونهم مع اللجنة لما فيه صالح واستقرار جميع العاملين

وبمناسبة

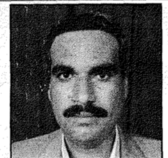
عيد العمال

كما تتوجه اللجنة بالتهنئة للسيد النقابى **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة والنقابى **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر والنقابى **محمد وطنى** رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى وجميع قيادات النقابة العامة

رئيس اللجنة	نائب رئيس اللجنة	الأمين العام
أبو بكر عبد الحميد حسوبة	**محمد حسن يونس**	**عبد الحفيظ عامر**
أمين الصندوق	أمين صندوق مساعد	الأمين عام مساعد
على محمد السكرى	**على الدين محمود سيد**	**عبد الله على حفنى**

الأعضاء: محمد شعبان عبد المحسن - حسنى فراج - محمد قاسم محمد - حميدة قرنى عبد العال


الشيخ صلاح محمد نافع


أحمد صديق عبد الحليم


حسام الدين بكرى حافظ

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الأوقاف وصندوق الزمالة بأسيوط

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى شعب أسيوط العظيم وإلى السيد اللواء

أحمد همــــام

محافظ أسيوط

كما يسرها أن تتوجه بالتهنئة والتقدير

لفضيلة الشيخ **عزب عزب رمضان** وكيــل وزارة الأوقــاف بأسيــوط

وفضيلة الشيخ **صلاح محمد شافع** مديــر الدعــوة بالمحافظة

وإلى جميع السادة العاملين بالمديرية وإداراتها بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة
الشيخ صلاح محمد شافع

نائب أول الرئيس
أحمد صديق عبد الحليم

الأمين العام
حسام الدين بكرى حافظ

نائب ثان
محمد أحمد محمد عثمان

أمين الصندوق المساعد
أحمد فخر الدين أبو سنة

الأمين العام المساعد
حسن على محمد

أمين الصندوق
عز الدين عبد الغنى سليمان

الأعضاء: الشيخ على عبد الله العزوزى - محمد عباس فهمى - حسن أحمد حسن - جمال عبد العال - سيد مرسال

رئيس لجنة صندوق الزمالة
محمد أحمد محمد عثمان مرحب

أمين صندوق الزمالة
حسن أحمد حسن

أمين مساعد صندوق الزمالة
أحمد فخر الدين أبو سنة

أعضاء صندوق الزمالة

الشيخ صلاح محمد شافع - حسن على محمد الزاوى - جمال عبد العال على - الشيخ على عبد الله العزوزى

محمد أحمد محمد

أحمد فخر الدين

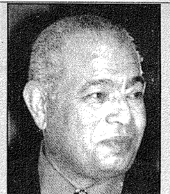

حسن على محمد

عز الدين عبد الغنى


حسن أحمد حسن



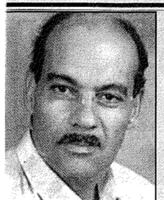
اللواء أحمد همام



محمد السيد مرسى



م. محمد محمود أبوكريشة



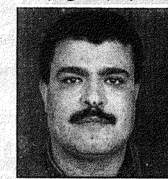


م. حمدى سليمان

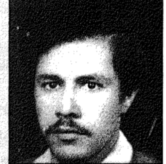
اللجنة النقابية للعاملين بمدي



سيد عبدالعاطى سيد



السيد حسن أحمد



عبدالناصر بكر على

يسعد اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الإسكان والمرافق بأسيوط

أن تغتنم مناسبة

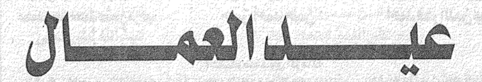
عيد أسيوط القومى

لتتقدم بوافر التهنئة للسيد اللواء

أحمد همام

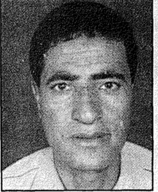
محافظ أسيوط

وشعب أسيوط الكريم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وتتوجه اللجنة بوافر التهنئة والتقدير لجميع السادة العاملين بالمديرية وتعاهدهم أن تظل دائما عند حسن ظنهم وتغتنم مناسبة





قناوى محمد قناوى



محمد سيد عبد الكريم

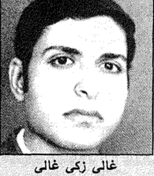




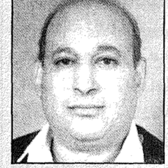
جلال صبحى مغربى

علام عبدالحميد علام

رية الإسكان والمرافق بأسيوط



غالى زكى غالى



ناجى لبيب فيلبس

وتتقدم بأسمى آيات التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة ووكيل مجلس الشورى

م. محمد محمود أبوكريشة مدير عام مديرية الإسكان والمرافق بمحافظة أسيوط

ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد
ومواصلة العطاء من أجل مصر فى عهد الرئيس

محمد حسنى مبارك

مجلس إدارة اللجنة

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
مهندس حمدى سليمان محمد	**جلال صبحى مغربى**	**قناوى محمد قناوى**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
محمد سيد عبد الكريم	**علام عبد الحميد علام**	**سيد عبد العاطى سيد**

الأعضاء: غالى زكى غالى - صلاح عبد الجواد على - ناجى لبيب فيلبس - عبدالناصر بكر على - السيد حسن أحمد

اللجنة النقابية للعاملين
ببنك التنمية والائتمان الزراعى بأسيوط



اللواء أحمد همام

محمد هانى مبروك

كمال عبد النعيم

يتقدم مجلس إدارة
اللجنة النقابية للعاملين
بالبنك بالتهنئة للسيد
اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

وشعب أسيوط العظيم والسيد رئيس المجلس الشعبى للمحافظة والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة وإلى المهندس

محمد محمود أبو سديرة

رئيس مجلس إدارة البنك

ونعاهد الله وشعب وعمال مصر أن نعمل دائما لخدمة العاملين وبذل الجهد والعمل على زيادة الإنتاج وأن نظل جنودا أوفياء وكلنا إيمان بالله والوطن

رئيس اللجنة
محمد هانى مبروك

أمين عام اللجنة
كمال مصطفى عبد النعيم

أمين الصندوق
ممدوح عبد المجيد الجلالى

نائب الرئيس
إبراهيم عبد الجواد عبد الله

نائب الرئيس
وليم منصور إبراهيم

أمين صندوق مساعد
محمد أحمد ثابت

الأعضاء:
ظريف نقولا عجايبى - حسان أحمد سيد
فوزى أحمد رشوان - عبد الجواد مصطفى على

اللجنة النقابية للعاملين
بالشركة المصرية للرى والصرف
والإنشاءات المدنية بأسيوط

اللواء أحمد همام

يسعد اللجنة أن تغتنم
مناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط

لتتوجه بأسمى آيات التهنئة
للسادة

أحمد همام
محافظ أسيوط



صلاح الدين خليفة

أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والسيد المهندس رئيس مجلس إدارة الشركة والسيد المهندس العضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس إدارة الشركة
ويسعد اللجنة أن تتوجه بكل الشكر والتقدير للنقابى الكبير

المهندس **محمد عبد الحليم**
رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى

رئيس اللجنة
صلاح الدين خليفة عزاز

نائبا الرئيس
محمد هانى عبد العال - حسن عبد العليم

الأمين العام
مصطفى محمدين محفوظ

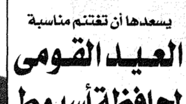
أمين الصندوق
على حجاب على

أمين الصندوق المساعد
حسنى حسن خليل

الأمين العام المساعد
مصطفى أحمد عبد الغنى

الأعضاء : **جمال عبد الحكيم أحمد - رمزى فوزى فرج**

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مطاحن مصر الوسطى
قطاع أسيوط والوادى الجديد



يسعدها أن تغتنم مناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط

لتتوجه بأسمى آيات التهنئة
للسيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط
وشعب أسيوط الكريم
كما تتقدم اللجنة بالتهنئة
للسيد المهندس

على محمد على إبراهيم

رئيس مجلس إدارة الشركة

اللواء أحمد همام

محمد أحمد البرى

والسيد المهندس **عبد التواب عبد الحميد مشرف** رئيس قطاع مطاحن أسيوط وتذكر لسيادته بالعرفان والامتنان لدعمه المستمر للجنة ومعاونته الصادقة لما فيه خير ومصلحة العاملين وتدعو الله بالمزيد من التقدم للشركة وتعاهد اللجنة جميع السادة العاملين الذين أولوها ثقتهم على الحفاظ على هذه الثقة الغالية وبذل أقصى الجهد لتلبية مطالبهم وتوفير أفضل المزايا والخدمات لهم

رئيس اللجنة
محمد أحمد البرى

نائب الرئيس	نائب ثان
حسن محمد حسن خليل	**فتح الله محمد عبد الله**
الأمين العام	أمين الصندوق
سعد عبد العاطى محمد	**عبد المنعم زكى عبد الحميد**
أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
سيد حسن سيد	**جلال سيد عفيفى**

الأعضاء:
خالد خلف محمد - رمضان نظير عبد الحليم
أحمد ثروت - سيد محمد بريرى

اللجنة النقابية للعاملين بمصنع الغزل وصوف أبو الهول - أسيوط

تتقدم بأسمى آيات التهنئة
إلى السيد اللواء:

أحمد همام

محافظ أسيوط
وإلى المحاسب

أحمد محبوب الله رمضان

المفوض العام للشركة وجميع العاملين بالشركة وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بالمحافظة
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

اللواء أحمد همام

طاهر عبد الهادى حسن

كما تتقدم بالتهنئة إلى
السيد **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة
والسيد **راشد** رئيس اتحاد عمال مصر
وإلى راعى مسيرة العمل والعمال الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال وعيد أسيوط القومى

رئيس اللجنة	الأمين العام
طاهر عبد الهادى حسن	**أحمد دوشى سالمان**
نائب أول الرئيس	نائب ثان الرئيس
ثابت أحمد ثابت	**عربى محمد أحمد**
أمين الصندوق	أمين الصندوق المساعد
أحمد عليوه محمد	**محمود محمد على**

الأعضاء:
جمال مهنى يوسف - علم الدين حسن قطب
عبد الحافظ زكى عبد الحافظ

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - بمحافظة أسيوط



اللواء أحمد همام

عثمان عامر محمد

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد همام محافظ أسيوط

وشعب أسيوط العظيم بمناسبة

عيد أسيوط القومى

كما تتوجه بالتهنئة للسادة

محمد سيد محمد وكيل وزارة التربية والتعليم بأسيوط

جمالات أحمد صالح مدير عام - وكيلة المديرية

عبد العزيز سيد على مدير عام الشئون المالية والإدارية

وجميع السادة مديرى العموم بالمديرية

كما تتقدم بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وجميع أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة

بمناسبة





محمد وطنى

عبد الهادى محمد خميس



عادل حسنى عبد الحق



محمود عبد الله فرج



أحمد عبدالحليم أحمد

بدرى عطيه محمود

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
عثمان عامر محمد بخيت	عادل حسن محمد عبد الحق	عبد الهادى محمد خميس
نائب أول	**نائب ثان**	**نائب ثالث**
أحمد عبد الحليم أحمد	محمود عبد الله فرج	بدرى عطية محمود
الأمين العام المساعد	**أمين صندوق المساعد**	
عبد الستار أمين طه	بكر عبد العظيم سيد	



عبد الستار أمين طه

الأعضاء

:عبد المحسن كمال فرغلى

ماهر رشدى هوى

جيد حنا حنا الله



عبد المحسن كمال فرغلى



ماهر رشدى



جيد حنا حنا الله



بكر عبد العظيم سيد

اللجنة النقابية للعاملين بجامعة أسيوط

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

وشعب أسيوط الكريم بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

اللواء أحمد همام

كما يسعدها أن تتوجه بالتهنئة إلى الأستاذ الدكتور

محمد رأفت محمود

رئيس جامعة أسيوط

وتذكر لسيادته بكل الشكر والامتنان دعمه المستمر للجنة ومساندته لها لما فيه خير وصالح السادة العاملين بالجامعة وتتقدم اللجنة بالتهنئة للسيد الأستاذ أمين عام الجامعة والسادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ويسرها أن تغتنم مناسبة

د. محمد رأفت محمود



لتتوجه بوافر التهنئة الى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

محمد وطنى رئيس النقابة العام للتعليم والبحث العلمى



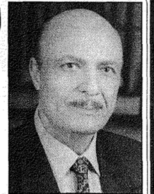
مهندس فاروق محمد طلبة

وتضع اللجنة جميع إمكاناتها فى خدمة السادة العاملين بالجامعة والمساهمة فى حل مشاكلهم بالتعاون المخلص مع إدارة الجامعة، وتفخر اللجنة بمشروعها الكبير "صندوق التكافل الاجتماعى" بما يحققه من مزايا عديدة وكبيرة من أجل توفير المزيد من الاستقرار لجميع السادة العاملين بالجامعة

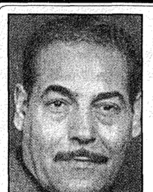
رئيس اللجنة	نائبا الرئيس	الأمين العام
م.فاروق محمد طلبة	محيى الدين على حفنى - عبده فوزى سيد	مصطفى على حسين
أمين الصندوق	أمين عام مساعد	أمين الصندوق المساعد
نادى أحمد بدر	طارق محمد سليم	ثناء محمود سيد

الأعضاء: أبو زيد على أبو زيد - عبد المجيد عبد العزيز أحمد - عباس أحمد عباس

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بالجيزة



المستشار محمود أبو الليل



شاكر الحسينى

تتشرف بتقديم التهنئة للسيد

المستشار **محمود أبو الليل** محافظ الجيزة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة تتوجه بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

أحمد عادل عبد العزيز وكيل وزارة الصحة بالجيزة

مجددين العهد ببذل الجهد حتى يعم الرخاء على شعب مصر بقيادة زعيمها الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
شاكر الحسينى أحمد	**محمد نجيب شحاتة**	**عصام الدين عبد الحسيب**

نائب الرئيس	نائب الرئيس	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
سيد توفيق الطويل	**محمد السيد إسماعيل**	**زكريا على عبد الله**	**أحمد شوقى محمود**

الأعضاء : مصطفى ناجى مصطفى - عطا عبد العزيز الوردانى - محمد طه شعيب - أحمد إبراهيم سلامة عادل مرسى - حسنى رفاعى - عبد الحميد عبد المنعم الحداد - عبد السلام إبراهيم الوردانى

اللجنة النقابية للعاملين بفندق شيراتون القاهرة

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد

المستشار **محمود أبو الليل** محافظ الجيزة

وإلى شعب الجيزة الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد هلال الشرقاوى رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة النقابية للعاملين بفندق شيراتون القاهرة	نائب رئيس اللجنة
مصطفى حسنى مصطفى السبع	**محمد أحمد شرشر**

أمين الصندوق	مساعد أمين الصندوق	الأمين العام	عضو النقابة العامة
ممدوح رياض صبره سلامة	**سراج الدين سعد محمود**	**إصلاح إبراهيم محمد**	**عزت شوقى سعدان**

أعضاء : حامد أمين علام - محمد محمود عباس - عمرو الشهاوى



الشركة المصرية لتجارة الأدوية

في خدمة قطاعات الصحة والعلاج

٥٨ فرعا ومستودعا - ٤٤ صيدلية

في خدمة توفير الدواء للمواطنين

على مستوى الجمهورية

١ مايو

عيد العمال

تحية خالصة لعمال مصر

الأحرار

بعيدهم السنوى

وعهد ببذل المزيد من

العرق والجهد

من أجل مصر الغد




الرئيس محمد حسنى مبارك — أحمد العماوى

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة المحلات الصناعية للحرير والقطن
إسكو

تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى عمال مصر الأوفياء
جنود الإنتاج بمناسبة عيد الإنتاج .. عيد أول مايو

عيد العمال

وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بصادق التهنئة إلى
قائد المسيرة الرئيس

محمد حسنى مبارك

وإلى السيد **أحمد أحمد العماوى**
وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد **السيد راشد**
رئيس اتحاد عمال مصر

وإلى عمال النسيج عامة ..
وعمال إسكو خاصة
ونعاهد الله على العمل على زيادة
الإنتاج من أجل مصر الحضارة ..
مصر النهضة

الأمين العام	أمين الصندوق
زاهر سعيد السيد	حلمى عبد الغنى أبو العلا
رئيس اللجنة	**نائب الرئيس**
فتحى نعمة الله	محمد محمود طنطاوى

إيمانا منا بأن الإنتاج هو أحد الأسلحة الفعالة فى
معركة البناء وتقديرا منا للمسئولية التاريخية
للأيام الخالدة التى نعيش فيها ونعيش لها
وفى يوم

عيد العمال

نؤكد العهد للرئيس

محمد حسنى مبارك

أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة الإنتاج وتطويره
وأن نظل أبدا جنودا أوفياء وكلنا إيمانا بالله والوطن

النقابة العامة

للعاملين بالمناجم والمحاجر

ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة
محمد فؤاد دراهم



الأمين العام
بعزق رفاعى أحمد

أمين الصندوق
محمد سامى حسن



النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

مجلس إدارة النقابة العامة ولجانه النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيـــد العمـــال

كما يتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمـد العمـاوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة العامة

د. أحمد عبد الظاهر عثمان

الأمين العام

مختار حمودة لمعى

أمين الصندوق

إبراهيم إسماعيل

اللجنة النقابية للعاملين

بشركة مصر - شبين الكوم للغزل والنسيج

تتقدم بأخلص التهانى وأطيب الأمانى لجميع العاملين بالشركة ولعمال مصر الشرفاء وللإخوة العمال العرب بمناسبة

عيد العمال

أعاده الله على العمال والمواطنين بالخير فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

الأمين العام	رئيس اللجنة
صبرى إسماعيل حسب الله	شوقى عبد الحليم الشرقاوى


الرئيس محمد حسنى مبارك


فتحى نعمة الله

الاتحاد المحلى لنقابات عمال محافظة القليوبية

بنبضات قلوبنا .. بالإيمان والولاء .. بمشاعرنا الفياضة فى اليوم التاريخى المشهود .. أول مايو .. عيد العمل والإنتاج

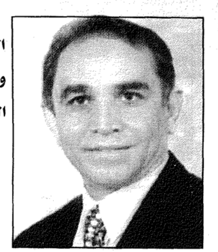
عيد العمال

يتقدم الاتحاد المحلى لعمال القليوبية بأسمى آيات التهانى لعمال مصر الأوفياء .. مجددين العهد لله والوطن على زيادة الإنتاج .. ومتابعة مسيرة النضال .. وتحقيق الرخاء وتوفير احتياجات المواطنين .. وزيادة الدخل القومى .. ودفع عجلة التقدم حتى تتحقق الآمال كلها فى غد مشرق - بإذن الله - فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

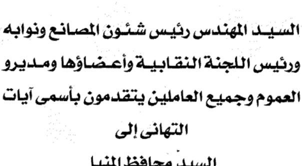
محمد حسنى مبارك

أمين الصندوق	الأمين العام
نبيل العياط	طلعت التلاوى
نائب الرئيس	**رئيس الاتحاد العام**
محمد عفيفى	فتحى نعمة الله

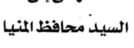
اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر أبو قرقاص الجديدة



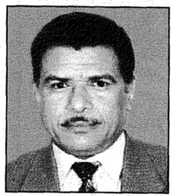
اللواء حسن حميدة



السيد المهندس رئيس شئون المصانع ونوابه
ورئيس اللجنة النقابية وأعضاؤها ومديرو
العموم وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات
التهانى إلى
السيد محافظ المنيا



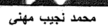
اللواء حسن حميدة



صبرى عبد العزيز عبد المنعم

وشعب المنيا الكريم
والسادة العملاء وزراع القصب البنجر





محمد نجيب مهنى

عيد المنيا القومى

وتهيب بهم سرعة التعاقد للموسم الجديد ٢٠٠١/٢٠٠٢

كما تهنئ جميع القيادات التنفيذية والسياسية والشعبية بالمحافظة بهذه المناسبة

رئيس شئون المصانع
م. صبرى عزيز عبد المنعم

رئيس اللجنة النقابية ورئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية
محمد نجيب مهنى

نائب رئيس اللجنة النقابية
صلاح عبد الصمد

وكيل اللجنة
محمد مصطفى الجداوى

الأمين العام
إمام أحمد حسين

أمين الصندوق
خيرى عبد السلام

أمين عام مساعد
أحمد شعبان

أمين الصندوق المساعد
سليمان إبراهيم

الأعضاء: فؤاد عبد الغنى - إسماعيل عبد الحكيم - ضاحى أبو العلا - عماد عبد الرحمن

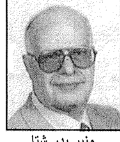
اللجنة النقابية لعمال النقل البرى منفلوط-أسيوط

تتقدم بأصدق التهانى بمناسبة
عيد أسيوط القومى
إلى السيد اللواء
أحمد همام
محافظ أسيوط
والسيد اللواء **يحيى عبد اللطيف**
سكرتير عام المحافظة
والسيد **فرغلى زكى**
رئيس مركز ومدينة منفلوط
والسيد المهندس **متولى محمد متولى**
رئيس وحدة مرور الشمال والسادة
أعضاء مجلس الشعب تحت قيادة
الزعيم


اللواء أحمد همام





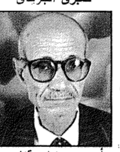

منير بدر شتا

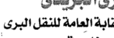


حسنى مبارك

كما يسعدها أن تتوجه بالتهنئة
والتقدير للسادة
أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة
السيد محمد راشد
رئيس اتحاد العمال
منير بدر شتا
رئيس النقابة العامة للنقل البرى
صبرى الجريدى
أمين عام النقابة العامة للنقل البرى
بمناسبة

صبرى الجربدى


أحمد رمضان قناوى



عيد العمال

أمين عام اللجنة
حمدى عبد الرحيم فرغلى

أمين الصندوق	رئيس اللجنة النقابية
راضى علم الدين أحمد	**أحمد رمضان قناوى**

اللجنة النقابية للعاملين بالتأمين الصحى بأسيوط


د. محمود حلمى يس — اللواء أحمد همام


محمد رفعت جلال

يسر اللجنة النقابية ان تتقدم
بخالص التهنئة للسيد اللواء
الوزير محافظ أسيوط
أحمد همام
والسيد الأستاذ
محمد عبد المحسن صالح
أمين عام الحزب الوطنى ورئيس
المجلس الشعبى المحلى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ويخص بالتهنئة السيد
السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر
والسيد وزير القوى العاملة والهجرة الأستاذ **أحمد أحمد العماوى**
والسيد الأستاذ **إبراهيم رمضان** رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية
والدكتور **محمود حلمى يس** مدير فرع وسط الصعيد والمشرف على فرع جنوب الصعيد
وذلك بمناسبة

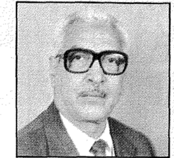
عيد أسيوط القومى و عيد العمال

أعاده الله على شعب أسيوط باليمن والبركات
رئيس اللجنة النقابية ووكيل رئيس النقابة العامة
الأستاذ / محمد رفعت جلال عايد

نائبا رئيس اللجنة
الأستاذ / محمد متولى أمين - الأستاذ / محمد طلعت جلال

الأمين العام	أمين الصندوق
الأستاذ / حسام محمود محمد خليل	**الأستاذ / أحمد يوسف عبد المجيد**
م.الأمين العام	م.أمين الصندوق
الأستاذ / أمير محمد شاكر شلتوت	**الأستاذ / عبد الرحمن عبد النعيم عبد الفتاح**

الأعضاء :
الأستاذ - محمد خليفة على - الأستاذ / أحمد محمود متولى
الأستاذ / ثروت أسعد فرج - الأستاذ / محمود عبد الغنى محمود





أحمد حسنى محمد



اللواء أحمد همام

عزة مهلل عمر

اللجنة النقابية للعاملين بقطاع توزيع كهرباء أسيوط والوادى الجديد

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بقطاعى توزيع كهرباء أسيوط
والوادى الجديد بخالص التهنئة
بمناسبة



حمدى عبد الحى عبد الله

عيد أسيوط القومى وعيد العمال

إلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والأمنية
وتخص بالتهنئة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

والسيد اللواء المحافظ **أحمد همام** محافظ أسيوط

والسيد **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

والسيد **السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

والسيد **محمد مرسى** رئيس النقابة العامة للمرافق العامة وأمين عام الاتحاد لعمال مصر ووكيل مجلس الشورى

وإلى جميع العمال بجمهورية مصر العربية

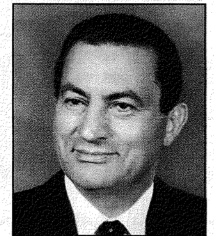
أمين الصندوق	الأمين العام	رئيس اللجنة النقابية
محاسب - حمدى عبد الحى عبد الله	السيدة عزة مهلل عمر	مهندس /أحمد حسنى محمد

أعضاء اللجنة : حسن عباس حسن - أحمد حسن - أبو بكر القاضى - أحمد نجيب
محمود جالوس - حسان قاسم - نادر لبيب - عاطف محمود عبد العزيز

اللجنة النقابية للعاملين بش



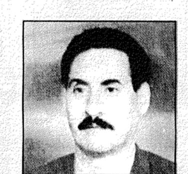
اللواء أحمد همام



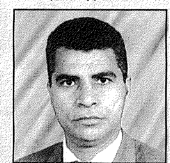
الرئيس محمد حسنى مبارك



سيد طه



محمد فوزى بدارى



جمال مصطفى قطب

تتقدم بخالص التهنئة لشعب وعمال محافظة أسيوط

وإلى كل من السادة

اللواء **أحمد همام** محافظ أسيوط

اللواء **حبيب العادلى** وزير الداخلية

واللواء مدير أمن أسيوط

المهندس **عادل الدنف** رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة

الأستاذ **محمد عبد المحسن صالح** أمين عام الحزب الوطنى

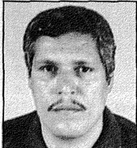
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والعمالية



العيد القومى لمحافظة أسيوط

رئيس اللجنة	الأمين العام	نائب الرئيس
محمد فوزى بدارى على	**جمال مصطفى قطب شحاتة**	**محمد هارون أحمد**

شركة أسمنت أسيوط


محمد هارون أحمد

وتخص بالشكر والتقدير

النقابى أحمد العماوى وزير القوى والعاملة والهجرة

النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

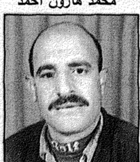
النقابى سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب

النقابى أسامة أحمد نصر رئيس الاتحاد المحلى لنقابات عمال أسيوط

الاستاذ سيد عبد العليم وكيل الوزارة لمديرية القوى العاملة

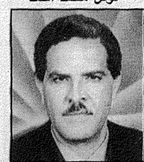
الأستاذ محمود بخيت مدير عام مديرية القوى العاملة

الأستاذ عبد الرحمن خلف مدير علاقات العمل بأسيوط


نوفل محمد أحمد

بمناسبة

عيد العمال


شريف محمد حسانين

وفى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

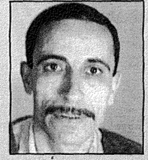

محمد عبد الحكيم على

أمين الصندوق
نوفل محمد أحمد عبد الرحيم

مساعد الأمين العام
شريف محمد حسانين لطفى

مساعد أمين الصندوق
محمد يونس فرغلى سلطان

الأعضاء : جمال سيد أمين - محمد عبد الحكم على أبو زيد


جمال سيد أمين



اللواء أحمد همام



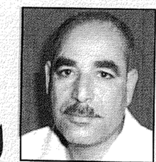
د. إسماعيل سلام





د. فريال أحمد إبراهيم

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة والسكان محافظة أسيوط



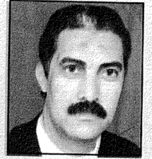
إبراهيم غالب

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى
شعب أسيوط العظيم وإلى السيد اللواء المحافظ

أحمد همام

والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



محمد على محمود

وتتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

إبراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية

بمناسبة

عيد العمال

كما تهنئ السيد الأستاذ الدكتور **إسماعيل سلام** وزير الصحة والسكان

والسيدة الدكتورة **فريال أحمد إبراهيم** وكيل وزارة الصحة بأسيوط ومقررة المجلس القومى للمرأة بأسيوط

وتتمنى لها دوام التوفيق

وتعاهد اللجنة النقابية جميع العاملين على مواصلة العمل والجهد الدائم من أجل خدمتهم وحل مشاكلهم وتحسين مستوى الخدمة الصحية

رئيس اللجنة

إبراهيم غالب عبد الناصر

نائبا الرئيس	الأمين العام	أمين الصندوق
يحيى حسانين إسماعيل - فايز لبيب نخلة	**محمد على محمود**	**أنيس بولس جورج**

الأعضاء: الشافعى على أحمد - رمضان تمام فراج - محمود محمد جاد الله - صلاح محمد نفادى
عمر أحمد هدية - عبد الرحمن إبراهيم حسن - أحمد محمد بخيت

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البرى - محافظة أسيوط

يتقدم مجلس إدارة اللجنة بأخلص التهانى للسيد

اللواء أحمد همام

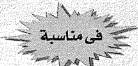
محافظ أسيوط

ويشكره على مايقوم به من خدمات وأعمال جليلة لأهالى أسيوط ومن أجل الصالح العام

ويتقدم بالتهنئة إلى شعب أسيوط الكريم

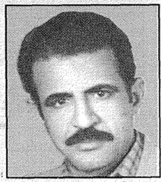
والى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية

اللواء أحمد همام









فتحى عبد الوهاب

كما يتقدم بالشكر إلى السيد اللواء مدير أمن أسيوط والسيد رئيس وحدة البحث الجنائى وجميع السادة الضباط وتخص بالشكر السيد قائد المرور والسيد وكيل الإدارة والسيد رئيس مباحث المرور وجميع السادة الضباط والصف والجنود وجميع العاملين بالمرور لما يقومون به من خدمات لأعضاء النقابة

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

محمد عبد المحسن صالح أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى بالمحافظة

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

صبرى فتحى الجريدى أمين عام النقابة العامة للنقل البرى

أسامة نصر عبد الوهاب رئيس الاتحاد المحلى لنقابات عمال أسيوط

وتناشد اللجنة السادة المسئولين التكرم بتطبيق نظام التأمين الصحى على العاملين بالنقل البرى نظرا لما يتعرضون له من مخاطر وحوادث وإصابات

رئيس اللجنة
فتحى عبد الوهاب محمد

نائب أول الرئيس
ناصر محمد عبد العليم

نائب ثانى
أحمد مصطفى ماهر

الأمين العام
أحمد حسن بخيت

أمين الصندوق
محمد أحمد جاد الله

أمين عام مساعد
فرج محمد شحاتة

مساعد أمين الصندوق
رشدى محمد درويش

الأعضاء:

عصمت فخرى حبيب - موسى عبد الخالق موسى - فرغلى عبد الرحيم فرغلى - أمير مهنى سليم

محمد المرى محمد - سامى عبد الرحمن عبد المحسن - جابر محمود حسن

في يوم تكريم العمل والعمال
يوم انتصار الإرادة الحرة في جميع المجالات
نعاهد الله والوطن على بذل المزيد من العرق
والتضحية من أجل بناء مجتمع حر كريم
ونقدم أجمل التهاني وأصدق مشاعر الولاء
إلى عمال مصر الأوفياء

بمناسبة

عيـــد العمـــال

النقابة العامة

لعمال الصناعات الغذائية

ولجانها النقابية

رئيس النقابة
محمد نجيب مهني

الأمين العام
شعبان علي مصطفى

أمين الصندوق
عـادل متـولـي

النقابة العامة

لعمال الخدمات الصحية

مجلس إدارة النقابة العامة

لعمال الخدمات الصحية ولجانه النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهانى

لعمال مصر الأوفياء

بمناسبة

عيد العمال

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة
الجهد من أجل مصر المستقبل .. مصر الأقدر
على تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة وعضو مجلس الشعب
إبراهيم رمضان دسوقى

الأمين العام
عبد الحميد عبد الجواد

الأمين المالى
أحمد السعيد النحاس

نصف مليون عامل بالمرافق
يهنئون السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال

وفى يوم أول مايو .. يوم تكريم العمل والعمال يسرنا أن نتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج العمال الأوفياء وعهد أن نظل جنودا للعمل والإنتاج .. من أجل مصر المستقبل مصر الأقدر على تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

النقابة العامة

للعاملين بالمرافق العامة

ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة

محمد السيد مرسى

وكيل مجلس الشورى

النقابة العامة لعمال التجارة

تتقدم بأجمل التهانى

وأسمى آيات التقدير والعرفان

إلى عمال مصر الأوفياء

فى يوم عيدهم

عيد أول مايو

وفى هذه المناسبة

تتقدم بالتهنئة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

الأمين العام	رئيس النقابة
سمير عبد الشافعى الشطانوفى	فؤاد يوسف محمد توما

النقابة العامة للبريد

مجلس إدارة النقابة العامة للبريد ولجانه النقابية
يتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

ويغتنم مناسبة

عيد العمال

ليتقدم بوافر التهنئة للسادة

الدكتور أحمد نظيف وزير النقل
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
المهندس أحمد الصولى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد
السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة العامة
حمدى محمد ياسين

نائب أول الرئيس
أحمد عبد الله

أمين الصندوق
سيد موسى



النقابة العامة

لأعمال النقل البحرى

ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة لعمال النقل البحرى ولجانه النقابية
يسعدهم أن يتقدموا إلى جنود العمل وأبطال الإنتاج إلى
المكافحين الذين قاموا بسواعدهم نهضتنا الاقتصادية
والصناعية إلى الذين انتصروا فى معارك التصنيع والبناء

إلى عمال جمهوريتنا الفتية

بأخلص التهانى وأطيب التمنيات

بمناسبة

عيد العمال

رئيس النقابة العامة
عادل الصبيحى

الأمين العام
عزت الهادى غنيم

أمين الصندوق
حسنى السيد خضر



بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة عيد العمال

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بـ



بأسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

وبهذه المناسبة .. يتقدم أعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية بوافر التهنئة

للسيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والى ابن بنك مصر البار .. والاقتصادى الكبير

الدكتور

بهاء الدين حلمى

رئيس مجلس إدارة بنك مصر

رئيس اللجنة النقابية

سيد محمد سيد قاسم

الأمين العام	أمين الصندوق	نائب الرئيس
محمد أحمد قنديل	**محمود عبد الرحيم محمد**	**محسن عبد الفتاح السيد**

المراقب الإدارى	الأمين العام المساعد
إسماعيل إبراهيم محمود	**ماهر محمد وهبه**

الأعضاء:

على عبده سيد	صلاح إبراهيم إمام	صلاح زكى عبد الجواد
السيد عبد المحسن عطيه خليل	محمد أحمد مختار السيد	أحمد محمد عباس قاسم



شركة الصناعات المعدنية

شـــركة قابضـــة مساهمة مصريـــة

٥ شـــارع الطلمبـــات - جـــاردن سيتى - القـــاهرة - مصـــر
ت: ٧٩٥٤٨٣٣(٢٠٢) - ٧٩٥٤٨٤٤(٢٠٢) فاكس : ٧٩٥٧٢٢١ (٢٠٢)
قطاع التصدير : ت: ٧٩٤١٦٣٧ (٢٠٢) فاكس : ٧٩٥٦٩٧٦(٢٠٢)

الشـــــركات التابعـــــة

شركة الحديد والصلب المصرية
المركز الرئيسى : التبين - القاهرة - مصرت: ٥٠١١٥٩٩ (٢٠٢) فاكس : ٥٠١١٠٨(٢٠٢)

شركة مصر للألومنيوم
المركز الرئيسى : نجع حمادى - قنا - مصرت: ٥٧٨٧٩٨٣-٧٧٣٩٣٧(٢٠٢) فاكس : ٣٣٥١٠٠-٣٣٧١٠٧(٢٠٦٩)

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
المركز الرئيسى :عين حلوان - القاهرة - مصرت: ٥٥٥٣٦٨١-٥٥٥٣٦٨٦(٢٠٢) فاكس ٥٥٥٣٦٨٣(٢٠٢)

شركة مصانع الدلتا للصلب
المركز الرئيسى : مسطرد - القليوبية - مصرت: ٢٢٠٠٥٠٤-٢٢١٧٦٢٧(٢٠٢) فاكس :٢٢٠٥٦٤٨(٢٠٢)

الشركة الأهلية للصناعات المعدنية
المركز الرئيسى :أبو زعبل - القليوبية - مصرت: ٦٩٨٤٠٤- ٦٩٨٤٢٨(٢٠٢) فاكس : ٦٩٨١٩٢(٢٠٢)

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية
المركز الرئيسى : التبين - القاهرة - مصرت: ٥٠١١٣٩٧ -٥٠١١٥٦٤(٢٠٢) فاكس : ٥٠١١٣٨٤-٥٠١١٤٢٦(٢٠٢)

الشركة المصرية للسبائك الحديدية
المركز الرئيسي : إدفو - أسوان - مصرت: ٧٠١٠٧٠- ٧٠٠٨١٢(٢٠٩٧) فاكس : ٧٠١٠٦٨(٢٠٩٧)

الشركة العامة للمعادن "جيميت"
المركز الرئيسى : ٥أ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة - مصرت: ٥٩١٩٩٣٧-٥٩٠٣٨٢٩(٢٠٢) فاكس : ٥٩٠٦٤٧٩(٢٠٢)

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية
المركز الرئيسي: عين حلوان-القاهرة -مصرت: ٧٨٢١٧٧-٧٨٢٣٥٨(٢٠٢)-فاكس:٧٨٨٤١٣(٢٠٢)

الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية "ميتالكو"
المركز الرئيسى ٥أ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة - مصرت: ٥٩٠١٢٩٩ - ٥٩١٥٦٨٦(٢٠٢) فاكس : ٥٩٣٦٧٩٩(٢٠٢)

شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب "ستيلكو"
المركز الرئيسى : ٣٩ شارع قصر النيل - القاهرة - مصر ت : ٣٩٣٤٣٣٧ - ٣٩٣٦٦١٤ (٢٠٢) فاكس ٣٩٣٧٠٠٨(٢٠٢)

شركة النيل العامة للنقل النهري
المركز الرئيسى : أثر النبى - المعادى - القاهرة - مصرت: ٣١٨٧٠٦٤ - ٣١٨٧٠٧٤ (٢٠٢) فاكس : ٣١٨٧٠٧٦

شركة النيل العامة للنقل المائي
المركز الرئيسى : ٤ شارع عدلى - القاهرة - مصر - ت: ٣٩٣٧٦١٠ - ٣٩١٣٤٠٠(٢٠٢) فاكس : ٣٩٣٧٦٠٠(٢٠٢)

إيمانا بأن الإنتاج هو أحد الأسلحة
الفعالة فى معركة البناء وتقديرا منا
للمسئولية التاريخية للأيام الخالدة
التى نعيش فيها ونعيش لها
وفى يوم

عيد العمال

نؤكد العهد للأمة والوطن
أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة الإنتاج
وتطويره ونظل أبدا جنودا أوفياء
وكلنا إيمان بالله والوطن

النقابة العامة للعاملين بالاتصالات ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة
فرغلى بكرى أحمد

الأمين العام
عبد الحميد محمد مسلوب

أمين الصندوق
توفيق عبد العال عفيفى

النقابة العامة

لأعمال النقل الجوى

ولجانها النقابية

تهنئة من القلب خالصة إلى القائد الملهم

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيـــد العمـــال

وتحية حب إلى عمال مصر الأوفياء

رئيس النقابة العامة
شحاتة محمد شحاتة

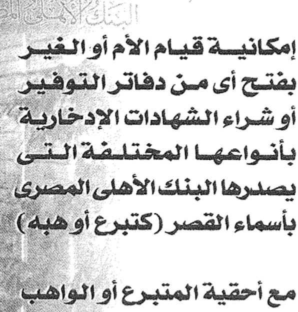
أمين الصندوق
حامد إدريس

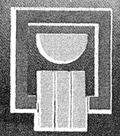
الأمين العام
مصطفى السيد يوسف


البنك العقاري المصري العربي
EGYPTIAN ARAB LAND BANK
Established 1880
البنك العقاري المصري العربي
بنك صنعه تاريخ
ودائع - ائتمان - استثمار
مدخراتك تتضاعف
١١٪
أعلى نسبة عائد على دفاتر التوفير بجميع أنواعها
أوعية ادخارية متعددة تناسب كافة الرغبات
يضاف العائد كل ثلاثة أشهر
دائما نحن معك ... ونتمنى أن تكون معنا

مزايا جديدة لصالح القُصّر

يقدمها البنك الأهلي المصرى





البنك الأهلى المصرى

شركة السكر والصناعات التكاملية

نموذج حى ورائد لملحمة الإنتاج

فى جمهورية مصر العربية

ستظل شركة السكر والصناعات التكاملية معلما بارزا بين قلاع مصر الصناعية ، ليس فقط لعراقتها ولضخامة ، وتشعب إنتاجها وامتدادها المكانى على خريطة مصر ، ولكن للفكر الجيد والرائد الذى تتسم به كل إنجازاتها والذى يعتمد على التخطيط العلمى وعلى استحداث كل طاقات النقلة التكنولوجية لزيادة الإنتاج بل ولتخطى كل أسوار المشكلات والمعوقات لتحقيق كل جوانب الاكتفاء الذاتى .

يكفى أن نشير إلى أن هذه الشركة المتخصصة فى صناعة غذائية مهمة وهى السكر فتحت لنفسها دروبا فى تصنيع كل مشتقات قصب السكر حتى أنها أصبحت صناعة بلا متبقيات ناتجة عنها بعد أن تم استثمار كل شىء وتحويله إلى عرق وجهد وإنتاج ونقود .

وجدير بالذكر أن نشاط شركة السكر والصناعات التكاملية لا يقتصر على إنتاج السكر فحسب وإنما يشمل الصناعات التكاملية التى تعتمد على باجاس ومولاس القصب وهى الصناعات التقطيرية والبيوكيماويات والعطور ومستحضرات التجميل وكذلك لب الورق والخشب الحبيبى والصناعى والأعلاف والأسمدة الطبيعية وورق الكتابة والصحف وورق الكرافت للتعبئة وفوق كل ذلك صناعة المعدات الاستثمارية والوصول إلى إقامة مصانع كاملة الغير .

ونشير هنا إلى أن هدف الشركة اقتحام عالم الصناعات الهندسية والثقيلة بتصنيع قطع الغيار والمعدات والآلات وحققت نجاحات مذهلة كان من ثمارها الاكتفاء الذاتى منها والحد من الاستيراد بل وتخطى النجاح حدود مصر لتسهم الشركة فى بناء مصانع للسكر فى دول أفريقية وعربية وآخر إنجازات الشركة هو التعاقد على إقامة "٥" مصانع سكر فى إيران تقوم شركة السكر بتنفيذها بالكامل كما تقوم شركة السكر بالإعداد لإقامة مشروع ضخم لإنتاج الخشب الصناعى بتكاليف تصل إلى ١٠٦ ملايين جنيه بطاقة ٣٦ ألف متر مكعب .

ونظرا لأن الشركة تمتلك ٢٢ مصنعا عملاقا تعمل فى إنتاج السكر وتكريره ومجالات أخرى متعددة تتكامل مع صناعة السكر فقد أصبح من الطبيعى مع وجود هذا العدد الضخم من المصانع أن تنشأ الحاجة إلى إنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الصناعى والصحى ومياه الشرب وذلك بهدف حماية البيئة من الملوثات التى تنجم عن صرف هذه المصانع

وقد وضعت الشركة استراتيجية وسياسة خاصة بهدف حماية البيئة من أى ملوثات قد تنجم عن الصناعة ليس عن طريق معالجتها قبل التخلص منها بل ومحاولة الاستفادة من بعض هذه الملوثات سواء أكانت صلبة أم سائلة أو غازية وتدويرها وتحويلها إلى منتجات جديدة يمكن الاستفادة منها .

هذا وتولى شركة السكر اهتمامها الشديد بالأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية فى المجالات الصناعية للسكر والبيوكيماويات والورق والأخشاب والمعدات الرأسمالية وذلك بالتعاون مع الجامعات المصرية والمركز القومى للبحوث وغيرها من الهيئات العلمية والبحثية المصرية والعالمية ومن هذا تم إنشاء معهد تكنولوجيا السكر بالتعاون مع جامعة أسيوط الذى صدر القرار الجمهورى رقم ٢٧١ لسنة ١٩٩٤ بإنشائه وبدء الدراسة به اعتبارا من العام ١٩٩٦/٩٥ والذى يقبل خريجى الجامعات المصرية وما فى حكمها وغيرهم من الخبراء فى صناعة السكر ويمنح الدبلوم والماجستير والدكتوراه

وأخيرا فإن الشركة تؤمن بأ دورها لا ينحصرو فى كونها مؤسسة اقتصادية تسعى لتحقيق أرباح ولكنها تثق فى أن رسالتها تمتد إلى حيث تفتح آفاقا جديدة لتنمية وتطوير المجتمع المصرى ككل .

مهندس سمير عبد القادر
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب





هيئة قناة السويس

الترسانة النيلية فى قنا

أنجزت هيئة قناة السويس نسبة كبيرة من أعمال إنشاء الترسانة النيلية فى منطقة المحاميد بمركز أرمنت بمحافظة قنا ، والتى تنشأها الهيئة لصناعة وبناء واصلاح السفن السياحية والنيلية واللنشات والصالات على مساحة ٣٥ فدانا باستثمارات تبلغ ٨٠ مليون جنيه ممولة من الهيئة وشركاتها

الإنجازات :

- تم إنشاء السور الخارجى حول موقع الترسانة بتكلفة مليون جنيه
- أنجزت الهيئة ٧٠٪ من أعمال إنشاء الرصيف البحرى والتى تبلغ تكاليفها ١٥ مليون جنيه
- تم البدء فى إنشاء الورش الإنتاجية الخاصة بأعمال اللحام والتوضيب والنجارة والآلات والمخازن وتبلغ تكاليف إنشائها ٨,٢ مليون جنيه
- جارى التعاقد فى إنشاءات المبانى الإدارية والسكنية لخدمة أعمال الترسانة وتبلغ قيمة التعاقد ٣,٥ مليون جنيه

التجهيزات الفنية للترسانة:

- تم التعاقد مع شركة سينكرو ليفت الأمريكية لتوريد وتركيب الرافع الميكانيكى للسفن حمولة ١٧٠٠ طن بتكاليف قدرها ٢٧,٢ مليون جنيه
- وتعتبر الترسانة أول مجمع بحرى يخدم المصانع والمشروعات فى جنوب مصر ، وسيكون متكاملا لإحتوائه على أحواض جافة للبناء وأحواض عائمة للإصلاح وورش لتصنيع قطع الغيار ومحطة لتوليد الأكسچين وأخرى لتوليد الإستيلين المستخدمان فى أعمال القطع واللحام

أطقم العمالة الفنية :

سوف تضم الترسانة مركزا للتدريب لتخريج عمالة مدربة للعمل بالترسانة وفى المشروعات المماثلة الأخرى فى المنطقة ، وهذا المشروع سيوفر ٣٥٠ فرصة عمل لأبناء قنا بالإضافة إلى إصلاح السفن وعمل العمرات بمعدل سنوى يصل إلى ٢٥٠ سفينة سياحية وفندق عائم تعمل بين القاهرة وأسوان ، وسوف يتم الإنتهاء من هذا المشروع فى منتصف عام ٢٠٠٢



رصيف رسو وتموين واصلاح السفن والتخلص من النفايات للفنادق العائمة بطول ٨١١ مترا



شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد)



إحدى شركات الشركة القابضة للأدوية

"سيد" . . ومنظومة التجديد والتجدد

بصفتها الرائدة لجميع شركات الدواء المصرية ، ولاهتمامها بأن تكون دائما جديدة ومتجددة ، فإن "سيد" تحرص على تجديد نفسها بصفة مستمرة وفيما يلي بعض معالم التجديد والتجدد الأخيرين:

أولا: مصنع خاص للمستحضرات البنسلينية

نظرا لحساسيتها . .قامت الشركة بفصل إنتاج المستحضرات البنسلينية "بودرات وكبسولات" حيث تم تخصيص مصنع منفصل عن باقى المصانع الإنتاجية الأخرى مجهز بكافة الأجهزة والمعدات والآلات اللازمة والمخصصة لإنتاج هذه المستحضرات دون غيرها من المستحضرات ، وقد تم تصميم هذا المصنع وفقا لأحدث المواصفات العالمية لتصميم مصانع الأدوية . . وقد تم تجهيزه بأحدث نظم تكييف الهواء المزودة بأدق الفلاتر . . بما يضمن عدم تلوث البيئة .

ثانيا: تعديل مداخل ومخارج مصنع المستحضرات الصلبة

تحقيقا لأحدث مواصفات واشتراطات الممارسة الصناعية الجيدة"G.M.P" وتأكيد الجودة Quality Assurance تم عمل تصميمات جديدة لجميع مداخل ومخارج مصنع المستحضرات الصلبة مع مراعاة تعديل مواصفات غرف تغيير ملابس العاملين بالإنتاج .. بما يتفق مع هذه المواصفات والاشتراطات . . وبما يتناسب مع أحدث المواصفات العالمية فى هذا المجال ، وبما يحقق التصنيف والتوصيف لدرجات نظافة ونقاء المناطق المخصصة للإنتاج .

ثالثا: تطوير مناطق تصنيع وتعبئة الهرمونات

أما بالنسبة للهرمونات . . فقد قامت الشركة بتطوير مناطق إنتاج وتعبئة مستحضراتها . .بما يتوافق مع أحدث مواصفات التعبئة المعقمة . . من ناحية الإنشاءات ونظم التهوية والاضاءة والآلات والمعدات المستخدمة .. وذلك بما يضمن أقصى درجات السلامة والجودة للمنتجات .. وأعلى درجات الأمان للعاملين فى إنتاجها .

رابعا: إعادة تصميم وإنشاء مصنع الخلاصات .

ولأن إنتاج الخلاصات الطبية كان دائما علامة على طريق"سيد" على مدى تاريخها الطويل والحافل . .فقد اهتم المسئولون بالشركة بتطوير إنتاج الخلاصات الطبية ، لذا فإنه يتم الآن إعادة تصميم وإنشاء مصنع جديد للخلاصات الطبية فى مكان جديد تتوافر فيه جميع الاشتراطات والمواصفات الخاصة بالمبانى والتجهيزات والتهوية والتكييف والإنارة . . وذلك وفقا لأحدث مواصفات إنشاء وتجهيز مصانع الدواء العالمية .. وبما يحقق جميع مواصفات تأكيد الجودة وبما يتوافق مع مواصفات أيزو البيئة"أيوز/١٤٠٠٠" .

خامسا: إنتاج مستحضرات جديدة من الأقراص الفوارة

هذا .. ونظرا للنجاح الرائع الذى حققته وتحققه مستحضرات الأقراص الفوارة بكل مميزاتها وتميزاتها عن كافة الأشكال الصيدلية الأخرى من حيث الشكل والطعم والرائحة وسرعة الامتصاص فضلا عن ارتفاع نسبة الإتاحة الحيوية لها . . فإن"سيد" تطرح قريبا فى سوق الدواء المصرية والخارجية أربعة مستحضرات جديدة من الأقراص الفوارة . .ذات نكهات مختلفة وبطعم الفواكه المتنوعة .

وهي أقراص فوارة مضادة للحساسية ، وأقراص فوارة مضادة للالتهابات ، أقراص فوارة لعلاج هشاشة العظام ، وأقراص فوارة لتنشيط الكبد.

مع تحيات جهاز النشر والاعلان بالشركة



شركة النيل للأدوية والصناع

إحدى الشركات التابعة للشـ

لشركة النيل مع الأمس ماضٍ مشرف .. مع اليـ

-تعتبر شركة النيل للأدوية أولى شركات الأدوية بالشركة القابضة كما تعتبر من أكبر عشر شركات فى سوق الدواء المصرى حيث إن حجم مبيعاتها يصل إلى ٢٣٠ مليون جنيه وهى تغطى بإنتاجها المتميز العديد من المجموعات الدوائية التى تغطى الفروع المختلفة .

-إن العاملين فى شركة النيل للأدوية يحتفلون اليوم بعيد عمال مصر كافة وعلى المستوى الشخصى فإن العاملون بشركة النيل للأدوية يسجلون صفحات مشرقة جديدة للقطاع الدوائى المصرى .

-إن العاملين بشركة النيل يسرهم أن يزفوا الى مصر وأهلها خبر دخول عصر صناعة البيوتكنولوجى فى مصر(صناعة أدوية مضادات السرطان) والفيروسات وبأسعار فى متناول إمكانية المريض المصرى.

-حيث بدأت الشركة فى إنتاج ثلاث مستحضرات وهى الأكثر احتياجا للمريض المصرى والعربى والأفريقى وهم"انترفيون الفا بتركيز ١، ٣، ٥ مليون" و(G.M.C.S.F)بتركيز ١٥٠ ميكروجرام ، ٢٥٠، ٥٠) وارثيروبيوتين وجميع تلك المستحضرات متواجدة بالسوق المصرى استيرادا من الخارج أما فى شكلها النهائى أو النصف مصنع.

-كما يجرى حاليا الاستعداد لإنتاج أدوية جديدة أخرى وإنتاج الأنسولين البشرى وإيمانا من إدارة الشركة لأهمية هذه المستحضرات الجديدة فإنه طبقا لبيانات منظمة الصحة العالمية لعام ٩٧ فإن الاستهلاك العالمى من ألفا انترفيرون يصل الى مليار دولار سنويا ومن الـ (G.M.C.S.F) ٨٧٠ مليون دولار سنويا ومن مستحضر ارثيروبيوتين مليار و٨٠٠ مليون دولار سنويا -ذلك كله مع زيادة سنوية تقدر بـ١٣٪ نظرا لاستخدام تلك المستحضرات فى علاج سرطان الدم ونقص المناعة وفى حالات العلاج الكيمائى لمرضى السرطان ومضادات لفيرس(س) وتستخدم أيضا فى نقل الأعضاء والنخاع ، وسيتم طرح هذه المستحضرات بأسعار تقل ٣٠٪ عن مثيلاتها المستوردة والمتداولة محليا وذلك مراعاة البعد الاجتماعى الذى تحرص سياسة الدولة على حمايته .

-كما أنه انطلاقا من الدعوة الحكيمة التى أطلقها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بأهمية السوق العربية المشتركة والتصدير للعالم العربى وأفريقيا وأسيا للضرورة القصوى ولمواجهة التكتلات العالمية المختلفة وحيث إن الشركة تؤمن بالعاملين بها ، وإن البناء والنمو لن يقوم إلا بالعاملين بالشركة ونظرا لأهمية العنصر البشرى كعنصر أساسى فى نجاح العمل والتطور التكنولوجى والإدارى بالشركة .

-وبناءا على توجيهات السيد الدكتور/رئيس الشركة القابضة للأدوية فقد تم وضع خطة تدريب لجميع العاملين بالشركة على مدى ثلاث سنوات وتم بالفعل تدريب عدد ٧٦٠ فردا من العاملين فى العام الأول وسيستمر تدريب باقى العاملين ، كما قامت الشركة بإعداد الكوادر من العاملين وإيفادهم فى بعثات للحصول على الدرجات العلمية حتى تستطيع أن تواجه هذه التكتلات وتنافس بجودة إنتاجها وتساير التقدم العلمى فى صناعة الدواء الحديثة حتى يكون تمثيل مصر مشرفا لها ولصناعة الدواء المصرى

-وقد حصلت شركة النيل على شهادتى الأيزو الجودة الشاملة ٩٠٠١ فى مجالات الإنتاج التطوير والرقابة والتسويق ، ١٤٠٠١ الخاصة بالبيئة من الهيئة المانحة البريطانية B.S.I والشركة حاليا فى المراحل النهائية للحصول على شهادة الأيزو ١٨٠٠١ الخاصة بالسلامة والصحة المهنية لتكون ثالث شركة فى مجال الدواء تحصل عليها .

-هذا كله أدى إلى استحواذ الشركة على ثقة كبيرة من العاملين بالمجال الطبى من الأطباء والصيادلة . . ولم تقتصر الثقة على المجال المحلى بل استطاعت شركة النيل كسب ثقة الكثير من الشركات العالمية التى طلبت أن يكون تصنيع مستحضراتها بالشركة إيمانا منها بجودة الإنتاج وخبرة العاملين بها . . فقد تم الاتفاق مع شركة NIZH PHARMA على تصدير منتجاتها من مستحضرات شركة النيل المصنعة إلى دول الكومنولث الروسى ودول البلطيق ودول أوروبا الشرقية .

-وأكد د.أحمد العدوى- رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب- لشركة النيل للأدوية أنه تم الاتفاق على تصنيع عدد ٦مستحضرات كمرحلة أولى من المستحضرات المتميزة والتى تنفرد بإنتاجها شركة النيل من الهرمونات وأدوية الصداع النصفى وأدوية عسر الهضم وبذلك تكون الشركة هى أولى الشركات المصرية والعربية التى سوف تصنع مستحضراتها بترخيص فى كبرى شركات الدواء بروسيا الاتحادية .

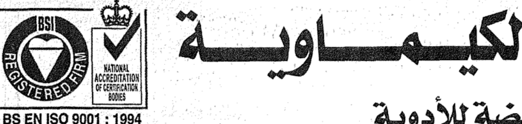
-كما تستعد الشركة من الآن لتطبيق اتفاقية حرية التجارة العالمية(الجات) بعد انتهاء المهلة الممنوحة لمصر حتى عام ٢٠٠٤ وذلك بتصنيع مستحضرات لبحوث جديدة لكليات الطب والصيدلة للجامعات المصرية التى ستنتج لأول مرة

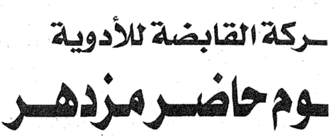
-رأس مال الشركة المرخص ٥٠ مليون جنيه

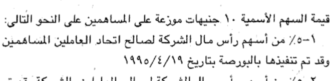
رأس المال المصدر والمدفوع ٣٠ مليون جنيه(موزعة على ٣ مليون سهم)

تهنئ عمال مصر الأوفياء بعيدهم العظيـ

شركة النيل للأدوية : الأميرية - ميدان السواح - القاهرة :ت٦٠٢٣٦٧٤/٦/٨









BS EN ISO 9001 : 1994
Reg. No. 37655

قيمة السهم الأسمية ١٠ جنيهات موزعة على المساهمين على النحو التالى:

١-٥٪ من أسهم رأس مال الشركة لصالح اتحاد العاملين المساهمين وقد تم تنفيذها بالبورصة بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٩

٢-٥٪ من أسهم رأس مال الشركة لصالح العاملين بالشركة وقد تم تنفيذها بالبورصة بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢ .

٣- ١٠٪ من أسهم رأس مال الشركة وقد تم تنفيذها بالبورصة بتاريخ ٩٥/٥/٢٤ كما تقرر طرح نسبة ٢٠٪ من رأس مال الشركة كدفعة ثانية تم تنفيذ منها مايلى:-

أ- تم بيع ١٥٠ ألف سهم بتاريخ ٩٧/٢/٢٤

ب- تم بيع ٥٠ ألف سهم بتاريخ ٩٧/٤/٢٤

ج- تم بيع ٢٠٠ ألف سهم بتاريخ ٩٧/٦/٢٢

وبذلك يكون الأسهم التى تم طرحها للبيع قد بلغت مليون سهم أى بنسبة ٣٣.٣٣٪ ومازالت الشركة القابضة للأدوية تمتلك ٢مليون سهم بنسبة ٦٦.٦٧٪

والشركة مقامة على مساحة ٢٣ فدان مملوكة بالكامل للشركة

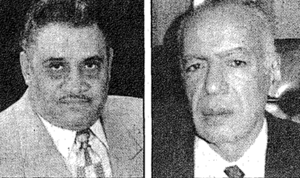
وتقوم بتوزيع منتجاتها من خلال ٧ فروع بيعية موزعة على جميع أنحاء الجمهورية

المستحضرات الجديدة

-تنتج شركة النيل مجموعة مستحضرات التجميل الطبية الخاصة والتى تم إعدادها بمعرفة لجنة علمية تضم نخبة من كبار أساتذة الطب والصيدلة فى مجال الجلدية والعناية بالبشرة وذلك تلبية لحاجة العديد من المرضى الذين يعانون من وجود قشر بالشعر وسقوط الشعر والصلع وحب الشباب والتهابات الجلد للأطفال والأمهات ومرض الصدفية والإصابات الفطرية للجلد وقد بلغ عدد مستحضرات التجميل المسجلة والتى سيتم إنتاجها أكثر من ٢٠ مستحضرا.

فى مجال التصدير

الاهتمام بالتصدير والعمل على فتح أسواق جديدة وزيادة المستحضرات التى تم تسجيلها بالأسواق الخارجية القائمة لمواجهة المنافسة الشديدة من الشركات المحلية والأجنبية وفتح أسواق جديدة ، وقد حصلت الشركة على كأس التصدير على مدى الثلاثة أعوام السابقة من وزارة التجارة


د. جلال غراب


د. أحمد العدوى

الخارجية . . وقد حققت الشركة أعلى معدلات التصدير للعام الحالى على مستوى شركات قطاع الأعمال العام .

مزايا للعاملين

-نظرا لأهمية العنصر البشرى كعامل أساسى للتنمية فإن الشركة تولى أهمية خاصة للرعاية الاجتماعية والصحية والرياضية ومنها على سبيل المثال:

الرعاية الطبية

تؤدى الشركة للعاملين بها خدمات صحية متميزة من خلال عيادة شاملة بالشركة يعمل بها نخبة من الأطباء المتخصصين على درجة عالية من التأهيل العلمى .

بالإضافة الى التعاقد مع العديد من كبريات المستشفيات الخاصة والأساتذة والاستشاريين المتخصصين فى جميع مجالات الطب ومعامل التحليل المختلفة وتتعهد الشركة بصرف الأدوية للعاملين بها بالمجان

الرعاية الاجتماعية

-يوجد بالشركة دار حضانة مجهزة على أعلى مستوى لرعاية أبناء العاملين

-تأجير مصيف بمدينة الإسكندرية بجانب مصيف جمصة الخاص بها

-الاشتراك فى مصيف النقابة العامة للكيماويات بالعجمى.

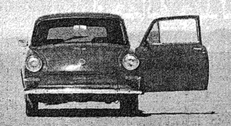
-تعطى الشركة أهمية كبيرة للنشاط الرياضى للعاملين بها

-العاملون لهم مزايا تأمينية خاصة فى سن المعاش أو فى حالة العجز أو المرض أو الوفاة

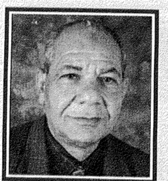
-تتولى سيارات الشركة نقل جميع العاملين من وإلى الشركة من جميع أنحاء القاهرة الكبرى .

ـم وتتمنى لمصرنا العزيزة دوام التقدم والازدهار

قطاع الإعلام : ١١ ش عماد الدين -القاهرة :ت:٥٩١٢٨٢١ /٥٩١٨٨٠٣




bp



محمد عبد القادر منتصر

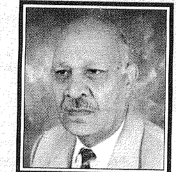


أحمد العماوى

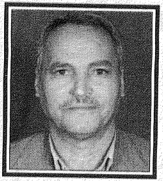


محمد وطنى

اللجنة النقابية للعاملين بجامعة القاهرة



كمال حامد مشرف



سعيد حامد أبو هيبة

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد المستشار

محمـــود أبـــو الليـــل

محافظ الجيزة

والى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة



كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمـــد العمـــاوى وزيـــر القـــوى العـــاملة والهجـــرة

السيـــد راشـــد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

محمد وطنى عوض رئيـس النقـابة العامة للتعليم والبحث العلمى

بمناسبة

عيـــد العمـــال

رئيس اللجنة
محمد عبد القادر منتصر

نائب الرئيس
كمال حامد مشرف

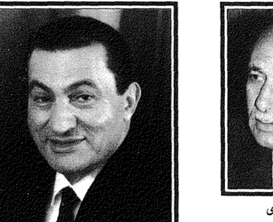
الأمين العام
محمد مصطفى أحمد

أمين الصندوق
سعيد حامد أبو هيبة

أمين الصندوق المساعد
جمال فتحى محمد

الأمين العام المساعد
السيد محمد الشريتلى

الأعضاء : حسن عبد الحميد حسين - صلاح أمين عبد العزيز - فرج حسين عبد الجليل - رشاد محفوظ يوسف - محمد مصطفى حسن شهاب



أحمد العماوى



الرئيس محمد حسنى مبارك

السيد راشد



د. عماد الدين حسين

في هذا اليوم الخالد .. يوم تكريم العمل والعمـال يسرنا أن نتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج .. العمال الأوفياء بمناسبة

عيد العمال

ونؤكد العهد لله وللوطن أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة الإنتاج وأن نظل أبدا جنودا أوفياء وكلنا إيمان بالله والوطن

النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة

محمد وطني عوض إبراهيم

الأمين العام	أمين الصندوق
محمد عبد القادر منتصر	**مصطفى كمال إبراهيم**



نتطلع للمستقبل البعيد..

ولبناء جيل جديد.

يرجع تاريخ نشاط شركة شل في مصر إلى عام ١٩١١ حيث تعد واحدة من أكثر شركات البترول العاملة في مصر عراقة. وفي عام ١٩٧٩ استأنفت الشركة عملها في مصر باستثمارات بلغت ثلاثة مليارات دولار وتعتزم الشركة استثمار حوالي ٣٠٠ مليون دولار أخرى خلال الخمسة سنوات القادمة.

يتخطى إنتاج شل الـ ٦٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يومياً و٤٠ آلف برميل زيت خام يومياً من حقلى بدر الدين والأبيض بالصحراء الغربية، ولقد بدأ العمل في حقل رشيد وتم وضعه على خريطة الإنتاج. وفي الوقت الحالي تمتد مناطق امتياز شركة شل لتغطي مساحات واسعة من الصحراء الغربية وشواطىء دلتا النيل.

كما تمتد أيضاً لتشمل منطقة امتياز ضخمة في المياه العميقة في شمال شرق البحر المتوسط حيث تتراوح أعماق المياه بين ٨٠٠ و ٣٠٠٠ متراً. وبالإضافة للنشاط الاستكشافي الضخم، عملت شركة شل مؤخراً على زيادة الاستهلاك المحلي للغاز الطبيعي بهدف تنشيط اقتصاديات صناعة الغاز في مصر. ولتحقيق هذا الهدف تم تأسيس شركة الفيوم للغاز بالإضافة إلى الاشتراك بحصة قدرها ١٨٪ في شركة ناتجاز. وتخطط حالياً لاستثمار حوالي ١.٧ مليون دولار في مصنع لإسالة الغاز كتعبير عن الالتزام المستمر والمتواصل من الشركة في صناعة المستقبل في مصر.

وحفاظاً على العلاقة المتبادلة والمثمرة بين شل والمجتمعات التي تعمل بها، طورنا فكرنا في العمل والاستثمار بحيث يتناغم مع هذه المجتمعات، لذا تهتم شل بشكل خاص بالأطفال والشباب إيماناً منها بأن" طفل اليوم هو قائد الغد".





فى يوم عيدهم..

١٧ مليون عامل يرحبون
بالقائد والزعيم العظيم

مبارك

ويقدمون لسيادته الشكر العميق
لتشريفه ومشاركته فى عيدهم

عيد العمال

ويجددون العهد لسيادته
أن يظلوا جنودا للإنتاج
المتميز.
عاشت مصر التى تنشد
التنمية الاقتصادية
والبشرية.
وعاش زعيم مصر .. خط
الدفاع الأول عن العمال
ومحدودى الدخل.

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر